

الصراع العربي - الإسرائيلي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الصراع العربي-الإسرائيلي

المجلد الأول

إعداد

مركز المحرسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ب المعادي ت: ٣٨٠٢٠٣٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
مجلة رقم ١	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الاول)		
اسرائيل نودع الأمم المتحدة نفسها للغار ٤٢٥	الحياة	١	٩٨-٠٢-٠١
ابورديه لـ "الحياة" وانسبط معسعه بمسؤوليه اسرائيل عن نعتز عمله السلام	الحياة	٢	٩٨-٠٢-٠١
تعتت سناهاهو والحرك العربي المطلوب	الاهرام المسائي	٤	٩٨-٠٢-٠٣
اسرائيل وضرب العراق	الحياة	٦	٩٨-٠٢-٠٢
عبد الوهاب بدرخان	الاهرام	٧	٩٨-٠٢-٠٣
ملعبا ملعومه لعام ٩٨	فهمي هويدي		
موردحاي : البديل من بعدد ال٤٢٥ البقاء في لسان سنواب	الحياة	١٠	٩٨-٠٢-٠٤
كامراب قره داعي	الحياة	١٢	٩٨-٠٢-٣١
الانصافه ... اسبحار فلسطيني حديد؟	الحياة		
كلينوب وساهو والعرب الحفمه ... وعملية الخداع	الوطن العربي	١٤	٩٨-٠٢-٠٦
عبد الكريم ابو النصر	الحياة	٢١	٩٨-٠٢-٠٧
سناهو بعلن خرائطه ... وبملى سروطه	التحقيقه		
سند العصلي	المجلة	٢٤	٩٨-٠٢-٠٨
الصفه العربيه حاجر طبعي بملج اي حيس عمقا وارنقاعا اسيرانجيبس	المجلة	٢٥	٩٨-٠٢-٠٨
"العائمه السوداء" الاسرائيليه سريه وتبال من بشخصيات فلسطينيه قنابديه	المجلة	٢٨	٩٨-٠٢-٠٨
ملف خاص : الصراع بين أجهره الأمن الفلسطينيه والاسرائيليه	المجلة	٢٨	٩٨-٠٢-٠٨
عبد الله عيسى	العربي	٢٤	٩٧-٠٢-٠٩
اسرائيل يهدد بعصف العراق نووبا			

المجلد رقم ١	صراع عربي إسرائيلي (المجلد الأول)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة التاريخ	المصدر		
٢٧	٩٨-٠٢-٠٩	صدام طلب من مبارك التوسط لدى الصهاينة	العربي
٢٨	٩٨-٠٢-١٠	تعريض الحارثية الأميركية بدين الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان الفلسطيني	الاحرار
٤٠	٩٨-٠٢-١٠	حقائق الإحراجات الإسرائيلية في القدس	الاهرام
٤١	٩٨-٠٢-١١	مادا لو فعلها صدام .. وهاجم إسرائيل	احر ساعه
٤٤	٩٨-٠١-١٢	هاله العيسوي	الحياء
٤٧	٩٨-٠٢-١٤	خدمه إسرائيل للمصالح العربيه : حقيقه أم أسطورة خطره ؟	الحياء
٥٠	٩٨-٠٢-١٥	إخطاء تاريخيه في الصراع العربي الإسرائيلي "١"	الوفد
٥٤	٩٨-٠٢-١٧	لمساحد حبل المكبر رب يحميها	الحياء
٥٥	٩٨-٠٢-٢١	الفاخر الداعر سامس ساسا هو	الوفد
٥٦	٩٨-٠٢-٢١	جهد الحارث	الحقيقه
٥٩	٩٨-٠٢-٢٢	إخطاء تاريخيه في الصراع العربي الإسرائيلي "٣"	العربي
٦٢	٩٨-٠٢-٢٨	محمود فاسم	الحقيقه
٦٤	٩٨-٠٢-٠٣	هبروسما عربيه !	الوطني العربي
٦٦	٩٨-٠٣-٠٥	سباء فتح الله	الحياه
٦٨	٩٨-٠٣-٠٥	إعتراف و ربر الدفاع الصهيوني : صدام ليس الهداف .. المطلوب بدمر قدرات العراق	الحياه
٧٢	٩٨-٠٣-٠٨	أمريكا هي عدونا الحقيقي في الصراع حول فلسطين	المحلّه
		الجزيره دعيس	
		الغوى الإسرائيلية المؤيده للسلام حقيقه ؟ ظ أم مكناج	
		سكوك لسانه بوجود علاقه بين طرح إسرائيل بعيد الـ ٤٢٥ ونوطين الفلسطينيين	
		عرض موردحاي أخطر من عرض راس رعمانه سدو أكبر إعراء	
		رأس الأفقى	
		مصطفى كركوبى	

مجلد رقم ١	صراع عربي اسرائيلى (المجلد الاول)	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اسرائيل يطالب بسدحل أمريكى لافاع لبيان بقبول مبادره الانسحاب من الجيوب <td>الوقد<td>١١٣<td>٩٨-٠٢-٢٩<td></td><td></td></td></td></td>	الوقد <td>١١٣<td>٩٨-٠٢-٢٩<td></td><td></td></td></td>	١١٣ <td>٩٨-٠٢-٢٩<td></td><td></td></td>	٩٨-٠٢-٢٩ <td></td> <td></td>		
العباده الفلسطينيه يطالب واسنطن باعلان مبادرتها لانقاذ السلام <td>الاهرام<td>١١٤<td>٩٨-٠٤-٠٥<td></td><td></td></td></td></td>	الاهرام <td>١١٤<td>٩٨-٠٤-٠٥<td></td><td></td></td></td>	١١٤ <td>٩٨-٠٤-٠٥<td></td><td></td></td>	٩٨-٠٤-٠٥ <td></td> <td></td>		
ألاعب قدره <td>الاهرام المسائى<td>١١٦<td>٩٨-٠٤-٠٨<td></td><td></td></td></td></td>	الاهرام المسائى <td>١١٦<td>٩٨-٠٤-٠٨<td></td><td></td></td></td>	١١٦ <td>٩٨-٠٤-٠٨<td></td><td></td></td>	٩٨-٠٤-٠٨ <td></td> <td></td>		
حكايه قديمه عن إرهاب دائم <td>الجمهوريه<td>١١٧<td>٩٨-٠٤-١٠<td></td><td></td></td></td></td>	الجمهوريه <td>١١٧<td>٩٨-٠٤-١٠<td></td><td></td></td></td>	١١٧ <td>٩٨-٠٤-١٠<td></td><td></td></td>	٩٨-٠٤-١٠ <td></td> <td></td>		
الإصابع الأئمه <td>الاهرام<td>١١٨<td>٩٨-٠٤-١٢<td></td><td></td></td></td></td>	الاهرام <td>١١٨<td>٩٨-٠٤-١٢<td></td><td></td></td></td>	١١٨ <td>٩٨-٠٤-١٢<td></td><td></td></td>	٩٨-٠٤-١٢ <td></td> <td></td>		
نبيل ركى <td><td><td><td></td><td></td></td></td></td>	<td><td><td></td><td></td></td></td>	<td><td></td><td></td></td>	<td></td> <td></td>		
سرقاق بالحمله <td>القبس<td>١١٩<td>٩٨-٠٥-٠١<td></td><td></td></td></td></td>	القبس <td>١١٩<td>٩٨-٠٥-٠١<td></td><td></td></td></td>	١١٩ <td>٩٨-٠٥-٠١<td></td><td></td></td>	٩٨-٠٥-٠١ <td></td> <td></td>		
خيار السلام عند عرب العصر <td>الحقيقه<td>١٢٠<td>٩٨-٠٥-٠٢<td></td><td></td></td></td></td>	الحقيقه <td>١٢٠<td>٩٨-٠٥-٠٢<td></td><td></td></td></td>	١٢٠ <td>٩٨-٠٥-٠٢<td></td><td></td></td>	٩٨-٠٥-٠٢ <td></td> <td></td>		
جمال باح المحامى <td>القبس<td>١٢٢<td>٩٨-٠٥-٠٢<td></td><td></td></td></td></td>	القبس <td>١٢٢<td>٩٨-٠٥-٠٢<td></td><td></td></td></td>	١٢٢ <td>٩٨-٠٥-٠٢<td></td><td></td></td>	٩٨-٠٥-٠٢ <td></td> <td></td>		
الانسحاب بالقوه .. لا بالنقاوص <td>الوقد<td>١٢٢<td>٩٨-٠٥-٠٢<td></td><td></td></td></td></td>	الوقد <td>١٢٢<td>٩٨-٠٥-٠٢<td></td><td></td></td></td>	١٢٢ <td>٩٨-٠٥-٠٢<td></td><td></td></td>	٩٨-٠٥-٠٢ <td></td> <td></td>		
مناورات سبهاهو قبل مؤتمر لندن <td>القبس<td>١٢٧<td>٩٨-٠٥-٠٢<td></td><td></td></td></td></td>	القبس <td>١٢٧<td>٩٨-٠٥-٠٢<td></td><td></td></td></td>	١٢٧ <td>٩٨-٠٥-٠٢<td></td><td></td></td>	٩٨-٠٥-٠٢ <td></td> <td></td>		
السبح <td>الحياه<td>١٢٨<td>٩٨-٠٥-٠٢<td></td><td></td></td></td></td>	الحياه <td>١٢٨<td>٩٨-٠٥-٠٢<td></td><td></td></td></td>	١٢٨ <td>٩٨-٠٥-٠٢<td></td><td></td></td>	٩٨-٠٥-٠٢ <td></td> <td></td>		
٥٠ عاما على البكيه : اليهوديه قسبت للإسرائيليس أكبر مما وجدتهم <td>العالم اليوم<td>١٢٠<td>٩٨-٠٥-٠٢<td></td><td></td></td></td></td>	العالم اليوم <td>١٢٠<td>٩٨-٠٥-٠٢<td></td><td></td></td></td>	١٢٠ <td>٩٨-٠٥-٠٢<td></td><td></td></td>	٩٨-٠٥-٠٢ <td></td> <td></td>		
ربى الحصرى <td>القبس<td>١٢٤<td>٩٨-٠٥-٠٤<td></td><td></td></td></td></td>	القبس <td>١٢٤<td>٩٨-٠٥-٠٤<td></td><td></td></td></td>	١٢٤ <td>٩٨-٠٥-٠٤<td></td><td></td></td>	٩٨-٠٥-٠٤ <td></td> <td></td>		
لغاء النصاب بس عرفاق وسبهاهو <td>القبس<td>١٢٥<td>٩٨-٠٥-٠٤<td></td><td></td></td></td></td>	القبس <td>١٢٥<td>٩٨-٠٥-٠٤<td></td><td></td></td></td>	١٢٥ <td>٩٨-٠٥-٠٤<td></td><td></td></td>	٩٨-٠٥-٠٤ <td></td> <td></td>		
ربيع ساهس <td>القبس<td>١٢٧<td>٩٨-٠٥-٠٤<td></td><td></td></td></td></td>	القبس <td>١٢٧<td>٩٨-٠٥-٠٤<td></td><td></td></td></td>	١٢٧ <td>٩٨-٠٥-٠٤<td></td><td></td></td>	٩٨-٠٥-٠٤ <td></td> <td></td>		
مراجعه <td><td><td><td></td><td></td></td></td></td>	<td><td><td></td><td></td></td></td>	<td><td></td><td></td></td>	<td></td> <td></td>		
نحس وإسرائيل والعذاب <td>القبس<td>١٢٥<td>٩٨-٠٥-٠٤<td></td><td></td></td></td></td>	القبس <td>١٢٥<td>٩٨-٠٥-٠٤<td></td><td></td></td></td>	١٢٥ <td>٩٨-٠٥-٠٤<td></td><td></td></td>	٩٨-٠٥-٠٤ <td></td> <td></td>		
هل يكون اجتماع لندن حاسماً حقاً ؟ <td>القبس<td>١٢٧<td>٩٨-٠٥-٠٤<td></td><td></td></td></td></td>	القبس <td>١٢٧<td>٩٨-٠٥-٠٤<td></td><td></td></td></td>	١٢٧ <td>٩٨-٠٥-٠٤<td></td><td></td></td>	٩٨-٠٥-٠٤ <td></td> <td></td>		
أساءه عن "صعفه وسط" موقعة فى محادثات لندن <td>القبس<td>١٢٩<td>٩٨-٠٥-٠٤<td></td><td></td></td></td></td>	القبس <td>١٢٩<td>٩٨-٠٥-٠٤<td></td><td></td></td></td>	١٢٩ <td>٩٨-٠٥-٠٤<td></td><td></td></td>	٩٨-٠٥-٠٤ <td></td> <td></td>		
راند الحمار <td><td><td><td></td><td></td></td></td></td>	<td><td><td></td><td></td></td></td>	<td><td></td><td></td></td>	<td></td> <td></td>		

مجلد رقم ١	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الاول)	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
رئيس الوزراء الأردني : السلام في مأزق	الاهرام	١٤٢ ٩٨-٠٥-٠٥
محمد الأبور		
صراع السبب في المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية	الوفد	١٤٣ ٩٨-٠٥-٠٥
جورج فهم		
حميسون سنة من السلب	الحياة	١٤٥ ٩٨-٠٥-٠٥
ادوارد سعيد		
المعجزات الإسرائيلية !	الاهرام	١٥٠ ٩٨-٠٥-٠٥
سبل ركي		
خطأ تاريخي .. يجب تصحيحه	الاحبار	١٥١ ٩٨-٠٥-٠٥
هل يفعلها سناهو ؟! هل يفعلها أمريكا؟!	الاحرار	١٥٣ ٩٨-٠٥-٠٥
سناهو يطلب من عرفات مكافحة الإرهاب	الجمهورية	١٥٥ ٩٨-٠٥-٠٦
بسمير رجب		
بمير بين اليهودية والصهيونية	الالهالي	١٥٦ ٩٨-٠٥-٠٦
محمد سيد أحمد		
في أول ردود فعل عاصيه لغسل مؤتمر لندن	الاهرام	١٥٨ ٩٨-٠٥-٠٧
دعهم يا أبا عمار يستشهدون ولا يركن على الحواظ المائتة	الوفد	١٥٩ ٩٨-٠٥-٠٧
جمال بدوي		
٥٠ عاما من العمل و٥٠ عاما من الكلام	الوفد	١٦١ ٩٨-٠٥-٠٧
عباس الطرابيلي		
لماد أسقط الأمريكيون إسرائيل من انداز عام ٥٦ ؟	القبس	١٦٣ ٩٨-٠٥-٠٧
حناراب فلسطينية في حالي نجاح مخادعات واشنطن	القبس	١٦٦ ٩٨-٠٥-٠٧
بوقبي أنوبكر		
سلام إسرائيل	الوفد	١٦٨ ٩٨-٠٥-٠٧
محمد مصطفى سردي		
حتى لا نهار السلام !!	الوفد	١٦٩ ٩٨-٠٥-٠٧
منهج "الاستعادة" في مواجهة منهج "الاعتصاب"	الاهرام	١٧١ ٩٨-٠٥-٠٧
مريسي عطا الله		

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	مجلد رقم ١	العنوان	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الاول)
طريق الدم !	الاهرام	١٧٤	٩٨-٠٥-٠٧	محمد عبد الله	
المانع الإسرائيلي !! والمسيحي الفلسطيني !!	الاحرار	١٧٥	٩٨-٠٥-٠٨	مصطفى كامل مراد	
مستقبل العلاقات الخاصة بين اسرائيل وامريكا	الوفد	١٧٦	٩٨-٠٥-٠٨	مضر اجماع واسطن	
هدايا "الاسيائية" تخص علي نعيم السياسة	الجمهورية	١٧٨	٩٨-٠٥-٠٨	حسي السامي	
الحوادث .. ٢٢ عاما .. وما زال الاحتيال مستمرا !	الاهرام	١٨١	٩٨-٠٥-٠٩	معارى سفير	
سنوات العذاب في الداخل والخارج	الاهرام	١٨٢	٩٨-٠٥-٠٩	عاطف صغر	
اللائق على الأمن والمياه .. عهده المسار السوري !	الاهرام	١٨٣	٩٨-٠٥-٠٩	محمد الانور	
ماذا بعد مؤتمر لندن ؟	الوفد	١٨٤	٩٨-٠٥-٠٩	عادل صري	
لقاءات لندن : خروج كامل عن المؤلف	القبس	١٨٥	٩٨-٠٥-٠٩	سيد العسلي	
صاحب الحمار .. وصاحب اللبام على مسرح الحكم الذاتي !!	الجمعية	١٨٧	٩٨-٠٥-٠٩	نعف معه ويعول .. كهي !	
احسان بكر	الاهرام	١٨٩	٩٨-٠٥-١٠	وهم السلام .. وبذ الطوفان	
حميل كمال حورحي	الجمهورية	١٩١	٩٨-٠٥-١٠	حطوط فاصلة : جماعات الصعظ الصهيونية	
سمير رحب	الجمهورية	١٩٣	٩٨-٠٥-١٠	بسماركو فيسل مجاديات لندن .. واستئناف العنف داخل الاراضي المحتلة	
مريم روس	اكويبر	١٩٤	٩٨-٠٥-١٠	من نكبة الحرب إلى نكبة السلام	
عبد الوهاب بدرجان	الحياة	١٩٦	٩٨-٠٥-١٠		

مجلد رقم ١	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الاول)	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
"حماس" ورفه السلطة الفلسطينية في المفاوضات النهائية	الوسط	١٩٨ ٩٨-٠٥-١٠



المصدر: **الخبير**

التاريخ: **١٩٩٨/٢/١**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسرائيل تودع الأمم المتحدة تفسيرها للقرار ٤٢٥

□ نيويورك - رايغره برغام

■ سجل السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة، دوري غولد موقفا رسمياً من القرار الدولي الرقم ٤٢٥ في رسالة إلى الأمين العام كوفي امان. وقال غولد في الرسالة: «إن اسرائيل مستعدة لتتخذ اجراءات القرار لكنه اضاف ان هذا القرار لا يطلب اسحباً غير مشروط، واسرائيل مستعدة لتتخذ الانسحاب المذكور في هذا القرار، على ان يتم ذلك ضمن اطار يكفل تنفيذ كل عناصره، بما في ذلك تنفيذ اهداف القوات الدولية في لبنان المنصوص عليها نصاً صريحاً».

واستشهد غولد بنصوص من القرار لجهة اهداف القوات الدولية، خصوصاً «اعادة السلم والأمن الدوليين» ومساعدة حكومة لبنان على ضمان استعادة سلطتها الفعلية في المنطقة». وقال «وغي عن البيان ان هذه السلطة تشمل في ما تشمل وضع ترتيبات لحماية جميع سكان المنطقة».

وطالب السفير الإسرائيلي في رسالته الى حكومة لبنان «العودة الى طاولة المفاوضات وبدء حوار للتوصل الى معاهدة سلام في اطار عملية السلام في الشرق الأوسط» على نحو يكفل السلام والأمن للجانبين. وقال: «لو املت حكومة لبنان الطاقة التي تملكها في الوقت الراهن لنشر المعلومات المضللة، بدل محاربة التشوهات الزاهية داخل أراضيها ومباشرة مفاوضات مباشرة لتحسين الاتفاق السلام على طول حدودنا تحسناً كبيراً».

وكرر غولد اتهامه الحكومة اللبنانية بأنها «ليست لسط عاجزة عن منع استخدام الأراضي اللبنانية كقاعدة للاعتداء على اسرائيل او غير مستعدة لذلك، وانما تدعم هذا النشاط وتشجع عليه، بالاشتراك مع دول أخرى معروفة بتأييدها للإرهاب الدولي، في انتهاك واضح للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة».

وجاءت رسالة السفير الإسرائيلي بمناسبة اجتماع مجلس الأمن لاجتماع لقرعة انتخاب القوات الدولية (يونيفيل) لفترة أخرى مدتها ستة اشهر.

وتبنى اعضاء مجلس الأمن الـ ١٥ بالإجماع قرار التعميد الذي حمل الرقم ١١٥١.

واكد المجلس «انه يدعم بقوة وحصة أراضي لبنان وسيادته واستقلاله السياسي داخل حدوده المعترف بها دولياً». كما أكد أنه «يتعين على هذه القوات ان تقوم بمهامها على اكمل وجه» كما حدثت في القرار الرقم ٤٢٥.

وفي رسالة الى الأمين العام لإبلاغ موافقة الحكومة اللبنانية على تعديد الولاية شدد السفير اللبناني سمير مبارك على ان القرار ٤٢٥ طالب اسرائيل بسحب قواتها فوراً من كل الأراضي اللبنانية.



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٤/١٩

أكد أن استمرار الوضع الراهن سيؤدي إلى انفجار في المنطقة

أبو ردينة لـ "الحياة": واشنطن مقتنعة بمسؤولية إسرائيل عن تعثر عملية السلام

□ غزة - حسين حجازي

في واشنطن، فهل تترقبون حصول هذا التحول في الزيارة الحالية؟

- الهدف في محادثات واشنطن كان تأكيد التزام الإدارة الأميركية رسالة الضمانات والحيولة دون حدوث تصدع أو تراجع في الموقف الأميركي، وهذا الهدف تم تحقيقه. لقد حلينا في محادثات واشنطن دون تراجع الأميركيين، وهذا أهم ما حدث في واشنطن، كما أننا نغول على مسار العلاقة الفلسطينية - الأميركية الأخذ في التطور، باعتبار أن هذه العلاقة ستكون ركيزة مهمة في الفتح

الإسرائيلي
كيف؟

- هناك اليوم فواصم مشتركة أميركية - فلسطينية يمكن التحدث عنها، منها حماية عملية السلام واتفاقات أوسلو. وهذه النقطة أساسية إذا ما ارتكنا أن هدف الحكومة الإسرائيلية الحالية منذ وصولها إلى الحكم، الذي كان وما يزال تقويض هذه العملية، والتهرب من تنفيذ الاتفاقات الموقعة، والمسألة الأخرى التي تشكل قاسماً بيننا وبين الأميركيين الآن هي إقرار الأميركيين للضمين بأن إسرائيل هي الطرف الذي يعرقل العملية، ويتهرب من الالتزامات الواجبة عليه بتنفيذ الاتفاقات. ووصول الأميركيين إلى هذه القناعة هو شيء مهم، فهم على سبيل المثال، أبدوا رضاهم عما تم في خصوص قضية الغاء الخيماق الوطني الفلسطيني والمواقفة على الورقة الأممية التي تم التوصل إليها في حضور الأميركيين وهرت منها إسرائيل. أي باختصار، لم يعيدوا يلبضون الحجج الواهمة التي تذرع بها حكومة بنيامين نتانياهو في خصوص الميثاق والأمن وما شابه، بالإضافة إلى أن هناك قناعات مشتركة في قضايا عديدة أخرى.

● من نوع؟

- تصريحات الرئيس الأميركي عن احترام حق الشعب الفلسطيني في أن يكون حراً. وهذا التصريح ينظرنا يرتقي إلى مستوى الاعتراف بالنزعة الفلسطينية.

■ قال نيبيل أبو ردينة مستشار الرئيس ياسر عرفات في حديث إلى «الحياة» أن وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت ستقابل الرئيس الفلسطيني اليوم في رام الله في الضفة الغربية حيث ستطرح عليه الأفكار التي يلوتها الإدارة الأميركية بعد لفافات واشنطن. وقال أن الجانب الفلسطيني قد يقبل بنسبة معينة للأشخاص الإسرائيليين من الأراضي الفلسطينية إذا توافرت فيها الضميمة لجهة الساحة والتوعية وإذا انسجمت مع الاتفاقات الموقعة. لكنه اعتبر أنه لا تزال هناك حاجة لاعتلال موقف عربي ضاغط على الإدارة الأميركية، لاقناعها بالاضطلاع على إسرائيل، معتبراً أن الوضع الحالي شديد الخطورة وهو غير مقبول عربياً وفلسطينياً.

واعتبر أبو ردينة أن تصريح الرئيس بيل كلينتون عن حق الشعب الفلسطيني بالعيش حراً، يعادل الاعتراف بالدولة الفلسطينية وراي أن أهم تطور حدث العام الأخير، هو نمو العلاقة الفلسطينية - الأميركية، مع أن هناك اليوم إمكانية لتجديد عن فواصم وقناعات أميركية - فلسطينية مشتركة. أولبرايت في رام الله مجدداً، ماذا نتظر من لقاء اليوم؟

- لقاء أولبرايت مع الرئيس ياسر عرفات يأتي في إطار الجهود الأميركية المتواصلة لإيجاد مخرج من الأزمة، وهي اليوم قد تطرح علينا صيغة الأفكار الإسرائيلية التي قالوا في واشنطن أنهم يصعد بلورتها. نحن بانتظار سماع هذه الأفكار التي تتعلق بالانسحاب من الأرض وقضية وقف الاستيطان والانتهاك من استحقاقات المرحلة الانتقالية حتى نعرف على أي أساس يمكن أن نذهب إلى مفاوضات الحل النهائي.

● لكن هذه القضايا نفسها كانت في صلب محادثات واشنطن وخطاب أولبرايت في أيلول (سبتمبر) الماضي، ومع ذلك لم يحصل أي اختراق



المصدر: الجزيرة

التاريخ: ١٩٩٨/٢/١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● لكن كل ذلك لم يزد إلى إحداث التحول الحثري في المفاوضات العالقة بحسب ما نترقب؟
- صحيح، إن هذه الجهود كلها لم تؤد إلى تبين موقف الحكومة الإسرائيلية، لكنني أريد أن أقول لك إن المعركة الحقيقية اليوم ليست مع الولايات المتحدة وإنما مع إسرائيل وأطراف هذه المعركة ليس نحن فقط وإنما الجميع. العامل الرئيسي في الوصول إلى هذا الوضع هو صمود الموقف الفلسطيني وتباته على هذا الموقف. لقد تم رفض كل الفتات الذي حاولوا القاءه بينا بطريقة غير رسمية وما يسمى بخراط المصالح الامتية أو الحيوية. ونحن نقول إن الموقف خطير جداً بسبب التبعات الذي تجنيه الحكومة الإسرائيلية.

● ومن أجل ذلك دعوت إلى عقد قمة عربية؟
- نعم. لأننا نرى أننا وصلنا الآن إلى منعطف حاد، لأن فترة الحسم والإنظار قد طالت أكثر مما يستطيع جميع الأطراف احتماله. وبالتالي، نحن نرى ضرورة قيام الدول العربية بتوجيه رسالة قوية للولايات المتحدة والأوروبيين على قاعدة قرارات القمة العربية في القاهرة عام ١٩٩٦ والمؤتمر الإسلامي الأخير في طهران. وهذه الرسالة توضح للأميركيين خصوصاً أن الأزمة الحالية سيكون لها انعكاس على العلاقة العربية - الأميركية، وأنه لأجل ذلك يجب العمل بقوة أكثر على وقف التدهور الحاصل خصوصاً أن السياسة الإسرائيلية تحاول تعريض الوقت.

● إن ترددين ضلخاً عربياً لمحذ الولايات المتحدة على الضلخ على إسرائيل؟
- ليس هناك بديل من هذا المسار، البديل من الوضع الراهن سيكون الذهاب إلى خيارات صعبة لأن استمرار هذا الوضع سيؤدي إلى انفجار في المنطقة. ويجب توقع هذا الانفجار. ونحن نقول أنه لا بد من رد عربي، وبولي على إسرائيل، وليس رداً فلسطينياً فقط إذ ما كان الهدف اليوم هو التحول من الذهاب إلى مثل هذه الخيارات الممصرة. ونحن في كل ذلك نطلق من التقدير بأن الولايات المتحدة وأوروبا، لم تمارسا بعد ضغطاً حقيقياً على صلاتها، وإن استمرار هذا الوضع غير مقبول عربياً وفلسطينياً.

● وهذا ما ستقولونه لأرباب البيت؟
- نحن قلنا في محادثات واشنطن ولعمرو الله الأميركي نبيس روس الذي جاء إلى هنا غشياً لمقاء واشنطن، وستقول ذلك اليوم لأولبرايت. نحن نريد ترجمة ما تم الاتفاق عليه في إطار البية لتنفيذه. وهذه هي الطريقة الوحيدة لحماية عملية السلام. نريد أنية الزام

لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه، والتشديد على مرجعية الاتفاقات حتى لا يفرقنا نتائجها في المظاهرات والمظاهرات التي ما تزال يمارسها.

● إذا ما عرست أرباب البيت نسبة معقولة لإعادة الانتشار، هل سيكون ذلك مفيداً؟
- سنرى إن كان أي عرض يقدم لنا منسجماً مع الاتفاق الذي تم التوصل إليه. لن يفيد فتح الاتفاقات والتفاوض عليها مجدداً. وإذا كان ذلك ملائماً، أي إذا توافر في الانسحاب عامل الصدفية لجهة المساحة والنوعية وتوافق مع الاتفاق، فقد يكون ذلك مقبولاً. لئلا تكون المتهمين بأفعال أي فرصة لاتجاه المعنوية. لكننا سننتظر لئلا نرى ما الذي تحمله الإبداعات معها. وفي كل الأحوال نحن نعتقد أننا في ثروة معركة سياسية كبرى وصراع في ربع الساعة الأخير قبل قيام الدولة الفلسطينية. والأسابيع القليلة المقبلة قد تكون حاسمة ومفصلاً بالأتجاهين سواء باتجاه اختراق الأزمة الحالية وحدث تقدم في عملية السلام، أم بالتراجع النهائي عن هذه العملية وحدوث الانفجار.



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٢ / ٢٠

تمت عمليات والعرك الشريك الطرب

من يتابع مشهد الأزمة العراقية لابد أن يجد نفسه مدفوعاً إلى المقارنة بين موقف واشنطن وإزالتها، وموقفها من جمود عملية السلام والتعنت والصلف الإسرائيليين.. ففي الأولى بدأ الموقف الأمريكي متريصاً من العراق، ولم يشفع للأخير أنه نفذ نسبة تتخطى ٩٥٪ من الاستجابة لعمليات التفتيش على مواقع طبقاً لتقارير لجان المراقبين الدوليين، في حين أن الخلاف حدث على مواقع محدودة لأنها تمثل أماكن تراها بغداد أنها سيادية كالقصور الرئاسية.

وهذا الخلاف لا يراه المجتمع الدولي - باستثناء بريطانيا وإسرائيل - مدعاة لاستخدام القوة يزعم أنها الوحيدة القادرة على إرغام العراق على فتح كافة المواقع التي تراها واشنطن أماكن مشتبها فيها حتى لو كانت حجرات نوم العراقيين أو المساجد والكنائس، وربما تكون هذه الأماكن هي الحجة القليلة.

ماتى إلى ما بيننا حيث يبدو الموقف الأمريكي ثابتاً من حيث عدم القدرة على إرغام إسرائيل بتفويض الاتفاقيات المبرمة بل وفشلت أيضاً في وقف الاشتباكات الإسرائيلية التي تكاد تفرغ هذه الاتفاقات من مضمونها وتحملها خيراً على ورق.

وهنا نجد الوضع يختلف حيث جمعت الحكومة الإسرائيلية بزعامة بنيامين نتنياهو تساهو الاتفاقيات مرغم أن

الجانب الفلسطيني لم يلتزم بالشق الأمنى والقضاء على النية التحذية لحركتي «حماس» و«الجهاد» واستغلت هذه الحجة في تغيير الواقع على الأرض بتكسيف الاستيطان والطرق الانتفاكية وهم المنازل الفلسطينية، وفرض نسب الاتساع طبقاً لمصالحها الأمنية واعتقاداتها المزعومة حول أرض إسرائيل الثورانية.

وهذه الأمور يؤكدنا نيتناهاو دائماً بوضوح، فقال في خطاب له بمناسبة الذكرى التاسعة والأربعين لإقامة دولة إسرائيل «إن هناك اليوم تضمينات

وتنازلات قليلة لا ترغب إسرائيل في تقديمها لتحقيق السلام، لكن هناك شرطاً أساسياً يشتر جميع الأسراليين بضرورة تحقيقه ألا وهو الأمن. وأصاب أن هناك كثيرين من المجتمع الدولي يتوقعون أن تنسحب إسرائيل



المصدر : الأهرام المسائي

تاريخ : ١٩٩٨/٢/٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من مناطق تشكل مهد الحضارة اليهودية، وأن تتخلى عن سيطرتها على مصادر قوتها الاستراتيجية، وتترك نفسها عرضة للهجوم على الرغم من غياب أي ضمان ذي مصداقية للأمن، وأكد أن السلام الحقيقي، في زعمه، أن يتحقق لإسرائيل ولشعوب المنطقة إلا بتواجد الأسرائيليين واليهود في كل مكان في المطالبة بأن يكون الأمن مكوناً عضوياً لا يمكن الاستغناء عنه في العملية السلمية.

من هذا المنطلق في التوجهات والتفكير عمدت حكومة نتانياهو إلى فرض شروطها الخاصة لتطبيق سلام حصوصي حيث لم تسلم سوى نسبة ١٢/ فقط من الصفقة الغربية سواء في المرحلة الانتقالية (الحالية) أو النهائية، مع الاحتفاظ بمناطق أمنية ودفاعية مثل غور الأردن كحد استراتيجي لمواجهة أية جبهة شرقية ممكنة على حد تعبير نتانياهو أمام خروجه كلية الأمن القومي والتي زعم فيها أن التشريط القائمة باتفاقية أسلو لا يمكن أن تؤدي إلى تسوية مالم تتضمن سيطرة على كميات وأنواع الوسائل القتالية التي تصل إلى السلطة الفلسطينية، وأتانا لا يمكن العيش مع كيان يحاذي مركزا السكان ويرابط فيه جيش كبير مزود بأسلحة ثقيلة أو أسلحة غير تقليدية، واضاف نتانياهو أننا لا يمكننا بأي حال السماح لكيان معاد بالسيطرة على مجالنا الجوي ومصادر مياهنا مشيراً إلى أن هذه شروط لأحد أقصى لسلام حقيقي مع الفلسطينيين.

وهذا الأسلوب تسعى حكومة نتانياهو إلى فرضه مع مرور الوقت حيث تعلن قبيل أية احتماعات مع مسؤولي الولايات المتحدة أن ليس لديها جديد كما أعلن المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية مؤخراً أن الحكومة ليس لديها جديد لمرصه اثنا، محادثات وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الحالية في اسرائيل.

وطبقي أن ينسحب هذا الصلف الاسرائيلي على كافة معاملاتها مع الفلسطينيين مثل استمرار اعتقال الفلسطينيين بدون وجه حق، مع تواصل الاستيطان في المناطق حول القدس في رأس العمود وفارحوما وغيرها.

وعلى الرغم من هذا التتمعت الاسرائيلي الواضح الساعي إلى صف العملية السلمية بومتها فإن الإدارة الأمريكية مازالت تواصل فضبطها ليس على إسرائيل وإنما على العراق، وقد يحسن البعض الظن بواشنطن فيرى أنها نسيت وضغطت في الحجاب الخط غير أن الرافقين للأحداث يرون أن أمريكا تضغط في الجانب الصحيح حيث أن العراق بصدام أم بخيره - كان يشكل قوة ردع مع غيره من الدول العربية يمكن التلويح بها لمواجهة التتمعت الاسرائيلي الذي بلغ مداه فوجئ تدمير هذه القوة إلى مرحلة الازلال.

فهل بعد فشل جولة الربرايت للتوقيع أن تفكر الدول العربية في قمة جديدة تكمل مسيرة قمة القاهرة في يونيو ٩٦ في ضرورة أن يكون قرار حل مشاكلنا بايديا ومناخ جلدك مثل تفكر

محمود عبد الغفار



المصدر: الحيلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣١ / ٧ / ١٩٩٨

اسرائيل وضرب العراق

■ مداخل اوبارايت تحشد التأييد لضرب العراق فيما تقول واشنطن انها مستعربة في كل الاحوال. وابارايت قيدا حشد التأييد من اسرائيل، طمأ منها أن يتيامن ثنائياها يعارض الضربة واقم الامر ان اسرائيل تعارض ليس انتصاراً لصدام حسين أو رافة بالشعب العراقي، وإنما لأنها تعمل الآن لضرب ايران قاتلطيال الاسرائيلي واقفي ومباشر، مصلأ عن انه براغماتي حدأ، خلاصته اولأ، أن الحديث عن تنفيذ قرارات دولية لا يمكن أن يكون د با عد اسرائيل، التي لم تعد أي قرار بما في ذلك قرار انشائها طائلا انها تجاهلت مضمونه وثاسأ، أن الحديث المستمر عن «مزاغة» القوة العراقية أصبح معالاً عند اسرائيل، التي باتت تعتبر أن العراق لم يعد يشكل أي قلق في الموارين العسكرية الاقليمية.

من هنا أن الأولية عند اسرائيل هي لايران، وليس للعراق، أيا كانت الاعتبارات الاميركية لذلك فإن استشراف ما بعد ضرب العراق، في النقاش الاميركي - الاسرائيلي، يتم أكثر بما سيكون عليه الامر إزاء ايران، وبشكل غير مباشر إزاء سورية ولا شك أن اوبارايت سمعت من الاسرائيليين استمعاعهم أن تتعرض اسرائيل لصواريخ عراقية، ولكن لا يلس بالمساعدة في استعادة أجواء - واهكار - حرب «عاصفة الصحراء»، فتعتقد الحكومة الاسرائيلية اجتماعاً يعلن بعده انها مهتمة بمواجهة خطر تلقي صواريخ محملة رؤساً كيميائية أو بيولوجية مع ذلك، بقي من محطة اوبارايت في اسرائيل سؤال بلا جواب معطى: هل تشارك اسرائيل في العمليات العسكرية أم لا؟ صحيح أن الولاية الاميركية حاولت تقديم عدم المشاركة كانه يديهي، إلا أن أجواء الاسرائيليين توحى بعكس ذلك.

هذه المرة يمكن لاسرائيليين أن يشاركوا، إنهم يتصرفون انك، مل لعلهم قديموا مشاريع وحرائط وريما طويلا تلتزمهم من دون سواهم مهمة تصفية صدام حسين شخصياً، يريدون منح هذه الهذية عربون سلام للشرق الأوسط وفي المقابل يتألون سياسة اميركية أكثر تاييداً وانجيزاً - إذا كان الأكثر ممكناً - ليمتكنوا من إفساد التسوية مع الفلسطينيين كما يحلو لهم، ولقاء لمشاريعهم وخرائطهم وأرهاب الدولة الذي ينافس اعنى الدول الزهابية هذه المرة يمكن لاسرائيليين أن يشاركوا، بكل الحجج والذرائع المتاحة، كان يقال أن اسرائيل نفسها تغيرت، أو أن الظروف تجبرت، أو أن يقال ببساطة لأن العرب اختاروا على الأرجح أن لا تكون لهم كلمة في العراق ومسيره فضلاً عن مصير نظامه.

لم تكن هناك أي حكمة في أن تقصد اوبارايت اسرائيل في مهمتها للعراقية هذه، خصوصاً انها جعلتها مسطتها الأولى في المنطقة، وعلى رغم أن مهمتها لا تتعلق بعملية السلام، إلا انها حورست على ابلأغ الرئيس الفلسطيني ما لديها من انباء سيئة فلا جديد عندها سوى أن ادارتها تشعر بانها أكثر ميلاً الآن - بحكم الظروف لا غير - إلى طرؤحات ثنائياها في شأن تنفيذ الاتفاقات، ثم اكملت جولاتها في الشرق الأوسط الخليج، على وقع تصريحات مسمومة لطلقها جهمي هيلزن في اتجاه مصر.

لم يعد أحد يناقش الاميركيين في اوجحية العمل العسكري، على رغم أن الديبلوماسية لم تفقد كل فرصها، لكن الطغاء من عرب وأورويبين (استثناء اسرائيل وديريالها) لا يزالون يسيئون واشتتون عن نياتها إزاء ما بعد الضربة، وماذا لو توصل الجهد الديبلوماسي إلى تغيير المواقف العراقية، كما بدا أمس انه حاصل، هل تكتفي واشنطن بتنازلات صدام أم تعمرها غير كافية؟

عبدالوهاب بدرخان



الصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٢/١٣

ملفات ملفومة لعام ٩٨

فهمى هويدى

مع حق أبو عمار، حين أصبح مشغولاً وسط هجوم المصير التي تستغرقه، بالبحث عن القوى وانجع الأدوية المنومة، بعدما تمكن منه السهاده والأرق، حتى سمعت من أحد خاصته أنه وجد هناك أراضاً منومة ربح القرص منها يطيلع بالليل على حد تعبيرة، لكنه لم يعد قادراً على النوم قبل أن يتتبع قرصين يومياً!

ما التمسوه حميداً في عام ٩٨، بالإضافة إلى موضوع خلافة الرئيس عرفات، قصة أخرى على راحة التحديد في

□□ أولاً: تاكل تونين من حوى العمل والليكون. وكانت أحدث الإشارات الدالة على ذلك تصريحات رئيس حوى الفصل (يهود باراك) وباراك للصحف والميديا في منطقة برام الله، الصلصة العربية. كفى أعلن فيها أمام جمع من المستوطنين العرب: «لنفس الانسحاب إلى حدود عام ٧٧، وضرورة الانسحاب، على الأقلية الساحلية من المستوطنات تحت السيطرة اليهودية، في أية تمسيرة يمانية (التنسيق الأوسط ١٧/٢)، وهذا الكلام الذي يسيئ فيه باراك خطاب الليكون، يتجاهل بل يهجم على سفير بيرير رئيس الحزب السابق الذي قل فيه من أعمدة الاعتقالات الأرض كوسيلة أمنية في زمن الصواريخ المتطورة يحمس ذلك الشغل ويوسل له عوري برعام عصو الكهنة من حزب العمل الذي كان إلى عهد قريب يصد على مؤامرات اليسار. ومن أعاد إقامة الدولة الفلسطينية، كما كان من المؤامرات من اتفاقية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، أن تقدر لها ثمانية إلا إذا

مهدت فيها حكومة يسارية برامها حزب العمل، وسماركة حوى «مصر» و«شام» اليساريين، وكان ردم نكرة العكس البوهف التي يسترك فيها له بل والليكون، ويختار ما حث سياسيا صامدا سيورى إلى تصيد العملية السياسية، وسبب ردمت ذلك استقال من منصب كسكرتير لحزب العمل عام ٨٨ احتجاجاً على تشكيل مثل هذه الحكومة الآن تلير موقف برعام بنسب ١٨٠ درجة، وخسبها بكر للصيغة معاريف (٩٧/١٢/٢) غاية اصبح من اسد المويدين الفكرة حكومة الوحدة الوطنية وقد (اربع هذا التفسير المعاصر في موقله إلى أنه لم يعد يلبي أرونا جوروية بين مؤلف «العمل» و«الليكون»، خصوصاً في القضية الأساسية المتصلة في العمل القديم مع الفلسطينيين، كذلك غاية اصبح الآن على يقين من أن اليسار ليس يستطيع تشكيل حكومة مدعرة، ولا مقر له من الاستماتة والليكون وإحزاب بين القوس (يهوئيل وإسرائيل وبغايا، والقرن الثالث)

المعلومات القادمة من إسرائيل تشير إلى أن ذلك التدخل الذي طرأ على موقف برعام بعد طريقة إلى باتي، المعاصم، في حزب العمل، من أمثال حجابي مبروم وإبراهيم شوكات وحاجير رامس، ويسوى بيلان، إلى ذلك أن بيلان، مثلاً، كان قد اتفق مع «إسرائيل» في وثيقة مكتوبة على أن الدولة الفلسطينية يجب أن تقام على ٨٠٪ من مساحة الضفة الغربية. لكنه بعد أشهر معدودة من إعداد «الوثيقة» اتصل مع الوزير ميخائيل إيتان أحد قادة الليكون إلى تصمير مشترك بخصوص التسوية القائمة مع الفلسطينيين، سب كل ما أن الاتفاق عليه مع إيفمان، رئيس من اتفاق إيتان بيلان إلى الفلسطينيين أن يكون يومهم الحصول على أكثر من ٩٠٪ من مساحة الضفة الغربية. ومن المفارقات أن إيتان يعتبر من أكثر التحسين لطريقة شارون الجديدة التي عرصها على حكومة بنيامين نتنياهو التي ترى ضرورة احتفاظ إسرائيل بنسب ٧٠٪ من أراضي الضفة

اعتلال صحنه لم يعد سراً، وليس الأمر ملحوريا على رجعة الشاء التي أصابته، هناك ليس مطلقاً كثيراً دلساه، لكن مسعود اللقح هو ذلك الرقعة التي أصبحت تظهر على كشيتة، والتي اضطرها بعض أرباب الانشا، مؤشراً بعلني أن يحمل على محمل الجد ليل، صوت الأوتار، ولكن المشككة أن الترويض الفلسفي برعم دخول المستشفي، برعم أنه تصع تلك كثر، مقنناً أن الوقت ليس في مصلحته، وأن المؤركة التي يصومسب لتستفيد من، برعمي منه للتعبس الفلسفي، تعرض عليه أن يقضي في كتمه طرال بولت، وأن يظل مستعزراً على مدار الصاعحات الأربع والخمسين يومياً، ذلك أن أحسن ما يشاء «إسرائيل» هو أن يظل أعمى لعل أن يصفق بعض ما تريسه أو تهاء الأمر الذي قد يرضيه لأن يظل التاريخ من باب التعريض وليس من باب الإنذار، لذلك إنه بعد أن دهم الكثير من الذين جاء على تصور التوافق الذي يعبره الجميع، فضلاً عن أن الكثير مما عد عليه تصور به في مشاغل اليد، يتجر الآن لملأ يد الآخر، الأمر الذي أدى إلى حالة الاستعداد للتسوية التي أن الترويض الأمريكي كينيتي في خطاب الامتداد، والسياسة، الذي ألقاه يوم الثلاثاء، الماضي (١٧/١٢) لم يلد على بكر الشرق الأوسط، تمتعت في كل ما عهد الإارة الأمريكية، بينما سكت تماشاً عن الحاصل في مسطحات، كالمها سقطت من حوزة العالم، يوصا لم يعد سراً في قضية خلافة الرئيس عرفات

اصبحت ضمن اعتمالات دول عدة في المنطقة العربية، دار الولايات المتحدة طمعت شوطاً في بحث الموضوع، خصوصاً حين دعي أحد رؤساء الأجهزة الأمنية الفلسطينية لزيارة واشنطن، حيث توفقت مع مختلف الأمور المتخلفة بالمنظمل وهي شوم، ما التفتع حتى الآن، مشقة تبين، إذ المرفعي الأمريكي والعربي في سلة خلافة عرفات إذ يبعما يؤيد الأمريكيون اختيار السيد محمود عباس (أبرامان)، على الأطراف العربية التي لم تخلف من إلى أن ذلك هو الاختيار الأنسب ولتأثير الموضوع عربياً وأمريكياً في الفعليين أن تتم تأريته فلسطينياً، وأن تتصرف جهات عدة تحسباً لفصلت الامتصاصات وأراء التدخل الفلسطيني الإسرائيلي على معنى التسويات الأمنية، فلم يكن مفاجئاً أن تكون المؤسسة الإسرائيلية على صلة بمسح تلك التحركات الفلسطينية، علماً بأن إسرائيل تغف بقوة رؤى، اختيار «إسرائيل» خليفة الرئيس عرفات.

صحيح أن الأعمار بين الله أولاً وأخيراً، وقد يقدر الناس شيئاً بينما يكون لتصاريف القدر شأن مختلف تماماً، وذلك لا يمنع من إثبات حقيقة أن ملك صفة الرئيس الفلسطيني وحالته، بعد حتى الآن على الأقل إحدى الفحاشي التي تلوح في أفق عام ٩٨ ومة قضائياً أخرى مهمة يربط بديورا في أفق العام أحسبها حديرة بالانتباه والاعتناء، خصوصاً أن مبروها ليس احتمالات فائدة، وإنما تحولات جارية أو لائمة

نهاية أسطورة الصقور والحمام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● عدم وجود أي حدود عربية - فلسطينية، بل عربية - إسرائيلية فقط الأمر الذي يؤدي إلى غياب التواصل الإقليمي الفلسطيني العربي مع الأردن مصر

هذه الأفكار كانت مبعثرة ومناثرة في الماضي لكن الجيد أنها تتشكل الآن قاعدة لإجماع إسرائيلي غير مسبوق حول الحل النهائي، الأمر الذي يطرح سؤالا كبيراً هو هل هناك تصور عربي مقابل يمكن أن نعقد عليه إجماع الأمن؟

الصهيونية الدينية في صعود

[illegible]

الصينيات القطري. دينا إلى مراتب عليا
وقد سمعت من أحد أركان السلطة الوطنية
القطرية أنه بعد انتهاء عهد رئيس الأركان الحالي
إسرائيل شاحك في منصبه هذا العام، مايل
إلى ترشيح للمصب هو أحد جنرالات الجيش،
الذي سيؤدي وجوده إلى إعطاء دفعة قوية للملو
حيش.

يقيم الفلسطينيون في إسرائيل عن قلقهم إزاء صعود مؤشر الغلو الديني، وتراجع دور الأحزاب العلمانية واليسارية، مع ضعف القيادة العمالية المظلة في «الاستحقاقات» وإغلاق صحيفة «دافار» التي كانت تصدر عنها.

وفي استطلاع أجريه صحيفة «دينيوت أحروروت» في ديسمبر ٩٦، قال ٤٧٪ من الإسرائيليين أنهم يتوقعون حدوث حرب أهلية بين المدنيين والعلمانيين اليهود.

هذا التطور الذي طرأ على علاقة الحرس الثوري للكمبيوتر بإعادة النظر في كل الفصول المتبادلة في إيسمار واليمين والممانت والصفوف في إسرائيل، في الفصول التي لا يزال يرون لها البعض إلى أن يشهد الهجوم على اليكود مثلا معتبرا أن العمل حيارنا الأفضل. الأمر الذي اضطر في روع يتبين من أن لشبكة في اليكود، وأن هوب العمل من أجل، وأن الصراع في جوفه هو عرس، يتكون وليس. غربيا إسرائيليا، وهو ما أفاض في انقضاء إلى حواره. مريلا الأستاذ حمول طار في

نجد، في الحالة الثانية ١٩٨١/٢

حين تبلور الحل النهائي

□ □ ثانياً تطور الإجماع القلبي في إسرائيل حول صيغة الحل الدائم، ذلك أن الجدل مستمر في العالم العربي حول مسألة انسحاب المرحلة الثانية من الضفة، والكل مشغول بحكاية النسب وهل تكون في الضفة، أو كما يقول البعض، أو ١٠ / ١١، أو ١٦ / ٨، أو كما يقول البعض، كما أنه لم يحدث، اقتراح الاثري مع الفلسطينيين، خاصة أقل من الضفة في مقابل جعلها أرضاً متواصلة إسرائيلية، وأدعى وزير الدفاع إسحاق رابين في إسرائيل أن تكون انسحاب من أرض غير متواصلة إسرائيلية، واعتباره أن ذلك يعني أن نحو الخمس من مستوطنات إسرائيل الاثري.

غير أن ذلك لم يحد من التفصيل حروب الانتفاضة
في حقيقة الأمر على يد الأنظمة التي تتحكم الآن في
الشرق الأوسط. رغم هذه المواقف تتجلى في جميع القوى
سياسية بصدده الانتفاضة مع أهمية العدل الدائم
فمثل العلاقة المتغيرة مع الفلسطينيين وقد أسروا
والى القنارات الحاصلة من حربي اليكود والمعلم
المستهدفة على اللات الأمريكية لا للاستباحة إلى
مؤدود بـ ٧٠٪ لا لتفكيك المستوطنات، لا مساعدة
إسرائيل في القدس، لا لغزوة اليكود، وفي كل
الانتفاضة سلم الجيش مستلزمات القتال، وقد
تجلى فلسطيني، وقد استحوذوا على أنفسهم، في
سنة كل الذين دولة إسرائيل مفقودة المستباحة،
جميعاً دون أدنى

[illegible]

«لغياصر التي نملورت الحبل القلائم، رصدها الباحث الفلسطيني عزمي بشارة، المتخبط عضوا في الكنيست في مقال نشره بجريدة «الصفاة» (عدد ١٢/٢)، وتمثلت في أربع نقاط هي:

● كيان فلسطيني مستعمر في الشرق والغرب
بالحديث الإسرائيلي وطبقا لما أعلنته حركة السلام
الآن، أخيرا فإن هذا الكيان مقسم إلى ١٩ جزءا،
الامر الذي يعد تطبقا لمطام العازل الذي طبقته
حكومة جنوب إفريقيا البيضاء بحق أصحاب البلاد

● مستوطنات تقوم على أراض وأسعة في الضفة الغربية تحت السيادة الإسرائيلية

● سيادة إسرائيلية كاملة مقابل سيادة فلسطينية

منقوصة



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٣٠ / ٩ / ١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في أن هذه الصهيونية الدينية المساعدة هي القوة التي تلجأ إلى معشلي الحرم والتمساسة صدي أي اسباب من الصفة والحوار مع الاستيطان وطرد العرب، وهم مستعدون للدفاع في سبيل الدفاع في موقعهم هذا إلى أبعد مدى ولا تسي أنهم يعتبرون ماريخ خولشتاين مند محيرة للحرم الإبراهيمي قديسا وملا أعلى يجب الاحتفاء به

لم تعد أراضي محتلة!

□ □ ولما تبنى الإدارة الأمريكية لموقف ميثاقهاو وسعيها إلى فرض المواقف والقرارات على الطرف الفلسطيني، نعم أصبحا واندمجا إلى جانب إسرائيل ليس مفاجئا، لكن العديد يتنقل في ارتجاع درجة ذلك الانحياز على سعر غير مسروق في مواقف الإدارات الأمريكية وأنها عند الدركت السلطة الوطنية الفلسطينية أن لثة تضرلا في الموقف الأمريكي من قضية الضفة الغربية، التي هي طفا لقرارات الأمم المتحدة أهر صحتة سد عام ٧٧، وهو ما اقتره به الولايات المتحدة بلية السوفات الثلاثين الماضية، غير أن لثة تحولا في هذا الموقف برز في الآونة الأخيرة، تنقل من أن حكومة الليكود محدث في إتباع الإدارة الأمريكية بصورة التعامل مع الضفة بحسبانها أرضا متنازعا عليها، وليست أرضا محتلة بمعنى أن الصراع في الضفة لم يعد في النطر الآن، يكفي أن نذكر أن الكه أصبح صراعا بين طرفين، الأمر أن سيجوز له مغير كيمر على سجل الموقف الأمريكي من عد تملك الضفة والكيان الفلسطيني الذي يترجم أن يقوم عليها انطلاقا من هذا المفهوم عند لاحظت السلطة الفلسطينية أن الولايات المتحدة دعمت لأول مرة سلطة أمريكية لا تتصوره حلا عادلا، القضيصة، ونجى للمفاوض الفلسطيني أن الحطة تنشئ للكمال حوهر موقف حكومة نتنياهو، وفي ذلك الطرح الجديد تملك الولايات المتحدة من المفاوضات التفاوضية، ولم تعد تتحدث في مطابقة الطرح، تتحدث قرارات حكمة، ولما أصبح الأمريكيون يتجهلون بلا موازين في تدبيرهم للصفاء الليكودي، ربطا بين السلطة الفلسطينية بالتنازل، الأمر الذي يعني أن موضوع المفاوضات انتهت، وأن الإدارة الأمريكية تبذل في عام ٩٨ مرحلة السعي لغرض المواقف والقرارات على الطرف الفلسطيني، أي الحوار استقل في مرحلة التفاوض إلى مرحلة التوقيع

□ □ خلاصتها: نزاهة التفاوض بين الطرفين وإسرائيل، وقد أصبح بطرا الآن أن العلاقات بين المستوطنين في البادية قضيصة، حتى أي في هذا العصد أنه في أول زيارة مجلة إسرائيل قامت بها القيدانية الأردنية، ذكر أن هذه هي الزيارة رقم ١٩، ولكن إسحاق رابين رئيس الدولة الأسبق سمع الرزم وقال إنها الزيارة الحادية والخمسون، هذا الرصيد المثير للدهشة العلاقات الإسرائيلية - الأردنية يستمر الآن على نحو يتم اللغة والمناق في الحوارات المصرية، وكان من تظاهرات خروج الأردن على الإجماع العربي، ولشكراتها في المبادرات التركية.

الإسرائيلية، وبلغت العظمى في صياغة الاتصال، الذي يظهر تلك العلاقة من أبريل شارين، أحد أشهر قلة الفلسطينيين، وزياراته المتكررة وعبر العلة إلى عمان مؤخر يزيد من درجة الثقة، خصوصا في ظل الأتية القسورية عن حوارات أردنية - إسرائيلية حول المستقبل الفلسطيني ومصر وادي الفير الذي تزيه إسرائيل حلا بينها وبين الأردن، يستفيد منه الفلسطينيين وأجس سمحتفروا إزاء تنامي تلك العلاقة الخاصة بين كل أبيت وعمال، أن يمكن ذلك سلبا على جيوات عدة، منها علاقات الأردن بكل من مصر وسوريا، الأمر الذي كان من نتيجته، مثلا، مملكة الأردن لمستحجاب سوريا من الصراوات

العربية الجارية لتحريرك المحروم في الموقف الراعي
| إن متغيرات كثيرة تلوح في أفق العام، وأيا كانت جسامتها فمن المهم للغاية أن نظل مرافقتا للعنفية والأساسية على استنهاض للقدرات العربية، وليس على انتظار حلول تلقى من الخارج أو نهبط عليها بالجان من أسماء خصوصا إذا تذكرنا أن الله لا ينصر إلا من ينصره. واستمادة الإرادة العربية هي أولى مراحل تلك القصرة المشروطة.



المصدر: النابا

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٤/٤

”نسمع أصواتاً محرّجة من سورية“ موردخاي: البديل من تنفيذ الـ٤٢٥ البقاء في لبنان سنوات

□ لندن - كامران قره داغي

■ أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي اسحق مورديخاي أن حكومته مستعدة لتنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥ باتفاق بين جيشينا أو اجهزتنا الأمنية تدعّمه دول اجنبية أو أي قوة يمكنها أن تضمن التزامه. وأكد أنه يتحدث نيابة عن وزارة دفاع اسرائيل وحكومتها وما اعرضه هو الاقتراح رسمي هدفه انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان. لكن مورديخاي حذر من أن يشاء فهم نتائج اسرائيل في هذا الشأن. وقال ان ما اعرضه هو فرصة يجب أن نتعامل بحذيرة. ويؤسفني أن أقول انهم إذا اصرروا على التعامل بخفة مع هذا العرض، فالنتيجة هي أننا سنبقى في لبنان سنوات وستقرر وحدنا متى نفل وماذا نفعل إذا استمر الوضع الراهن.

وقال: ودأ على أسئلة وجهت اليه أول من أمس، ان هناك في العالم أكثر من دولة، وليس الولايات المتحدة فقط التي يمكنها أن تفعل ذلك. ونأمل بأن تقوم هذه الدول بتشجيع لبنان في هذا الاتجاه. لكن في

النهاية يجب على لبنان نفسه أن يفعل شيئاً لتحقيق مصلحته القومية. وزاد: «وإذا رغبت سورية في أن تتقدم وتبحث في الموضوع اللبناني معنا بنفسها، فإذننا مستعدون لذلك أيضاً. ولكن يبدو أن سورية بهما أن تتحقق مصلحتها أولاً وليس مصلحة لبنان الذي قد يحتاج دعم دول أخرى لكي يفعل بنفسه ما يجب أن يفعله لحماية مصلحته».

واعتبر مورديخاي أن البديل الوحيد الآخر من عدم الاتفاق على تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ هو «أن الخطر على لبنان ودول أخرى سيزداد مع مرور الوقت. لأنه إذا تفاقم الوضع اضطررنا إلى أن نفعل ما يجب أن نفعله لحماية أنفسنا، فإن دولة واحدة لحظ سندفع الثمن، وهذه الدولة هي لبنان». وأوضح أن «الحين الاقتراحات والفكر كثيرة للتوصل إلى اتفاق عسكري أو أممي، لكن المشكلة أن لا أحد هناك يتحدث معه في هذه الاقتراحات والفكر التي هدفها الوحيد تحقيق انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان يسفر عن إحلال السلام والأمن بين البلدين ويضمن سلامة السكان المدنيين على طرفي الحدود كما ينص القرار ٤٢٥». وشدد على أن هذا القرار يتخالف من قسمته الأولى ينص على انسحاب اسرائيل. أما الثاني، وهو الأهم في رأينا، فيمنع على أن تسيطر الدولة اللبنانية سيطرتها وسلطتها على الأراضي اللبنانية وتمنع أي تخذاتها لشن عمليات ارهابية ضد اسرائيل.



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٢/٤

وسئل مورينخاي هل إن تصريحاته المتكررة أخيراً في شأن قبول القرار ٤٢٥ سبجها، كما يعتقد البعض، أن إسرائيل خسرت الحرب مع «حزب الله» فأجاب: «هذا استنتاج يجب على الضحلة ونحن لم نستخدم سوى أقل من عشرة في المئة من قدراتنا العسكرية في جنوب لبنان. وأريد أن يعرف كل من يهمل الأمر أننا سنبقى (في لبنان) سنوات طويلة إذا تطلب الأمر. إسرائيل لديها قوة هائلة وحدثت نصراتها معدات متطورة جداً. ولكننا لا نرغب أبداً في نشر الدمار في جنوب لبنان، بل على العكس، نريد تجنبه أي دمار. ومن الغباء أن يفكر أحد في أننا نتحدث عن الانسحاب لأي سبب آخر. السبب الوحيد هو أننا نريد إنهاء العنف والنشاطات الإرهابية وذلك حماية لسلامة المدنيين وبمصلحة لبنان وإسرائيل». وسئل مورينخاي أيضاً هل تلقت إسرائيل أي رسائل من سورية ولبنان ردّاً على طروحاته، فأجاب: «الأكيد أننا نسمع أصواتاً كثيرة في لبنان تؤيد طروحاتنا. لكننا نسمع أصواتاً غير واضحة من سورية وسحاول أن نفهم معانيها. وهي تعكس عموماً الإحراج ومن الواضح أنهم لا يعرفون كيف يرتبون على طروحاتنا بمنطق مقنع».

ورداً على سؤال آخر في شأن استعداد إسرائيل للانسحاب محمود من جنوب لبنان، قال أنه «بجانب عدم توقع أن تجري إسرائيل تغييراً في استراتيجيتها العسكرية تجاه جنوب لبنان طالما استمر الوضع الراهن، باستثناء تحركات تكتيكية صغيرة على الأرض، لأن من حقنا أن نحتمي أنفسنا وأهل بان ينحصر لبنان مروس الماضي، وكل ما نريده هو إنهاء الإرهاب والعنف على أرض لبنان، وأنا واثق أن جميع اللبنانيين يعرفون أن هذا هو ما نريد بالفعل».

وبما مورينخاي لبنان إلى أن يتخلى بشجاعة الأرض ويتخذ قرارات صعبة، فإذا التفتت زعماء لبنان بزعماء العائلة الهاشمية فإن وضع الشرق الأوسط سيتغير كلياً».

وعن المواقف الرسمية من حركات في إسرائيل تدعو إلى سحب قواتها من جانب واحد، أوضح مورينخاي أن «هذا مجتمع ديمقراطي وكل واحد يمكنه أن يبني أفكاراً وآراء يسعى إلى أن يؤثر بها في الرأي العام، لكني أقول إن حكومة إسرائيل وبرلمانها فقط مسؤولان عن اتخاذ القرارات. وإذا إن الحكومة وغالبية أعضاء البرلمان مع باقائها في جنوب لبنان فما دام الوضع الأمني على حاله، ولا شك لدينا في لبنان سنجعل حزب الله يدفع في النهاية كمنافساً باقياً لنشاطاته الإرهابية ضد شعبنا».



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانتفاضة... انتحار فلسطيني جديد؟

معين البياري*

■ قبل عودة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى بلاده من العاصمة الأميركية، قال الزعيم الروحي لحركة حماس، الشيخ أحمد ياسين إن إسرائيل لا تعرف غير لغة القوة. ودعا عرفات إلى حمل السلاح، والانتفاضة، حسب قول الشيخ، أمثال الله في عمره. ولما بدأ إن هذا القول ينسجم مع المنظور العقائدي والسياسي لصاحبه، فإنه لا يصير معاداً للاستنكار والاستهجان، وإن كان يبعث على طرح أسئلة تتعلق أولاً بجسدى الانتفاضة، إن كانت لغرض مسلح، مباحاً لتحرير فلسطين من الاحتلال الإسرائيلي. وثانياً بما كانت الانتفاضة الفلسطينية أنجزته في الأراضي المحتلة طوال ما لا يقل عن ست سنوات، ومن أسئلة أخرى يستفرد بها حديث الشيخ ياسين عن السلاح، والقوة.

ترى هل في مقدور الشعب الفلسطيني في الداخل قطعاً أن يتحمل مزيداً من تدمير الغمام وهم البيوت ومن الجرحى والعوقين... «الزعران» فضلاً عن نتائج أخرى من أي انتفاضة قد تحدث، مستشاهية على الأغلب، نتائج الانتفاضة السابقة، التي احتفل قبل شهر ونيف بذكرى انطلاقها.

سبق لياسر عرفات نفسه، قبل سفره إلى واشنطن أن طرح من منبر جامعة الأزهر في القاهرة الانتفاضة خياراً محتملاً ضد إسرائيل. وكان واضحاً أن الرجل يتوفاً مع عواطف شعبه الحكومة والمجلس، لا شيء، إلا لأنه كزعيم يحتاج إلى الإسناد الشعبي لرأسته وزعامته، وإلى تلهيز هذا الإسناد أمام غرامه الإسرائيليين وشركائهم الأميركيين. لذلك لا يصير مستغرباً من عرفات في بعض مواقف التمايز أن يجهن إلى الخطابة والكلام اللوار - وكثيراً ما يفعل ذلك - وأن يقول ما قال عن الخيارات المفتوحة، وعن الانتفاضة، وربما وجب التفكير هنا، إن مقاومة الاحتلال لا يجوز أبداً أن تؤل إلى مساومة أو مقايضة، بسبب بقاء الاحتلال نفسه. ولذلك المقاومة أوجه متعددة يستعين بعضها بالحجر، وهو أقصى ما يمكن للفلسطينيين من أسلحة، أو تتوسل بها خيال الرأي العام الإسرائيلي في محاولة التأثير عليه، صدوراً عن اعتقاد السلام القائم على إعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه خارجة لشعب الإسرائيلي أيضاً، ولأن الفلسطينيين يفترون بطبيعتهم الإنسانية أصلاً، إلى مقارعة الظلم والتفكيك بهم، يتخلف الوسائل المكنة، ومنها الحجر... والصبور، في المفاوضات طويلة النفس...

إن كان ياسر عرفات بين وقت وآخر يقول الكلام المثار عليه، وإذا كان ذلك حال الشيخ أحمد ياسين في كلامه، عن الأسلحة، فإن نقرأ من المعلقين والمخاضين... وجدوا في عدم انجاز أي نتائج مريحة من لقاءات كل من عرفات وبنطانيانو مع الرئيس الأمريكي، تسويقاً مقنناً لدعوة القيادة الفلسطينية إلى رفض التزاماتها في عملية التفاوض والتسوية، وإلى مغادرة غزة ورام الله والخليج إلى تونس مثلاً، وربما معاداة الكفاح المسلح، من تونس مثلاً! بدوى عدم جدوى الخضي في مفاوضات مفرغة من المحتوى مع

حكومة استيطانية شرسة، بقودها ليكوبي متعصب اسمه بنطانيانو، فألباس من هذه الحال هو ما يدفع إلى مثل هذا التوجه الدعوى إليه مجدداً من أولئك المعلقين والمخاضين... ولأن هذا المنظور يتأسس على حقائق لا تحتمل التشكيك أو التلهيز في صديقته، فإنه يصل درجة من الوجهة تقرب من الاعتلاء، وفوق حجاً غير قليلة أمام لدافعين عن التفاوض مع الإسرائيليين وعن «عملية السلام، الجاري في انقائها البحث عبثاً عن سلام، ما زال مستبعداً، على رغم أكثر من ست سنوات على واقعة، مدريد، ونحو أربع سنوات على توقيع «أوسلو»، في باحة البيت الأبيض.

يجدر التفكير هنا إن قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لم تغادر إلى مدريد ومنها إلى أوسلو وواشنطن وظالما... إلا بعد خمسة وعشرين عاماً من الكفاح والمقاومة وحمل الأسلحة التي لم تضمد الكلاشنيكوف ومخيلاته من المصنوعات السوفياتية والشرقية، وفي ذلك الخمسة والعشرين عاماً، كانت المظفة، بين الغماض النظر عن قوى لبنانية وطنية غير قليلة، الجهة الشعبية والرسومية في الوقت نفسه، الوحيدة التي صارت إسرائيل بالإنذار والدم والعمليات الاستفهامية، وبغير ذلك ما ينتج في باب البطولات، وبما لا ينتج أبداً في هذا الباب أيضاً، وإذا ما أشير إلى حرب رمضان (أكتوبر) ١٩٧٣ فإن من عواقبها أن عسكريين من مصر وسورية جالسوا بقرعة لهم إسرائيليين في مصادات عقدت لتبريد النزوعات الحربية لدى القبايلين السورية والمصرية في ذلك الوقت، وكانت تهيأ لها هو أبعد من الجبريد، وهو كسر «الحاجز النفسي» بين العرب وإسرائيل على ما قال الرئيس لصري الراحل أنور السادات. أما سورية فلم تستطع إنجاز ما يتكر مع إسرائيل، عقب تلك الحرب التي صدق السادات حين معاً آخر حروب الجيوش العربية مع جيش الدفاع الإسرائيلي.

بمقدور الإشارة إلى هذا التفصيل إن قيادة منظمة التحرير قارعت وجدها نفاعاً عن شعبيها وجوده وحقوقه في المقاومة المسلحة، وذلك في حرب اجتياح بيروت في صيف ١٩٩٢، وباستثناء دعوة الرئيس الليبي القيادة الفلسطينية إلى الانتحار لا ييسر أرشيف من الحدث متاصرة وأسناداً عسكريين عربيين، كشأن مطلوبين على أي حال، ليس من أجل مصر الاحتلال الإسرائيلي الخامس، ولكن على الأقل لحماية أرواح من يتلقى من فلسطينيين ولبنانيين.

أخلفت سيرة منظمة الفلسطينية بعد هزيمتها في ذلك



المصدر: الحياة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٦

الحرب إلى واقع آخر مغاير لكل ما سبق من معاشية للسلاح والقتال به إلا أن ذلك لم يمنع طيوان الجيش الإسرائيلي من الوصول إلى تونس لنصف مقر قيادة المنظمة، وفي ما بعد قتل خليل الوزير، أبو جهاد، وفي هاتين الواقعتين تم التخلي مجدداً على اكتشاف ما افترض أنه أمن قومي عربي «مشترك» وقبل ذلك الحادثين جدر التفكير أيضاً أن الطيران الإسرائيلي نفسه تمكن من تدمير مفاعل ثوري في بغداد، ما دل أيضاً على أن العاصمة العراقية كما عواصم عربية أخرى، وسنأى بيروت وتونس على مرعى الثيران الإسرائيلية لا تواجهها أي تيران عربية محتملة. انحسرت الدعوة الأخيرة إلى «السلاح» التفكير بالوقائع السابقة لانتهاه إلى أن الفلسطينيين بجاراتهم أو يعملاتهم الجهادية والصامسية ليس في أمانهم إلا أنه الإسرائيليون، بل على العكس من ذلك فإن مثل تلك العمليات «والجسارة» ربما ستكون ذرائع مزيد من التثكيل بالشعب الفلسطيني، وهو شعبه أن كان لا يعرف أشقاءه العرب، وثائق للحياة، والطاقت والقدرات فيه في حاجة إلى من يسر لها فرص للبقاء والصحية لتتجس للمهم والأهم على صعيدى المستقبل والحاضر.

وإلى ما سبق فإن العودة إلى حمل السلاح ستكون عودة فلسطينية فقط لا تظهر ولا أسناد عربياً شعبياً ورسماً لها، لأن مجتمعات عربية غير قليلة تغالب أوضاعها ويبدلتها القاسية على صعد التخلف والبطالة والفقر والغلاء والأضطهاد والمصارعة، وستكتفى هذه بالتعبير عن تصاليفها مع الشعب الفلسطيني الشقيق بإرسال المعونات الطبية له «لأن جرحى كثيرين سيسيئون» ويتشكل لجان المناصرة، وتنظيم مهرجانات التثني بالصهيونية الحالية وإسرائيل الفاشية... عدا الفتايات في الجرائد العربية لن يارأها على الأظف إلا بعض، كتابها. الذهاب إلى السلاح انتحار فلسطيني جديد سيجد مباركة من عرب مرتاحين، أما نيل عشرة في المئة من الأراضي الفلسطينية من بنيامين نخانياهو ومزيد من المفاو ضات الصمعية القاسية مع حكومات اسرائيلية فاشية، فإنه لجدي للفلسطينيين وانفع مما يوصى به من لا يكاد للشوق إلى شيء من الصحة والسر من السيادة، ومن ليس في حاجة إلى مساحة محدودة من أرض يمكنه فيها صنع مستقبله الوطني والعمل على توسيعها في اتفاق عملية وجودة، يحتاج السعي إليها إلى اليقظة والانتباه، وإلى انتقاد لا يتهاون مع أي تسريب أو فساد أو مظالم تتسبب بها سلطة ياسر عرفات وغيره ومع أي استيطان وتهويد يواصله نتانياهو وغيره، فيما الاتامات والفضائيات، العربية تواصل طانقتها المظومة منذ ١٩٤٨ وإلى ما بعد وصول قيادة فلسطينية إلى غزة ورام الله وبيت لحم والخليل وتابلس و...

« كاتب فلسطيني مقوم في قطر.



المصدر : الوطن العربي ..

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٩ / ١٩٩٠ ..

وقعتها حكومتا رابين وبيريز ولتعزيز الوجود الاستيطاني اليهودي وفرض الأمر الواقع الإسرائيلي في الأراضي المحتلة، ولتعميق الحقد والكراهية بين اليهود والعرب.. نتنياهو هذا أعد مع أعضاء حكومته خطة جديدة ومتكاملة لحل النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني نهائياً، وعرضها على كلينتون والمسؤولين الأميركيين خلال زيارته الأخيرة لواشنطن الشهر الماضي.

هذه الخطة لا يمكن أن يقبلها أي مسؤول فلسطيني مهما كان مستميتاً للتوصل إلى اتفاق مع الدولة اليهودية، لأنها تهدف، في مضمونها وتفصيلها، إلى الحصول على موافقة القيادة الفلسطينية الرسمية على إبقاء الشعب الفلسطيني والمناطق الفلسطينية تحت الإشراف الإسرائيلي بل تحت السيطرة الإسرائيلية لسنوات طويلة مقبلة. كما تهدف خطة نتنياهو هذه إلى الحصول على موافقة القيادة الفلسطينية على التخلي عن قيام دولة فلسطينية

آخر مهمة قام بها الرئيس كلينتون على صعيد عملية السلام، قبل أن يغرق في فضائحه الجنسية المتجددة ويواجه احتمالات الإقالة أو الاستقالة من منصبه، هي التسهل والتكيف مع خطط بنيامين نتنياهو الجديدة، داعماً بذلك ومعززاً القوى والاتصاهات الأكثر تشدداً وتطرفاً في إسرائيل.

فهذا الرجل، نتنياهو، الذي يتهمه المسؤولون الأميركيون في مجالسهم الخاصة بأنه يهدد بسياسته، المصالح المهمة الحيوية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، ويضعف الدور الأميركي والمصداقية الأميركية ويؤثر سلباً على التعامل الأميركي مع قضايا وملفات أخرى أساسية كالملف العراقي.. نتنياهو هذا الذي كرس كل جهوده وطاقاته منذ وصوله إلى الحكم مطلع صيف العام ١٩٩٦ لتدمير عملية السلام التي ترعاها الولايات المتحدة ولتجاهل الاتفاقات المختلفة التي

كلينتون ونتنياهو والعرب؛ الحقيقة.. وعملية الخداع



المصدر : الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٩/٦

حقيقية ومستقلة في الضفة الغربية وغزة. فماذا فعل كلينتون إزاء هذه الخطة المتناقضة كلياً مع أسس عملية السلام ومبادئها ومقوماتها، والمذلة ليس فقط للفلسطينيين بل للولايات المتحدة بصفتها راعية العملية السلمية وضامنة الاتفاقات الموقعة بين الفلسطينيين والإسرائيليين؟ لم يرفض كلينتون هذه الخطة ولم يحتج عليها ولم يطالب رئيس الحكومة الإسرائيلية بالتراجع عنها أو بسحبها أو القيام بأي شيء من هذا القبيل.

ما فعله كلينتون والسؤولون الأميركيون هو أنهم اعتبروا خطة نتنياهو هذه بمثابة أمر واقع جديد، لا بد من التعامل معه بشكل أو آخر وهو ما لخصه مسؤول أميركي كبير بقوله: «إسرائيل حليفة الولايات المتحدة الأساسية برغم كل شيء. فنحن نعلم تماماً أننا لا نستطيع تحقيق أي تقدم على صعيد عملية السلام بالرغم من نتنياهو أو بالدخول في مواجهة معه، بل لا بد من العمل مع نتنياهو ومع حكومته ومع ما يقدمه لنا من اقتراحات ومشاريع أيًا يكن مضمونها. ونحن ندرك، بالطبع، أن هذا الأمر شاق وصعب، لكن ليس هناك سبيل آخر».

ولكي ندرك فعلاً مدى خطورة موقف كلينتون المتسامل والتكيف مع خطة نتنياهو وأبعاد هذا الموقف وانعكاساته، لا بد من الإطلاع على مضمون خطة الحكومة الإسرائيلية الجديدة بكل ما تحتوي عليه من تفاصيل وما ترمي إلى تحقيقه من أهداف.

المطالب الأمنية والمصالح الحيوية

هذه الخطة تبنتها الحكومة الإسرائيلية بعد سلسلة اجتماعات عقدها قبل توجه نتنياهو إلى واشنطن في العشرين من الشهر الماضي. وتتضمن هذه الخطة الأمور والعناصر الأساسية الآتية:

أولاً: الحكومة الإسرائيلية مستعدة لتنفيذ انسحاب جديد ومحدود لقواتها من الضفة الغربية، لكنها لن تقدم على هذه الخطوة ولن تحدد حجم المساحة التي ستخليها القوات الإسرائيلية إلا بعد أن تنفذ السلطة الفلسطينية مجموعة كبيرة من المطالب وتلتزم بشروط معينة.

ثانياً: أبرز المطالب التي يجب على السلطة الفلسطينية أن تنفذها قبل أي انسحاب جديد من الضفة الغربية هي الآتية: المطالب الأول أن تعقد السلطة الفلسطينية اجتماعاً جديداً للمجلس



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٤/٦

الوطني الفلسطيني يتم خلاله إلغاء أو تعديل ٢٦ مادة من أصل ٢٣ مادة يتألف منها الميثاق الوطني الفلسطيني بحيث تزال كلها المواد التي تدعو إلى القضاء على إسرائيل أو تتعارض مع اتفاقات السلام ومع "روح السلام". وبعد ذلك تتم صياغة ميثاق وطني فلسطيني جديد مقبول لإسرائيل. المطلب الثاني أن تبدأ السلطة الفلسطينية قسوراً ومن دون إبطاء بمحاربة "المنظمات الإرهابية" المعادية لإسرائيل وضرب بنيتها التحتية بطريقة منظمة وفعالة،

ومصادرة أسلحة هذه المنظمات وكشف كل مخابىء السلاح ومصانع المتفجرات، وتعزيز التعاون الأمني الفلسطيني - الإسرائيلي، والامتناع عن التحريض ضد الإسرائيليين، وتسليم فلسطينيين متورطين في عمليات ضد إسرائيل إلى السلطات الإسرائيلية عدد هؤلاء المطلوبين ٣٤ شخصاً. المطلب الثالث هو أن تضع السلطة الفلسطينية حداً نهائياً لكل أنواع الدعاية الفلسطينية المعادية لإسرائيل ولكل الاتهامات الفلسطينية الموجهة إلى الإسرائيليين. المطلب الرابع أن تعمد السلطة الفلسطينية إلى خفض عدد أفراد قوة الشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة من ٣٦ ألف رجل إلى ٢٤ ألف رجل وفقاً لما تنص عليه الاتفاقات المبرمة بين الطرفين. المطلب الخامس أن تتوقف السلطة الفلسطينية عن الإفراج عن معتقلين من حركتي حماس والجهاد الإسلامي أو من منظمات أخرى معادية للسلام مع إسرائيل. المطلب السادس أن تضع السلطة الفلسطينية حداً نهائياً لكل أنشطتها وأنشطة ممثليها في القدس وأن تغلق كل المكاتب الرسمية التابعة لها في المدينة. ويشمل ذلك وقف نشاط مكتب فيصل الحسيني المسؤول عن ملف القدس. المطلب السابع أن تتخذ السلطة الفلسطينية إجراءات ملائمة لوقف طفق مياه للجاري في الضفة الغربية وغزة.

ثالثاً: بعد إقدام السلطة الفلسطينية على تنفيذ هذه المطالب، وهو أمر قد يستغرق أشهراً عدة في أقل تقدير، تجتمع الحكومة الإسرائيلية مجدداً وتدرس كيفية تنفيذ الانسحاب الجديد من الضفة الغربية وتحدد حجم المساحة التي يفترض أن تنسحب منها القوات الإسرائيلية. وستكون هذه المساحة محدودة



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ٦-١٩٩٨/٤

«التاريخية المقدسة، للشعب اليهودي.

هذا هو مضمون خطة حكومة نتنياهو الجديدة، الغربية العجيبة، والتي ستجري على أساسها أية مفاوضات فلسطينية - إسرائيلية وستستند إليها العلاقات المستقبلية بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

خياران أمام عرفات

تعني هذه الخطة، ببساطة، أن حكومة نتنياهو لا تنوي أن تعيد إلى الفلسطينيين إلا نحو أربعين في المائة من مساحة الضفة الغربية، بينما يتوقع الفلسطينيون استعادة نحو ٩٠ في المائة من الضفة إضافة إلى قطاع غزة بكامله استناداً إلى اتفاقات أوسلو. كما تعني هذه الخطة عدم قيام دولة فلسطينية حقيقية أو كيان فلسطيني

مستكمل، إذ أن تطبيق هذه الخطة يؤدي إلى قيام «كانتونات» أو كيانات فلسطينية صغيرة منفصلة عن بعضها البعض وخاضعة، عملياً، للسيطرة الإسرائيلية المباشرة وغير المباشرة لفترة زمنية غير محددة. وبشكل أوضح يؤدي تنفيذ هذه الخطة إلى قيام أربعة كيانات فلسطينية صغيرة في الضفة الغربية: الأول حول مدينة الخليل، الثاني حول مدينة نابلس، الثالث حول رام الله، الرابع حول أريحا. وليس هناك أي رابط بين هذه الكيانات الأربع أو بينها وبين قطاع غزة.

الهدف المعلن لخطة نتينهاو هذه هو تحقيق السلام مع الفلسطينيين على أساس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في أية حال. وهذا يعني أن الحكومة الإسرائيلية هي التي ستحدد ومن طرف واحد حجم المساحة التي ستسحب منها قواتها وما على السلطة الفلسطينية والأطراف الأخرى إلا قبول ما تقرره هذه الحكومة. رابعاً: أي انسحاب إسرائيلي جديد من الضفة الغربية سيكون الأخير وسيكون مشروطاً، أيضاً، بقبول السلطة الفلسطينية التوجه فوراً بعده إلى مفاوضات الحل النهائي من دون المطالبة بانسحابات أخرى، تقضي اتفاقات أوسلو واتفاق الخليل بتنفيذ ثلاثة انسحابات إسرائيلية من الضفة الغربية قبل بدء مفاوضات الحل النهائي.

خامساً: لن تنفذ الحكومة الإسرائيلية أي انسحاب جديد من الضفة الغربية ولن تجري أية مفاوضات حول الحل النهائي مع الفلسطينيين للوصول إلى اتفاق نهائي معهم، إلا على أساس تلبية للمصالح الأمنية والحيوية الإسرائيلية.

سادساً: تشمل قائمة هذه المصالح الأمنية والحيوية الإسرائيلية ثمانية مطالب أساسية هي: المطلب الأول يقضي بأن تحتفظ إسرائيل بمساحات واسعة من الضفة الغربية في أي اتفاق نهائي مع الفلسطينيين بما في ذلك غور الأردن الذي يشكل ثلاثين في المائة من مساحة الضفة وبما في ذلك المناطق الحيوية الغربية الممتدة من شمال طولكرم إلى الطرون. المطلب الثاني يقضي بأن تحتفظ إسرائيل بالمخطة المحيطة بمدينة القدس إضافة إلى إبقاء القدس موحدة وعاصمة للدولة اليهودية وتحت سيادتها

الكاملة. المطلب الثالث هو الاحتفاظ بكل المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وبعدها أكثر من ١٤٠ مستوطنة. المطلب الرابع هو الاحتفاظ بالمناطق المحيطة بالمستوطنات لتأمين حمايتها واستمرارها. المطلب الخامس هو الاحتفاظ بمصادر المياه والبنشآت الكهربائية والطرق. المطلب السادس هو الاحتفاظ بالمواقع والبنشآت العسكرية أو ذات الأهمية الأمنية لإسرائيل. المطلب السابع هو الاحتفاظ بالمناطق الخاضعة للطرق الرئيسية والعرضية. المطلب الثامن هو الاحتفاظ بالأماكن



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ١٩٩٧/٢/٦ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الكهرباء والطرق الرئيسية في أيدي الإسرائيليين حتى بعد التوصل إلى اتفاق نهائي. ويعني هذا الخيار، باختصار، مواشقة السلطة الفلسطينية على بقاء الشعب الفلسطيني تحت السيطرة الإسرائيلية إلى ما لا نهاية، مع كل ما يتضمنه ذلك.

الخيار الثاني أمام ياسر عرفات هو رفض هذه الخطة الإسرائيلية واعتبار أنه لا يمكن إجراء مفاوضات على أساسها. فإذا ما تبني عرفات الخيار الأول - وهو أمر يستحيل تصوره - يحقق نتنياهو انتصاراً سياسياً بل «تاريخياً» كبيراً إذ تجري المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية حينذاك على أساس الرضوخ الفلسطيني الكامل للشرط والمطالب الإسرائيلية. وإذا ما تبني عرفات الخيار الثاني، أي رفض هذه الخطة الإسرائيلية، فسيقدم نتنياهو حينذاك، وفقاً لمصادر أوروبية وثيقة الاطلاع، على خطوتين أساسيتين:

الخطوة الأولى هي وقف عملية التفاوض مع السلطة الفلسطينية وتضميل هذه السلطة مسؤولية انهيار عملية السلام.

الخطوة الثانية هي الدعوة إلى إجراء انتخابات نيابية مبكرة في إسرائيل في آيار «مايو» أو حزيران «يونيو» من هذا العام، يخوضها نتنياهو على أساس أنه حافظ على «مصالح إسرائيل الأمنية والحوية». وأنه أثبت أنه غير مستعد لتعرض الدولة اليهودية «لآية أخطر أو

تهديدات». ويراهن نتنياهو، وفقاً لهذه المصادر الأوروبية، على أنه سيفوز في هذه الانتخابات هو وتكتل الليكود وأنه سيبقى في الحكم سنوات أخرى يمارس خلالها سياسته المتشددة ليس فقط تجاه الفلسطينيين بل أيضاً تجاه المنطقة العربية بشكل عام.

«نمر من ورق»

مع إسرائيل

ماذا فعل كلينتون إزاء خطة نتنياهو هذه وكيف تعامل معها

ومع أهدافها العلنية وغير العلنية؟ لم يرفض كلينتون هذه الخطة، لا علناً ولا في جلسة المصادات المغلقة مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، ولم يتخذ أية خطوة أو أي إجراء للضغط على نتنياهو لتراجع عنها أو لإحداث تغييرات جوهرية فيها، برغم تعارضها مع الاتفاقات الفلسطينية - الإسرائيلية التي رعتها وضمنتها واشنطن، وبرغم انعكاساتها الخطرة على عملية السلام وعلى الوضع في المنطقة عموماً وعلى الدور الأميركي في الشرق الأوسط. كل ما فعله كلينتون أنه «عاقب» نتنياهو بروتوكولياً، فلم يقيم له مأدبة غداء ولم يعقد معه مؤتمراً صحفياً ولم يستضيفه في مقر إقامة الضيوف الرسميين. وحرصت الإدارة الأميركية على تسريب أنباء هذا «العقاب» البروتوكولي إلى

ضمان أمن إسرائيل والحفاظ على مصالحها الحيوية والأمنية والإستراتيجية وعدم تعريضها لأي خطر في المستقبل. لكن الهدف الحقيقي غير العلن لهذه الخطة هو وضع القيادة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات أمام خيارين كلا منهما أكثر صعوبة وسوءاً وخطورة من الآخر:

الخيار الأول هو أن يقبل عرفات والسلطة الفلسطينية خطة نتنياهو بكل ما تتضمنه من شروط ومطالب تعجيزية ومذلة ومعارضة مع الاتفاقات الموقعة بين الجانبين وأن تجري المفاوضات مع الحكومة الإسرائيلية على أساسها، ويعني ذلك أن السلطة الفلسطينية توافق على الاكتفاء باستعادة أقل من نصف الضفة الغربية، وتوافق على عدم قيام دولة فلسطينية حقيقية، وتوافق على إبقاء المناطق الفلسطينية تحت إشراف ورقابة وسيطرة إسرائيل حتى بعد الاتفاق النهائي بين الجانبين. كما يعني ذلك أن السلطة الفلسطينية توافق، سلفاً، على بقاء القدس موحدة وعاصمة لإسرائيل، وعلى بقاء كل المستوطنات اليهودية خاضعة للسيطرة الإسرائيلية، وعلى بقاء مصادر المياه وشبكات



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٥١ / ٩ / ٦

السلام وكضامنة لاتفاقات أوسلو واتفاق الخليل وأن تقوم بالتالي بإقناع حكومة تنتياهاو بتنفيذ انتسحابات جديدة من مساحات واسعة من الضفة الغربية قبل بدء مفاوضات الحل النهائي. استمع كلينتون إلى الرئيس الفلسطيني وقال له بالحرف الواحد: «لا أستطيع أن أقبل ما يقترحه تنتياهاو بشكل كامل لكنني لا أستطيع أن أقبل أيضاً ما تطالب به أنت». وتمنى كلينتون على عرفات أن يكون «واقعيًا ومرنًا» وأن يلبي للمطالب الأمنية وغير الأمنية الإسرائيلية وأن يتخلى عن مطالبته بأن ينسحب الإسرائيليون من مساحة ثلاثين في المائة من الضفة الغربية قبل بدء مفاوضات الحل النهائي. وفي الوقت الذي كان الكثيرون في العالم العربي يتوقعون أن يطرح كلينتون خطة سلام أو مقترحات أميركية منسجمة مع اتفاقات أوسلو والخليل، وأن يقوم بإقناع تنتياهاو بها، أو على الأقل أن يصدر بياناً يعلن صراحة وبقوة معارضته لسياسات وخطط الحكومة الإسرائيلية، اكتفى الرئيس الأميركي بأن لعب دور الشاهد بين تنتياهاو وعرفات، فسجل ما سمعه منهما، ثم طلب من الطرفين بذل «المزيد من الجهود» لكي تصبح مواقفهما متقاربة أكثر مما هي عليه اليوم. ولم يكن تنتياهاو يطلب أكثر من هذا الدور الأميركي السلبي الباهت. وعاد تنتياهاو «منتصرًا» إلى إسرائيل مصراً أكثر من أي وقت على تنفيذ خطته للذلة والخطرة، وعلى مواصلة وتعزيز البناء الاستيطاني في القدس والضفة الغربية، وعلى فرض الأمر الواقع الإسرائيلي على الفلسطينيين والعرب وأميركا والعالم أجمع.

يبدو واضحاً من ذلك كله أن كلينتون تخلى، فعلياً، عن دوره كراع لعملية السلام وضامن لتنفيذ الاتفاقات الفلسطينية - الإسرائيلية التي وقعت عليها الولايات المتحدة، وأن دوره يقتصر على تقليص وخفض مطالب الفلسطينيين وتوقعاتهم المشروعة، وعلى تجنب المواجهة مع إسرائيل مهما كان الثمن وعلى التكيف بشكل أو آخر مع سياسات تنتياهاو وخطته.

مواقف وتصرفات كلينتون هذه بالغة الخطورة

الصحافة العالمية وتضخيمها مما شكل عملية تغطيه بارعة للفسايل والتكيف الأميركي مع تنتياهاو وخطته. وفي موازاة هذا «العقاب» البروتوكولي - الذي تعامل معه بعض العلقيين العرب على أساس أنه ضغط أميركي على الحكومة الإسرائيلية - سعى كلينتون في محادثاته مع تنتياهاو إلى تحسين خطته وتجميلها فاقترح على رئيس الحكومة الإسرائيلية أن ينسحب الإسرائيليون من مساحة ١٢ في المائة من الضفة الغربية وعلى ثلاث مراحل، وفي مقابل كل مرحلة تنفيذ السلطة الفلسطينية مجموعة من المطالب الواردة في الخطة الإسرائيلية. رفض تنتياهاو هذا الاقتراح الأميركي وتمسك بمضمون خطته، فاكثفى كلينتون بأخذ العلم بهذا الرفض ولم يفعل شيئاً لمواجهة رئيس الحكومة الإسرائيلية أو لإقناعه باقتراحه.

وحين جاء عرفات إلى البيت الأبيض قال لكلينتون إنه لا يطلب المستحيل، بل يطلب فقط تنفيذ الاتفاقات الفلسطينية - الإسرائيلية المضمونة أميركياً، ويطلب أن تمارس الولايات المتحدة دورها كراعية لعملية



المصدر : الوطن العربي ..

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ٩ / ١٩٩٨

لأنها تكافئ، عملياً، سياسات نتنياهو وتمنحه الوقت الكافي لفرض الأمر الواقع الإسرائيلي في الأراضي المحتلة وللتعامل مع الفلسطينيين بالطريقة التي يريد، ولأنها تعزز مواقع القوى الأكثر تشدداً وتطرفاً في الساحة الإسرائيلية. ومواقف كلينتون هذه تظهر أن أميركا هي «نصر من ورق» حين يتعلق الأمر بإسرائيل، وأن إسرائيل قادرة على أن تفعل ما تريد لكنها تستطيع أن تعتمد دائماً على مساندة أميركا لها، بينما لا يستطيع أي طرف فلسطيني أو عربي أن يعتمد على أميركا أو أن يثق بضماناتها والتزاماتها ووعودها مهما كان ملتزماً بأسس عملية السلام و متمسكاً بالاتفاقات الدولية الممثلة عنها.

هذه هي حقائق الأمور وواقعها على صعيد العلاقات بين كلينتون ونتنياهو، وما عدا ذلك كلام أميركي للخداع والتمويه وتضليل السذج، هنا وهناك.



المصدر : الحقيقة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٩/٧

نتنياهو هو يعلن خرائطه .. ويملي شروطه

بنتنياهو يعلن خرائطه

يحلو لنتنياهو ورئيس وزراء الكيان الصهيوني الغاصب ان يخرج على عرب العصر بين الحين والحين بوحدة من مفاجاته الثقيلة ، وإن كانت رغم لقائها لاتصل عند عرب العصر الى مستوى تهديد الفلطة ، او النهوض من الكوة.

وأخر مفاجاته ما طلع به يوم الأربعاء ١٤ من يناير من قرارات في اعتكاف اجتماع له مع مجلس وزرائه أعلن ان على سلطة الحكم الذاتي الالتزام بها والموافقة عليها كشرط اساسي لاجرائه اى اعادة لانتشار قوات الضفة وغزة.

وقد أكد في هذه المفاجاة ضرورة إقامة مناطق أمنية عازلة في الضفة وغزة تشمل في منطقتين رئيسيتين شرقية وغربية، كما تشمل المواقع العسكرية الإسرائيلية وجميع المستوطنات والامكن المقدسة اليهودية، ومصائد المياه وشبكات الكهرباء والمواصلات ، والمناطق المتاخمة للطريق الرئيسية، وشبكات الطرق العرضية والطولية التي تقطع اوصال الضفة وغزة وتجعلها كغريالء علىء بالثوق.

وقد أعلن نتنياهو ان المنطقة الشرقية الآمنة في الضفة وغزة تشمل غور الأردن ويمثل ٢٠٪ من مساحة الضفة اما المنطقة الغربية فتتمدد من شمال طولكرم حتى اللطرون وتمثل ١٢٪ من مساحة الضفة، كما ستضم المناطق الآمنة ٦٪ من وسط الضفة اى ما يمثل محيط القدس اضافية الى ٨٪ على هيئة شوارع وطرق . كما يضاف لذلك بالطابع المستوطنات ومواقع قوات الاحتلال.

وبالاضافة الى ذلك فقد أعلن نتنياهو تشييد ٣٠ ألف مسكن جديد للاستيطان في الضفة، كما انه فوق كل هذا اضاف مجموعة من الشروط قال انها مطلوبة الالتزام والتنفيذ من قبا سلطة الحكم الذاتي، ايضا قبل اجراء اى اعادة لانتشار قوات الاحتلال في الضفة وغزة منها :

- إعداد جيشا قديدا لمنظمة التحرير تشييد بالسلاح مع اسرائيل، وإعلان الغاء ايثاق الحالى.
- عدم السماح باى مظاهرات معادية يقوم بها الفلسطينيون.
- مكافحة الارهاب وضرب حماس والجهاد وتسليم مطلوبين من المنظمين للسلطات الاسرائيلية.
- وقف جميع اشكال النعابة المعادية لاسرائيل.
- طرد الامة المساجد الذين يدعون الى العنف. وايضا طرد مفتى القدس ووزير الاوقاف.
- عدم زراعة اى اشجار في المناطق الآمنة.
- سحب السلاح غير الشرعى وتخفيف اعداد الشرطة الفلسطينية.

وقد أعلن نتنياهو وهو يروج لمفاجاته ان المهمة الاولى لحكومته هي السلام الامن مؤكدا ان الاصطفاء الامريكيين يؤيدونه في هذا، خصوصا وانه يريد السلام بالطرق السلمية، ولانه لايمكن العودة لموضوع الدولة الاسرائيلية التى عرضها ١٠



المصدر : ... الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٨/٥/٨

كثيراً ما تكرر، وإن الاستيلاء على الضفة الغربية في ١٩٦٧ يمثل أهم تطور استراتيجي في تاريخ إسرائيل ليكفل أهمية عن انبثاق أو قيام إسرائيل.

وحسب التفسير الفلسطيني لاتفاقيات اسلو، فإنه كان من المفترض أن تكون إسرائيل قد عادت لانتشار قوات الاحتلال في ٧٩٠ من الضفة وغزة، مع حلول العام ١٩٩٨، أما حسب قرارات نتنياهو فإن إعادة الانتشار لن تتم حتى ٦ أو ٨ من أراضى الضفة وغزة.

أي أن نتنياهو يعمل على خصم وضغ ٧٩٠ من الضفة وتحويل المساحة المتبقية إلى كانتونات فلسطينية معزقة محاصره تخضع هي وجميع أراضي الضفة وغزة للسيادة الإسرائيلية، وترابط في جميع أرجائها وحول مدنها قوات الاحتلال، لتتور في فلك المخططات الأمنية والعسكرية الإسرائيلية، وتضخض فيها سلطة الحكم الذاتي بدور جوايش الأمن الإسرائيلي مما يعني أن ملف القضية الفلسطينية على وشك أن يفلق، وأن ملف الوطن القومي الذي حدد له هرزل في مؤتمر بازل ١٨٩٧ الذي صرت مادة عام على قيامه، قد قارب على تحقيق الهدف.

وخصوصاً بعد بلوغ إسرائيل الأراضى والأجزاء التركية عند منابع الفرات، وتحرك جنراليتها ومخبراتها في شمال العراق. على الجانب الأمريكي حيث كانت تجري الاستعدادات لعقد كليتوتون لقاءه الأول مع نتنياهو ولقاءه الثاني مع عرفات في العشرين والثلاثين والعشرين من يناير أعلن كليتوتون قبل ذلك بإيام وبعد لقاء جرى بينه وبين مجموعة من الزعامات والقيادات اليهودية الإسرائيلية أنه لن يزال الصديق الحميم لإسرائيل، ذلك في الوقت الذي أعلنت مصادر في تل أبيب أن دروس المبعوث الأمريكي إلى الشرق الأوسط قد تفهم الشروط الإسرائيلية التي أعطاها نتنياهو وتقبلها وأنه ابتغى نتنياهو أن أمريكا تفهم وتتقبل اشتراط إسرائيل ألا يتم أي إعادة لانتشار الجيش الإسرائيلي في الضفة وغزة إلا إذا نفذ الفلسطينيون شروط نتنياهو والشرائط التي التزموها في ملاحق اتفاق مدينة الخليل.

هكذا كان نتنياهو على الجانب الإسرائيلي قد أطلق مفاجاته في وضوح وجلاء مؤكداً أن الضفة الغربية بالنسبة لإسرائيل لاتقل أهمية عن قيام إسرائيل، وأنه يريد السلام بالطرق السلمية. أي باستسلام الفلسطينيين، فإذا لم يتحقق السلام على الطريقة الإسرائيلية وبالطرق الإسرائيلية، فإن سبل السلاح ووسائل القوة، وعلى الطريقة الإسرائيلية متوفرة وجاهزة.

فماذا على الجانب الفلسطيني؟.. الذي تفاوض سنوات لاتجاه لاتفاقيات اسلو وفي الطويل لها.. ويتباكي الآن عليها. السيد صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين قال في أعقاب إعلان نتنياهو شروطه وخراطة.. وفي أعقاب إعلان البيت الأبيض عن انسحابه لإسرائيل وبعده لها في شروطها ومطالبها.. أننا تأمل من الإدارة الأمريكية أن تقول لنتنياهو وكفى، وفي الوقت نفسه قامت سلطة الحكم الذاتي بحصر الخروقات الإسرائيلية لاتفاقيات اسلو وسلمتها لوانشطن.

أما السيد أبو مازن محمود عباس، أحد البارزين من الجانب الفلسطيني في عمليات التفاوض مع إسرائيل، ويطل اتفاقيات اسلو فقد أعلن قبل بضعة كليتوتون لقاءه مع نتنياهو ولقاءه مع عرفات : إن فشل لقاء واشنطن لن يكون نهاية المطاف حيث أن الفلسطينيين متمسكون بالسلام سواء نجحت زيارة بروس، أو فشلت، أو نجحت لقاءات واشنطن أو فشلت، فإن فشلها يعني



المصدر : .. الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٥/١١

امالة عملية السلام وتعليقها من جانب اسرائيل وليس فشلنا،
وان امريكا شريكه جاد، ولكن نأمل ان يكون أكثر حيادية، وان
الفلستينيين يتفهمون المطالب الامنية الاسرائيلية ، ولا مانع من
تلبية مطالب اسرائيل الامنية شريطة ألا نتجاهل حقوقنا
الشرعية في الأرض!!

ان آلة العرب عامة وسلطة الحكم الفلستيني خاصة انهم لا
يريدون ان يحترفوا بان نتنياهو هو يمثل مرحلة من مراحل
التوسع والاستعداد لليهودي وان العدو الصهيوني يكرس كل
جهوده وقواه وامكانياته لابتلاع الضفة وغزة تماما واغلاق ملف
القضية الفلستينية.. وضد الهمة.. لتحقيق الوطن القوي.
ايضا آلة العرب عامة وسلطة الحكم الذاتي الفلستينية
خاصة انهم لا يريدون ان يحترفوا بان امريكا تضع كل ثقنها في
دعم مخططات الكيان الصهيوني لتوافق السياسات ، والتقاء
المصالح والغايات.

وان كانت آلة العرب عامة وسلطة الحكم الذاتي الفلستيني
الأكبرى انهم ما زالوا يصرون على المضي في طريق السلام
الاسرائيلي- الأمريكي وما زالوا يعتبرون القوى الوطنية التي
عارضت اوسلو وعارضت وما زالت تعارض السياسة الأمريكية
انها القوى المعادية للسلام، الرافضة لحق الدماء، الساعية
لنشر التخريب والدمار..

اذا ليس ثمة ما يمنع نتنياهو من ان يعلن خراطة ويعلن
شروطه، ويخرج لسانه لعرب العصى.

الضفة الغربية حاجر طبيعي يمنع أي جيش عملاق ارتقاء أسرار تحسين

[illegible][illegible]

مستقبل أمن إسرائيل وقيام الدولة الفلسطينية



المصدر: المجلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ٨/٩/١٩٩٠

العمليات الخاصة بـ «الشاباك» في مناطق السلطة الوطنية

«التميز»

«السر»

«السر»

«السلطة»

■ في عام 1994 وبعد أن اكتملت ترتيبات الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة، قامت قوات الاحتلال بمجلب عربات خاصة لنقل تجهيزاتها ومعداتنا من المراكز العسكرية والأمنية في قطاع غزة، ونقلت جميع التجهيزات والمعدات إلى المستوطنات المجاورة، بما في ذلك السيارات العسكرية والمصفحات، وتحول التواجد العسكري والأسلحة الإسرائيلي من قطاع غزة إلى المستوطنات المجاورة مثل كفار داروم ونيصماريم التي تستخدمها ست عائلات إسرائيلية فقط، إضافة إلى حليج «إيرز» الذي تحول أيضا إلى مركز أمني وعسكري كبير. وعلى مستوى الضفة الغربية لاحقا، كان التوجه ذاته حيث نقلت جميع المراكز الأمنية والعسكرية إلى المستوطنات المجاورة للمدن الفلسطينية، مما يؤكد السياسة الأمنية الإسرائيلية العدائية وأهدافها في مناطق السلطة الوطنية.

وفي المرحلة اللاحقة، تحولت للمستوطنات إلى مراكز خطيرة تنطلق منها كافة العمليات الخاصة لـ «الشاباك» في مناطق السلطة الوطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة، في أبارة وتشغيل العملاء وسامسة الأراضي والتخطيط لعمليات الاغتيالات والتفجيرات.

وفي اجتماع في القاهرة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس وزراء إسرائيل الراحل إسحق رابين عام 1995، اتهم الرئيس الفلسطيني جهات في إسرائيل بتقديم تسهيلات غير مباشرة للعمليات الانتحارية، واستعرض أبو عمار بعض المعطيات والأدلة في تحليله لتخليق للاحداث الأمنية الإسرائيلية وبمعلومات مزورة. وقد غضب رابين وأصبح من الاجتماع، وتساءل الرئيس مبارك: هل يمكن أن يقتلوا ابناهم بهذه الصورة؟ وأجاب أبو عمار: نعم، هناك قضايا معروفة وعمليات نفذتها جهات انتحالية ضد اليهود لأهداف سياسية.

وعاد رابين إلى الاجتماع دون اقتناع بالاتهام الفلسطينية للجهات الإسرائيلية، وعلق على ذلك بقوله: تستطيع السلطة الوطنية أن تقول هذا بشقيها وليس لنا. فرد الرئيس عرفات بالقوى الإسرائيلية المتطرفة ستعمل على إغتياله أيضا لاجهاض مسيرة السلام، وقصلا اقيمت للقوى الإسرائيلية المتطرفة علم، اغتيال رابين في نوفمبر (تشرين الثاني) 1995.



المصدر : المجلة

التاريخ : ١٩٩٨/٩/٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي نيسان (أبريل) 1997، توفر دليل خبير حول تخطيط جهاز «الشاباك» للتجريات في قطاع غزة بالقرب من مستوطنتي كفار داروم ونيتمساريم الذي كشفت عنه قضية العميل ابراهيم الحطي. وهذه القضية كانت من العمليات الخطيرة لجهاز «الشاباك» في مناطق السلطة الوطنية، والتي كشفت عن تفاصيلها وخطوطها للخبرات العامة الفلسطينية.

جهاز «الشاباك» تضاعفت موازنته بقرار من الحكومة الاسرائيلية، بهدف

توسيع نشاطاته وعملياته الخاصة في مناطق السلطة الوطنية، وكان لكشف خطوط هذه العملية «القضية الامنية» دور اساسي في تراجع نشاط الشاباك وخاصة «العمليات الخاصة»، بعد أن حصلت متغيرات اساسية وهامة على المستوى الاوروبي الامريكي بعد الاطلاع على ملف القضية، واعادت تلك الدول تقديم مواقفها في نشاطات «الشاباك» وامكانية قيامه بعمليات من هذا النوع، إضافة إلى مدى مصداقية التحريض الاسرائيلي الدائم للسلطة الوطنية واتهامها بالتقصير في منع العمليات الانتحارية.

انجازات في غزة

بعد «الشاباك» 4 عمليات اغتيال في مناطق السلطة الوطنية، قبل العملية الأخيرة (الحطي)؛

اغتيال هاني عابد، احد كوادر حركة الجهاد الاسلامي، وقد تمت العملية بتفجير سيارة داخل كلية العلوم والتكنولوجيا في مدينة خان يونس بقطاع غزة في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) 1994.

داغتيال كمال كحيل، مسؤول في كتائب عز الدين القسام، في انفجار حربية مفخخة في احد المنازل في حي الشيخ رضوان في غزة في 2 ابريل (نيسان) 1995.

اغتيال محمود الخواجه، احد كوادر حركة الجهاد الاسلامي، وقد تمت عملية الاغتيال في مخيم الشاطئ في غزة في 22 يونيو (حزيران) 1995.

اغتيال المهندس يحيى عياش في غزة في 5 ديسمبر (كانون الثاني) 1996، وتمت العملية بواسطة العميل كمال حماد، حيث استطاع «الشاباك» تفجير الهاتف المتنقل الذي يستخدمه عياش في مدينة بيت لاهيا في غزة، وذلك عن بعد، بمطابقة كانت تحلق فوق مسرح الجريمة، وكان رئيس «الشاباك» السابق كرامي غيلون يشرف على العملية بنفسه، في تلك الطائرة التي اعطت اشارة التفجير.

وقد اصبر غيلون على تنفيذ العملية، لرد الاعتبار إلى «الشاباك» بعد اغتيال اسحق رابين واتهام «الشاباك» بالتقصير في كشف ثوابا الاغتيال وحماية رئيس الوزراء الاسرائيلي.

أجهزة التنصت

وكأحد حركة «حماس» قد بدأت بالاتصالات من اجل وضع حد لمطاردة الاسرائيلية لعياش، وهذه الاتصالات انقطعت باستشهاد «المهندس».

وعلى اثر العملية استقال غيلون وتم تعيين الحامي اللواء عامي ليون رئيسا لـ «الشاباك» من خارج الجهاز، واعتبر هذا التعيين سابقة على مستوى الجهاز. في عام 1996 كان للزام توفيق البارقي والعامل في قسم الهندسة في الشرطة الفلسطينية، يقوم بإبلاغ واجب في اصلاح اعمال لحقت بالكوابل الهاتفية في جميع قوات الامن الفلسطينية في غزة. وكانت الاسلاك الهاتفية تتحاج لاصلاح تحت الارض، فانفجرت عبوة ناسفة فوراً عندما لامست اجهزة تنصت اسرائيلية مزروعة مع الاجهزة الهاتفية تحت الارض. وكانت للخبرات الاسرائيلية قد قامت قبل انسحابها بتوقيت انفجار العبوة الناسفة



المصدر : .. المجلة

التاريخ : ٨/٢/١٩٩٨ ..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عند محاولة معالجة أجهزة التنصت، واستشهد اللازم توفيق اليازجي بفعل الانفجار. وقد ترد عن اكتشاف أجهزة تنصت أخرى في مؤسسات ومكاتب للسلطة الوطنية، اكتشفها جهاز المخابرات العامة الفلسطيني، وهي أجهزة زرعتها «الشاباك» قبل الانسحاب من قطاع غزة والضفة الغربية. هذه العمليات تأتي في إطار توجهات السياسة الامنية الاسرائيلية نحو مناطق السلطة الوطنية، بعمليات التجسس بوسائل متطورة تكنولوجيا، إضافة إلى نشاط اسرائيلي بزيادة بصورة ملحوظة في حالات التنويز والعمليات الانتحارية. وأطلاق بالونات (مناطيد صغيرة) في الهواء قرب المستوطنات الراقية الإلكترونية والتصوير الجوي اللاتيت بات منظرًا مألوفًا أيضًا. وتبقى الطعاعات الجوية للطائرات الحربية الاسرائيلية في اجواء مناطق السلطة الوطنية، بشكل مثيرة كجزء من الحرب النفسية.

قوائم المطلوبين

بعد أحداث معركة الاقصى والتي اندلعت في سبتمبر (ايلول) 1996 على إثر الفرار الاسرائيلي بفتح النفق في المسجد الاقصى، قام «الشاباك» بالتعاون مع أجهزة أمنية اسرائيلية أخرى بفحص الملام فهديو تم تصويرها خلال المواجهات، للتعرف على جنود وضباط من الأمن الوطني والشرطة الفلسطينية، الذين قاموا باطلاق النار على الجيش الاسرائيلي. وأعدت قائمة سرية لتحوالي مائة شخص، قام «الشاباك» بتوزيعها على الحواجز الاسرائيلية لاعتقالهم كمطلوبين، وأبقى «الشاباك» على القائمة بأمان السرية حتى لا يفتنه لذلك من وضع اسمه في «القائمة السوداء». هذه السياسة الاسرائيلية الاستفزازية، لم تتوقف عند هذا الحد، بل وضعت قائمة أخرى لبعض الشخصيات الفلسطينية في السلطة الوطنية، وهذه القائمة متغيرة، حيث تتعرض بعض الشخصيات للمضايقات



المصدر: المجلة

للتنسيق والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ / ٩ / ١٩٩١

العمال قتلوا عناصر رئيسية في الانتفاضة بخمسين شيكلا للرأس

ملف خاص:

الصراع بين أجهزة الأمن الفلسطينية والإسرائيلية

تحقيق: عبد الله عيسى

بعد إقامة السلطة الوطنية الفلسطينية، في قطاع غزة وأريحا في النصف الثاني من 1994، ثم في مدن الضفة الغربية، احتلت قضية «الأمن» حيزاً سياسياً في المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، وأصبحت هذه القضية عنواناً دائماً لاتهامات إسرائيلية للسلطة الوطنية الفلسطينية بالتقصير بمحاربة الإرهاب، وعلى مدى ثلاث سنوات ونصف عملت إسرائيل على تحويل قضية الأمن كموضوع أساسي لكل الخلافات السياسية.

هذه السياسة الإسرائيلية تدفعنا إلى البحث في بعض تفاصيل الاستراتيجية الأمنية الإسرائيلية في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وحقيقة السياسة الأمنية الإسرائيلية والتنسيق الأمني الفلسطيني - الإسرائيلي الذي أصبح محل انتقاد من المعارضة الفلسطينية، وغموض وتشويش لدى الشارع الفلسطيني، بسبب الضجيج الإعلامي الإسرائيلي حول هذه القضية منذ احتلال إسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة عام 1967،



١ خضعت الأهمية العسكرية والأمنية والديموغرافية وموارد المياه، في هذه المناطق لجسّد ونقاش طويل على مستوى الحكومة الإسرائيلية والقيادات الأمنية والعسكرية والحزبية، حتى تبلورت عدة تصورات ومفاهيم وخطوط عريضة للاستراتيجية الإسرائيلية تعتبر امتداداً للسياسة والتوجهات الإسرائيلية قبل حرب ١٩٦٧

الترتبت بتلك المفاهيم كافة الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، وأن تميزت حكومات الليكود، بتشدد أكثر ورؤية تختلف قليلاً عن حزب العمل، لكن المواقف الإسرائيلية المعتدلة

والأكثر مرونة، في إطار حزب العمل، كسبانت تنظر إلى الاستراتيجية الأمنية الإسرائيلية من زوايا أخرى تصب في خدمتها، ولا سيما بعد التوقيع على اتفاق أوسلو في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٩٣، إذ خسرحت العلاقات الفلسطينية - الإسرائيلية من حالة الحرب إلى السلام. وهذا التغيير الحذري أوجد سياسة أمنية إسرائيلية تتوافق مع المتغيرات بأقامة السلطة الوطنية الفلسطينية، وهذه السياسة لم تخرج عن إطار أو هدف معين سعت إليه إسرائيل دون جدوى

الضرب الحدودي

فاخر يوسي بيلين نائب وزير خارجية إسرائيل ومهندس اتفاق أوسلو، يانه استطاع تحويل منظمة التحرير الفلسطينية إلى شريط حدودي متعاون بموجب اتفاق أوسلو، لكنه سرعان ما اكتشف مع خصوصية في الحكومة الإسرائيلية وحزب العمل، أن هذا التصور بعيد عن الواقع والحقيقة، فلم تتحول منظمة

التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية إلى «شريط حدودي متعاون» بل إن جزءاً هاماً من أسباب الصراع القائم منذ ما يزيد عن ثلاث سنوات هو محاولة إسرائيل «ترويض» السلطة الوطنية للتحول للمشروع الذي يخدم الاستراتيجية الأمنية الإسرائيلية كـشريط حدودي متعاون، واشترك كل الحزبين بالصعق على السلطة الوطنية لفرض الهدف، وأخيراً اعان نتنياهو عن قبوله بأقامة «دولة فلسطينية تابعة» بحيث تكون صلاحيات الخارجية والأمن والدفاع بيد إسرائيل.

وتزايدت الضغوط الإسرائيلية على السلطة الوطنية بعد وصول «الليكود» إلى الحكم في إسرائيل في يونيو (حزيران) ١٩٩٦، وبدأت حكومة إسرائيل الجديدة بتنفيذ برنامجها الاستيطاني والمعادى لمسيرة السلام، بفتح النفق في القدس ثم الاستيطان في جبل أبو غنيم إضافة إلى توسيع نطاق حركة الاستيطان في عدة مناطق بالضفة الغربية وقطاع غزة، ووجهت ضغوطها نحو السلطة

الوطنية تحت مبرر «الامن» فكان الحصار المتواصل ومنع وصول المستحقين المالية للسلطة الوطنية

من الضرائب وغيرها بحجة تقصير السلطة الفلسطينية في مكافحة الارهاب.

هناك فرق جسدي بين ظروف اقامة الشريط الحدودي في جنوب لبنان، واقامة سلطة

وطنية للشعب الفلسطيني، حيث ان الشريط الحدودي اللبناني اقامه جنرال لبناني متعاون مع

اسرائيل باحث عن دور وامتيازات لم يحصل عليها من خلال موقعه السابق في الجيش اللبناني

السلطة الوطنية قامت كتبتبحة مباشرة لقهر من الصراع والثورات الشعبية الفلسطينية وصولاً إلى الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير، وبالتالي فإن الهدف هو اقامة دولة فلسطينية مستقلة وليس البحث عن دور وامتيازات، وهذه الدولة المستقلة مطلب وطني وشعبي فلسطيني، عبر عنها المطلب الشعبي الفلسطيني بتضمينات جسيمة.



المصدر: المجلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٨

الاسرائيلية الطابع المحافظ للشعب الفلسطيني، باعتماد أسلوب عمليات منها «الاسقاط» بواسطة عملاء مجندين، وتبين لاحقا من اعترافات معظم المتعاونين الذين جرى التحقيق معهم خلال الانتفاضة بانهم تعاونوا مع المخابرات الاسرائيلية بعد اسقاطهم وتصويرهم.

وخلال الانتفاضة تم اعدام

عدد كبير من العملاء، لكن المخابرات الاسرائيلية وصلت الى بعضهم وقتلتهم بواسطة عملاء آخرين، حتى لا تنكشف شبكات عاملة. هذه القضية الحظيرة شغلت اهتمام نشطاء الانتفاضة في مختلف التنظيمات الفلسطينية، وتدخلت فيها عوامل عديدة، منها تثقية ساحة العمل الوطني من الاختراقات وعوامل ذاتية احيانا بمشاعر النار للاعتقال والوشاية والتعذيب الذي تعرض له نشطاء الانتفاضة في السجون الاسرائيلية.

معالجة المخابرات للاختلال

بعد اقامة السلطة الوطنية الفلسطينية واجهت أجهزة الامن الفلسطينية قضية خطيرة جدا، وهي موضوع «المتعاونين» وقد احدثت هذه القضية بعض التشويش لدى الرأي العام الفلسطيني والاجهزة الامنية الفلسطينية التي كانت تحتاج الى فرصة حقيقية لمعالجة هذا

تحريضية تناولت بعض قادة أجهزة أمن السلطة الوطنية وكبار الصباط، وشخصيات سياسية، وبعض التجار، لتكوين نظرة عامة لدى قوى المعارضة الفلسطينية والشارع الفلسطيني. وتعاملت وسائل الاعلام الفلسطينية مع الحملة الاعلامية الاسرائيلية المبرمجة بأسلوب لا يخرج عن دائرة الصمت أو الحديث الفجول، مما ترك الساحة للأعب وحيد هو الاعلام الاسرائيلي الذي يدعي امتلاك الحقيقة الكاملة.

الفرصة: - ر. ن. السامرائي

على مدى 27 عاما من الاحتلال، تطور نشاط «الذين - بيده في مجال تجنيد عملاء أو «متعاونين» بوسائل مختلفة. في المراحل الاولى كان أسلوب المخابرات الاسرائيلية يعتمد على الترغيب والترهيب، بالضغط والاكراه ثم تقديم الاموال والتسهيلات الخاصة بالسفر والعمل ومنح رخص معينة، ومحاولة التجنيد في الهيئة الادارية لنواد ومؤسسات، ومتابعة ناشئة لقوائم الفائزين في الانتخابات للضغط على بعضهم.

وبناء الخائرة الضيقة بالاتساع حتى وصلت مرحلة خطيرة خلال عقد الثمانينات، ولا سيما بعد بدء الانتفاضة عندما استغلت المخابرات

يحظى الهدف الوطني الفلسطيني باقامة دولة مستقلة بتأييد ودعم عربي مطلق، بينما اي توجهات اسرائيلية اخرى مردوخة فلسطينيا وعربيا، وتشكل خطرا على الامن القومي العربي.

هناك اتفاق للتنسيق الأمني بين أجهزة أمن السلطة الوطنية الفلسطينية وجهاز «الشاباك» الاسرائيلي طبقا لاتفاق اوسلو، وضمن إطار وحدود معينة، وتبقى هذه حدود العلاقة الامنية الفلسطينية - الاسرائيلية. وترفض أجهزة أمن السلطة الوطنية التنسيق مع «الموساد» الاسرائيلي بشكل قاطع رغم الطلبات المتكررة من جهاز «الموساد» لذلك.

وهناك توافق شعبي ورسمي على رفض مبدأ «التسريب» المندوي حاليا ومستقبلا، لأن الهدف الاسرائيلي يتعارض كليا مع مبدأ السيادة وهو ركن اساسي في الاهداف الوطنية الفلسطينية

وسائل فضيحة اسرائيل

لم تحاول اسرائيل خلال السنوات الماضية ممارسة الضغط على السلطة الوطنية. من خلال الحصار المتواصل والتجسس وابعاد واقع استيطاني جديد وعدم الالتزام بتطبيق بنود اتفاقية السلام فقط، بل استخدمت وسائل الاعلام ايضا بصورة مذهلة كجزء من عملية الضغط للبرمجة، سواء باستغلال سيء ومتعمد لوضوح التنسيق الأمني، أو لحملات اعلامية



المصدر : **المجلة**

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٨ **النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

الوطنية، بمحلات كبيرة لضبط هذه القضية وقد نجحت تلك المحلات في تحقيق نتائج هامة، مثل توثيق ملفات خاصة باعتراقات التعاونين، إضافة إلى رصد محاولات المخابرات الإسرائيلية للتجنيد في صفوف القوى السياسية الفلسطينية والكشف المبكر عن تلك المحاولات.

وواجهت لجهة الأمن الفلسطينية عدة عقبات في مكافحة نشاطات المخابرات الإسرائيلية في مناطق السلطة الوطنية، مثل:

- العمليات الانتقامية، التي كانت دائماً تحول اهتمام أجهزة الأمن الفلسطينية باتجاه آخر.

- عامل ذاتي أيضاً، حيث أن معظم ضباط أجهزة الأمن الفلسطينية كانوا من نشطاء الانتفاضة، وقد اعتادوا خلال الانتفاضة على مكافحة النشاط الأمني الإسرائيلي، بإعدام العملاء، ولم يستطع عدد منهم تجاوز أساليب المرحلة السابقة

وأن يستوعب بالسرعة المطلوبة بأن يتولى القانون عملية العقاب، فقد كانت بعض الاعتراقات تستفزهم، محصلت بعض التجاوزات هنا وهناك

- عوامل نفسية لدى بعض الضباط المحققين، فلم يكن بعضهم يستطيع تمالك اعصابه، أمام شخص وشى به في ظل الاحتلال، وتسبب في اعتقاله وتعذيبه. وواجهت الأجهزة الأمنية الفلسطينية هذه العوامل بالتوعية الداخلية والتوجيه الدائم.

المخابرات الإسرائيلية آلية معينة للتعامل مع عدد كبير من التعاونين من خلال شبكات يتولى شخص واحد فيها مهمة الاتصال بضباط المخابرات الإسرائيلي، يحصل منه على الأموال اللازمة للشبكة والتكليف بالمهام الاستخبارية ويقدم له أيضاً المعلومات

وكانت هناك حالات أخرى، حسب درجة خطورة التعاون، وبعضهم ارتبط بشكل مباشر مع ضباط المخابرات الإسرائيلي، حيث استخدم بعض هؤلاء العملاء في عمليات قتل، وكان العميل يوقع على اقرار خطي بعملية القتل موضحاً اسم الشخص المقتول والتاريخ والمكان. وهذه العمليات نفذت أثناء مطاردة جيش الاحتلال لنشطاء الانتفاضة، ونفذها بعض العملاء وهم يرتدون زي الجيش الإسرائيلي، مقابل 500 شيكلاء لعملية القتل الواحدة.

وخلال السنوات الماضية، قامت أجهزة أمن السلطة

الموضوع بحكمة، وجرى تصنيف العملاء والتعامل مع القضية في عدة جوانب

- العدد الإجمالي للتعاونين، وهو يقل بكثير عن الأشاعات المدسوسة إسرائيلياً للإيهام بوجود أعداد ضخمة وأرقام خيالية لأحداث بلبله في الشارع الفلسطيني

- درجة خطورة بعض هؤلاء العملاء، في ظل الاحتلال، والحرائم التي ارتكبوها - استمرار النشاطات التحسيسية في ظل السلطة الوطنية أو توقفه، حيث إن نسبة كبيرة من هؤلاء «التعاونين» ارتفعوا نشاطهم واتصالهم مع المخابرات الإسرائيلية بعد إقامة السلطة الوطنية وشعورهم بحماية فلسطينية. نظراً لأن -وهم كان هامشياً وتعاونوا نتيجة الضغط والإكراه والابتزاز.

علامات خطر

في ظل الاحتلال أوجدت



تجنيد متواصل

استطاعت الأجهزة الامنية الفلسطينية ان تصف النشاط الاستخباري الاسرائيلي في مناطق السلطة الوطنية بدرجة كبيرة. باعتراق قادة الأجهزة الاسية الاسرائيلية فقد اصبحت معظم الشبكات الاسرائيلية مكتسرة لذا تعمير أسلوب عمليات التجنيد وحاولت

المخابرات الاسرائيلية استغلال العلاقة المباشرة مع المواطن الفلسطيني لتنظيم عمليات التجنيد الجديدة، مثل الضبط على بعض العمال الفلسطينيين على حاجز «ايرز» مثلاً، الذي تحول الى مركز استخباري اساسي يغطي قطاع غزة. وتحولت عملية الحصول على تصريح عمل وبطاقة مغفظة التي تشترطها الأجهزة الاسرائيلية للسماح للعمال بالوصول لاماكن عملهم في اسرائيل، تحولت احياناً الى معاناة اضافية ومساومة اسرائيلية

وقد رفض العمال الذين تمت مساومتهم هذا الأسلوب، وبعضهم توجه بشكوى الى السلطة الوطنية والأخر ضحى بعمله في اسرائيل وحاجته الماسة لتوفير متطلبات معيشة أسرته وأطفاله حتى يتحول الى أداة تخريبية ضد شعبه.

وقد اصرت اسرائيل دائماً على الإبقاء على العلاقة المباشرة مع العمال الفلسطينيين في

الحصول على تصاريح عمل، ورفضت ان يتم ذلك من خلال الارتباط الفلسطيني، وكذلك البطاقات المغفظة. وهذه الممارسات الاسرائيلية تتطلب ضغطاً من السلطة الوطنية في مباحثات التنسيق الأمني.

لاخضاع التصاريح والبطاقات للارتباط الفلسطيني فقط، لحماية العمال الفلسطينيين من الضغوط الاسرائيلية.

وسائل الاتصال الاسرائيلية تغيرت ايضا بعد اقامة السلطة الوطنية، فهناك مثلاً الهاتف،

والفاكس والمقابلات الشخصية مع ضابط المخابرات الاسرائيلية في المستوطنات، وعلى الحواجز الاسرائيلية، مثل حاجز «ايرز» في قطاع غزة، اضافة الى مقابلات شخصية في اماكن داخل مناطق السلطة الوطنية

قرب المستوطنات، سيارات «مموهة» تحمل لوحات فلسطينية «مزورة» اضافة لاستمرار الاعتماد على نظام الشبكات.

واستطاعت أجهزة الامن الفلسطينية تفكيك شبكات عديدة للمتمولين في الضفة الغربية، وقد قام بعض اعضاء احدى الشبكات العاملة بالقرار فوراً داخل الخط الاخضر، فيما وجد

زعيم الشبكة «متحصراً» في منزله، ومات بهدوء، نظراً لانه رجل له «مكانته» في المجتمع، مهما طوي ملف الشبكة الكبيرة بهدوء وتوثيق اعترافات جميع افرادها

التنسيق الأمني

لم يستطع اتفاق اوسلو حل قضايا كثيرة ومعقدة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، نظراً لان الاتفاق لم يمنع الشعب الفلسطيني حق اقامة دولة مستقلة ذات سيادة، لتختفي معظم المشاكل التي نشأت مع الجانب الاسرائيلي منذ اقامة السلطة الوطنية. يسبب اصرار اسرائيل على عدم منح السلطة الوطنية سيادة كاملة على المعابر والمطار وقضايا اخرى كثيرة مثل اعاقا التصدير والاستيراد لمناطق السلطة الوطنية. ومن اجل الالتفاف على موضوع السيادة والحل الجزري للمشاكل القائمة، امر الجانب الاسرائيلي على تشكيل لجنة أمنية مشتركة متخصصة لبحث



«الشكر، علنا عن حادثة ما لاعطاء انطباع لدى الشارع الفلسطيني بأن ما يحصل يتجاوز موضوع التنسيق الأمني.

هذا الأسلوب الخريص والمتعمد، لا يتفق مع السياسة الإسرائيلية في تعاملها مع دول أخرى ترتبط معها باتفاقيات للتنسيق الأمني، فلا تمارس مع تلك الدول الأسلوب الاعلامي الاستعماري، الذي اوصت اسرائيل بأنه بقيت خطوة واحدة هي نقل وقائع جلسات التنسيق الأمني على شاشة التلفزيون الإسرائيلي في بث مباشر ولم تتوقف السياسة الاعلامية الإسرائيلية، حتى تلقت اسرائيل صدمة في اوائل مايو (ايار) 1997، أدت فعلا إلى تغيرات جذرية، عمقت الثقة بين أجهزة الأمن الفلسطينية والشارع الفلسطيني ■

كان النشاط الإسرائيلي سرياً أم علنياً، ولن نسمع أجهزة الأمن الفلسطينية المشاركة في اجتماعات التنسيق الأمني لاسرائيل بالمطاردة الساخنة في مناطق السلطة الوطنية أو القيام باعتقالات، وإنما هذه القضايا هي مسؤولية السلطة الوطنية وطبقاً لرؤيتها وقناعتها أيضاً ورفضت السلطة الوطنية واجهزتها الأمنية بشكل قاطع تسليم أي مواطن فلسطيني مطلوب إلى اسرائيل ممن اتهموا بتدبير العمليات الانتحارية، أو القيام بنشاط معاد لاسرائيل، وتولت السلطة الوطنية تطبيق القانون الفلسطيني.

نلاحظ أن وسائل الاعلام الإسرائيلية تعمدت خلال المرحلة الماضية وحتى وقت قريب، نقل تصريحات المسؤولين الامنيين والاسرائيليين، حول قصصايا التنسيق الأمني من أجهزة الأمن الفلسطينية «والشباباك»، سواء بالاتهام الدائم والمبالغ فيه للسلطة الوطنية بالتحقيق في منع العمليات الانتحارية، أو طرح التنسيق الأمني بصورة مثيرة بوسائل الاعلام وتقديم

التفاصيل القائمة واللاحقة. وتشكلت اللجنة الاولى وهي «الارتباط» والثانية التي اطلق عليها تسمية «التنسيق الأمني الفلسطيني - الاسرائيلي» التي تشمل على جهاز «الشباباك» والمخابرات العامة الفلسطينية، والامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، والاستخبارات الفلسطينية. التنسيق الأمني لم يكن «بدعة» اوجدتها السلطة الوطنية، فكما انه لا توجد دولة في العالم تغلق الابواب على نفسها وتحزل علاقاتها عن العالم سياسياً واقتصادياً، لا يستطيع أي جهاز امن ما في العالم ان يعزل نفسه، بسبب تشابك النشاط الاسمي في العالم والحاجة لضرورة التنسيق بين نشاطات أجهزة المخابرات ويبقى التنسيق طبقاً لاولويات كل دولة وحسدت السلطة الوطنية الفلسطينية ثوابت للتنسيق الأمني، بما لا يمس السيادة الفلسطينية وأن لا يتعارض هذا التنسيق مع اقسام دولة فلسطينية مستقلة، وحماية ورعاية المصالح الفلسطينية، وبالتالي لم يمنع هذا التنسيق مثلاً قرار وتوجه السلطة الوطنية بمنع النشاط الاستخباري الاسرائيلي في مناطق السلطة الوطنية، سواء



المصدر :- العبري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :- ١٩٩٧/٤/٩

الملك حسين الأكثر رعباً من اندلاع المواجهة

إسرائيل تهدد بقصف العراق نووياً

إذا اشتعلت المواجهة بين بغداد وواشنطن وجعل المدفوع الأمريكي وقدر الرئيس العراقي في ذروة غضبه الهجوم على إسرائيل فإن هناك العديد من السيناريوهات التي وضعها قادة المؤسسة العسكرية الإسرائيلية ماغلل الرد على هذا الهجوم طبقاً لحجم ما سيقبله صدام حسين.

«سمايريه» تحدثت لها عن ماذا ستعمل إسرائيل إذا تعرضت للضرب لكن الأمم هو إسرائيلي إلى أن الملك حسين من الحاسر الأكبر من حدوث المواجهة لكننا ما نقله صحف العدو عينا نمدا من الصلابة والإجمال فلفترض أنه في خضم الهجوم الأمريكي الدويطاني على صدام حسين وعدما يبدأ من الشور بلك تحقيق قرر الرئيس العراقي أن يفعل الفصل ما يهيه في هذا المعالم إطلاق صواريخ سكود على إسرائيل

كيف ستمرد إسرائيل حول هذه المسألة يخطط رئيس الحكومة ووزير الدفاع وقادة المؤسسة العسكرية وهي المخابرات التي تحرس كانت كل الاحتمالات مطروحة وكل السيناريوهات موضوعة. كل الاعتبارات التي في صالح إسرائيل والتي تفع شديدا. تحليلات وتقديرات وتقديرات مبدأة

وإلى صمد النفس بصورة تامة من جوانب إسرائيل كما حدث في يناير - فبراير ١٩٩١ قائمة كلها بصورة موهبة مرة لا يوجد تحالف دولي للجيشين الأجنبية بما في ذلك العرب ولكن فلا حواف من تفكير مثل هذا التحالف، وتعتقد بعض المصادر السياسية والعسكرية أن ضمة الصمد مرة أخرى من جانب إسرائيل قد يهدم تماما قدرتها على الردع ويخلق موقفا لا يحتمل قد يحدث فيه أن كل مواجهة عربية أو شرق أوسطية تتضمن مرحلة يفقد فيها الأطراف انصباغ على إسرائيل ويطلق عليها كل مالدية في حضان السلاح والوسائل هو كيف ترد إسرائيل وعلى وفي أي وضع وبأي حجم

والرد يرتبط بعناصر كثيرة اربها وأصمها هو جهر الهجوم العراقي، فإذا كان الهجوم لا قدر الله غير تقليدي سيكون ذلك تخطيا لكل الحدود للمصمها وإشغال الشرق الأوسط والعالم، إلى حقبة جديدة مختلفة وخفية وهناك اختلاف جوهري بين الوضع الحالي، والوضع الذي كان في الأخر ١٩٩٠. فحينئذ كانت تقديرات المصم تصير إلى أن صدام حسين لا يملك قدرات غير تقليدية لكن بعد العرب جاء مصفصو الأمم المتحدة برئاسة رالف أكيوس السويدي والبنوا أنه كان لصدام حسين مثل هذه القدرات. كيميائية وبيولوجية. وكان قاب قوسين أو أدنى من القدرات النووية

واليوم من الواضح ماغلل أن صدام يمتلك مواد كيميائية وبيولوجية وهناك احتمالات وضمة على الصواريخ ولدي أيضا التكنولوجيا لتصير الصواريخ على الارتعاج المناسب وإسوق الشركات الصناعية ولديه قدرة على الإصاصة الدقيقة، والوسائل الفتوح هو هل لدي الدوافع والأسباب لإطلاق أي شئ من كل هذا على إسرائيل

وما الذي لا يملكه صدام؟ خلافا لحرب الخليج غير واضح هل يفتت لديه قدرات إطلاق الصواريخ بشكل ملموس وتكاملات أخرى تفوق إن تصديرات الاستخبارات الأمريكية. الإسرائيلية تتحدث عن منصات مصدبة لإطلاق الصواريخ ثبتت لدى العراق وتم إحفاؤها بحرص وصراحة شديدة في مواقع بعيدة وتمت الحراسة. أيضا عدد الصواريخ طراز سكود «قد كان لديه مئات منها قبل العرب» انخفض بصورة ملحوظة ويذكر اليوم بمشاعر مصدبة بذلك إذا أطلق صدام على إسرائيل سلاحا غير تقليدي ليا كان هناك احتمالات

■ السيناريو رقم ١. أن يتسبب الصاروخ في خسائر مادية لا يجب أن ننسى أن الحرب فيولوجية لم يتم تجربتها بعد على أرض الواقع والمحدث

يجري فقط عن نظريات معملية مفتة يمكن لإسرائيل تصمها. في مثل هذه الحالة سجد تنبيه ومردخاي صمود في الرد على كبيرة وأن يواجهوا بعد ذلك المشاة القليلة التي تستمد

■ السيناريو رقم ٢. أن يتسبب الصاروخ العراقي في خسائر فادحة في إسرائيل التي ستسرد بفورها بعنف ووحشية، وأن يستطيع أحد أن يتبها باليفة

وهناك بالطبع احتمال لاستخدام أسلحة تقليدية ضد إسرائيل كما حدث في حرب الخليج وفي مثل هذه الحالة المفضلة أكثر بساطة. إسرائيل إذا قامت بالرد ستعمل ذلك بطريقة مشابهة

وهنا نصل إلى مشكلة المصاكال استخدام السلاح الجوي الإسرائيلي ضد العراق، والاتطاع الوجود أن كل الاحتمالات القائمة أو الغالبية الحس منها تستلزم هذا الاستخدام، فالسلاح الجوي الإسرائيلي هو الرد الفوري والسهل والمضمون «شياء» في التهديد العراقي، وفي رأس الحسرة للردع الإسرائيلي

لكن من أجل الوصول إلى العراق يجب أن تمر الطائرات الإسرائيلية فوق الأردن، والملك حسين يعرف هذا جيدا منه مثل أسواق مرجعي ونياسين تنبيه، وفي الأسابيع الأخيرة يتسبب هذا السيناريو في إيمان القوم عن أمين الملك وكبار رجال نظامه

وكما هو معروف بعد فشل اللقا، للراسم بين جيمس بيكر وطارق عزيز في جنيف شية بعد حرب الخليج نوجه



المصدر : العربي

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٩

ننسى أن اللجان الأمريكية تلعب من الطارات التركية، يجب ألا ننسى أيضا أن الطائرات الإسرائيلية بدأت تلعب وتطير في هذه الطارات مؤخرا، والتكتيك الإسرائيلي العالي التي تفتقر بالتنسيق مع الولايات المتحدة هو الحفاظ على الهدوء، فوزير الدفاع الإسرائيلي يجري مناقشات في مسألة الاستعدادات أمام التهديد العراقي والحجرات اللازمة للرد على ذلك لكي بالنسبة للخارج يحاول الإسرائيليون المصالحة على الهدوء والامتناع عن التصريحات العلنية.

والسبب في ذلك عدم إعطاء صدام حسين سببا لجر إسرائيل داخل لمواجهة المستقبلي وقد قال أحد المسؤولين الإسرائيليين، هذه ليست قضيةنا نحن لا بدو التورط فيها

ويقوم الأمريكيون بجهود دبلوماسية كبيرة غير مسبوقة في السنوات الأخيرة من أجل بلورة تحالف جديد، أمام صدام حسين ولم يريودن تصريحات إسرائيلية ساخنة في المنطقة، وفي هذا الوضع تقرر وتم التنسيق بين الولايات المتحدة وإسرائيل على نقل وتبادل المعلومات الجارية وعلى الدروع الأمريكية قبل مهاجمة إسرائيل التي يمكنها من الاستعداد بالتوازي وعلى أية حال لم يتقرر أن تلزم إسرائيل ضغط النفس وإنما القيام بدور عائل بالتنسيق مع الولايات المتحدة حسب الضرورة وكان الأمريكيون يريودن رؤية إسرائيل تضيق نفسها حتى نهاية هجومهم على العراق ثم تنفرغ إسرائيل لدمليتها هجوما إسرائيل في قمة الهجوم الأمريكي يمكن

ومهاجمة العراق لثأل أبيه، وفي أثناء الأزمة السابقة عندما كان يبدو أن الأمريكيين يوشكون على مهاجمة العراق أسرع تنقياهم إلى لندن في طريقه للولايات المتحدة وهناك عقد لقاء مع الملك حسين، ويكرر المصنفون هذا اللقاء، جيدا لأنه لم يتم السماح لهم بحضوره أو التناقل الصور أو مراقبتهم بأي طريقة، وقد أكدوا في إسرائيل والأردن حدوث اللقاء، في تردد واليوم يمكننا أن نقدر أن الموضوع الرئيسي الذي أثير هناك كان للموضوع العراقي وهناك مصادر سياسية على اعتقاد بأن وعد شامير لحسين عشية حرب الخليج لا يلائم هذه الأيام، كذلك الثقة الضعيفة بين نتنياهو وحسين لا تساعد على استمرار ذلك الوعد، وقد صرح أحد المصادر السياسية في لقاء، معلق أن كل شيء يتعلق بما سيحدث في الواقع وكيف سيغير الأمور؟

والإشارات التي تبصو من اتجاه إسرائيل تحدثت عن وضع جديد، فإذا كان للعراق جيش كبير مجهز ومستعد للقتال جرد، من منتشر أمام الحدود الأردنية، وقد حثى الملك حسين من أن التحمل ولو بالتقصير مع إسرائيل سموي إلى غزو عراقي على الفور، واليوم كما يقولون في إسرائيل الوضع مختلف، الجيش العراقي ضعيف والمعدات مع الزمن خالية من القوات العراقية وليس هناك أي خطر حقيقي للفوز، وهناك خيار آخر يبعد النظم عن أمين كثير من الزعماء العرب في الخلافة: الخيار التركي، فلا يجب أن

رئيس الوزراء الإسرائيلي أذاك اسحاق شامير إلى لندن للقاء عاجل مع الملك حسين وفي هذا اللقاء تم التوصل إلى الاتفاق التالي ألا تتبع الأردن للأنظمة العراقية الطيران عبر مجالها الجوي باتمام إسرائيل بينما تلزم إسرائيل من جاسها ألا تمر من المجال الأردني في الطريق إلى العراق

والملك حسين محصور بين إسرائيل والعراق، وهذا ليس بالمكان الطيب ليكون أمره فيه، وحسين يعرف أنه عند حدوث أي شيء فهو يقع في الملتصق وكما أنه يحاول أن يجد الطريق الذهبي الذي يبيده من منطقة الخطر وإلى اللقاء الذي جرى في الأسبوع الماضي بين الملك حسين ووزير الدفاع الإسرائيلي مريحاو أحمل الموضوع العراقي مكانا رئيسيا وحسين الذي يملكه من القلق لم يستطع الظهور كمتعاون مع إسرائيل في هذه المسألة وإنما صمت الجاسان

والملك حسين لا يحتاج هذه الأزمة الحالية بين العراق والولايات المتحدة كما لا يحتاج كينش إلى مونيكا ليميشكي، ووزراء الملك ومبعوثوه يدورون كالمحارب منذ أسابيع بين عواصف المنطقة في محاولة للاستعداد لما هو قادم مهيكا مثلا يحاول الأردنزون الحصول على التزام سعودي بمد الأردن بالشنول بدلا من العراق إذا ما حدثت الحرب، وهكذا

أمسى وزير الخارجية الأردني وموظفوه أياما طويلة وصعبة، في واشنطن لكن السؤال الرئيسي هو بالطبع كيف ستسوى الأردن أمورها بين إسرائيل والعراق في حالة تصعيد الموقف



الآن من تحقيق انطلاقة بين إسرائيل
والفلسطينيين. ويستهدف البرنامج
الأمريكية في إرضاء العالم العربي في
مقابل صمته أمام حملات الطائرات
التي تصدر العراق. وبما هذه القضية
يمكن أن تأتي لسط على المساحة
الإسرائيلية الفلسطينية. أيضا
الأوروبيين والروسين سيطر
بمصلحتهم وسيأتي على هذا حساب
إسرائيل طبعاً والفلسطينيون سيحاولون
الحصول على أقصى ما يستطيعون من
الوضع الجديد. وقد خرجت مبادرة
فلسطينية برفع مستوى التمثيل
الفلسطيني في الأمم المتحدة إلى الخريف
بالفعل. فالدكتور ناصر القدوة يوصف
في الأمم المتحدة كمراتب وسيحاول
الفلسطينيون تعزيز قرار بمنحهم وضع
الدولة تقريبا. وهذا مصطلح جديد
يفترضونه الآن كي يمنحهم صلاحية
نهائية تدريجيا لقيام الدولة الفلسطينية
وفي لارات السابقة تم التصديق لمحاولات
مشابهة بالمساعدة الفعالة للولايات
المتحدة. وهذه المرة غير واضح هل
ستمكن هناك مثل هذه المساعدة أم لا
وإذا لم تكن هناك فإن فرص نجاح هذه
المحاولة ضئيلة.

وفي تل أبيب يملكون في سرور هذه
القصة بسلام وواضح أن هذه المرة لن
يسمح الأمريكيون الروس بجرهم إلى
حل وسط. آخر لا مستقبل له مع صدام
حسين. واضح أنهم هذه المرة سيسبقون
بأية مع الفلسطينيين وما هو أقل وضوحا
هو إلى أين يستمرير المواجهة العسكرية
إذا انضمت على إسرائيل وما هي
الخسائر - العسكرية والسياسية - التي
ستكبدنا من خلالها كل الاحتفالات وكل
الاعتبارات وأجرة حسب العنوان الذي
ختمت به مسمارها لتاريخها من
الترغبات!

إعدادة:

محمد الرحباني

أن يوقف العالم العربي من ثباته الذي تم
تسوية مع الولايات المتحدة وأن يجبر
روسيا على استخدام حق الفيتو في
مجلس الأمن

ويجب أن نذكر أن فرصة قيام صدام
بمهاجمة إسرائيل تقررنا الآن المؤسسة
العسكرية الإسرائيلية بأنها «مضئلة إلى
مضئلة جدا» فالصواريخ العراقية الأولى
التي سيتم إطلاقها على إسرائيل سيتم
دفعها دوليا. حاسبا أن صدام حسين الله
كتب ويقدر مجلس الأمن والأمم المتحدة
طوال السنوات التي سرت منذ الحرب
واستطاع الحفاظ على العديد من قدراته
التسلحية وبما هذا الصواريخ سيتم
سحبها من أمتار البوابات الدولية
على العراق في السنوات القادمة
واستمرار جهود الأمم المتحدة في رصد
الأسلحة في العراق واستمرار الضغط
على علق صدام حسين نفسه

لك ذلك فليس هناك الكثير من الأسباب
كي يقطع هذا الصواريخ الوجهة إلى
إسرائيل لكن صدام حسين ليس دائما
ما يعمل وفق قواعد منطقية فقد قال
أحدكم في المؤسسة العسكرية
الإسرائيلية . لا يجب أن ننسى أننا
نتعامل مع صدام وعلى هذا فهو مستعد
للحرب بالطرق التي توافق منطقته هو
فقط وإذا كانت الضربة مؤلمة وإذا وصل
إلى سواك باتس من الممكن أن يستغل
الصواريخ ضد إسرائيل مقتضا أخيرا
للبلد

وفي هذه الأثناء يستعدون في تل أبيب
ولاسيما الاحتفالات والشككة الأرمنية
في هذه المرحلة تتركز في المجال
السياسي ورغم أنه عاد من واشنطن
متحمسا إلا أن نتيجته يترك الآن أنه
الخاسر الرئيسي مما يحدث في المنطقة

فاندلاع الحرب مع العراق سيحول
تنبيههم من لاعب مركزي يطور وسيطر
على مصيره إلى لاعب هامشي معرض
لإساءة إقليمية ومربط بعناصر خارجية
بلد أوضاع الأمريكيين بالفعل شاذة
وكتابة أن مصالحهم في كبح صدام
حسين وتجهيزه من أسلحته أهم لديه

صدام طلب من مبارك التوسط لدى الصهاينة

هاتسوفيه: بوش أيد الربط بين غزة والكويت والمشكلة الفلسطينية

[illegible][illegible]

المحتفل أن يكون القائل خطيرا عليها. ولذا فإن من المهم أن تكون المرأة الفلسطينية قادرة على التعبير عن نفسها في المجال العام، وأن تكون قادرة على التفاعل مع المجتمع الفلسطيني، وأن تكون قادرة على التفاعل مع المجتمع العالمي. وهذا هو الهدف من هذا البرنامج.

أصحابه يؤمنون أن أوريا
حذارة للعرب، والصوره
مرفقات مع تومي بلير رئيس
فرقة بريطانية منذ أيام

[illegible]


إسلام كمال
[معدود]

أصيب من أي هجوم عراقي خطير.

التأثير الأوربي سيكون في النهاية
جدا واحدة وصحيح السامية الأوربية.

التفريق مع الزواجر المأثورة عند العراقي
في حسان إلى أنزل مازال في السبعينيات
والعالم الإسلامي في السبعينيات
والأراضي المحتلة ذلك لثقلته مثل

أصيب من أي هجوم عراقي خطير.



إسلام كمال
إعداد:



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٩/١٠

تقرير الخارجية الأمريكية يدين الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان الفلسطيني

سجن لآخر مما يصعب على ذويهم ومحاميهم ومنظمات حقوق الإنسان زيارتهم. وتحدث التقرير عن أساليب التحقيق القاسية التي تمارسها المخابرات الإسرائيلية أثناء التحقيق مع الفلسطينيين وإجبارهم على التوقيع على شهادتهم بالذلة العنصرية التي يجهلونها. وعزل التقرير هذه الأساليب بتكثيف شهادات لاسري فلسطينيين عن أساليب التعذيب التي تعرضوا لها شخصياً أو من خلال أفراد عائلاتهم. ولتعزيز هذه النتائج، والربط بين الممارسات العنصرية والحرس من النوم ليلاً والضرر العيني، نقل التقرير وزارة الخارجية الأمريكية التي تدين الممارسات الإسرائيلية في تل أبيب أن قوات الاحتلال الإسرائيلية قامت بقتل فلسطينيين خلال العام الماضي والتكثيف باخترين واعتقالهم. وأشار التقرير في هذا الصدد إلى أن الجنود الاسرائيليين قاموا في شهر يوليو الماضي بقتل شاب فلسطيني مختلاً عقلياً وأصم قرب مستوطنة بوريا، في أعقاب شدة كما قتلوا طفلاً يبلغ من العمر ثلاثة عشر من العمر في الخليل في ٢١ يوليو الماضي. وطالب آخر في السابعة عشرة من العمر في الخليل أيضاً في ١ أغسطس الماضي. وأضاف أن الجنود الاسرائيليين قتلوا طفلاً فلسطينياً عمره ثمانية سنوات قرب مسجد بال بن رباح في بيت لحم في ٢١ نوفمبر الماضي. وموطاً من قرية حبرا بالضفة الغربية في ٢٤ فبراير وشباب فلسطينياً في حي رأس العامود بالقدس في ٣٠ أبريل وفلسطينيين في الخليل في ٨ أبريل وآخر ٢٩ مارس أثناء احتجاج على أبناء في منطقة جلعاد أبو غنيم بالقدس. وأشار التقرير إلى أنه رغم أن القوانين المعمول بها تحرم إطلاق النار على الأطفال والنساء إلا أن الجنود الاسرائيليين يطلقون الرصاص المسيل للدمار والكرات المعدنية المخرمة بوليفة عليهم. كما أن الفلسطينيين يتعرضون لممارسات تتخذ شكل قمع وحشي القتل على الحواجز الإسرائيلية. وأشار التقرير الأمريكي إلى قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلية بتهمة وأساليب عنصرية المماثل للعالم الماضي. وتكرر أنه بعد هذه المماثل يمنع أصحابها الفلسطينيين من إعادة بئانها في حين لا تخليق سياسة عدم المماثل على الاسرائيليين المتهمين بالاعتداء على الفلسطينيين. وأوضح التقرير كذلك أن المحاكم الإسرائيلية تصدر أحكاماً متساهلة على اليهود المتهمين بقتل فلسطينيين في حين تصدر أحكاماً قاسية على الفلسطينيين. وأشار في هذا الصدد إلى تخفيف فترة اعتقال المتطرف اليهودي ناعو كرويمان الذي أطلق النار على مواطنين فلسطينيين في يناير من العام الماضي بدعي أنه مختل عقلياً.

اتهم تقرير لوزارة الخارجية الأمريكية اسرائيل بالاستمرار في ارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان إزاء المواطنين الفلسطينيين منها القتل وتعذيب الاسري والاستيطان والحصار الاقتصادي. وقال التقرير الذي وزعه المكتب الإعلامي للسفارة الأمريكية في تل أبيب تحت عنوان "حقوق الإنسان في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة، لعام ١٩٩٧" وإذاعته وكالة الأنباء الفلسطينية ووفاء وراديو صوت فلسطين، أن السجون والمعقلات الإسرائيلية لا تصل إلى الحد الأدنى للشروط التي تتوافر في السجون والمعقلات الدولية. وتكثف التقرير الأمريكي أن معظم أساليب الحماية التي يشترها القانون الإسرائيلي لا تطبق على الاسري والمعتقلين الفلسطينيين وأيدي قلق جماعات حقوق الإنسان المهتمة بالاطلاع على أوضاع الأطفال الفلسطينيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية والذين يعانون من أوضاع سيئة في السجون ويجرمون من زيارة ذويهم.

وتذكر التقرير الاسري أن عدد الاسريين الفلسطينيين الاربعين بلغ في العام الماضي ٣٨٢ وكان عددهم في عام ١٩٩٦ : ٣٧٠ اسيراً. وقال أن ١٢٨ اسيراً تم تحديد أوضاع الاعتقال الاسري لهم لمدة تزيد من العام دون توجه لهم رسمياً لهم وأن ١٥ آخرين اضروا في السجنين مدة تزيد على العامين وأوضاع اعتقال أدارية بالإضافة إلى أربعين طفلاً قتل أسماهم من ستة عشر عاماً ومن الاعتقال الاسري. وتكثف التقرير أن عدد الاسريين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية قد بلغ في العام الماضي ثلاثة آلاف ولثمانمائة اسير وكان منهم عام ١٩٩٦ ثلاثة آلاف وخمسمائة وخمسة وستين اسيراً. ومضى التقرير الأمريكي يقول أن اسرائيل مستمرة في اعتقال الفلسطينيين عشوائياً على الحواجز والمعابر وتستمر في نقل الاسري من



المصدر: الأحرار

التاريخ: ١٩٩٨/٢/٢٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كما أطلق في الشهر نفسه سراح المعتقلين الفلسطينيين كورمان والمسلمين بضرب طفل فلسطيني حتى الموت وإني عدم توجيه أي اتهام لمعتقلين يهودي أصاب مواطنين فلسطينيين بجراح قرب رام الله وكذلك لم توجه أية تهمة لمطالب يهودي قتل في الشهر نفسه لفلسطينيين في مدينة الخليل. وأكد التقرير أن المعتقلين اليهود ما زالوا يتعرضون للمواطنين الفلسطينيين في الضفة والقطاع ويعتدون عليهم.

وذكر التقرير زيارة الخارجية الأمريكية إلى السلطات الإسرائيلية لا تمنح تصريح دخول للمواطنين الفلسطينيين إلى القدس وأسرًا إلى الضفة والقطاع ويواجهون صعوبات كبيرة في الحصول على تصاريح عمل أو زيارة أو دراسة أو علاج وتأثيرًا مما يحصل أثناء غزاة على تصاريح زيارة الضفة الغربية وكذلك بالنسبة لبناء الضفة فإنه لا يمكنهم زيارة غزة.

وأشار التقرير إلى أنه في حالة فرض طوق أمسي شامل على الأراضي الفلسطينية فإن إسرائيل تقوم بإلغاء جميع التصاريح وتمنع حتى التنقل بين المدن الفلسطينية في الضفة الغربية.

وتحدث التقرير عن قيام إسرائيل بصرمان المواطنين الفلسطينيين الذين يقفون صديقة القدس من حق الإقامة إذا سافر أحدهم إلى القدس لمدة تزيد على سبع سنوات وسبق له فقط العودة عسكريًا وأحيانًا لا يمنحون حق التنقل في حين لا يطبق هذا القانون على الإسرائيليين وقد تم سحب أكثر من خمسة آلاف بطاقة هوية لمواطنين فلسطينيين عامي ١٩٩٧/٩٦.

وأشار التقرير الإسرائيلي إلى أن السلطات الإسرائيلية تقوم بفرض لحدود على المواطنين الفلسطينيين. إذاً من معظم الفلسطينيين الذين كانوا في الخارج قبل أو أثناء حرب يونيو ١٩٦٧ أو الذين لغوا هوياتهم أصيبوا بالآثار لا يسمح لهم بالعودة بشكل دائم مع عائلاتهم في الأراضي الفلسطينية المحتلة. القدس ولم تكتسب حالات لم تشمل المواقي عليها منذ توقيع الاتفاق الانتقالي عام ١٩٩٤ ألفًا وخمسمائة حالة فقط.

وبالنسبة للتعليم أشار التقرير الإسرائيلي إلى أن المدارس والجامعات في الضفة الغربية لم تفتتح عند فرض طوق الأمن مما تسبب في عدم تمكن الطلبة والمدرسين من الوصول إلى جامعاتهم. وحول حرية العبادة أشار التقرير إلى إغلاق السلطات الإسرائيلية المساجد المسماة بشكل مؤقتة لخمسة معابد على الأقل بالضفة الغربية.

وحول المواقف الإسرائيلية من منظمات حقوق الإنسان أوضح التقرير الإسرائيلي أن إسرائيل اعتقلت مصفى حقوق الإنسان التابع لمنظمة الحق الفلسطيني يوم ١١ تمهيدًا من فبراير عام ١٩٩٦ وحسني الآن وأن اللجنة الخاصة بالمشاهدة التي تحقّق في انتهاكات إسرائيل لحقوق الإنسان فلسطيني. لم تتمكن حتى الآن من زيارة الأراضي الفلسطينية التي ما زالت تحتلها إسرائيل.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٢/١٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حقائق

لم تحظ الإجراءات الإسرائيلية في القدس المحتلة بالاستيذان والتهويد وضم المدينة العربية بالاعتراف والقبول من جانب الجماعة الدولية، ذلك أن وضع القدس الشرقية يطبق عليه ما يطبق على الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، وبالتالي فهو يخضع لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ الذي دعاه إسرائيل للانسحاب من الأراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧، ومن بينها القدس الشرقية بطبيعة الحال.

أما القدس الغربية ذاتها، والتي تسيطر عليها إسرائيل منذ حرب عام ١٩٤٨، فإنها تحظى في الأمم المتحدة بوضع خاص، خاصة حدها القرار ١٨١ لسنة ١٩٤٧ المعروف بقرار التقسيم، والذي يوجه تفتتق القدس الغربية بوضع دولي وكيان منفصل.

وعلى الرغم من أن القرارات الدولية التي تم اتخاذها بشأن القدس قد رأت في سجلها على خمسة عشر قراراً، فإن إسرائيل تضرب عرض الحائط بكل قرار، ولا تبالى بأن تعلن رفضها وعدم امتثالها لإرادة المجتمع الدولي التي انعقدت، واعتبار جميع الإجراءات الإدارية والتشريعية التي قامت بها إسرائيل بما في ذلك مصادرة الأراضي والأموال، أو تغيير الوضع القانوني للقدس، إجراءات باطلة ولاغية. كما دعا مجلس الأمن في أكثر من قرار إسرائيل بالإجلاء للاحتجاج عن القيام بأي عمل آخر من شأنه تغيير الوضع في القدس.

وإذا كانت ماذن أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية قد أعلنت منذ أيام في مؤتمر صحفي - مع نظيرها البريطاني روبن كوك في لندن - أن كل القرارات الدولية يجب أن تحترم، فإن السؤال المهم يصبح على الفور هو: أين الأمم المتحدة والولايات المتحدة أيضاً من تنفيذ قرارات الشرعية الدولية بالنسبة لمدينة القدس؟

أم إن الشرعية الدولية تتجزأ لتطبق ثارة، ويتم تصويبها ثارة أخرى وفقاً للإرادة الأمريكية؟ إن ما يدعو إلى الاستغناء هو أن نجد الجانب الإسرائيلي يتبنى سياسة «لا تقام على أرضهم من الحصار ولا مرونة إسرائيلية على الرغم من نيات السلام العربية»، وأخشى أن تخطئ إسرائيل في حساباتها بشأن القدس مثلما ترتكب أخطاء تاريخية فادحة في تعاملها المستمر بشأن الجولان السورية وجنوب لبنان، على الرغم من أن الحق العربي فيهما لا يحتاج إلى نقاش.

إبراهيم نافع



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٩/١٠

● ماذا لو فعلها صدام .. وهاجم إسرائيل

● هاله العيسوي

الأردن في مارق .. وتركيا (حليف

جاهز) أو (تحت الطب

تصوروا... التقديرات الاستراتيجية الإسرائيلية تضع احتمالات وقوع هجوم عراقي على تل أبيب في خاتمة الصفح (١١) أي أنهم في قرارة أنفسهم وبالحسابات الاستراتيجية الدقيقة يستبعدون تماما هذا الاحتمال . لكنهم اكتشفوا أن الكذبة الكبرى التي أطلقوها عبر الحملة الإعلامية الصهيونية ضد بغداد قد انقلبت عليهم، ففي سبيل تحميل العالم ضد العراق قاموا بإطلاق وصلة صراخ وعويل تظاهرا بالهلع من احتمال استخدام العراق ضيهم للأسلحة غير التقليدية.. وفي وسط تلك الحملة الإعلامية واللبالغات عن التأثيرات البيولوجية المهلكة لأسلحة العراق وما يمكن أن تسببه من دمار شامل.. اكتشف المسؤولون الإسرائيليون أن حملتهم على العراق كانت سلاحا ذا حدين.. فقد كذبوا الكذبة وصدقوها .. فاصابت سكانهم حالة من الهلع وبدأت تلمح فكرة النزوح الجماعي من إسرائيل هربا من التأثيرات البيولوجية ومن خطر الدمار للنصيب حولهم في كل مكان كما يردد زعمائهم!



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٨/٥/١١

حسين - حسب التقديرات الإسرائيلية - في القيام بمهاجمة إسرائيل. لأن أول صاروخ يطلق في اتجاه تل أبيب سيكون هو القذيفة الدولية لاستمرار فرض العقوبات والخطر الدولي على بلدك في الوقت الذي يستخدم فيه هذا الصاروخ العراقي ككلمة على كذب الرئيس صدام حسين على الأمم المتحدة ومجلس الأمن في موضوع القوات العسكرية العراقية غير التقليدية ومسألة امتلاكهم للصواريخ الباليستية وتطويرهم لأسلحتهم وبما أن حسابات صدام لا تتوافق دائما مع المنطق الذي يراه الإسرائيليون لم يستبعد هؤلاء ذلك الاحتمال الضئيل والبعيد جدا. وأعدوا له الحسابات والتقديرات.

اجتهالان لا ثالث لهما

ومع اعترافهم بتغير الظروف والامكانات العسكرية العراقية عنها إبان حرب الخليج الماضية فقد ظل السؤال «ماذا لو فعلها» صدام يشقصد عدة أسئلة أخرى هي كيف سيكون شكل ذلك الهجوم للعراقي.. وكيف سيسترد إسرائيل.. هنا يضع المحللون الإسرائيليون لحتمائين لثالث لهما. الأول أن يدير العراق هجوماً باستخدام الأسلحة غير التقليدية وهو الأمر الذي يصعب استخلاص أي توقعات معينة نظراً لعدم استخدام العرب البيرواجية في المنطقة من قبل وبالتالي قد لا يمكن تخيل خطورة وقوع هذا الهجوم والرد عليه بنفس الطريقة من إسرائيل.

الاحتمال الثاني هو أن يقوم صدام بإطلاق صواريخ سكك العادية والتي جربتها إسرائيل

لذلك اضطر المسؤولون في تل أبيب أسفله لتخفيف حدة الحملة وإغفاء سجاج من الغموض والتكتم حول تصريحات الزعماء وقصر صلاحيات التصريحات على رئيس الوزراء وزير الدفاع فقط وعدم ترك الحبل على الغارب لكل من هب ودب ليصرح بمعلوماته أو تقديراته للموقف. هذا التراجع في الحملة أدى إلى زيادة هلع الناس فشد فمسروه على أنه تهوين للأمر إزالة حالة الرعب لكن هذا لا يعني زوال الخطر.. وبالتالي وجد للمسؤولون في إسرائيل أنفسهم أمام أزمة نفسية جماعية سائدة بين الجمهور اليهودي هناك وأولا تأثيراتها السلبية في هذا التوقيت بالذات لتصادوا في حملتهم فهم يمشون إعلان مشاعر الخوف والاضطهاد لا يبرز العالم.

ونعود إلى القياسات الاستراتيجية الحقيقية التي يدرها للمسؤولون في تل أبيب ويعملون وفقاً لها. ورغم استخدام احتمال إطلاق صواريخ عراقية حامل لآي رؤوس جرثومية أو كيميائية إلا أن السؤال التالي يظل مطروحا دون إغلاق.. ماذا لو.. لو.. لو تهود صدام حسين وفعلها.. كيف سترد إسرائيل ومن هم «مساندها في المنطقة»

بداية من المهم إدراك أن كيميائية الرد الإسرائيلي متوخة بتوعية الهجوم العراقي. وتقديرات للخيارات الأمريكية والإسرائيلية مما تقول إن إمكانات «صدام» في السلاح التقليدي محدودة للغاية ألزم يتيق له من حرب الخليج السابقة في ١٩٩٠ - ١٩٩١ سوى عدد ضئيل من صواريخ سكان بعد أن كان يمتلك آلافها منها. بالتالي تتضائل فرص صدام



المصدر : آخر ساعة

ننشر واتخذت الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٨/٩/١٠

من قبل وبالتالي استمدت الرد عليها بقسوة كما يردد المسؤولون هناك.

وهنا يجوز دور سلاح الطيران الإسرائيلي الذي يضمن نسيجا نجاح الرد على الهجوم العراقي. لكن لكي تصل الطائرات الإسرائيلية إلى العراق فينبغي عليها المرور من فوق الأردن» وهو الأمر الذي يتركه جديداً - حسب رأي المحللين الإسرائيليين - كل من الملك حسين وبينامين نتنياهو وأسحق مordchai وزيد دفاعه.

والملك حسين واقع بين إسرائيل والعراق. فعلاقته المصيرية بإسرائيل تفرض عليه نوعاً من اللجاجة في الوقت الذي يمنعه التزامه مع العراق من الظهور بظهور للتواطؤ مع إسرائيل أو حليفها في أي حرب ضد العراق. وهنا يظل السؤال الآتي معهوداً للدراسة.. ماذا سيكون موقف الأردن فيما لو استمر التصعيد بين الجانبين إلى الحد الذي لا يمكن السكوت عليه؟

في هذا الصدد جدير بالتذكير الإشارة إلى موقف الأردن إبان حرب الخليج الماضية ١٩٩٠ - ١٩٩١. فقد اتفق الملك حسين مع رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك (أسحق شامير) على ألا يسمح الأردن للطائرات العراقية بالمرور في أجوائه في اتجاه إسرائيل في مقابل «التزام إسرائيل بعدم استخدام الأجواء الأردنية للهجوم على العراق».

اليوم الوضع مختلف من وجهة النظر الإسرائيلية. وقد بدأ واضحاً أن مناقشة الموضوع العراقي كانت على قمة جدول أعمال اللقاء العربي الذي تم بين الملك حسين وبينامين

نتنياهو في لندن قبل شهرين (حين كان نتنياهو في طريقه إلى واشنطن)، فالإسرائيليون يدون أن التزام شامير السابق ليس مطروحا اليوم وكل شيء - في رأيهم - مرتبط بمجريات الأمور في المنطقة

الإشارات السياسية التي تطلقها تل أبيب اليوم رداً على التساؤل السابق هو أنه قد نشأ الآن «وضع جديد» فالعراق كان لديه جيش ضخم مسلح ومجهز وإبان الحرب الماضية كان قسم كبير من هذا الجيش منتشرا على الحدود العراقية - الأردنية وكان الملك حسين يخشى من أن التعاون مع إسرائيل قد يجر عليه متاعب وخيمة ألهاها غزو عراقي لبلاده. أما اليوم - كما تردد تل أبيب - الجيش العراقي أضعف من وضعه في الحرب الماضية والحدود مع الأردن «عظيمة» وبالتالي لا يوجد خطر غزو حقيقي الآن.. «فعلا الوضع مختلف الآن».. فالجيش العراقي في وضع أضعف من وضعه في الحرب الماضية.

الخيار التركي

لا يجوز أن ننسى أو نتجاهل الاتفاق الاستراتيجي الإسرائيلي - التركي عند النظر إلى الأوضاع الحالية. وفي ضوء حقيقة أن القاذفات الأمريكية المتجهة نحو بلدنا ستطلق - حال إطلاقها - من مطارات وقواعد في تركيا وأن الطائرات الإسرائيلية لم تكن في الآونة الأخيرة التحليق والهبوط في تلك المطارات فإن الخيار التركي يظل مفتوحاً وقائداً.. وتظل أفقاً حليفاً للولايات المتحدة وإسرائيل جازماً تحت الطلب.



المصدر : الحيساسة

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/١/١٥

تعقيب على مقال صقر أبو فخر

خدمة إسرائيل للمصالح الغربية: حقيقة أم أسطورة خطيرة؟

عبد الملك الصلحاني آل الشيخ *

التصور هو أخطر وهم بل أسطورة عن اليهود والصهيونية؛ البست خطورة نتائج هذا الرأي سبباً كافياً لإخضاعه لنقد حازم.

المؤلف أن الكاتب طرح هذه الفكرة (الوهمي) على شكل سرد لحالات أو قضايا تؤكد أن إسرائيل قدمت فيها للغرب خدمات استراتيجية (الحرب الباردة، مقاومة القوى

المعادية للرب، المصالح البروقية... الخ)، لكنه مجرد سرد لا يسيغ ولا يعقب أي ربط بين الأسباب والنتائج أو القناع بصحة العلاقة، بل كان عبارات تقريرية محضه متعالية تطرح استنتاجات مغلقة في الهواء وعلى القارئ أن يقبلها. وبالقدر نفسه من التأكيد يستحيل أي شخص آخر أن يقول إنه في كل تلك الحالات كانت إسرائيل عبثاً على الغربي من دون أن يجد القارئ سبباً لرفض أو قبول أي من الرأيين.

الواقع أن هذا التفسير لانفجار الحرب وراء السياسات الإسرائيلية يدافع عنها ويستمر على ممارسات تقسم بالغرب والاسففران، وعلى نحو لم تحظ به أية دولة، قد لقي من الرواج والقبول قدرًا يكاد معه أن يعتبر من اليقنيات. وليس من الصعوبة تحديد أسباب هذا القول.

فالمصالح كتفسير لسلوك أية دولة يبيح منطقياً ومغفولاً ويتفق مع ما نعرفه عن القيم السياسية في المجال الدولي وعند الغرب بالذات كما أن هذه النظرية تتفق مع المفهوم الاقتصادي لـ «العقلانية» ومع الملامح الثقافية الأخرى للرب في (الهاشغا كالتحجيد المهمة Professionalism والبرلمانية Pragmatism).

وهناك سبب آخر مهم لرواج نظرية خدمة إسرائيل للمصالح الغربية، وهو أن التفسيرات الأخرى التي ترد بين آن وأخر تشوب الكبر هضائلة إزاء النظرة المنحمنة فاصوات اليهود وهم أقلية صغيرة قد تؤثر ولكن في حدود دوائر معينة. والحديث من نفس الوبوي الصهيوني وأترعه الخفية والظاهرة لا يعطي تفسيراً لنجاحات هذا الوبوي والسهولة التي يحقق بها أهدافه.

■ نشرت الحياة في عددها ١٢٣٧ في ١٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧ مقالاً للكاتب صقر أبو فخر بعنوان «سبعة أوهام عن اليهود: الوبوي اليهودي غير استثنائي» حاول فيه الكاتب إخضاع الكثير مما يتناول عن واقع اليهود والصهيونية للنقد. ولأن تناول الكثير من الظواهر والقناعات السياسية والاجتماعية من منطلق ناقد ملمع هو تطور في لغاتنا العربية نحو الأفضل، فقد كان الكاتب موفقاً في الهدف بصرف النظر عن صحة أو عدم صحة ما انتهى إليه، وبعض النقاد عن لكمة متعالية كان من الأفضل لو نقادها كوصفه أن ينتقد رأيهم بأنهم بعض الكتبة من السذج! لكن هذا التعقيب ينحصر هدفه في ما ورد في المقال من علاقة إسرائيل بالغرب أو تفسير المساندة الأميركية لإسرائيل. فقد رفض الكاتب التهويل عن الحديث عن قوة مجموعة الضغط «الوبوي» الصهيونية، وأن هذه القوة تقدر الدعم الأميركي لإسرائيل. ولا خلاف مع الكاتب حول ذلك. غير أنه إذا كانت المساندة في الحديث عن قوة هذه الجماعة مضطلة، فإن التهويل من شأن المفرد الصهيوني أو مساندة حجم دوره وتأثيره بحجم دور وتأثير جماعات الضغط الأخرى (عرقية كانت أو مهنية) هو تهويل لا يتفق مع ما يعرفه أي مراقب متعمق للساحة السياسية في الولايات المتحدة الأميركية.

لكن الأخطر في ما ورد في المقال بهذا الخصوص، في نظر كاتب هذه السطور، وما كان دافعاً لكتابة هذا التعقيب هو تأكيد على نحو متهل من الجزم على أن إسرائيل رصيد استراتيجي للولايات المتحدة/ الغرب، وإنها دافعت أو تدافع عن المصالح الأميركية، وأن ذلك يفسر الدعم الغربي لإسرائيل. ولم يتناول الكاتب هذا الرأي الذي يتردد كثيراً بنفس تناوله الناقد لما وصفه بـ «الإرهاب السبعة» ليس من المصطلح أن يكون هذا



التاريخ : ١٩٩٠/١/١٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا الملف كما يتداوله الكثيرون يعني المصالح الاقتصادية بينما اللفظ الانكليزي "Interest" له معنى اوسع من ذلك بكثير عند الناطقين بالانكليزية. فهو يعني أي شيء يعتبر موضوع اهتمام أو أهمية فبالنسبة إلى الدول هناك مصالح استراتيجية - عسكرية ومصالح اقتصادية ومصالح سياسية/ثقافية... الخ. وعلى رغم احتمال التداخل بين هذه الأنواع من

المصالح فإنها ليست بالما كذلك بل إن تحقيق بعضها قد يتناقض مع البعض الآخر في بعض الحالات.

كذلك فإن من يريدون هذه النظرية لا يقدمون مثلاً لآلية أو وقت ظهر فيه دور إسرائيل في خدمة المصالح الغربية وأيضاً هذه الخدمة أنهم يريدون بالفترة على القارئ كعمل رياضي أو حقيقة فزيولوجية.

لذلك يحسن بنا أن نسلط الضوء على بعض الشواهد التي تتناقض (على الأقل في ظاهرها) مع نظرية خدمة إسرائيل للمصالح الغربية:

أولاً: الانقسام الذي يكاد يكون أصمى وراء كل لمارسات الإسرائيلية أو المستتر عليها لا يمكن أن يقدم مصالح الغرب بل أن العكس هو الصحيح فهو يحفر بعمق مشاعر قوية ضد الغرب بين شعوب المنطقة، وصناع القرار في الغرب يعرفون ذلك.

ثانياً: إن حتى بعيد الحرب العالمية الثانية كانت التيارات المعادية للغرب (مثل وحث) هاشمية ومحصورة ولا أثر لها في السياسات الخارجية وحتى حركات التحرير أو مقاومة الاستعمار لم تحول إلى عدا للغرب، بل كان قادتها - على رغم رفضهم للسياسات الاستعمارية - ينظرون إلى الغرب بقر ظاهر من الإعجاب والتشاور، بل إنه بالنسبة إلى الولايات المتحدة كان الانطباع الشائع عنها أنها تظاهر الشعوب المستعمرة ضد المستعمر الأوروبي. وتغير كل ذلك في مسار مؤازر للدمع الغربي لإسرائيل. كانت ذراعيها هذا الدمع في العالم الرئيسي في صعود التيارات المعادية للغرب أي كانت منطلقاتها الأيديولوجية والمصلحية في اتخاذ القرار في الغرب يدورون ذلك.

ثالثاً: طبيعة التعامل بين إسرائيل والغرب وبالذات الولايات المتحدة والتي غالباً تبدو فيها إسرائيل وكأنها القوة العظمى، وهي النعمة التي توجه وتشجع الطرف الآخر إلى موافقها وتتنحى وتتحدى أحياناً بوقاحة. ويتبعو الدولة الغربية وكأنها في موقف الضعيف الذي يصارع عن عجز وليس عن قناعة. إن الأمثلة والحقائق عن هذه الخاصية في تاريخ العلاقة بين الصهيونية والغرب يمكن أن تملأ صفحات كتاب مطول، فإني مضاعف بعين أن تخدم بمثل هذه العلاقة رابطة في ما يتعلق بالولايات المتحدة

كذلك ساسم في رواج هذه النظرية إن العلاقة بين الغرب وإسرائيل فريدة في تاريخ العلاقات الدولية بقدر ما هي معقدة يتطلب فهمها فهم الغرب، ثقافته وعلاقته، تاريخياً بالجانبين أي المشرق العربي واليهودية، وهي جوانب غائبة عن التفكير السياسي لدينا. كما ساسم في ما يسمونه «الشرق الأوسط» على رغم تناقض أهدافها، تجد في هذه النظرية خدمة لهذه الأهداف، فمصلحة الصهاينة والقوى المساندة لهم في هذه النظرية لا تحتاج إلى إيضاح، بل أنهم المصدر الأول لهذه النظرية ثم وخلال فترة الحرب الباردة تلقى خصوم الغرب هذه الفكرة

وردها وراهم اليسار المرافق في البلاد العربية. ويرى اليمين المسيحي في الغرب في تلك النظرية خدمة لفهمهم الموعظي لفكرة عودة المسيح. أما في أوساط الأكاديميين فقد استغل اصطفاء إسرائيل والعنصريين المقنعين ضحالة ما يعرفه العرب عن المظلة ومساكنها فعملوا بداب من خلال معاهد «الدراسات» ومراكز «الأبحاث» على تضليل أكثر حدساً لهذه النظرية فوجدوا الأكاديميون (أو معظمهم) في ذلك سبباً لجهلهم بالمنطقة.

من للتداول في مجال الإدارة، ولكن بشكل أكثر في السياسة الدولية، أن هناك خطوتين أو ثلاثتين لابد أن يمر بهما أي تقرير أو معلومة الأولى هي تقديم مصداقية وثقة بالمعلومات وعدم نقابها مع معلومات أو قرائن أخرى، والثانية هي تحديد المفرد أو النتائج التي تنسب على هذا التقرير أو المعلومة أو الاكتشاف. وهنا يحسن أن نبدأ بالخطوة الثانية، فعلى فرض صدق نظرية خدمة إسرائيل للمصالح الغربية، فعاداً يعني ذلك بالنسبة إلى التيارات العربية، أن التسليم بهذه الشعوب المشرق العربي، أن التسليم بهذه النظرية لا نتيجة أساسية وخطيرة هي: أنه لا أمل في تغيير الموقف الغربي، وإن أسامنا علاقات سلام وإثارة مع الغرب إلى ما شاء الله وقرن لاولويات على هذا الأساس، وإما الضغوط والتسليم. إن فكرة لها مثل هذه التناقض يجب أن لا تلقى الراجح من دون إخضاعها لنقد صارم، أعني الوظيفة أو الخطوة الأولى التي سبق الإشارة إليها: فما مصداقية وثقة مثل هذا التفسير لاستراتيجية الغرب بالمنطقة؟

للمشكلة أن من يتبنون هذه النظرية أو يردونها يتوقفون عند مجرد تكرارها، فهم لا يشرحون كيف تتم هذه الحماية أو الخدمة للمصالح الغربية، بل أكثر من ذلك لا يرد أي تحديد للمقصود بكلمة «مصالح» فالعريف أن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحبيب سميحة

التاريخ : ١٩٩٥ / ١ / ١٤

أمرأ قابلاً للجلل أو مجرد فتاة ذاتية (Conte-tion)

لذا لا مفر من الاقرار بان فهم العوامل المؤثرة في صناعة القرار الاستراتيجي للغرب ازاء المشرق العربي يمثل تحدياً فكرياً من نوع ما، لكن اهميته لامة ولتخذ القرار العربي لا يحتاج الى ايضاح.

هدف هذه المقالة لا يتعمل تقديم تفسير بديل لسياسة الغرب في المنطقة، لكننا في سعينا الى تحسين فهمنا في هذا الصدد علينا ان نتذكر امرين مهمين:

الاول: الانبدا من الافتراض بان هناك عاملاً واحداً هو المؤثر بحيث يصبح هدف البحث هو هذا العامل (س) او (ص). فالظاهرة السياسية اكثر تعقيداً من ذلك المخطط المبسط واي نموذج تفسيري يجب بلده ما يستوعب تعقيداتها او حركتها ديناميتها، والاخرى هو ان هناك عوامل عدة تتفاعل ويكون القرار الاستراتيجي (وايس) السياسات التي تفرج من هذا القرار) هو محصلة هذا التفاعل.

الثاني: انه من المجازفة غير المسيرة استبعاد وجود علاقة بين التحوامل الثقافية الواسع وعميق الجدور في الغرب ازاء اسنان هذه المنطقة وثقافته وبين خياره الاستراتيجي على رغم ان القوال ماحتمال وجود هذه العلاقة يثير اعتراضات يمكن التمشو بها وتتعلق بما ورد في بداية المقال عن صورة الغرب في انهاما.

لكن قد يحسن فهمنا حول هذه النقطة ان نميز بين روح القوانين والقسم التي تحكم السياسات الغربية في الداخل وبين منطلقاتهم في المجال الخارجي. فإذا كان مفاهيم التنوير والتسامح، والليبرالية، بل التمسدين، في المكونات الواضحة في الخطاب السياسي في الداخل فيجب عدم الافتراض بان تلك هي منطلقات السياسة الخارجية ايضاً. موجه الغرب الموجه للعالم اكثر تعصبا وآل استدارة وإل علمائنا مما نلظره بل انه في مجال السياسة الخارجية قد تجد بعض القضاير البدائية التي تكبح عند التعامل مع الداخل منكمسا لها، لكن الغرب او اي مجتمع متقدم يعبر عن سلال هذه القضاير على نحو حادق وحذر وايس على النمط الفج الذي قد نلسمه عند قيادات هذه الدولة او تلك في محيطنا الياباس.

أواميركا تمثل القيادة الغربية، كان هناك تمايز وأحياناً نزاع حاد فيما يتعلق بإسرائيل بين وزارة الخارجية والديبلوماسية بين المحترفين من جانب والسياسيين المحترفين في الكونغرس (الأصمح كتابتها بالقاف وليس بالبيجم) والأحزاب والعاممين للرئاسة من جانب (آخر). كان الديبلوماسية أقل الأطراف حماساً للدفاع عن السياسات الإسرائيلية أو اندفاعاً وراءها. وهم بالتاكيد يعرفون اين مصالح اميركا، وما السياسات التي تخدمها. ويعرفون عن اوضاع المنطقة ومجتمعاتها اكثر مما يعرف اي سياسي محترف لا تتعدى معلوماته الجغرافية حدود الأطلسي والقالة الفكرية حدود الثقافة العربية الشعبية. كانت مواقف ومهنية العاملين في وزارة الخارجية مصدر ازعاج وقلق دائم لاتصال إسرائيل ما ادى في النهاية الى الحملة ضد ما اسماه «المتطرفين» في وزارة الخارجية، والذي بلغ دروته في عهد رونالد ريغان (مسرة أخرى كتابتها بالقاف هو الأصمح) والذي ادى الى ما يشبه الحظر على استقطاب من يشبهه في موقفهم ازاء إسرائيل للعمل في وزارة الخارجية، أي ان المعيار الأيديولوجي تقدم على معيار الكفاءة المهنية.

وما يجدر ملاحظته في هذا المجال ان اكبر انعطاف في السياسة الأميركية لصالح إسرائيل حدث خلال رئاسة ريشمين (ترومان وجونسون) كل منهما كان ثانياً للرئيس ولم يحلم حتى بالسمي الى الرئاسة وتولاها بعد موت الرئيس المنتخب لاكمال فخرته. وكل منهما كان سياسياً محترفاً محدود الثقافة. وفي كلتا الصالنتين كان الرئيس السابق (روزلت وكيندي) مثقفاً وكويزمويليتان، عالمي النزعة وله من الشعبية ما يؤهله لمقاومة الضغوط والابتزاز. ولم يكن الصهاينة راضين عن اي من الرئيسين. وبالنسبة الى كيندي كانت إسرائيل (وايس كاسترو او القاف) كما راج او روج له) اكبر المستفيدين من افعاله. خاسما: ظروف غزو الكويت وما تلا ذلك وحشي آخر يوم من الحرب اظهرت بوضوح ان إسرائيل تمثل عصباً على المصالح الغربية وليس مساعداً لها. بل انه في الاظهر الأخيرة ازاء تحديات إسرائيل في ما يسمى «تحريك عملية السلام» بتف اللواتي التحدة في موقف غير السخري وتاكث قدرتها على التاثير. هذه الشواهد وغيرها تجعل نظرية مضمدة إسرائيل للمصالح الغربية في احسن الاحوال

© كاتب سمودي



المصدر: السوفيت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٣/١٩٩٨

أفانق سياسية الصراع العربي الإسرائيلي ١٠٠٠



السفير:
محمود قاسم

١- وعهد وزير خارجية بريطانيا فلوريد بلوم في ٢٤ نوفمبر ١٩١٧ بإنشاء وطن قومي في فلسطين للشعب اليهودي.

٢- صدور قرار الانتداب الخاص بفلسطين في ٢٤ يوليو ١٩٢٢ من عصبة الأمم والوظيفة على أن تكون بريطانيا هي سلطة الانتداب، وأن تكون مسئولة عن وضع تصريح بلور موضع التنفيذ بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين.

٣- صدور قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٨١ في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ الخاص بتقسيم فلسطين إلى دولتين عربية وإسرائيلية ووضع القدس تحت إشراف دولي من الأمم المتحدة.

٤- صدور قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ في ٢٢ نوفمبر ١٩٤٧ بالقرار سلام عادل والذي أسقط الشرق الأوسط والذي أسقط كلمة فلسطين من بنوده وقصر الكلمة على أنها مشكلة لأجنين، والذي لم يخص صراحة على الانتداب الإسرائيلي الكامل من الأراضي العربية المحتلة وعلق الاتفاق على ذلك على الإرادة الإسرائيلية.

الذي عقد في بازل بسويسرا عام ١٨٩٧ - بل ونكر حقيقة أن الشعب الفلسطيني في ذلك الحيلة كان موجودا على أرض فلسطين ويخون ٩٠٪ من سكانها. ويعني آخر فإن الإمبراطورية الصهيونية كانت تعني بتصريحها هذا عدم اعترافها بوجود هذا الشعب ومن لم العمل على التخلص منه تدريجيا وعلى مراحل زمنية مضمومة بداء بالهجرة اليهودية ثم بزيادة كفاءتها ثم ببناء المستوطنات فالتوسع فيها وانتشارها على عموم أرض فلسطين بهدف القضاء على جميع الفرس أمام الشعب الفلسطيني لاستخدام حقه في تقرير مصيره بحيث يتخلى به الأمر إلى للهروب خسار فلسطين سواء بالترغيب أو بالترهيب إلى الدول العربية الأخرى وإلى دول المهجر في القارات المختلفة. وأما ما يتخلى من قول هذا الشعب في الأراضي الفلسطينية فتحتم مصابرة إراضيه وأمواله وعزله في بقع

مختارة جديدة مع حرمانه من اللقومات الاقتصادية والسياسية ليرحل أو ليجرّس يمرور الوقت كالكهود الحمر. وبهذا تتحقق الإمبراطورية الصهيونية بأن فلسطين تكاملها للإسرائيليون. وقد نجحت الصهيونية في الرأجل وأسرائيل تتكفي في الرأجل الأولى في أصوات العديد من القرارات الحولية لصالح هذه الإمبراطورية لعل لهمها يفعل في:

أن عجائب الأمور في الشرق الأوسط أن الصراعات القائمة فيه سواء في الماضي أو الحاضر عبت ناكما محاطة ومغلقة بلغوض بحيث تظهر الأمور وكأنها غير منطقية وأن نتائج سواء كانت انتصارا أو هزيمة تأتي دائما على غير ما تتخيه أطراف الصراعات. يمل هذا الوضع ما يقال على سبيل الفكاهة أنه إذا عطس أياسي في الشرق الأوسط فإن هذا كفيل بنشر الإشاعات عن سبب ذلك ومن هو وراءه، ومن ثم تتسرع الأطراف في أخذ حذرهما باستعداد احتياطهما العسكري تخصصا لأي طارئ وانتهازا لهذه الفرصة من أجل الاستعداد لعمل عسكري والذي ينتهي في الغالب إلى لشغال الحرب!

وبعد انقضاء غبار أي حرب أو اشتباش خسارة أي حدة لتعود إلى للمنطقة ينسحب للفلسطين مدى الأخطاء التي أقرها هذا الطرف أو ذاك وعدد الفرس الضائعة التي لو انتشرت في حينها لربما قلت إلى نتائج مشجعة وإيجابية على طريق حل المنازعات في المنطقة.

إذا أخذنا الصراع العربي الإسرائيلي كمثال تطبيقي على ذلك لوجدنا الكثير الذي يهشما بل يرفع من شعور القضب والصبرة على وقوع أخطاء خطيرة على طريق هذا الصراع الف وسعودي إلى الصمارة في عشرات من السنين القادمة، ما لم يتخيه أطراف الصراع إلى أخطائها الإسرائيلية والتعديكية وتصل بشكل أو بآخر على قدر كفا مستقيلا إذا كانت تريد بالخاص تحقيق سلام عادل

ولهم بين العرب وإسرائيل. وأول الأخطاء الإسرائيلية التي أقرها الحركة الصهيونية هو إقرارها بأن الفلسطينيين إلى يبرسون إنشاء وطن قومي يهودي عليها في أرض خالية أي أرض شبر مملوءة من أي شعب وهي بهذا تخفي بداية - ساعة إعلان فيودور هيرتزل ذلك في لؤف العرب الصهيوني الأول



المصدر: الـوفد

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٢/١٩٩٨

إما لخطر الاتهامات التي يوجهها الإسرائيليون والصهيونية للشخصية العربية فهو إسقاط عامل الوقت من تفكيرها وحساباتها، وذلك على عكس الشخصية العربية التي تهتم بمعامل الوقت باعتباره العنصر للتحكم في حياتها ومن ثم صار التخطيط للسبق ووضع جدول أعمال للقرى الغربية هو جزء أساسي من حياته اليومية. وعلى عكس تلك تآلف الشخصية العربية التي في إسقاطها لمعامل الوقت صار سلوكها لا يتصف بالمواقفة وإستمرار المواصيد والتواخي والتوقيفات، وأن هذه الشخصية تجد صعوبة بالغة في الالتزام بالوقت، ومن ثم فإن أي تخطيط مستقبلي حتى على المدى القصير لا يتضح مع سلوكها ويجعلها تضرع بتسويق وخبره عند القيام بوضع تخطيطات لأي عمل مستقبلي.

وتواصل الاتهامات الصهيونية والإسرائيلية هجوما على الشخصية العربية لتصلها بما هو أبشع من ذلك عندما تذكر أن العربي يجد سهولة في التغرّب من للسبئية بوضع اليوم بالنسبة لأي حدث سببي يقع له على جهات أخرى لتأمر ضده فبطريقة المؤامرة تتواءم مع سلوكياته وركونه إلى الطول والتدريبات السهلة. أما أشنع ما يتهمون به العربي فهو أنه عندما يواجه العرب عدوا مشتركا لهم فإنهم يجدون صعوبة شديدة في وضع خلافاتهم وشكوكهم بين بعضهم البعض جانبا ليتكاتفوا من مواجهة هذا العدو صفا واحدا، وهذا هو أهم عنصر ضعف يصابي منه العربي ولا علاج له طالما أن الانانية والفردية تتحكم في سلوكه.

وغنى عن البيان أنه إذا افترض العالم الخارجي بكل أو بعض هذه الهمم والصفات السلبية في الشخصية العربية فإن الحركة الصهيونية تضمن إستمرار الميادين مفتوحة دائما أمامها لأليات إن ما تقوم به من أعمال ضد العرب هي مبررة ولا يمثلون أية

الخطيئة. وظهور هذه الاستراتيجية تكمن في أن الإستراتيجية العنصرية Stereotype التي تطلقها الصهيونية وإسرائيل عن

تعميمية ستاتيكية جامدة وغير متطورة مبنية في أساسها على العنصرية، والقمالي والعرجة، وتعتمد كذلك على إقناع مؤيديها وجلفاتها وخاصة الدول الكبرى كالأليات المتحدة وغيرها بأن هذه النظرة هي النظرة الصحيحة لأحوال العرب وبالتالي يجب التعامل معهم من إسرائيل كقوة بالتعامل مبنية عنهم مع العرب من هذا المنطلق. والحركة الصهيونية في إبهانها وكتاباتنا وتحليلاتها وتكاريها تترك وتترك حول شكل مستندين وجامد في نظرتها للعقل العربي حيث ترى أنه لا يتغير بتغير المكان أو الزمان لأنه محكوم في رأيها حيثما يوجد بمعاملتي الدين والألفة ولا يستطيع التفكير مهما..

وهي ترى أن العربي مزودج الشخصية موزع الشعور بين الحب والكراهية بين القديم والخديث بين الحقيقة والخيال بين السلوك السوي والسلوك اللوج مروج بينها جميعا وغالبا ما يكون مرجعا غير صحيح نتيجة عدم قدرته على الفصل والتفكير بينها.

وتفرض الحركة الصهيونية محاولة إبراز صورة للشخصية العربية تتواءم وتتماشى مع النظرة التي تريد فرضه على التفكير ورؤية العالم الخارجى لها فتجد أنها تصف الشخصية العربية بتزويرها إلى البالية والزائفة في التفسيرات والبيانات والتكرار حلا للمشاكل التي تواجهها ومقتنعة بأن ما تقول هو الحقيقة وأن الإسرائيليين وثيق ذلك طالما أنه جاء على أساسها. كما يعتمد العربي على استخدام الشعارات القبلية والبيانات الرامنة خالية الحسنى وتسمية الأشياء بخير سماها أسا عن جعل أو عن البالية في طموحاته وأحلامه التي لا تتوافقها الأعمال من جانبها تحقّق هذه الأحلام... وتبرز فكرة الصهيونية العربي أيضا في صورة الحب للقرى في كراهة وضابطة وإغائية غير ماني بالفضور والتسام من هذا القرار مخفّيا أنه الوسيلة المثلى لإقناع القديريين ومن ثم يركز بعد ذلك لتكسر والتفرض والإهمال وعدم الإكتراث بل والهروب من المسئولية.

وثيق بين أمريكا وإسرائيل.

غير أنه فساد الحركة الصهيونية واضعة هذه الإستراتيجية البنية على فناء الخصم بالقضاء عليه تماما أي لتعطي الفرصة لأي انشقاق أو التوصل إلى سلام شامل وثائق في المنطقة الأمر الذي يحكم بديمومة هذا الصراع، وهذا ليس في صالح إسرائيل على المدى البعيد.. ولعل هذا هو أول خطأ تاريخي يقع فيه الجانب الصهيوني ويحكم به على بقاء هذا الصراع مستمرا إلى سدين طويلة قادمة.

كما أن الخطورة الشديدة من جراء هذه الإستراتيجية تكمن في أنها حولت الصراع العربي الإسرائيلي وحكمت عليه منذ البداية بأنه ليس صراعا سياسيا بل هو صراع ديني ثقافي حضاري لن ينتهي إلا بقضاء طرف من طرفي الصراع على الطرف الأخرى أي أنها حرب حتى النهاية لا مكان فيها لحلول وسط أو تسويات سلمية. وبهذا التفكير الصهيوني المتطرف أصبح الصراع مفتوحا أمام عدائين ومعطرات محاولة إذ تضاد أو تستخدم في الاستغلال ولاسيما عليها الآن أي طرف من أطراف النزاع وهذا أمر بكل تتكيف في غير صالح الحركة الصهيونية وإسرائيل مستقبلا. أما ذات الأخطاء الإستراتيجية التاريخية من الجانب الصهيوني فهي طريقته في النظر إلى العرب وأسلوب تقييد تفكيرهم وردود أفعالهم ومما زادهم وضعفهم والاحتمالات السيطرة عليهم. والخطأ التاريخي يكمن في أن النظرة الصهيونية هي نظرة



المصدر : الوقف

التاريخ : ١٤ / ٩ / ١٩٩٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشخصية العربية تسمم
التفكير الاسرائيلي وتضع
حاجزا نفسيا وثقافيا هائلا امام
احتمال تلاقى الافكار في يسر
والوصول الي تفاهم واتفاق
مقبول ومقبول بين اطراف
النزاع.

ولقد حرب أكتوبر ١٩٧٣
كانت بداية الفيت أول شرخ في
جدار هذا التفكير الصهيوني
التحجر الخطير.

والدور العربي على مستوى
العالم العربي كافة يجب ان يعمل
بجدية وصبر واثابة لمواجهة هذه
الضغوطات الكريهة ومحوها من
أذهان العالم بالفعل تؤكد جدارة
العربي في مركز مرموق ومقدم
في عالم اليوم الذي يؤمن
بالديمقراطية واحترام حقوق
الانسان.

وفي مثال قادم سنتداول بعض
الايخطاء التاريخية للجانب
العربي في هذا الصراع العربي
الاسرائيلي.



المصدر : **أكتوبر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٢/١٤

لمساجد جبل المكبر رب يحيى

كان يعترى المظف الوحيد فيهم الذي يجيد التحدث بطلاقة سبع لغات . واعتاد عليه ، كاهانا ، في تعليمه اللغة العبرية وكان يقوم بترجمة كبه التي يترجمها في أمريكا لكنه بعد فترة قصيرة اعتطف مع ، كاهانا ، ورأى فيه شخصية ، متفادلة ، لأن ، ليرس ، كان يرى أن أصل الشر والفساد في دولة اليهود هم عرب إسرائيل وكان يطالب بطردهم منها .

والقي القبض عليه بالصادفة البحتة بعد اشتباكه عفيف مع أعضاء بطة تجنيس مسيحية بالقدس . وبعد تفشيش منزله عثر جهاز الأمن العام على الأوراق التي تضم المخططة مكتوبة بخط يده وفيها أيضا رسم تفصيلي للحرور الحاصل بالسلبيين في الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل وكان يعزوم بتجنيبه أيضا ، وأمام

أعضائه سيف

اخفئين أصغر على أن هذه الأوراق عبارة عن ترجمة كتاب أحمره كاهانا من أمريكا وطلب منه ترجمته . لكن الشبكة أصدرت حكما عليه بالسجن ٢٦ شهرا .

وفي الحقل قام الزعيم الرومي حركة ، جوش أوبنيم ، المصاحم كوك ، بزيارته ولوح دعوته للتحرية . واعتقد المسؤولون عن السجن أن المصاحم سيقتضيه بضرورة إعلان توبته عن هذه العملية والوعود بعدم تكرارها في المستقبل لكنهم كانوا مخطئين في اعتقادهم . بعد إطلاق سراحه بفترة بعد أن شكل قراره عو رئيس الدولة أعلن أن المصاحم كان يشارك كل العمليات التي قام بها ، وأيضا أعضاء كيبست وأسد الوزراء في الحكومة . كانوا على علم مسبق بالعمليات التي يقوم بها وألجأ توعية الأسلحة والموارد التي يستخدمها .

عليهم !!
كان هذا الرئيس المنان للجمع هو تغيير نظام الحكم في إسرائيل بأن تصبح دولة ديمقراطية فيها قوانين الشريعة على الجميع ويعزوم شديد . كانت الاتهامات الموجهة لهم لقتل من الجرائم التي خططوا لارتكابها . كانوا على وشك البدء في تنفيذ المخطط الذي يقدم تمثيله ١٢ عملية إرهابية لمجان حكومية منها مبنى المستودات والخارجية وغيرها وفق جدول زمني تكون أسر عملياته التي أطلقوا عليها . مسك الخيط ، بتعجير المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة . وسط صجة إعلامية مروعة فكان من أعضاء الجماعة مهندس بارع في الاتصالات البث التلفزيوني يقوم بقطع موجة إرسال التلفزيون الحكومي أثناء ذروة متابعة المشاهدين لأهم البرامج الإخبارية ، برنامج نظرة على الأحداث ، ويعرض البث الخاص الذي يعلن فيه خبر التعجير . وكان حرصا على ألا يعزوم للمشاهدين من الاستمتاع برواية لحظة التعجير فأعد كاميرات فيها على قبة . عالية من مواجهة الساحة لتسجيل كل لحظة من الأحداث . وقامت المجموعة بإعداد كل المخطط بما فيها مبنى خاص يقفون فيه رئيس الحكومة والوزراء بعد الاستيلاء على الحكم وزعيم الحركة ، ليرس ، ولك في حسي بروكليف وأمريكا ونقل مع عائلته بينها وبين

جنوب أفريقيا ، وحصل على تعليم علماني في مدارس غير يهودية . لكنه عندما بلغ الخامسة عشرة من عمره هاجر لإسرائيل وفيها بدأت علاقته الوثيقة بأعضاء الجماعات المظففة في الجامعة العبرية بالقدس التي درس فيها اللغات السامية ، ثم انضم إلى عصبة الدفاع اليهودية التي أسسها المصاحم المظففر ، ماتير كاهانا ، وأصبح عضوا بارزا فيها لأنه

ما بين حرب يهودية وانتصار السادس من أكتوبر شعرت الجماعات الدينية المظففة بأن حلم خلاص اليهود من اضطهاد العالم بدأ يتحقق وأن سيادتهم على العالم أصبحت قاب قوسين أو أدنى لكن هزيمة عبد المظفران وبتدبير تبدد الأمل ، ومن هذه الأسرار ولدت الحركات السرية المظففة التي اتفقت في مساهمة على حذف واحد وهو ضرورة السعي بكل القوى لوقف أي عملية انتحار من الأراضي المحتلة في إطار التوسيع بسببه

وكان القرار تدمير ديرة العرب على جبل المكبر وفي المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة ،

فأرأى العام العالمي يستعمل ناثر هدمها ويتوقف أي حديث عن الانتحار من الأراضي المحتلة . وحدث مؤامرات عديدة للفيضان كان الكشف عنها يتم بالصادفة البحتة . يقول المؤلف إن بعضا منها لا يعرف أحد ولم يشتر من قبل .

أول مؤامرة يعلن عنها للمرة الأولى أحداثها مسجلة في محاضر التحقيق وجلسات المحكمة السرية لأعضاء جماعة ، جمال ، المظففة واسمها بالكامل جماعة المنظرين عن يهودا وخلاص إسرائيل أنشأها يهودي متطرف مسجلة في محاضر التحقيق وجلسات المحكمة السرية . لكن المعلومات الواردة عنها أقلية لأنه لم يتم القبض سوى على عشرة من أعضاءها على الرغم من أنها كانت تضم أكثر من عسة وأربعين شخصا لم يتم القبض



المصدر : أكستون

التاريخ : ١٩٩٨ / ٢ / ١٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يهودا عصبون ، بطلع مبلغ عتقم ، اكتر من مائتي ألف شيكل في صفقة مع تاجر أرمي لشراء حزمة من عروق خشب الأرز . وكانت ذرائع عصبون للبلغ هذا المبلغ معلومات حصل عليها من أحد الباحثين في جامعة تل أبيب ، بأن أحد عروق هذه الأخشاب يرجع تاريخها إلى عصر بناء هيكل سليمان وأنها نفس الأخشاب التي أرسلها أحد الملوك إليه لباء الهيكل وظلت على سطح المسجد الأقصى حتى تخلص منها رجال الأركان ، وقام التاجر بتطيف سطح المسجد منها وحملها إلى أحد الخازن في مدينة القدس . كان هذه الأخشاب دور مهم في عقله في فترة ما بعد إزالة المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة من على جبل الرب وإقامة هيكل سليمان . وكانت هذه الحركة المرفوعة بالحركة السرية اليهودية من أضمهم وأنظر الحركات الخطيرة التي قامت بعمليات إرهابية عديدة في الأراضي المحتلة ضد المواطنين الفلسطينيين . وأول مرة ظهر فيها عصبون أمام الرأي العام الإسرائيلي كان في صورة نشرت في الصحف المسائية جالسا يركي بمرارة على مقعد في مدينة تل أبيب ، وتناغم يمين ، زعيم حزب جيروت والمفاوضة البرلمانية يرت عليه

ويروا به بعد إختلاته مع محسوبة مسلحة من حوش إيوريم حاولت إحلال مظقة أرض في قلب تجمع السكان العرب بالبيت . وكان أعضاء هذه الحركة يظنون أملا عريضة على منحهم يمين بعد صعود حزبه اليكود للحكم في سب ١٩٧٧ . واعتقدوا أن ساعة الخلاص الكبرى قد حانت وظلوا منه ريماء أن تفتح كل الأراضي المحتلة أمامهم لإقامة المستوطنات . لكن بعد ستة أشهر فقط خلعهم يمين عندما أعلن في إطار اتفاقية كاب ديفيد عن مشروع الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة . ولم يكن واضحا في تلك الفترة وضع المستوطنات اليهودية في إطار هذه الصورة السياسية . ولهذا بام قام بالتوقيع على اتفاقية السلام مع مصر . ورأيا في هذا انقلابا تاما على كل صرعاته السابقة بعدم التنازل عن المستوطنات اليهودية في شمال سيناء وجنوبها . واهتموه بأنه متفق على اليهودية ولايتهم سوى بالحصول على

المؤامرة الخاتمة محاولة تفجير مسجد قبة الصخرة كان الإعداد لما قد جرى بعد إطلاق سراحه مباشرة عندما التقى بإخام متطرف يدعى ، تصافي سجال ، والتفق على إحياء

حركة سرية كان هذا الخاخم قد كونها في بدايات الأربعينات وأطلق عليها ، القناد الحشمونين ، . وفي بداية تكوينها كانت تضم ألفي عضو من الشباب من الجيشين . والتفق الاثنان في الرأي بأن التسحاب القوات الإسرائيلية من المستوطنات اليهودية في يابيت والمستوطنات الأخرى في جنوب سيناء تشكل بداية كارثة على مستقبل دولة اليهود . ووقف هذه المساعي بالانسحاب لن يكون إلا إصانة الطيرلين العسري والإسرائيلي بصدمة إرثالة المساحد من جبل الرب

وأعد ، ليرنر ، خطته لتدمير مسجد قبة الصخرة وهي خطة مراحل تنفيذها معقدة بعض الشيء ، تعتمد على التسلل إلى ساحة المسجد ليلا . وأن يقوم الخصال بعد حبل من المليون القوى الضفاف بين إحدى الصخور المنسنة بجوار المسجد والظروف الأخرى به يلقه خارج السور المحيط بالساحة ، وحبل آخر يدمج معه في مرحلة محددة من التنفيذ يلقى من خارج الأسوار يعمل شحنة المتفجرات إلى أن تصل إلى أحد جدران المسجد في نقطة تم تحديدها بدقة ، بعدها يتسحب الخصال من المكان ويقوم ليرنر بالتفجير بواسطة جهاز تفجير عن بعد حصل عليه من إحدى قواعده الثروبي في الجيش . وكانت الترتيبات معقدة لإحداث أكبر قدر من التدمير في المسجد . في هذه المرة بعد إلقاء القبض على ليرنر ظل مصرا على أقواله أمام لجنة التحقيق بأن مواقفه على وضع خطة العملية كانت بدافع معرفة موعد تنفيذها وإبلاغ الأجهزة المستولة عنه في التوقيت المناسب . وبرز عدم الإبلاغ عن شركائه في العملية بأن الزامه الأخلاقي يمتعه من إبلاغ الآخرين ورفضت المحكمة ادعاءاته وحكم عليه بالسجن خمسة أعوام ، لكنه حظي بظفر رئيس الدولة بعد قضاء نصف مدة العقوبة في السجن .

المؤامرة الثالثة كانت بدلائها واقعة لاثير الانتباه إلى حلقها ، وهي قيام شخص يدعى



المصدر : **أكتوبير**

التاريخ : **١٩٩٨/٤/٢٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جائزة بويل على حساب أرض إسرائيل الكبرى الكاملة .

وقسر الزعيم الروحي للمطوفين للحامام كوك ، الأحداث بأنها استعاب من مرحلة الخلاص الذي سيوجب الخلاص النهائي وبأن ما بينهما فترة فاصلة من الحروب المرعبة سيخوضها اليهود لكنه طمأنهم بأنهم مارالوا في المرحلة الأولى . وفي ذروة الضلال مع الاستعاب من سياء انتشرت من أوسايميشن الشودة تقول : . في صحراء القب سالت الرأى والزهر عن مشاعرها فردت على أن انتظر الأمل لأنه سيولد من جبل الرب في القدس .

لميلتون عن عمل صخيم يوقف الانسحاب من سيناء بناء همسا ، وفي أحد اجتماعات الحركة في مسرعة يابست قال أحد الحاضرين نحن في حاجة إلى تعيد عملية ضخمة تكون اسر من قبل السادات . ولعبر أن قل أنور السادات هو أتم الأيدي من الحلول . كانوا يتاملون النوصيل إلى قرار يصطادون به عصفورين بحمر واحد وهو وقف خلاف الآراء داخل الحركة حول مدة موعده شاء هكل سليمان فور الانتهاء من تدمير الساعد وألصقا وبمس الاستعاب من سناء انفتحت الآراء على استبعاد مناقشة قضية إقامة هكل سليمان بأحتساب ، عصيون ، وكان المرر القوي لذلك أن الشعب اليهودي ما زال في حاجة إلى المزيد من الوقت حتى يصبح مؤهلا نفسيا وروحيا للخلاص النهائي

لكن حادث مقتل ستة من اليهود في الحرم الإبراهيمي بالخليل كان دافعا للحركة لتنفيذ عملية تلقيم سيارات رؤساء بلديات ناعلس ورلم لله ، بسام النكسة . وكريم خلف الذين كان معروفوا ولاؤهم لتنظيم التحرير المصطفوية . واشترك في تنفيذ العملية عدد من أعضاء المجموعة التي ستقوم بتفجير مسجد قبة الصخرة . وبعد القبض عليهم وإطلاق سراحهم توسعت دائرة المظلمين على أسرار تفاصيل العملية .

أما القادة الرئيسيون فهم يهودا عصيون -حامام ومعلم وقضى فترة تجنيده في سلاح الهندسين ، ، يشوعا بن شوشان . ضابط احتياطى في الجيش ، سامح كفى ، وجبل

أعدال ومهنلى سيارات ، ويقرب هناك طيار حربي في الاحتياط .

وكلمة القرب مرعد إعلاء السرطانات في سيناء والاستعاب ارتفعت حدة المناقشات حول الآثار المترتبة على العملية : فاليهود في كافة أرجاء العالم سيتحول كل واحد منهم إلى هدف للقلم أرمعافاة ملون عربى ورفض ، عصيون ، هذا الرأى ودكرهم بأن رد الفعل العالى لأحراق المسجد الأقصى لم يخرج عن نطاق الصرعات وتزايد عدد المشاركين في الإطلاح على أسرار العملية ووصل إلى ٨٠ عضوا . وكان المحادثات من ضمن

من سعت الحركة ماشدة تأييدهم الصريح الواضح لتنفيذ العملية . وطلب الأب الروحي للحركة الحامام كوك أن تحمل له مناقشة . أوريل شارون ، الصخرة على التخييل ، وكان بن شوشان من أقرب أصطفاه في تلك الفترة . وظالة المحادثات للقس الفوا بهم لم يعارضوا الخطة بمن فيهم حامام الحامام الشافعية السرية . غوربا يوسف ، فكان وليه إيجابيا راسحا حمر -حامام حافظ المنكى . يهودا حاسر . وال . يدعى انه -حامام جبل الرب ك . . . ظنهم . أن الحركة الإسرائيلية ستقوم بها . بالساحد من -حامام من أموال اليهود لاستعاب عصب العرب . لكن أى واحد من هؤلاء -حامامات لم يملك أجهزة الأمن على هذه العمليات الخطيرة وأخلوا مسؤوليتهم بالدرج بأنهم لم يعرفوا الموعد المحدد لتنفيذ الخطة

الخطة وضعت بأسلوب الخطط الحربية للجيش وتم إعداد مراحل تنفيذها وغاضبا وتوزيع الأدوار لبقا بدقة بالغة . وفي المراحل الأولية استهدفت الأفكار عديدة مثل التدمير بنصب مطلق على أحد المرتفعات أو الاستيلاء على طائرة حربية عملة بالتقابل والمجروح على المساجد بها .

مرآية ساحة للحركة كانت تضم طرالق ساعات النهار من الأبنية المحيطة بالساحة بأحدث أجهزة الرقابة . وجزء منها تكلمة الجولات داخل المكان وهذا ماكتشفت عنه دفاتر العمليات التي ضبطت لبقا بعد بمقرؤهم وإحدى الجولات الاستطلاعية قام بها أحد أعضاء الحركة أثناء جولة طيران حول



المصدر : **أكتوبر**

التاريخ : **١٩٩٨/٢/١٥**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مدينة القدس يمكن خلالها من امتحان معلومات لم يكن الحصول عليها إلا بهذه الطريقة .

وكان لأعضاء الحركة اصدقاء في كل مكان فمن ضمن المعلومات التفصيلية الدقيقة والصور النادرة التي حصلوا عليها النصح أنها من أشخاص من مراكز الأبحاث والقسم الوثائق في الجامعات . وضع أفراد المجموعة الخطة للعملية لتدويرات مكثفة تتميز الحراس الإسرائيليون هي حراس الأوقاف ، وحددوا بدقة مواعيد تدمير نواب الحراسة وأجهزة الإنذار وأسابيل النطاق في المكان .

وس حلال عمليات الرماية المستمرة اكتشفوا أن حراس الأوقاف أكثر انتباهاً من قوات الشرطة الإسرائيلية فعندما قام الثامن من أعضاء الحركة بزيارة الساحة بهاراً نبيح واحد منهم في الاحتفاء من الشرطي وفي السماء عندما حصر زملاءه وألقوا إليه نخل من خارج الأسوار ليصعدوا إليه فرحى عارس الأوقاف يطلق صغارة بعد أن صاح بأمره متحذرف وفي لحظات تحولت الساحة إلى بركة أنوار كاشفة لكنهما تمكنا من الفرار خارج الأسوار والمهرب . وبعد الحوادث تولت الرقابات شهرى وقرر أعضاء الجماعة شراء كاسات صوت للأسملة قاموا بشرائها من مصانع تعمل في إنتاج أسلحة الجيش الإسرائيلي خطأ واحد غير مقصود كان خط القبض على أعضاء الحركة قبل تنفيذ العملية بفترة قصيرة ، فعندما كان ، حصيون ، في جولة استطلاع بالقرب من مسجد لبة الصخرة حاول استرجاع حارس الأوقاف في الحديث ، لكنه تشكك في أمره فاصطحبه لقائد فطلة المنطقة الذي اكتشف فيما بعد أن حصيون أخروه باسمه الحقيقي لكنه ذكر ولما مزيفاً لطاقته اليهودية .

وسقطت المجموعة في أيدي جهاز الأمن العام عام ١٩٨٤ بعد إطلاق محاولة فاشلة لتدمير عدة أتريسات عامة في مدينة القدس . وعقد الحبس على حصيون مع سبعة وعشرين آخرين من الحركة كان محاكماً من حصوله على حصانة

قانونية إذا أرسلهم هي الرسالة الحرية المبدئية لتدمير المساجد والتي أخفها في مناطق متفرقة في إسرائيل وهي ١٩٢ برملا مواد متفجرة . ١٠٠ قبل تدمير سطل ١٥٠ مترا للواحد منها ، ١١٣ لهما من طراز م - ٤٦ ، ٩ ، كسولات تفجير ، قابل غاز مسيل للدروع ، قابل دخان ، ١٣٥ أصبح دبابات ١٠٨ قابل يدوية . كانت الخطة أن يتم تدمير المسجد على مرحلتين المرحلة الأولى تدمير نصف الأعمدة الدائرية الداخلية والخارجية الأعمدة الخارجية وقوة الانفجار منطوح بمركبته . لم يمض وقت طويل إقبال الثيران في الأجزاء الخشبية للهيكل . وكان مقررا الانتهاء من تفجيرها في ٣٠ دقيقة .

وصدوت ضد ثلاثة من الذين شاركوا في عمليات التخيلات من أعضاء الحركة السرية اليهودية أحكام بالسجن المؤبد .

وحدث سبعة عشر آخرين بالسجن لفترات تتراوح ما بين سنة أعوام وثلاثة أشهر . وفي عيد النضرة عام ١٩٩١ كانوا جميعاً يحفظون بالخسبة في منازلهم .



التاريخ : ٢٠١٨/٢/١٩

الصراع مع إسرائيل.. (٢)

٥٠١ - شهر يوليو ١٩٦٧ هـ



الصدر: السوفد

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ / ٩ / ١٩٩٨



السفير
محمود قاسم

٦- وبعد أربعة أشهر فقط من رفض المشروع للاتينى لا بد بالمثل العربية تقبل للمشروع الصهيونى الذى صدر في ٢١ نوفمبر ١٩٦٧ وعرف بقرار ٢٤٢ والذي لا بد من الاعتراف بالحق التاريخي للشعب الفلسطيني في اراضيها العربية.. والاتينى لا يرفض بالمشروع يرفض بشراة.. وسو ما في هذه القرار انه لم يضمن كاية لتفسيده كما قل متعده لتفسيرات وتلك صان قرار مع وقف التنفيذ.. الامر الذي احتاج قرار في نفس المسائل بحرب أكتوبر ١٩٧٣ ليس بعدا مسجس الامن قرار ٢٣٨ فاشيا لا بد اني للتفاوض من اجل التوصل الى اتفاق سلام.

وهكذا نجد ان ردود الافعال العربية لم تكن على مستوى الرؤية الاستراتيجية للمشروع الاخرى حواشيته كشار في حرب ١٩٦٧ فبات ردود افعلها متخبطة ومتريدة اذ في التواين الى تشوب حرب أكتوبر احدي يمكن لها انقاذ بعض ما كان يمكن انقاذها بالكامل لو قبلت مشروع القرار الاتيني في حينه.

٧- ومن ردود الافعال غير المتصوبة رفض السلطة الفلسطينية والسوريين حضور مؤتمر ميغا هاون بالقاهرة بعد زيارة الرئيس السادات للقدس ويزم محادثات السلام عام ١٩٧٨.. اذ لو حضر الفلسطينيون ذلك المؤتمر لاصحوا على الاعتراف بهم وبحقوقهم واصبحوا جزءا لا يتجزأ من الاتفاق الذي كان العالم يزد القبول اليه بقوة دفع مبدئية اسنادات في ذلك الوقت. وكان سبب رفض السلطة الفلسطينية الحضور لا يرجع لعدم الاعتراف بذلك ولكن بسبب التضييق الهائل الذي تعرضت لها من السورين والسوفيت. وسبب رفض السوفيت وتحريرهم السورين والفلسطينيين على عدم الحضور يعود الى خشية السوفيت لقيامه لدورهم الهام في الشرق الاوسط، حيث ان حضور الفلسطينيين كان سيزيد من قوة الجانب العربي في المحادثات ويزيد من فرص التوصل الى اتفاق متخامل لاتخاذ العربي الاسرائيلي يؤدى الى استئصال الولايات المتحدة

هزيمة العرب لتقسيم دول اسرائيل كما في الاولى الى عبوة القنات المسجلة لطرفي النزاع الى التوافق التي كانت فيها يوم ٤ يونية اي قبل وقوع العدوان الاسرائيلي، وتدعو للتفاوض السياسية الطرفين الى التوصل الى اتفاق سلام بينهما. ولأنه انه لو تمت الموافقة على هذا المشروع الواضح في حينه لما تدهورت المواقف العربية وخاصة الفلسطينية الى ما هي عليه الآن. وكانت الدول الاعضاء في الأمم المتحدة متفهمة على اصنام القرار في الحال شريطة قبول العرب له. والتصل الدكتور محمود فوزي وزير خارجية مصر من نيويورك بترئيس جمال عبدالناصر شارحا له الموقف الدولي وانه يختلف جذريا عن الموقف عام ١٩٥٧ الذي كان مصر بعد العدوان الثلاثي عليها، وأن مشروع القرار الاتيني يمثل الخطيئة ما يمكن التوصل اليه. ويقترح الموافقة عليه لأنه يتضمن استباحة القوات الاسرائيلية بالكامل الى موانعها قبل ٥ يونية. وقد وافق الرئيس عبدالناصر على تأييد المشروع الاتيني. وقبل عرض للمشروع للتصويت عليه في الجمعية العامة الفصل الرئيس عبدالناصر من جديد الدكتور فوزي طلبا منه رفض المشروع. ومن ثم لم يعرض للمشروع للتصويت لرفض الدول العربية التصويت عليه. وكانت الدمشية تعلق وجود الوفود المختلفة عن اسباب رفض مشروع يضمن الاستباحة الكامل للقوات الاسرائيلية.

وقد تبين بعد ذلك ان سبب حصول هذا التناقص عن تأييد القرار في آخر لحظة هو رئيس وزراء سوريا الراحل

واتيمه بان الدول هذا المشروع بعد خيانه للتضييق. كان احتلال اسرائيل للاراضي العربية هي الوطنية واليهودية واستباحها هي الخيانة! وهذا للتعلق العربي الذي ساد هذه الواقعة كان مقيلا للتدبر والسخرية بين الوفود.

بالملقعة وانزواء الدور السوفيتي فيها. هذه بعض الاخطاء التاريخية التي وقع فيها العرب ويرجع السبب الاساسي في التناقص هذه الاخطاء الى شيايب استراتيجية عربية مشتركة تلتزم بها جميع الدول العربية، هذا فضلا عن ضعف التنسيق في تنفيذ اي تكتيك عربي ردا على الخطوات الدموية التي تقوم بتنفيذها الحركة الصهيونية من اجل بدء اسرائيل الكبرى والسيطرة على الشرق الاوسط بالكامل لئلا يصاب العرب بالنتيجة. ان الصراع العربي الاسرائيلي يستمر طالما ان هناك عدم توازن استراتيجي بين قوى طرفي النزاع. وطبيعة هذا الصراع لا تقبل ان الحروب الخصم الوطنية. كما ان فرص التوصل الى حل سلمي شامل يتقبله الطرفان غير متوفرة للحركة الصهيونية القادمة وللطرف للحرية الصهيونية واسرائيل. وهكذا يستمر الصراع بين صمود ومضبوط بون قولف ودون حسم الى ان يقتنع الطرفان - نتيجة تغير الظروف والقرارات العربية - بتغيير المفاهيم الحقيقية فيها - بضرورة القضاء الحقيقي، وعندها يمكن القول بان فرص التوصل الى حل شامل تصبح مواتية.



المصدر: **الهيئة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٤/٢١

هيرو وشيما عربية!

أجوبيات



بقلم:
سفاء فتح الله

الثبة مبيتة

المهم أن الثبة مبيتة للعراق
وكان استولبها شبيب الخسبة
بالنسبة لكل أنواع الحروب في
التاريخ
أولا فسرّح عسكرويات
الاقتصادية لإجهاضها
ثانيا: فرض التفتيش الدولي
منذ سبع سنوات عجاف
...التدمير كبت وكبت وكبت
ورسم خرائط تفصيلية لكل
المواقع بدراسات مستفيضة
وحتى كل جيرانها العرب
استكفوا لفقرات الأمم

المستخدمة صحيح انني كنت من الداء اعداء صدام حسين
بكرهية لاسلحيل لها في حربه مع ايران... وباسواق الخليج
وكانت حربا ظالمة لذلك انتسب الوز علي دول الخليج
والكويت بالذات جزء من ريك لتحويل حرب... قلنا تعلم انها
قلم في قلم انا... وكلنا تعلم انه نفس الشخص النظام
سابقا ولكنه مظلوم حاليا... ويكفي انه يصنع قوة تدميرية

شاملة للنك بغربها امام قوي تدميرية رهيبه تحفظ بها
اسرائيل وامريكا لحين اما تشيع انجلترا لهما لبي كذب
الكل الذي يتصور انه سيقاسم شيئا بعد جزء من الثورة
المنهوية في المنطقة وهذا دورها منذ وعد بلفور هذه هي
التواضد الحية التي امامنا قبل مرحلة الدم ويجه جيل
اخر ليقلوا اننا كنا في بلهنية!

بقول جارودي باختصار: ان الفكر الصهيوني اساسا
لايعترف بالآخر، وهذا صحيح لانه مبني ادما دون الاقليات
لاي منطق انساني او عمل او حق او تاريخ او انه بالحق
لايعترف بالآخر الذي هو نحن العرب فلماذا لايرجف فكر
عربي مقابل والاعتراف بالآخر؟

ولانه سم القرب تزيق للدغ العرب كما ان سم الاغاعي،
تزيق للدغ الاغاعي فما يأتنا بمن وصفا مراكبة في الثوراء
مباينة الاغاعي

مصطلح «السلامة» السلام هو اسف مصطلحات القرن
العشرين حيث يتحمل من المروية المعاملة ما يمكنه ان
يلبس بميلين مصطلح آخر. جيل المعاني وتكفيها هي
نفس الوقت... اي سلام هذا الذي نزرعه نحن بمصدق في

لنفس هذا العنوان مجرد تصوير من عنيديتي سواء من
تخوف او من حذر... ولكن قائله هو السد متلنيها، في
حديده مع انطوان احد رئيس الجيش الكاثولي في لبنان
والتمو الي اسرائيل

كان هذا الحديث منذ فترة ليست قصيرة وفي اعقاب
مذبحة يافا، بفترة مذبحة فميرة ويكر هذا الحديث... احمد
يوسف الشريفي في سطور مقالته وهو من الكتاب الذين
اتبع كتاباتهم بافحام، وصحيح انني من الصحفيين
القليل الذين لا يمكن اجهزة كومبيوتر... واصبحت ممن
يعتبرهم عالم الضمير ربما له وما عليه ان النسيان
احيانا يكون رحمة من الله سبحانه وتعالى... الا ان هذا
بطنا من الاحداث والمؤشرات التي لا تقبل عندي النسيان
ومنها تعبير السيد تشيهاو «فيرو شيما عربية» واما
هنا اصفه شيما... لا بد ان هناك فيرو شيما عربية قادمة
لاصالة واعن وقتها لم يحزن وامامنا الذين الكابا... وعشما
سلن تفتيحوا من ابراي اعوام العالمى حال، يوما فعل
العالم كله عتصما ضربت هيرو شيما وجرنا في «ا» ان
القصي راودو لحل، هو الاسف والاسي والاذانة لم توضع
خريطة جديدة لكل المنطقة... ولعلني شخصيا من
الصينيين بهذا التصور... والا لماذا تريد امريكا ان تظفر
اسرائيل في المنطقة كلها باستلهاك لجميع اسلحة الدمار

الشامل «ا» وجماعتها حماية مطلقة ومتجبهة متخفية
قرارات الادانه التي ادمتها لها الامم المتحدة معانة
والذين وسعين افرا... باسم الشرعية الدولية... كما
قال جارودي يؤكد هذا التصور القرار الوحيد باسم
نفس الشرعية الدولية الذي تقوم عليه قائمة امريكا
وانعشرا واسرائيل... ضد العراق هنا نلاحظ

ان العراق... فعلا يملك اسلحة كيميائية متطورة جدا وحديثة.
ومنذ حرب الخليج الثانية لمزى الكويت وهو انهشور
السيخ لارئيس صدام اكتشفت امريكا وبعض دول هذه
الحرب ان جودهم صبايون ببعض الامراض التي شلوا
في اكتشافها ومعالجتها ومن هنا جاء لولتذكرون - افراح
سيناتور في مجلس الشيوخ الامريكي بان تدفع دول الخليج
في جعلها خمسين مليار دولار في قعمة بعد علاج هؤلاء
الجنود التي اخذهم القتران اعصارهم لانهم جاربوا من
اجل دول الخليج ومع هذه المسئلة المتفوسحة - والتي
متركة الان لحين... حين ان العراق اولا مستكشفين لان
الحروب القاداة نبتت حروب مناورات ضغن وقهر... التي
كلها بها اسئلة وكثير من بلاد العالم... لان للقرن القادم
حروبها خاصة باسلة تقنولوجيا الدمار الكامل الاتمل لمن
يبدأ وليس مجرد غلب وقرب وانصارات وهزم الى
آخر هذه المصطلحات الخاصة بالقرن العشرين... المعاصي
في ذلك الوقت وحتى الجاسوسية اصبحت خاصة
بتقنولوجيا هذه التطويرات في نوعية اسلحة الدمار... ليس
الا... وكل الجواسيس من كبار العلماء في الموسسة
الاسرائيلي والمخابرات الامريكية وبينهما تعاون كامل...
ولتذكروا حداث مخالف شغل.



المصدر: الحقيقة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١/٥/٢١

نفوس ووجدان ابنائنا من اجيال المستقبل السلام الحقيقي الذي يجب ان تعلمه الاجيال القادمة. من الانباء. هو ان نفوسهم في مدارسهم هذه القضايا باحساسها الحقيقية. ان تقوم مادة التربية الوطنية مادة اساسية ليعرفوا على جميع قضاياهم الحقيقية الاقتصادية والقومية وتاريخ هذا العدو الذي يتربص بنا باسم السلام والتطبيع. وهما في الحقيقة تلجيب المجتهد عن والده وتخريبه من الداخل سواء في مجالات السياسة او الزراعة او التعليم والاسترخاء لاية مقاومة. وكلها شواهد ملموسة بانبيئنا

واسام اعيننا اكثر من مجلس قلبي في يدي الان وهو يكتب ولأصول ولاقوة الا ماله وتحية للعراق اذا ما كان عنده بالفعل سلاح متقدم للدمار الشامل يستطيع ان يوقف هذا الدمار الاسرائيلي القادم لما يفعلون له الف حساب



المصدر: الصبر

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل توجل واشتغلن ضرب العراق حين استكمال الاستعدادات الإسرائيلية؟

اعترافات وزير الدفاع الصهيوني:

صدام ليس الهدف.. المطلوب

تدمير قدرات العراق

أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية، حالة الطوارئ القصوى احتمالاً لتوجيه ضربة عسكرية عراقية لها إذا رجمت اسرئلاً رأسها وأقررت ضرب العراق.. وقال إسحاق مريشاي وزير الدفاع الإسرائيلي في حوار صحفيته بديموت أرونوت، رداً على سؤال في حصول خطوات الاستعداد التي يتخذها الجيش الإسرائيلي تحسباً لهذا الهجوم المتزايد من تحالفات التحالف في الدفاع الجوي، وأنظمة الاستطلاع والمخابرات، وقد تضمن إلى تعبئة كبيرة الحجم من الاحتياطي للزيادة الجبهة الداخلية والمخزنة.

تحويل رؤية الإسرائيليين لأزمة العراق، وكيفية التعامل معها يكلف وزير الدفاع الإسرائيلي، العديد من النقاط المهمة التي تضمن على الصيانة تنفيذها لحماية أنفسهم خلال أيام الربيع العربي المقبلة.

■ هل أصحح من الأوضاع أن الإسرائيليين سيقيمون بهجوم العراق بالقوة؟

■ لا، هم مصرون على تكوين مفتش الأمم المتحدة من العمل في العراق لكنهم سيفشلون التوصل إلى ذلك بطرق سياسية، وإذا لم ينجمو فهم مصرون على استخدام القوة.

■ في تفكيره هل سيساهل الإسرائيليون هذه المرة إسحاق صدام حين؟

■ لم أحصل على إشباع بذلك، وما يتبعه من أن يتم مفتش الأمم المتحدة العراق من الوصول إلى قدرات التسلح اللازمة غير التقليدية، وإذا ما

أصيب صدام حسين أثناء عملية عسكرية ضد العراق لن يسلح أحد من الأمريكيين لذلك.

■ في رأيك متى سيتخذ القرار الأمريكي حول كيفية العمل؟

■ مستمر عدة أيام حتى يتم اتخاذ القرار ذاته، فالسار السياسي لم يتم استخدامه بعد، وإذا حدث وكان هناك قرار بالهجوم اعتقد أن الصناديق الهائلة والتسويق بيننا وبين الأمريكيين سيبدأ في العمل..

■ هل سيكون الهجوم مستمراً في رأيك أم ضربة مرة واحدة؟

■ مستمر في رأيي.

■ هل إذا حدث وقرر الأمريكيون الهجوم سيتم إضلال الإسرائيليين إلى حالة الاستعداد لتلقي ضربة؟

■ لا، لكن سنقوم بتشغيل جهاز التوعية الإعلامية وقادة الجبهة الداخلية وسنزيد من متابعة الموقف وما يحدث

في الخليج.

■ ما هي خطوات الاستعدادات التي سيتخذها الجيش الإسرائيلي؟

■ سنزيد من حالة تأهب الدفاع الجوي واستعدادات الجبهة الداخلية وأنظمة الاستطلاع والمخابرات.

■ هل سيتم تعبئة الاحتياطي؟

■ نعم لكن تعبئة صغيرة الحجم للفراسير الفسورية لقيادة الجبهة الداخلية والمخزنة ووحدات معينة في نظام الدفاع الجوي، فقط ما يعتلجه الجيش الإسرائيلي لكي تكون لديه حرية العمل ويستطيع معونة أنظمة الجبهة الداخلية والمخزنة إذا تطلب الأمر.

■ أنت تقول إنكم مستعدون باستخدام جهاز التوعية الإعلامية مع بداية الهجوم الأمريكي، فما الذي ستقومون بتوضيحه تعديداً من خلاه؟

■ سنقوم بشرح أساليب الحماية ضد الفرازات والأحوال التي توجد لقيادة



المصدر: **العمري**

التاريخ: **١٩٩٨/٩/٢٣** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. لا اعتقد ان ذلك سيحدث.. الجمهور الإسرائيلي عاقل ويستصرف بدرجة كبيرة من المسؤولية، وماليا يحتاج الجمهور إلى التزود بالأسلحة الرقعية وإلى إعداد حجرة محكمة الإغلاق تمهيدا للهجوم لكن مع الاستمرار في حياته العادية.. سيكون لديه ما يكفي من الوقت كي يقوم بالاستعدادات الأخيرة.

■ كيف ستند إسرائيل لو تعرضت لهجوم؟

- إسرائيل تحتفظ لنفسها بحق الدفاع عن مواطنيها، وأو تعرضنا لهجوم ستقرر الحكومة كيف ترد من خلال دراسة للوضع ومن خلال رؤية بعيدة المدى.

■ كيف تقدر قدرة الإسرائيليين على التصرف، على ضوء الاضطرابات والظروف في مراكز توزيع الأسلحة الواقعة في الأيام الأخيرة؟

- أنا على ثقة من الجمهور الإسرائيلي، وأعتقد أن لديه قدرة على التصرف والجمهور واع ويترك المخاطر المعرض لها حتى لو كانت شديدة الاتصالات ولذلك يتصرف بمسؤولية أيضا هو مستمر في الوثائق الهامية لحياته وأنا لا أرى تمرا بين الجماهير وأكثر أنه رفقا لمطويات أجهزة التخاطبات حين احتمال عملية عراقية ضد إسرائيل ضمنيل للغاية، بالإضافة إلى ذلك أيضا نحن على استعداد للدفاع عن الجبهة الداخلية ضد هذا الاحتمال الضعيف أيضا.

.. لا اعرف واكرر انني اعتقد انه سيكون لدينا زمن كاف كي نوضح للمواطنين كيف يضمن انفسهم وكيف يتصرفون في هذا الدالفة.

■ لقد قال لي احدكم في المؤسسة العسكرية الإسرائيلية إنه لو ملجم هدام حسين إسرائيل وتلك الطبع من الجماهير الإسرائيلية ستتجاه كل أنظمة الجبهة الداخلية.

محمد الرحمانى



المصدر: الحقيقة

التاريخ: ١٩٩٧/٤/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمريكا هي عدونا الحقيقي في الصراع حول فلسطين



الحمزة عيسى

يخفى من يظن أن إسرائيل هي العدو المؤثر في الصراع حول فلسطين وإن كانت هي العدو الظاهر المتصدى لكل حل لهذه القضية ولكن الواقع يؤكد في كل يوم أن العدو الحقيقي للمسلمين عامة وللعرب على وجه خاص هي الولايات المتحدة الأمريكية التي اتخذت خطاً ثابتاً في سياستها الدولية بتحطيم مصالح العرب والمسلمين على جميع المحاور والأصعدة العالمية. وإذا اتخذنا من الصراع حول

فلسطين مثلاً لآليات تلك الحقيقة نجد من متابعة مؤلف أمريكا فيه كما هائلاً من المفالطات والمناقضات في الخطاب والفعل الأمريكي و إلا فماداً يعني الموقف الأمريكي للأدائم المعارض بشدة لاتخاذ قرارات دولية بإدانة إسرائيل مستعملة حق الفيتو في الوقت الذي تبدي فيه واشنطن امتعاضاً ظاهرياً من سياسة حكومة الإزهابي نتنياهو الاستيطانية بالقدس الشرقية مما يصدق معه في حلقها قول الشاعر

يعطيك من طرف اللسان حلوة

ويروغ مني كما يروغ العطب

لقد فقدت أمريكا مصداقيتها مع كل مرة تشرع فيه سلاح الفيتو في وجه الشريعة الدولية التي اكدت مرات عديدة أن المجتمع الدولي عن بكرة أبيه يتعاطف مع الفلسطينيين اصحاب الأرض المقتضية والحق السليب وكل ما تسمح به أمريكا هو تحاول وباستمرار دفع الأمور إلى مائدة المفاوضات إذا جلس الطرف الإسرائيلي مع الطرف الفلسطيني فإنه لايجلس معه إلا لممارسة أساليب القهر والتسلط مما يرفضه ويباه الجانب الفلسطيني لتنتهي المناقشات بالفشل والابتذال الجانب الأمريكي عن التمهيد لطفلة أخرى من حلقات «التفريغ» الذي أطلقوا عليه الحل السلمي حول مائدة المفاوضات. إن أمريكا في هذا الصراع جعلت من نفسها الخصم والحكم... الخصم في الواقع والحكم في الظاهر فإذا آل الأمر إليها لتقضي بينهم فيما اختلوا فيه وقتل دائماً وهي تنطق الحكم إلى جانب إسرائيل العاطفية الماغية.

وبينما تتعالى في أرجاء العالم كله صيحات الإدانة والاستنكار العربي والدولي لتصرفات الإرهابي نتنياهو الذي يقتل النساء والأطفال والمختفين من الرجال يخطط مكشوفة بدعوى الرد على حماس وحزب الله اللبناني وفي الوقت الذي أبدي فيه عدم التزامه بتنفيذ ما تعهدت به إسرائيل في اتفاقيات السلام وزير الدفاع الأمريكي «دوم كوهين» يطالب الكونجرس الأمريكي بالواقعة على منح إسرائيل ١٨٠٠ مليون دولار أمريكي هبة لتمويل برنامج عسكري بهدف الحفاظ على تفوقها النوعي على دول المنطقة.

ويراح «كوهين» يبرر هذا الإسراع بأن إسرائيل هي ولصة



المصدر : الحقيقة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٦/٨/٢٠

الديمقراطية في هذه المنطقة المضطربة وهي حليلة الولايات المتحدة الأمريكية منذ أمد طويل معلنا أننا ملتزمون بأمنها ورحلتها التزاما راسخا... وهذا النمط هو الذي انتهجته أمريكا في المحاولات الجادة والغائرة التي تبذلها إسرائيل ليبل نهار لتطهير القدس بالقامة المستوطنتات على مرأى ومسمع من العالم للعاجز كله تحت سنائك الصلف الأمريكي وبلغ اعداد كبيرة من اليهود الاسرائيليين لتعمير هذه المستوطنتات والتأثير البالغ في ديموغرافية القدس السليبية. رابت ذلك يهينى راسى فى زيارتى الأخيرة للقدس الشريف إذ وجدت المستوطنتات الحبيثة جدا قد طوقت القدس تطويقا وتسرب الكثير منها الى القدس الشرقية التي فصلت قرارات مجلس الأمن وقرارات الأمم المتحدة الخاصة بتقسيم فلسطين منذ نصف قرن تقريبا بانها جزء من القسم المخصص للفلسطينيين وقد ظل هذا القسم تحت الإدارة الأردنية منذ قرار التقسيم الذى رفضه الفلسطينيون حتى سلمها القادة العرب فى يونيو سنة ١٩٦٧ على سرى تسليم مفتاح الى إسرائيل بدون قتال أو دفاع عنها ولكتنا لانملك الا ان نقول ما قاله الحلفاء فى الصروب العالمية : ويل للمهزوم، المهزوم لى سبب .



المصدر : الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ١٩٩٨

القوى الإسرائيلية المؤيدة للسلام حقيقة ؟ أم ماكياج إعلامي ؟

'مشروع لبنان أولا' اسفين إسرائيلي

بين سوريا ولبنان وحزب الله

قضية الصراع في الجنوب اللبناني ، أجاب الدكتور الإسرائيلي قاتلا : « إن جود الجيش الإسرائيلي هم ضحية سياسية خاطئة وجادة ومضللة من جانب كل حكومات إسرائيل من عام ١٩٨٢ وحتى الآن » وقال أن الجميع يعلم أن الوجود الإسرائيلي في الجنوب اللبناني هو وجود خاطئ لا مبرور ولكل يريد الانسحاب من هناك إلا أن كثيرا من الإسرائيليين يربطون بين الخروج من لبنان وبين قضية استمرار السيطرة الإسرائيلية على هضبة الجولان السورية ، إلا أن الدكتور الإسرائيلي زعم أن السوريين وحزب الله اللبناني لا يريدون خروج الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان لأن ذلك - في اعتقادي - يقر ويدعم وجود كل من السوريين وحزب الله سياسيا وعسكريا وضمهما في لبنان كلها وليس في الجنوب فقط . واستمر في حديثه قاتلا : « إن الحكومة الإسرائيلية بعفونها لن تستطيع أن تخرج من المواقف اللبنانية ويجب علينا أن نشرك الكثير من الأطراف الخارجية الأخرى فقد التقينا مثلا مع سفير فرنسا بإسرائيل وطلبنا منه أن تقدم فرنسا بالضبط والتأثير على لبنان وسوريا على الأقل لكي

أجرت صحيفة « ديلي ستار اللبنانية » قتي تصغير باللغة الإنجليزية حديثا مع دكتور إسرائيلي من جامعة « بار إيلان الإسرائيلية » يدعى «شاموئل تسمكاد» وهو متخصص في العلاقات الدولية وعمل مراسلا لصحيفة هارتس الإسرائيلية في أوروبا في الثمانينات ، وأجرت معه هذا الحوار عبر شبكة الإنترنت عن طريق البريد الإلكتروني ، ودار الحوار حول الصراع اللبناني الإسرائيلي في جنوب لبنان وقد أثار هذا الحوار انتباه الكثيرين لسببين ، الأول أنه يمد الاتصال الأول من نوعه بين الصحافة اللبنانية وبشخصيات إسرائيلية ، والثاني أن آراء الدكتور الإسرائيلي كانت بمثابة صدمة لمعظم الإسرائيليين لأنها ببساطة كانت مؤيدة للموقف اللبناني ، وقد نعت صحيفة « تل أبيب » الإسرائيلية لتسلك الدكتور الإسرائيلي عن حقيقة آرائه ومواقفه التي أبداهها للصحيفة اللبنانية «عبر

عن آرائه بحرية لمراسل صحيفة « تل أبيب » قاتلا : دعم ويعتبر حزب الله اللبناني حركة تحرير قومية بمعنى الكلمة واثني أقول السياسيين الإسرائيليين : كل واحد منكم كان سينضم لحزب الله اللبناني لو كنتم مواطنين لبنانيين فحزب حزب الله اللبناني مع إسرائيل حرب شرعية لطرد الاحتلال العسكري الإسرائيلي من أراضيهم واضمح انهم عاملين ولهم الحق في كل ذلك » وأضاف قاتلا : « إن حزب الله اللبناني يعتبر مليشيات شعبية طحال الفرق بين حركة شاس اليهودية وحزب الله اللبناني ؟ أن حزب الله لديه جناح عسكري هذا هو الاختلاف الوحيد فحزب الله يقوم أيضا ببناء دور الحضانة والمدارس والمساجد ومساعدة الأرملة والأيتام والفقراء وهذا هو سر شعبية حزب الله اللبناني وحزب اللبنانيين له ، وحول سؤال له عما إذا كان يعتقد أن الجيش الإسرائيلي هو الطرف للظن والاعتدالي في

يتكون مناع مناسب أرجحيد يفهم إسرائيل أنه في حالة خروج الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان لن يقوم حزب الله اللبناني بضل المواقف الخالية وإنما يجب على الجيش اللبناني فقط أن يقوم بذلك بنفسه « ، وأضاف « شاموئل تسمكاد » إلى أن سكرتير الأمم المتحدة اعرب مند أيام من استعداد الأمم المتحدة للسيطرة على الواقع التي سيخلفها الجيش الإسرائيلي في الجنوب اللبناني ، وأن رئيس البرلمان اللبناني صرح بأنه إذا انسحبت إسرائيل من الجنوب



المصدر : الوطن العربي

للنشروالخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠١٩ / ١١ / ١٩٩٨

اللبناني فلن يكون هناك خضبان إلا أن
تطلب من القوات السورية مغادرة لبنان
أيضا واقترح الدكتور الإسرائيلي
انسحاب الجيش الإسرائيلي من مواقع
وأحد فقط في المرحلة الأولى كتهجيرة
عملية لوفية من سيلفد مكانه في هذا
للوائح وبذلك تدق إسرائيل - على حد
تعجير شامول تسكاد - أمطينا بين
الجيش اللبناني والقوات السورية وهرب.
الله كسلك واضمار إلى المشروع
الإسرائيلي المعروف باسم "لبنان أولاً" أنه خطوة حقلية
على طريق السلام في لبنان أولاً أن العرب ينظرون إليه
على أنه مناورة إسرائيلية خاصة بعد أن صرح قائد

أركان الجيش الإسرائيلي امنون شاحك بأن إسرائيل
لديها القدرة على البقاء في الجنوب اللبناني لمدة ألف
سنة ، فرد عليه الشيخ نصر الله زعيم حزب الله قائلا :
« ومن قال أن إسرائيل تستطيع سيطرة موجودة لمدة ألف
سنة ؟ » . وحديث الدكتور الإسرائيلي شامول تسكاد
« أثار لدينا سؤالا هاما يتعلق بالقوى الإسرائيلية التي
تتزم أنها مؤيدة للسلام العادل والدائم في الشرق
الأوسط ، وهل هي حقيقة أم أنها مجرد مأكياج إعلامي
تتعمد إسرائيل إلى إبرزه وإظهاره وتسليط الأضواء
عليه حتى تغطي بعض ملامحها القبيحة وتوقع الآخرين
بأن هناك من يقوم بدور اللشد والجذب لدخل إسرائيل
مع الحكومة الإسرائيلية فلا داعي لتدخل طرف ثالث ،
وما نسمعه عن حركات السلام الإسرائيلية الأخرى مثل
حركة السلام الآن « قد يعطينا بعض التناقض أو الأمل
للحظي إلا أننا لم نشعر بالوجود المادي لهذه الحركات
أو أي تأثير لها على أي قرار إسرائيلي ، مما يدل أو
يجعلنا متحيزين على أن نعتقد أن هذه الحركات
الإسرائيلية تكذب دورا وأننا في مسرحية كبرى تمثلها
إسرائيل أمام العالم كله ، وبعيدنا بالتالي تلقى بالفرم
على اللتلفين للصوريين والعرب الذين ساروا وراء السراب
فيما سمي « تحالف كوينهاجن » الذي مثل فجأة كما ولد
فجأة ، لأن ترويا السلام مهما كانت لا تكونها الأقوال
وإنما تكونها الأفعال ، وعندما تقدم إسرائيل بهذه الأفعال
يكون لنا حديث آخر .

محمد البجيرى



المصدر : النابا

التاريخ : ١٩٩٨ / ٣ / ٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حوارات المسؤولين مع مؤرخين أوروبيين وأميركيين

شكوك لبنانية بوجود علاقة

بين طرح اسرائيل تنفيذ الـ ٤٢٥ وتوطين الفلسطينيين

٢٦ بيروت محمد سفير

ان يدعى موقفنا الى حين ايجاد حل ،
لنفسه الاخيرين

وفي هذا الصدد، طرح اركان الدولة اسئلة حول الانسحاب الكامنة وراء الربرات الخاصة التي تقوم بها وقود حديدية، سحب سكرار الوقوف على احد ساحات وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (اوسرا)، الى لبنان، وزاد منها في الآونة الاخيرة ما ترد من ان

مواصلة كل بيب على تطبيق مشروط للفرار ٤٢٥ يمكن ان تحمل في طياتها محاولة جدية للمقايضة بين تعهده وبن تراجع لبنان عن إلحاحه الدائم على ايجاد حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين

وقال مرجع رسمي لـ «الحياة» ان موافقة لبنان على الشروط الاسرائيلية لتطبيق القرار ٤٢٥، والمقدمة مباشرة من الولايات المتحدة تعني اخراج لبنان من دائرة الصراع العربي - الفلسطيني، على نحو يضع مشروع السلام العادل والسلم في مهب الريح، ومنسحب عليه معرفة مصير اللاجئين الفلسطينيين، باعتباره مسألة مستطرح لاحقا في المفاوضات

المستعدة الأطراف، التي لن ترى النور على الاقل في المدى المنظور. وكشف المرجع الرسمي لانتقاد عن حوار دار بين مسؤولين لبنانيين وأعضاء في الكونغرس الأميركي، زايرا وبيروت في عشاء للوفود الأميركية الاستطلاعية. وقال ان الأميركيين سألوا عن قدرة لبنان على حفظ الأمن في حال انسحبت اسرائيل من الجيوب، وما اذا كانت الحاجة إلى استمرار وجود القوات السورية تبقى قائمة.

ورد المسؤولون ان لدى الجيش اللبناني القدرة على حفظ الأمن، وإن الانسحاب عن دور الجيش السوري غير وارد في الوقت الحاضر. وعزا السبب إلى ان استمرار الوجود الفلسطيني في لبنان يمكن ان يدفع في اتجاه حدوث اضطرابات أمنية من جراء اجواء مجموعات منهم إلى التطرف

■ في حوارات متعددة جمعت كبار المسؤولين اللبنانيين بالوفود الأميركية والأوروبية الزائرة في مهمات استطلاعية، تعلق بمسقبل العملية السلمية في منطقة الشرق الأوسط لم يجد الوفود ما يقول، حبال مسددة للاجئين الفلسطينيين في لبنان، سوى الدعوة إلى الانخراط والإكدهاء في الوقت الساسر والمباشر مع الوجود الإسرائيلي، رداً على دعوات مسكيات السلام.

والا ف ان ايود الوفود الأميركية والأوروبية، طلبه الله ولم تضع له رؤاين اللامداهم الذين سألوا عن دور القالب من ليدان الاستماع الى دساتير الامم المتحدة استطلاعية من دور مسيرهم مدفوعة الى الخلوة الكمال، في وقت الى بدء المحادثات المتعددة التي ستجسد جانب منها للبحث في مصير اللاجئين شكل وفي مسعود، أكثر من ٣٠٠ ألف فلسطيني مسجل، هم هم في لبنان منذ العام ١٩٤٨

إلا ان العملية الداهية احببت تمر في خدع ودهي، وقت واحد لبنان على انهاء دور الزائر، ان للرد على سلام، اقل وسال في المشقة، وبدأت تداعج... حالة حصول حادثة، بل اللاب، وديري، خصوصاً ان غالبيتهم عدد... هي الى مذاق في الداخل الفلسطيني للحدل وغير مشموله باتفاق اوسلو.

وما زاد في طرح الاسئلة الخاصة بمصير الفلسطينيين، خوفاً من ان يفرج توطيتهم في لبنان كاسر واقع، وجود شعور لدى اركان الدولة يتطوّر على مخاوف جديدة من الحركة النشطة لععد من الدول الغربية في اتساع بيروت ويذكر ان بعضها أخذ على عاتقه، وبدأ على تصالح غربية - أميركية، الفاع الجانب اللبناني بضرورة الحلول في تعاضد في الابد مع الواقع الفلسطيني، بينما يفرس

لشعورهم بان اتفاق اوسلو في حال تنفيذ بعد الفيزه، لن يضمن لهم العودة الى ديارهم

وحدد مسؤول لبناني للوفود الأميركية الزائرة مواقع انتشار الوجود الفلسطيني في المحافظات اللبنانية الست، واستعان بخريطة لتوضيح من خلالها اماكن انتشارهم والدور الذي تقوم به القوات السورية لمنع أي جهة مدّية أو خارجية من استخدام حضورهم الفاعل من أجل تهديد مسيرة السلم الأهلي

واكد المسؤول اللبناني ان شل البندرة العسكرية للفلسطينيين والوجود بفعل المنظمات في اماكن انتشارهم لم يتحقق بهذه السهولة لولا الدعم السياسي والأمني السوري للأجهزة الأمنية اللبنانية، مشيراً إلى النفوذ الفاعل للمنظمات الأصولية التي

تصوّلت الى رقم صعب في المعادلة الفلسطينية في لبنان، وسأل المسؤول اللبناني عما الذي يضمن منع القوى للتخسيرة، من استخدام الوجود الفلسطيني ضمن مشروع يرد منه الإخلال بالأمن، خصوصاً ان الفلسطينيين لا يملكون السلاح داخل المخيمات، التي لم تدخلها الدولية ليرجاء حل

سأل عن الضمانة الدولية ليرجاء حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين، خصوصاً ان اسرائيل تعتبر ان تنفيذ القرار ٤٢٥ بشرطها يعيقها من تأمين الحل، لعل تاركه هذه المشكلة تتفاعل في الساحة اللبنانية وصولاً إلى فرض التسوية على خلاف ارادتهم

ولمحة ان الوفود الأميركية لم تملك الاجابة عن اسئلة المسؤولين اللبنانيين بما فيها الضمانة بعدم قيام تل أبيب، على غرار ما هو حاصل الآن في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، باستباحة الأراضي اللبنانية برأ وبحراً وجواً، بذريعة تعاقب من يطلق الصواريخ وربما يكون الفاعل مجموعة من الفلسطينيين اعتسبوا ان لا حل



المصدر : الجزيرة

التاريخ : ١٩٩٦/٣/٥ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لمشاكلهم، فيسعون الى خريطة الوضع
ولو من باب «الانتحار السياسي» بعد
أن قطعوا الامل في عيونهم الى
بيوتهم.

ولا شك في ان تسلط الاضواء على
ما يدور من حوارات بين مسؤولين
رسميين وامد ركبين حول الواقع
اللسطيني في لبنان يتجه الى التازم
بمسبب تنامي التشعبور لدى
اللسطينيين بان لا حل لقضيتهم
وان المفاوضات المتعددة اصبحت في
خدر كان على نحو يدفعهم الى الياس
الذي يتجاوز الحساسيات الدولية
والاقلينية الى السسؤال عن
مصيرهم.

وعليه، يطرح المسؤولون في بيروت
السؤال عن الاغراض المستحقة
لإسرائيل من وراء التلويح بتطبيق
القرار ٤٢٥ على طريقتها. وهل يعني
انها ارات ان تحل مشكلة امن الحدود
من جانب واحد، لتبدأ مشكلة لبنان مع
اللسطينيين من الباب الواسع، في ظل
تنامي الخوف من القوتين الذي يجمع
على رفضه ومقاومته كل اللبائين من
دون استثناء سيما ان قضية اللاجئين
ستبقى موضوعة في براد أزمة الشرق
الوسطى



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/ ٣/ ٢٠

الطرح الاسرائيلي الأخير لتطبيق القرار ٤٢٥

عرض موردخاي أخطر من عرض رابين رغم أنه يبدو أكثر إغراء

رياض طبارة *

■ بعد تصريح وزير الدفاع الإسرائيلي اسحق مورديخاي ان اسرائيل قبلت قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ مع تفسيرها له، علت بعض الأصوات مطالبة الحكومة اللبنانية باستجابة هذا العرض، خصوصاً بعد ما ورد في وسائل الإعلام من اتصال اسرائيلي بالأمين العام للأمم المتحدة لإعلامه بقبولها تنفيذ هذا القرار. ووصلت الأمور ببعضهم إلى حد القول ان كلام موردخاي «اعتراف صريح» بالقرار ٤٢٥ وبإلزامه بتنفيذه كما لحظها القرار الرقم ٤٢٦. واتهمت هذه الأصوات الحكومة اللبنانية بالمعاطلة والاحتماء وراء مقولتها ان العرض الإسرائيلي مخفي وأنّها، أي الحكومة اللبنانية، إنما تريد تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون الرجوع إلى آلية التنفيذ الواردة في القرار الرقم ٤٢٦ الذي يشترط بحسب قول هذه المصادر، حصول مفاوضات مباشرة بين لبنان وإسرائيل، أو ان إعادة الأرض يلزمها تسليم وتسليم وبإقتالي أن علينا أن نياشر المفاوضات مع إسرائيل، على الأقل «لنتحقق الكذاب إلى باب الدار» كما يقول المثل اللبناني. حقيقة الأمر ان العرض الإسرائيلي ليس بهذه البساطة، وليس «اعترافاً صريحاً» بالقرارين ٤٢٥ و٤٢٦ أو ما تجمعها من قرارات لمجلس الأمن خلال السنوات العشرين الماضية أي منذ الاجتياح الإسرائيلي لجنوب لبنان عام ١٩٧٨ وصور هذين القرارين

صدر القرار ٤٢٥ خلال الاجتياح الإسرائيلي للبنان وجاء بموافقة جميع اعضاء مجلس الأمن، إلا ان إسرائيل رفضت علناً تنفيذه. يطلب القرار من إسرائيل وقف عملياتها العسكرية فوراً وسحب قواتها من كل الأراضي اللبنانية إلى الحدود المعترف بها دولياً. ويقتضي بإنشاء قوة مؤقتة تابعة لمجلس الأمن غايتها التأكد من انسحاب القوات الإسرائيلية وإعادة الأمن والسلام إلى المنطقة (هتي كانت المقاومة الفلسطينية موجودة فيها) ومساعدة الحكومة اللبنانية على استعادة سيطرتها الفعلية عليها

وهذا النص الحرفي للبنود الإجرائية الثلاثة (operative para-graphs) للقرار

١- يدعو (مجلس الأمن) إلى احترام صرامة لسلامة الأراضي اللبنانية وسيادة لبنان واستقلاله ضمن حدوده المعترف بها دولياً.
٢- يدعو إسرائيل إلى ان توقف فوراً عملها العسكري ضد سلامة الأراضي اللبنانية وتسحب على الفور قواتها من كل الأراضي اللبنانية.
٣- يقرر، في ضوء طلب الحكومة اللبنانية، ان ينشئ فوراً تحت سلطته قوة مؤقتة تابعة للأمم المتحدة خاصة بجنوب لبنان وغايتها التأكد من انسحاب القوات الإسرائيلية وإعادة السلام والأمن الدائمين



المصدر: الصحافة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٣/٥

ومساعدة حكومة لبنان على ضمان استعادة سلطتها الفعلية في المنطقة، على أن تتألف القوة من عناصر تابعة للدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وفي اليوم نفسه قدم الأمين العام تقريراً إلى مجلس الأمن ضمنه تصوره للخطوات المطلوبة لتنفيذ هذا القرار والأموال اللازمة لهذا الغرض، على إثر هذا التقرير، وفي اليوم نفسه أيضاً، صدر القرار الرقم ٤٢٦ الذي وافق فيه مجلس الأمن على تقرير الأمين العام وأقر تشكيل القوة المطلوبة، وهذا النص الحرفي للبيود الإجرائية الثلاثة للقرار ٤٢٦:

١- يوافق (مجلس الأمن) على تقرير الأمين العام حول تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨) الواردة في الوثيقة ٢٦١١/س في تاريخ ١٩ آذار (مارس) ١٩٧٨،

٢- يقرر تشكيل القوة بالتوافق مع التقرير المذكور لفترة أولية تبلغ ستة أشهر على أن تتابع عملها بعد هذا التاريخ، إذا دعت الحاجة، شرط أن يوافق مجلس الأمن على هذا،

٣- يطلب من الأمين العام أن يرفع تقريراً إلى المجلس خلال أربع وعشرين ساعة حول تنفيذ هذا القرار،

من الواضح أن القرارات المذكورة يطالبان من إسرائيل وقف عملياتها العسكرية في لبنان فوراً، والانسحاب إلى الحدود الدولية «على القوة» من دون مفاوضات أو شروط، وبشكل قوة عسكرية تابعة لمجلس الأمن للشاكد من هذا الانسحاب وإعادة السلام إلى المنطقة وتمكين الدولة اللبنانية من بسط سيادتها عليها. ما هو تصور الأمين العام للإجراءات الواجب اتخاذها لتنفيذ هذين

القرارين كما جاء في تقريره لمجلس الأمن الذي وافق عليه المجلس؟ يقول الأمين العام في تقريره المذكور حرفياً ما يأتي: «أني أتصور أن تباعد مهمة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان يتم على مرحلتين في المرحلة الأولى، تقتضي القوة من انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي اللبنانية إلى الحدود الدولية، وحين يتم تنفيذ هذه المرحلة، تلعب القوات الدولية منطقة عمليات وتحافظ عليها كما هو محدد وفي هذا الإطار، فهي ستتولى مراقبة إيقاف الأعمال العدوانية وضمان الطابع المسالم لمنطقة العمليات، وتسيطر على التمرات فيها، وينفذ التدابير التي تراها ضرورية لضمان العودة الفعالة للسيادة اللبنانية.

من الواضح هنا أيضاً أن «المرحلة الأولى» في تنفيذ القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ هي الانسحاب الإسرائيلي إلى الحدود الدولية وتثبيت قوات الأمم المتحدة من ذلك، قبل بدء المرحلة الثانية، وحين يتم تنفيذ هذه المرحلة، كما يقول التقرير، تتركز القوات الدولية في المنطقة وتناكد من حلول السلام والأمن فيها وتتخذ التدابير الضرورية لإعادة الأراضي إلى سيطرة الحكومة اللبنانية

ويتابع التقرير: «يهدف تسهيل مهمة القوة، خصوصاً في ما يتعلق بإجراءات التعجيل في انسحاب القوات الإسرائيلية وما يرتبط بها، قد يكون من الضروري وضع ترتيبات مع إسرائيل ولبنان كدائير أولى لتطبيق قرار مجلس الأمن ومن المفترض أن يبدي الطرفان تعاوناً كاملاً مع القوات الدولية في هذا الخصوص.

هذه الفقرة الأخيرة هي التي أخذتها إسرائيل وبعض معارضي موقف الحكومة اللبنانية خارج إطارها التسلسلي لانداء أن القرار ٤٢٦ يطلب من لبنان وإسرائيل التفاوض «المباشرة» على الترتيبات الأمنية. الحقيقة أن هذه الفقرة تطلب من الفريقين - يهدف تعجيل الانسحاب الإسرائيلي - «التعاون مع القوات الدولية» وليس في ما بينهما، لوضع ترتيبات للوصول إلى هذا الهدف. وجاءت معظم قرارات مجلس الأمن اللاحقة لتؤكد ذلك. فالقرار رقم ٤٤٤ مثلاً الذي صدر عن مجلس الأمن في كانون الثاني (يناير) ١٩٧٩ طلب من الحكومة اللبنانية أن تحضر برنامجاً، بالتفاوض مع الأمين العام، منه ثلاثة أشهر لإعادة سيطرتها على الأراضي المحتلة. وطلب مجلس الأمن في قراره الرقم



المصدر : ... العربي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٧ - ٢٢

الجنة الداخلية مسفير الجمهور
الإسرائيلي الوقت المتاح له بعد الإذار
وما في طرق التمسرف في الوافق
الطارئة
■ يوجد حاليا بقص في الاقعة
الواقعة من الفارات الجمال الاحاب في
إسرائيل وللاذال، فل تصطبغ ان
تلتزم بان تكون هناك اقعة تكفي
الجميع حتى بدا الهجوم؟
- العداد التي قمنا بشرائها او
الحمول عليها من الفارج متصل في
مومدا وسيمت توزعها، وفي هذا
الاسموج سيتم اقتراح مركز لتوزيع
الاقعة في المناطق المزعمة سكانيا،
وإذا توصلنا إلى استنتاج بان الهجوم
يوشك على الحدوث سنزد من معدل
توزيع الاقعة بصورة ملحوظة
■ إذا لم تكونوا مستعدين بعد وتقر
الامريكيون الدد، في الهجوم هل ستطلب
من وزير الدفاع الاسريكي تلخير

العملية

ليس هناك مست لان يكون غير
مستعدين، وإذا لم يكن مستعدين رغم
ذلك سيطلب من الامريكيين تلخير
العملية العسكرية، ولست متيقنا من
استعدادهم لا سبله لكي بالتاكيد
سوف يضمن درجة وحجم استعداداتنا
في اعترافهم
■ كيف نفسر حقيقة ان هناك مثل
هذه الفحوات في احودة الدفاع المدني؟
الا يعتبر هذا عدم مسئولية من الحكومة
الإسرائيلية؟
- لا لقد حدثت الصجوات والنقص
نتيجة لثلاثة قرارات اتخذت بعد حروب
الطليج الاول إبقاء معدات الوقاية في
أيدي الجمهور ونزك لهم امر تقدير
الحاجة إلى استعدادها وتغييرها، ونمد
ان مراكز لتوزيع كانت مفتوحة طوال
العام وتم إرسال دعوات إلى الجمهور
للحضور ولم يحضر احد

المشكلة الثانية

انه تم تلخيص
مجرائية تمويل
احجرة الحماية
في المبنة
الداعلية ومن
خمسها اقعة
الفارات ولك في
السمتسين
الاحيرين، لم يكن
من الممكن شراء
كل ما نحتاجه في ظل الميزانية المقتصة،
وكسات النية في جميع الاموال في
السنوات القادمة بشراء واستكمال
الناقص، والمشكلة الثالثة هي الجدول
الزمني الضيق الذي فرض علينا منذ
لحظة تفجر الأزمة، ونمن نقوم بجهود
كبيرة لسد الفجوات
■ كيف تفسر الهلع والذعر الذي
اصاب بعض الجمهور الإسرائيلي؟



المصدر : الحيساء

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٣/١٠

٥٢٨ كل الجهات المعنية بأن تتعاون في شكل كامل مع قوة الأمم المتحدة الموقفة من أجل تنفيذ القرارين ٢٤٥ و٢٦٦ والقرارات اللاحقة وأعيد النص نفسه في معظم قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالإستحباب الإسرائيلي حتى يومنا هذا.

من الواضح إذا أن القرار ٢٤٥ والقرارات اللاحقة تطالب من إسرائيل الإستحباب الفوري وغير المشروط من الأراضي اللبنانية وإن تصور الأمن العام لطريقة تنفيذ هذا القرار هو أن يتم على مرحلتين: الأولى تستحسب خلالها القوات الإسرائيلية من لبنان على الفور إلى الحدود المعترف بها دولياً والثانية، وبعد انتهاء المرحلة الأولى، تقوم الأمم المتحدة، من خلال قواتها الموقفة في جنوب لبنان، بالتفتيش من دوا الإستحباب وتوطيد الأمن ومساعدة الدولة اللبنانية على إعادة سيطرتها على المنطقة. ولكي تنفذ قوات الأمم المتحدة مهمتها - خصوصاً في ما يتعلق بتعجيل الإستحباب الإسرائيلي تطالب من الإفرقاء التعاون معها - أي مع الأمم المتحدة في شكل كامل.

رفضت إسرائيل القرار ٢٤٥ منذ صدوره سنة ١٩٧٨ ولادة عشرين سنة. بعدما فشلت في السيطرة على لبنان من خلال غزوها له عام ١٩٨٢ الذي وصل إلى العاصمة بيروت، واتفاق ١٧ أيار (مايو) ١٩٨٣ الذي تلاه، صرح رئيس وزراء إسرائيل السابق إسحق رابين لوسائل الإعلام أنه يعطل القرار ٢٤٥ ولكن بشروط أهمها أن يسبق الإستحباب الإسرائيلي إستحباب الأمن والسلام في الشريط الحدودي لمدة ستة أشهر على الأقل وأن تجرد المقاومة اللبنانية من سلاحها وأن يدمج جيش لبنان الجنوبي، بالجيش اللبناني ويحلى مسؤولية حفظ الأمن على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية.

ثم رفعت إسرائيل الخيراً، من خلال وسائل الإعلام، شعارها لبنان أولاً وجيرين أولاً، من نون الاعتراف بالقرار ٢٤٥، وبشروط مماثلة لتلك التي وضعتها رابين من قبل. لكن هذين الشعارين لم يلقيا التجاوب المطلوب من كل الجهات المعنية بعملية السلام بما في ذلك الحكومة اللبنانية. وإن جاء العرض الأخير على لسان وزير الدفاع الإسرائيلي إسحق مورينخاي مختلفاً بإسلوبه لا يجوره عن العروض السابقة يقول مورينخاي من خلال وسائل الإعلام أيضاً، أنه لا يخشى قرار

مجلس الأمن ٢٤٥ بل أنه يامله، ليس بشروط كما في السابق، بل بحسب المفسر - الإسرائيلي لهذا القرار والقرار ٢٦٦ المتعلق به هذا العرض الإسرائيلي، إذا صحت الشبهة، لم يشر في شكل وثيقة رسمية لكي تتسنى معرفة تفاصيله كلها بالنقطة المطلوبة.

في نتيجة مراجعته وسائل الإعلام، خصوصاً وكالات الأنباء الدولية وتفاصيل المواقف التي ليرتها مجلة «الوطن العربي» مع مورينخاي (في عهدنا الصادر في ١٩٩٨/١/٧) و«الحياء» (في عهدنا الصادر في ١٩٩٨/٢/١٣) وغيرها نقول، إلى استكتاب الدفاع الرئيسية الأتية، كحد أدنى، لجهة، المفسر، إلى، الرأبلي للقرارات المذكورة.

أولاً، وجوب إجراء مفاوضات مباشرة بين لبنان وإسرائيل للوصول إلى اتفاق على الترتيبات الأمنية لتثبيت الأمن والسلام في الشريط الحدودي في حين أن القرار ٢٤٥ وتفسير الأمن العام، كما القرارات اللاحقة، تطالب تتعاون كل من الطرفين مع الأمم المتحدة وليس المفاوضات المباشرة في ما بينها.

ثانياً، وجوب إيقاف كل عمليات المقاومة وتثبيت السلام والأمن في الشريط الحدودي بعد أن تتعهد إسرائيل الإستحباب من لبنان، أي قبل الإستحباب الإسرائيلي الفعلي، وليس بعده كما يقول تقرير الأمن العام. ثالثاً، وجوب ترميم الأوضاع جيش لبنان الجنوبي، التابع لإسرائيل في شكل يرشي الج هذين. وهذا الأمر غير موجود أصلاً في القرار ٢٤٥ أو في أي من قرارات مجلس الأمن اللاحقة فضلاً عن أن أنطوان لحد معكوم عبايا من المسكنة العسكرية اللبنانية.

رابعاً، إنشاء علاقات «ليبيعية وجيدة» بين الجيش اللبناني وجيش الدفاع الإسرائيلي بعد انسحاب الأخير من لبنان وهذا أيضاً غير موجود في القرار ٢٤٥ أو في أي من قرارات مجلس الأمن اللاحقة.



المصدر: الحياة

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٣/٥

يضاف إلى كل ما تقدم شرط آخر، هو الإطرار خطورة، إذ يقول كل من مورديخاي وأوري لوبرافس منسق التفويضات الإسرائيلية في جنوب لبنان، إن هذا العرض دمثي على «التفسير الرسمي» للقرار ٤٢٥ الذي أعده مستشار وزارة الخارجية الإسرائيلية، إن بايكر. في هذا التفسير يقول بايكر «أن الحدود الدولية تعني حدوداً بين دولتين لكن الموجود من إسرائيل، ولدنا في خطوط دولية منذ ١٩٤٩، ثم يضيف بايكر، كيف نقيم حدوداً دولية معزولة - باتفاق سلام عادي، وحتى القرار ٢٤٦ يدعو إلى الاعتراف بحدود معترف بها دولياً وقابلة للدفاع عنها».

فالتسليم للخامس إذاً هو أن الانسحاب الإسرائيلي قد لا يكون إلى خطوط الهدنة لأنها ليست حدوداً دولية، بحسب تفسير بايكر. وشدة الحدود يتم التوصل إليها من خلال مفاوضات سلام بين لبنان وإسرائيل مباحة في الاعتبار متطلبات الدفاع الإسرائيلية التي يتم الاتفاق عليها في حربه. على أن اتفاق الهدنة يعرف خط الهدنة بأنه الحدود الدولية بين لبنان وفلسطين، وأن هذه الحدود هي حدود لبنان المعترف بها دولياً.

إن عرض مورديخاي في هذه الأيام لا يختلف عن عرض رابين السابق في سون فلسطين أساسيتين: أولاً، الشرط الذي وضعها رابين على القرار ٤٢٥ أصبحت من دون تغيير كبير، «لتفسير» للقرار، وبأنها لا عرض مورديخاي يترك موضوع عمق الانسحاب الإسرائيلي مبهماً إذ أن القرار ٤٢٥ يطلب من إسرائيل الانسحاب إلى الحدود المعترف بها دولياً. بينما يقول «التفسير» الإسرائيلي أن الحدود الدولية مدمجة من إسرائيل، في حين أن العرض الإسرائيلي لا يترك عرض رابين إلا أنه خلف بلفاف قد يبدو أن العرض استحوذ من عرض رابين، إلا أن العرض الإسرائيلي أعلنت الأمين العام فيولكا القرار ٤٢٥ بهذا التفسير إلا أن الأمين العام لا يستطيع أن يترك أي شيء رابين، إلا أنه هذا القرار في تعديل واضح إذ أنه، أولاً يطلب العرض الإسرائيلي، معز من لبنان وإسرائيل بينما القرار ٤٢٥ يطلب مفاوضات مباشرة معز من لبنان وإسرائيل، وثانياً أنه يطلب مرحلتين تطبيق معاول العربيين مع الأمم المتحدة، وثالثاً أنه يطلب مرحلتين تطبيق القرار رابعا على معز، فمبدأ بالترسيمات الأمنية في الجنوب اللبناني على أن يأتي الانسحاب الإسرائيلي لاحقاً، وثالثاً يطلب هذا العرض، بأمر جديد ليست من ضمن القرار كعكس المنطقة ب، جيش لبنان الجنوبي، وتشال المقاومة اللبنانية وأنشاء علاقات طيبة وجيدة بين الجيشين. في ضوء ما تقدم نستطيع القول أن ما قبله مورديخاي ليس القرار ٤٢٥ بل هو قرار آخر غير موجود يختلف بجوهره عن هذا القرار.

ولا شك في أن هذا هو ما يفسر عدم تحرك الأمين العام في ضوء هذا العرض، لتطبيق القرار ٤٢٥.

لماذا هذه المتأخرة الإسرائيلية لا شك في أن من أسبابها الرئيسية الضغوط المتزايدة التي تتعرض لها الحكومة الإسرائيلية داخلياً. فبعد «حركة السلام» التي جاءت بحركة الإسهات الأربع المؤلفة من إسهات جنود قتلوا في لبنان وتطالب بالانسحاب غير مشروط من الأراضي اللبنانية، ومن ثم جاءت حركة بونسي ميلين التي تطالب بالانسحاب نفسه وحركات ضباط الاحتياط في الجيش الإسرائيلي، ثم أن الرأي العام الإسرائيلي أصبح ميالاً إلى انسحاب غير مشروط بعدما نجحت للمقاومة اللبنانية في الصاق خصائل متزايدة في القوات الإسرائيلية المعادلة في لبنان والقوات المعاملة معها. ولا شك أيضاً في أن إسرائيل ومايادو هي في ورطة سياسية عالية. فالأوروبيون والروس والعرب وحتى الأمريكيين (أي كل الدول المعنية بعملية السلام) يشكون من الانعزات الإسرائيلية في هذه العملية ويلومون إسرائيل في الدرجة الأولى على ما نالت اليد الأمور في هذا المجال. وتحاول الحكومة الإسرائيلية من خلال عرضها المبني الإحسان بأنها تريد السلام كانها قبلت القرار ٤٢٥.



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٥

وان لبنان لم يتجاوب معها تحت الضغط السوري.
وتأمل إسرائيل أن يحدث هذا العرض المبطن بلعبة في صفوف
«إيدياين» لعل ذلك يجبر لبنان إلى مفاوضات منفردة مع إسرائيل. تحت
شعار تطبيق القرار ٤٢٥ أي إلى فصل مسار عن المسار السوري وهذا
ما سعت إليه إسرائيل مد يده لمفاوضات السلام العربية - الإسرائيلية
ونجحت بالنسبة إلى المسارين الآخرين الفلسطيني والأردني.
وإذا امتزق لبنان في هذه الهوة، وسمح لإسرائيل بالانفراد به كما
امعرت بالفلسطينيين، فمعنى ذلك أنه قبل التفاوض على تفسير جديد
للقرار ٤٢٥ مبالغ في القرار لجهة المفاوضات المباشرة وخطوات تنفيذ
القرار وأمر أخرى خطيرة جداً غير موجودة فيه، أي التفاوض على
جدول أعمال مخفوف بالمخاطر. وتطرق إلى الطريقة التي تدبّعها
إسرائيل في التفاوض، كما خبرناها بالنسبة إلى المسار الفلسطيني
و اتفاق ١٧ أيار والمفاوضات السورية - الإسرائيلية وغيرها، فلا بد من
أن لبنان في حال انزله في هذا الاتجاه، سيجد نفسه بين احتمالين:
أما أن يضطر إلى القبول باتفاق مثل يحصل من خلاله على أقل بكثير
مما حصل عليه في القرار ٤٢٥، وإما أن يوقف التفاوض فيظهر أمام
الراي العام العالمي أنه هو الذي يعرقل عملية السلام لا إسرائيل. وإن
يخون لبنان في حربه أي عودة إلى القرار ٤٢٥، وهو أهم سلاح
ديبلوماسي في يديه الآن، إذ يكون إلى هذا القرار عملياً بين تفسيرين
وتفسير مضاد.

• سفير لبنان السابق في واشنطن



«رأس الأفعى»

«رأس الأفعى».. كانت عبارة التحنيط التي يلتفت نظر العرب إليها طوال سنين حياته، لتحثهم على تأسيس مجموعات الضغط العربية Lobbies في واشنطن لمواجهة مجموعات الضغط اليهودية الصهيونية والتأثير على قرارات الدولة الاسرائيلية. «الحركة الصهيونية واسرائيل هي الأفعى التي تنثوت مهتما خاضع العرب حروباً ما لم يبنوا راسها في الولايات المتحدة».

هذا هو لسان حال رئيس المجلس القومي للشؤون الاسلامية ورئيس لجنة العلاقات العربية - الامريكية الراحل د. محمد مهدي، الذي توفي في 1998/2/23 في نيويورك عن عمر يناهز 70 عاماً بعد اصابته بنبوة قلبية. وكان مهدي، ابن كبرياء الذي هاجر الى امريكا للدراسة في جامعة كاليفورنيا في بيركلي عام 1948، اول من نبه قبيل حرب الأيام الستة في يونيو (حزيران) 1967 الى مسألة محاربة الأفعى. وقد كان ايضاً من العرب الأمريكيين الاوائل الذين لفتوا الانتباه الى قضية بالغة الأهمية، وهي العمل على بناء جمعيات الضغط المؤيدة للقضايا العربية في الولايات المتحدة اذا كان العرب راغبين حقاً في النجاح والتفوق - او التوازن - مع اسرائيل.

ودعوته الى ضرب «رأس الأفعى» تضع اساس قيام هذا النوع من التجمعات. ولم يتوقف د. مهدي عن اطلاق هذه الدعوة طوال 40 عاماً من النشاط الدؤوب في الدفاع عن قضايا العرب في المحافل الامريكية، رغم تجاهل المسؤولين العرب لأهمية هذه الدعوة، لم يتعاملوا معها بالجدية المطلوبة بعد. لقد انرك د. مهدي منذ سنوات وصوله الاولى الى العالم الجنيذ أهمية العمل المدني العام في الولايات المتحدة والثاني في قرارات ادارتها، من خلال النشاط الشرعي في الهيكل الدستوري للنظام الديمقراطي الامريكي.

ولذلك، وبعد تخرجه من الجامعة في النصف الاول من عقد الخمسينيات أسس «مكتب المعلومات العربي» في سان فرانسيسكو، في مسعى متواضع للرد على المعلومات التضليلية التي كانت تنتشر في الغرب حول مشروع قيام الدولة اليهودية وأساسه للوطن. وبعد حصوله على شهادة الدكتوراه عام 1961 في القانون الدستوري أسس «لجنة العلاقات العربية - الاسريكية» التي كانت اول محاولة عربية امريكية لقيام مجموعة ضغط معاصرة.

لقد اضفى د. مهدي حياته مكافحاً من أجل قضايا العرب في المجتمع الامريكي، رغم حالات الإحباط الشديدة التي تعرض لها. ولم يثنه ذلك عن عزيمه الاستمرار في لمواجهة الشجاعة واستحق بذلك وصف وزير العدل الامريكي السابق رامزي كلارك له بأنه كان يقول الحقيقة «من دون خوف او حقد، وكان رجلاً على درجة عالية من الشجاعة والعطف، وظل حتى آخر لحظة في حياته على التزامه السعي الى العدل للجميع»، لقد كان د. مهدي أبرز المتصددين للمحاثم اليهودي المتطرف، مثير كاهانا الذي اغتيل في احد فترات مناهتهن في نيويورك عام 1990، حيث التقاه في 25 مظاهرة تلفزيونية المناقشة قضية الصراع العربي - الاسرائيلي.



المصدر : المجلة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٢/٨

محمد مهدي الزخمة، ولكن يجب ان يتذكره العرب لجهوده في ابراز الخطر الصهيوني الحقيقي القابع في واشنطن. واذا كانت هناك رغبة في تكريم الفقيه، فنقترح ان يهتم العرب بمسالتين: مساعدة العرب - الامريكيين غير المشروطة في تطوير مجموعات الضفط الخاصة بهم، واستخدام حجم العلاقات التجارية الكبير مع الولايات المتحدة للتأثير على مراكز صنع القرار في واشنطن ■

مصطفى كركوتي



المصدر : الحيلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٣ / ١٩٩٨

لليهودي الحق في العودة وللملاحي اللسطيني الحق في التعويض عن حقه في العودة!

جواد البشيتي *

ويرفض ثنائيهما، الآن الجلاء عنه، وفي استنتاج آخر، كان يجب السماح بإقامة دولة فلسطينية، في الضفة الغربية وقطاع غزة، نو ضمن الفلسطينيين والعرب وللجنة الدولي والقوى الدولية النافذة وفي مقدمتها الولايات المتحدة لدولة إسرائيل نوعاً من الأمن يكفلها مؤونة خوض، الحروب الداعية، مستقبلاً. لكن دولة إسرائيل لا يمكن أن تجنح لمطلق سلام كهذا ما دامت على نسيانها أو تناسيها لآم الضحايا، وهي أن قرار الأمم المتحدة الرقم ١٨١ يمنح شهادة الدولة، أيضاً، لتوأمها، وهو الدولة العربية (الفلسطينية) في ارض فلسطين. وهذه الدولة تعادل، تقريباً، من حيث المساحة دولة إسرائيل.

وغني عن البيان أن تمة ارتباطاً لا يمكن إنكاره بين تنفيذ القرار ١٩٤ وتنفيذ القرار ١٨١، فقد تقرر في البند الحادي عشر من القرار ١٩٤ وجوب السماح بالعودة، في القرب وقت ممكن، للاجئين الراغبين في العودة إلى ديارهم، والعيش في سلام مع جيرانهم، ووجوب دفع تعويضات عن ممتلكات الذين يقررون عدم العودة إلى ديارهم، وعن كل مفقود أو مصاب بضرس. فاللاجئون العائدون إلى ديارهم إنما يهودون، في الوقت نفسه، إلى الدولة العربية في فلسطين، لا سيما أن ميذا «مدم جواز اكتساب أراضي الغير بالقوة» كان يجب أن يمنح دولة إسرائيل، بصرف النظر عن طبيعة الحرب التي خاضتها سنة ١٩٤٨، من أن تضم إليها ما استولت عليه من أراضي «الدولة العربية».

لنفسطة هذا البندا الشهير سقطته الأول، بعد حرب ١٩٤٨، وهو يعيش الآن، مرحلة سقوطه الثاني، على ما يبدو.

وبحسب المنطق المتهاات ذاته، حدثت إسرائيل موقفها خيال مسعالة «عودة اللاجئين»، فالقيادة الإسرائيلية، لا سيما جناحها اليميني، تقول بأن معاناة اللاجئين الفلسطينيين هي وصمة عار على جبين الزعماء العرب، لأنهم هم الذين شجّعوا مسألت الألاق من الفلسطينيين على الهرب من بيوتهم، وبما طرد الفلسطينيين من وطنه لم يكن مدفاً استراتيجياً إسرائيلياً.

سنة ١٩٩٢، وعشية افتتاح اجتماع لجنة اللاجئين،

١٩٩٨/٣/٩

■ أخشى ما يخشى أن تكون «التسوية التاريخية» التي عقدها الفلسطينيون مع الاسرائيليين في أوسلو، هي معول الهم للمفهوم «الشعب الفلسطيني» حسبما حددته منظمة التحرير الفلسطينية عبر وثائقها وبرامجها السياسية المختلفة. فالشعب الفلسطيني «التاريخي» يمكن أن يقبل المكان للشعب الفلسطيني «السياسي»، وعلى سبيل المثال ليس إلا، يمكن أن تتخضع مفاوضات الحل الدائم على سطح «الأرض» من أصل فلسطيني، عن مفهوم «الشعب الفلسطيني». إذ أن منطق التسوية، المتقدمة تارة، والمتخلفة تارة، يقضي بضرورة أن تترابط وتتصاحب حلقات تقاسم فلسطين الثلاث: الأرض والشعب والسيادة.

عندما توجه اسحق شامير رئيس وزراء إسرائيل الأسبق إلى مدريد، أعلن على الملأ اكتشافه المنهل، وهو أن النزاع مع العرب ليس القديماً في حقيقته وجوهره، وما كان هذا الرجل المتطرف في عدائه لكل حق قومي فلسطيني ليتوصل إلى اكتشافه هذا لولا أصراره على نبذ كل سلام يقوم على قاعدة «الأرض مقابل السلام» وشامير، الذي على تصرفه يمثل الاعتدال بعينه مقارنة برئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي بنيامين نتانياهو، اعتبر النزاع مع العرب غير القلمي بنوعه أن هذا النزاع نشب قبل وقوع أراض عربية، في مقدمها غزة ويهودا والسامرة (الضفة الغربية) في قبضة الجيش الاسرائيلي في حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧، التي خلع عليها الطابع «الدفاعي».

إن أصل النزاع، بحسب هذه الرؤية الخرفاء، يمكن في رفض العرب الاعتراف بشرعية دولة إسرائيل، وبحقها في الوجود. وتربط على هذه المقدمة المجافية لكل منطق تنسيب هي المنطق بعينه. فلو أن العرب اعترفوا بدولة إسرائيل، قبل اضطراب هذه الدولة إلى خوض «الحرب الدفاعية»، لما تحولت الضفة الغربية، بقوة خارقة للطبيعة السياسية، إلى يهودا والسامرة، وإلى جزء لا يتجزأ من «أرض إسرائيل» رفض شامير،



المصدر :- الحيلة

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ٩/٧/١٩٩٨

سياستها، موقفاً وممارسة، عن المرجعية الدولية لعملية السلام في الشرق الأوسط وأنه من قبيل السذاجة السياسية مطالبة الولايات المتحدة بأن تكون فلسطينية أكثر من الفلسطينيين ذلك لأن القيادة الفلسطينية ولعت مع إسرائيل اتفاقاً يترج مشكلة اللاجئين في جدول أعمال مفاوضات الحل الدائم من دون الإتيان على ذكر القرار ١٩٤، الذي يحد المرجعية الدولية لتسوية هذه المشكلة. بمفاوضات الحل الدائم أن تعالج مشكلة اللاجئين استناداً إلى القرار ١٩٤ وإنما استناداً إلى القرار ٢٤٢، الذي يدعو إلى إحياء حل عادل، لهذه المشكلة. وأن أحداً لا يعرف حتى الآن، كيف ستكون مائة هذا الحل العادل.

أما لجنة اللاجئين، فلن تكون سوى المكان الذي تُبحث فيه «الجوانب الفنية» لمشكلة اللاجئين، وطريقة تسويتها، إذ أن الولايات المتحدة منعت هذه اللجنة من التصالح بالقرار ١٩٤.

وفي مفاوضات الحل الدائم، يمكن، من الوجهة النظرية الصرفة، أن تتدخل الأمم المتحدة، فتفسر «الحل العادل» لمشكلة اللاجئين، والذي يدعو إليه القرار ٢٤٢، على أنه تنفيذ القرار ١٩٤ باعتبار أن الشرعية الدولية تل

لا يتجزأ ويخطئ من يعتقد أن الولايات المتحدة ستخفي عن تاييدها اللغوي للقرار ١٩٤، ذلك لأنها أكثر الأطراف حرصاً على أن تشمل مفاوضات السلام، ونحسم كل القضايا والمسائل الكبرى العالقة، والتي حدثت الأمم المتحدة أسماً لحلها عبر قراراتها المختلفة. ولعل الشيء الأهم بالنسبة إلى واشنطن، هو أن تتوصل مفاوضات الحل الدائم إلى نتائج يمكن، في ضوءها، الإبقاء على قرارات الأمم المتحدة، جميعاً، تحولت إلى اتفاقات بين الإسرائيليين والفلسطينيين، حتى لو أتت هذه الاتفاقات على شكل تفسير مشوه واعتباطي لقرارات الشرعية الدولية.

ولا نجانب الحقيقة أن قلنا بأن إسرائيل ذهبا تريد تنفيذاً معيناً للقرار ١٩٤. أنها تأمل في أن تتوصل مفاوضات الحل النهائي إلى نتائج تضمن للاجئين الفلسطينيين حقاً جديداً فريداً هو الحق في تقريرهم عن حكمهم في العودة إلى ديارهم.

في أوتواو، وهي اللجنة المختصة من المفاوضات المتعددة الأطراف للشعوان الإقليمي في الشرق الأوسط، أعلنت الولايات المتحدة، عبر الناطقة باسم وزارة خارجيتها مارغريت ثاتويرل أنها أبدت، ولا تزال تؤيد، القرار ١٩٤، فائلاً هذا الإعلان في النفوس المتعطشة إلى «السلام العادل» رغبة جامحة في تصديق أن المشكلة الفلسطينية، من الفها إلى يائها، ستسوى، في آخر المطاف، تسوية سياسية، تدفع إلى مهاوي التسيان تلك «الجملة الإنسانية» من القرار ٢٤٢، والتي كشفت لنا مدى اهتمام القايضين على زمام السياسة الدولية المتلغلة بالشرعية الدولية إلى الحس الإنساني، ذلك أن أحلال «الحق الإنساني» محل ما هو «حق سياسي» يمثل تفلوا ما بعده تطاول على المبادئ الإنسانية الحلة.

إن «حق العودة» هو من أكثر الحقوق الفلسطينية الثارة لأصلام وعواطف الفلسطيني المتهتم وسوف يستجمل الأمر إلى جريمة بشعة إذا «فصرت» الولايات المتحدة في مساعدة الفلسطينيين عن ثلبية تلك الحاجة السياسية والإنسانية.

نقول ذلك ونحن على اقتناع تام، من تجربة السياسة الدولية، بأن الإلزام السياسي الذي تعلقته دولة كبرى تجاه قضية معينة، يمكن أن يقول، في الممارسة، إلى خداع سياسي، يدرجه أصحابه، عادة، في إطار ما يحسون تسميته «اللعبة السياسية». ولكن لم يفض غير وقت قصير حتى اضطرت الولايات المتحدة إلى تصحيح هذا الخطأ الذي ارتكبته ثاتويرل، فأعلن مساعد وزير خارجيتها لشؤون الشرق الأوسط السفير إدوارد دجرجيان «أن المسألة ضمنت، وأعطيتم حجماً بلوق حجمها الحقيقي... وأنتم تعرفون موقف واشنطن من القدس، ولكن مثال جيد على كيفية تحوير هذه المسألة، حقاً، أنه مثال جيد، فالقرار ١٩٤ يدعو، أيضاً، إلى وضع القدس تحت وصاية الأمم المتحدة، في حين أن الموقف الأميركي يترك مصير القدس للمفاوضات، ويؤيد بقاء المدينة موحدة.

لقد كانت الولايات المتحدة، ومنذ صدور القرار ١٩٤، تذبذب، وحدها، كل سنة، طرحه على التصويت، مجددة تأييدها له. ومع توقيع «الفاك أوفس» شرعت إدارة الرئيس بيل كلينتون فيدي ميلاً متزايداً إلى فصل



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ / ٣ / ١٩٩٨

والراهن، إنه إذا كان ثمة ما يجب اجتنبه فهو تعطيل النفس بوجه أن الجمعية العمومية للأمم المتحدة قادرة على وضع القرار ١٩٤ موضع التنفيذ. فهي منذ نصف قرن تؤكد، سنوياً، على أن حال اللاجئين لا تزال تدعو للقلق، معربة عن أسفها، لأنه لم يتم التوصل بعد إلى وسيلة لتحقيق تقدم في تنفيذ البند الحادي عشر من ذلك القرار. ولكن، ماذا لو نُفذ البند الحادي عشر ضمن الظروف الحالية لعملية السلام؟

إن إسرائيل، وبدعم من الولايات المتحدة وقرى أخرى سترفض بشدة السماح للاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى ديارهم (في يافا مثلاً) ليصبح، التعويض، هو الكفة الراجحة. وه التعويض، لن يكون، وحده، الحل. إذ ستسعى إسرائيل إلى جعله جزءاً من عملية توطئ للاجئين في بلدان عربية وإجنبية مع منحهم جنسيات هذه البلدان.

أما الفلسطينيون فسوف يجدون مشقة في قبول حل كهذا، فمركز الثقل في تضالهم وسعيهم كان ضمان حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم مع إقرار حق العائدين أو الموقفين في الحصول على الجنسية الفلسطينية، لتكون الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة للفلسطينيين أينما كانوا.

والمستكون بالقرار ١٩٤ يدركون، بلا شك، أن بعض متطلبات الحل العادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين غير موجود في هذا القرار. فالحل العادل لهذه المشكلة لا يتحقق عبر تنفيذ القرار ١٩٤، كما لا يتحقق من دون تنفيذه.

فصاري القول إن الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة يجب أن تقوم قبل حل مشكلة اللاجئين، حتى تكون أداة في حل هذه المشكلة لا لصرة لحلها. فالضغوط السياسية والاستراتيجية، التي يلقها انحصرت دولة فلسطين جغرافياً، في الضفة الغربية وغزة، يجب أن تلصقها وتضيقها في البعد الديموقراطي لهذه الدولة، فلا تكون السياسية وإنما الاقتصاد هو العامل المحدد لها سكانياً.

• كاتب فلسطيني



المصدر :- الحوادث

التاريخ :- ١٩٩٨/٣/١٣

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المختار: وسوريا قادران على تجاوز الفخ الإسرائيلي

كما أن المحادثات اللبنانية - السورية لحمة تصليب الموقف المشترك الذي يتلاقى من التأكيد على التعاون بين العرب والمسلمين على قاعدة التزامهم في تحقيق الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب وفضية الجولان المحتلة، أراحت منذ الآن. التحضير لمواجهة ما سيحمله أمين عام الأمم المتحدة من أفكار ربما تهدف إلى تجميع الاقتراح الإسرائيلي وصولاً إلى تبنيه على نحو يعزز الطرح الجديد الذي لجأت إليه قبل أيام مضرراً، واعتلت فيه بصراحة أن العودة في الوقت الحاضر إلى المفاوضات

لذلك كان لابد من تصليب الموقف اللبناني - السوري، بدءاً بتوحيد الخطاب السياسي من الطرح الإسرائيلي وصولاً إلى إعداد المرافعة المشتركة في مواجهة أية محاولة اسرائيلية لتسحيل اختراق على الجبهة اللبنانية من الجنوب. ولم يكن مستغرباً من الوزيرين موير والتبرع التوجه بخطاب مشترك من الصحفيين الذين تولوا تعطية المحادثات التي جرت في مبنى وزارة الخارجية بقصر سترنس. حمل رسالة إلى المجتمع الدولي من أن سوريا ستكون ودية بيد لبنان القوي على خلاف الاعتقاد بأن دمشق تسعى دائماً إلى امتلاك الورقة اللبنانية

ولسي معلومات "الحوادث" أن واشنطن ليست بعيدة عن الطرح الإسرائيلي المحدث وإن كانت ترفض منذ الآن أن تستخدم نفسها كداس حرية في الترويج له تاركاً لسراها من الدول الغربية تولي مهمة تسويق العرض الذي يعتبر لبنان وسوريا أنه يحمل أبعاداً سياسية واسعة لتجاوز "أغرية" في تطبيق القرار ٤٢٥. ويكلم آخر، أن واشنطن لن تقايل لمصلحة الطرح الإسرائيلي، وإذا كان لا بد من تمريره، فلا مانع لديها شرط أن لا يعضده في مواجهة حادة مع لبنان وسوريا

وقالت مصادر دبلوماسية عربية وغربية لـ "الحوادث" أن المسترح السوري - اللبناني لم يكن معزولاً عن الاتصالات التي جرت بين بيروت وباريس وأحييت بالعثمان، مما أدى بالحكومة الفرنسية إلى البقاء على

■ قبل ٤٨ ساعة من موعد وصول وزير الدفاع الإسرائيلي اسحق موروخاي إلى باريس، وقبل أيام من بدء جولة رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو على عدد من العواصم الأوروبية، وقبل أسابيع من استعداد لبنان لاستقبال الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان، في أول زيارة لميرور. استغيب لبنان ويور الخارجية السورية عاروق الشرع في زيارة رسمية مميعة استمرت يومين عقد خلالها محادثات مع نظيره اللبناني فارس بوزن، وقبل رسالة من الرئيس السوري حافظ الأسد إلى رئيس الجمهورية إلياس الهراوي بحضور رئيسي المجلس اللبناني بيه بري والحكومة رفيق الحريري تناول الموقف من آخر التطورات المستجدة في المنطقة في ضوء ما يدور على جبهة الحل بعد القرار العراقي الرامي إلى الاستجابة لوساطة الأمم المتحدة التي حالت دون اللجوء إلى الحل العسكري لتسوية النزاع بشأن التفويض عن الأسلحة الكيميائية والجوئومية في العراق

وطرحت زيارة الوزير لبيروت على رأس وفد رسمي أجرى رايلاه محادثات مطولة مع الوزير بوزن بمشاركة اركان وزارة الخارجية تساولات حول التوقيت الذي تستدعي مجيئه إلى بيروت وهل لهذا التوقيت اللبناني - السوري من ارتباط وثيق بالحلة التي اعتدتها تل أبيب لتسويق موقفها من التطبيق المشروط للقرار ٤٢٥، خصوصاً أن موروخاي اختار باريس كمسلة يريد من خلالها الترويج لما يسميه لبنان بمناورة اسرائيلية قديمة - جديدة لم يختلف مضمون العرض الإسرائيلي عن سابقه من مشروع جيزن أولاً ومن ثم لبنان أولاً ولا بد من القول أن هناك ما يدعو إلى الاعتقاد بأن الحكومتين اللبنانية والسورية اختارتا بيروت لتكون المنبر الإعلامي والدبلوماسي ليس للرد على الاقتراح الإسرائيلي فحسب وإنما لاحتياط مناورة تل أبيب قبل أن تفتتح باريس بجهدى المناورة وتبادر إلى تكليف وزير الخارجية موير فييرين بجبهة نقل رسائل بين العواصم المعنية بالوضع في الجنوب



المصدر: الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١١

من التضامن، يقترض البحث عن إيجاب ثغرات تتمسك بها الحكومة الإسرائيلية لاسترجاع ما فقدته . أن نصية بقاء الاحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان، أحد يشكل مادة نعمة من الخلافات الداخلية في تل أبيب خصوصاً أنها أخذت تترك مؤخراً إلى قلب المؤسسة العسكرية التي تشهد انقسامات حادة تجلت في الصفوف التي سقط فيها جازما

الاستخباراتي "الموساد"، وكانت آخرها فضيحة برين في سويسرا التي انضمت إلى سلسلة من الحوادث التي أخذت تهدد المناعة التي تتمتع بها المخابرات الإسرائيلية. وباتت في مقدمتها الاصطدام الذي حصل بين موجهتين إسرائيليتين، وتردد في حبه أنها كانتا متجهتين للقيام بعملية خاصة في داخل الأراضي اللبنانية، وكذلك الضربة التي منيت بها في بلدة انصارية وأدت إلى مقتل أكثر من ١٢ بين جندي وضابط، ومن قبلها اكتشاف محاولة اغتيال خالد شملل أحد قادة جبهة حماس في عمان والتي أحدثت انكساسة في العملية الأردنية . الإسرائيلية

وفي المقابل، يراهن لبنان وسوريا على قوتيهما في تجاوز الشخ الإسرائيلي الجديد، وهما ينطلقان من امتناع باريين عن تسوية مهما كانت الاعتبارات ورفض واشنطن انخفاضه وتبينه وإن كانت لا تمنح في أن تجرب تل أبيب حظه، وأول مرة جديدة إضافة

إلى لنهما يعتبران أن تحصين المساحة اللبنانية يشكل خط الدفاع الأول والأساسي في إظهار الاقتراح بالانسحاب على أنه متطورة لن تروى النور وإن تبقي على قيد الحياة، وإن الجميع سيكتشف أن العودة إلى الجول المحتوية لن تقضي على الأمل في التوصل إلى سلام محسوب وإنما على مصداقية الولايات المتحدة الأمريكية. إضافة إلى أن ذلك سيعرض المنطقة إلى انكسارات أمنية وسياسية، تجد واشنطن أنها في غنى عنها لا سيما أن تل أبيب ما تزال تعيد كل المحاولات الأمريكية لاتخاذ اتفاق أوسلو من السقوط الكلي أن مهمة أركان الدولة في تحصين الساحة اللبنانية التي شهدت خطوة انفرجاجة تجلت في مبادرة لريتوس السوري حافظ الأسد إلى التجاوب . رغبة رئيس الجمهورية وكانت قد

مسافة بعيدة من التحرك الإسرائيلي لتسويق مامرة موريخاي واكتت المصادر ذاتها أن واشنطن ستحاول استخدام الاقتراح الإسرائيلي للرد على من يتوهمها من الدول العربية بأنها تكبل بمكاليين بدلاً من أن تكبل بمكالي واحد في الضغط على تل أبيب من أجل تنفيذ قرارات الأمم المتحدة

وكشفت المصادر الدبلوماسية النطاق من الأسباب الكامنة وراء عودة إسرائيل إلى التفاوض بورقة لبنان أولاً، وإنما هذه المرة، غير تلعبها بأفراج اسم الأمم المتحدة كطرح يتوسل لشراف على تسوية . وقالت أن هناك حملة من الأسباب يأتي من مقدمها . أن تل أبيب تتخوف بالرغم من الموقف الأميركي غير الراض ، ي الأساس لانتقار موريخاي، من أن تقوم الإدارة الأميركية بطرح مبادرة كاسر واقع تنقضي منها أفاق اتفاق أرسل الذي أعلنت وإلحاح من قبل القيادة الفلسطينية، على خلاف تلتانيها الذي يحاول من وقت لأخر، تمويهه مذهباً من المفاوضات الفلسطينية . الإسرائيلية ارتكبت على الوصول إلى نتائج ملموسة

لن نتأباهو يتعرض لصعق إسرائيلي داخلي تقوده المعارضة التي استعصمها حرب العمل، وهو يحاول الآن الهروب إلى الأمام في اتجاه استخدام ورقة الجنوب بدلاً من التعاطي بليجارية مع الجانب الفلسطيني لإعادة الاعتبار لاتفاق أوسلو

لن الحكومة الإسرائيلية تعتقد جيداً بأن غسل يديها من اتفاق أوسلو تاركة للجانب الفلسطيني مهمة الإعلان عن وفاته، بتطلب انحصار قضية جديدة، وإنما هذه المرة تحت عنوان الاستعداد لتطبيق القرارات الدولية وأضعة شروطاً بترقية أن القرار ٤٢٦ يدهش على إقامة ترتيبات أمنية بين البلدين

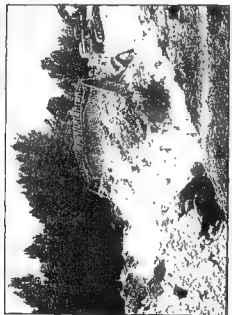
لن تل أبيب تحاول جاهدة أن تستعيد الاتصال مع عدد من الدول العربية التي كانت قد سارعت، وقيل أن التفتت الإسرائيلي في مفاوضاتها احتجاجاً على الحكم الذاتي وإعادة الانتشار، إلى إقامة علاقات أقل من دبلوماسية وأكثر من قتالية، ناهيك ببقابل الزيارات عبر وفود من هذه الدول، وبالتالي ترى أن تفكيك الموقف العربي الذي يسوده جو

ترجمت بإطلاق ١٢٠ موقوفاً فيها ما في السجون السورية يقترض أن تؤدي إلى خلق مناخ جديد من تعاطي فريق من المسيحيين مع دمشق، يسوده جو من الهدوء والاستقرار . أن مثل هذه المهمة تنفي ناضمة ما لم تدعم مسطوطات جديدة تبدأ بالطريقة التي سبقت فيها فتعاطي مع الانشقاق الرئاسي على نحو يزين المزيد من الانفتاح السوري- المسيحي، خصوصاً أن هذا الفريق بالذات أصبح بحاجة إلى إشماره بأنه جزء أساسي كسواء التي سبقت فيها السياسية التي تعشق الجلب اصام تصميح التعتيل المسيحي ليغضي على المحاولات الأملية إلى إخراج المسيحيين من المعادلة أو اضطرارهم للخروج منها تحت مظلة عدم تقديم الأسباب الكامنة وراء الشكاوى التي يتحدثون عنها باستمرار . الحوادث بيروت -



اغتيال عملية السلام مع سيق الإصرار والترصد

أفادت وزارة الداخلية الإسرائيلية أمس الثلاثاء، أن عملية اغتيال عملية السلام مع سيق الإصرار والترصد، قد فشلت. وأضافت أن العملية كانت تستهدف اغتيال القائد الفلسطيني البار، ياسر عرفات، في مدينة رام الله، بالضفة الغربية المحتلة. وأشارت الوزارة إلى أن العملية كانت تستهدف اغتيال عرفات، في إطار عملية أمنية واسعة النطاق، تهدف إلى القضاء على القيادة الفلسطينية. وأضافت أن العملية كانت تستهدف اغتيال عرفات، في إطار عملية أمنية واسعة النطاق، تهدف إلى القضاء على القيادة الفلسطينية. وأشارت الوزارة إلى أن العملية كانت تستهدف اغتيال عرفات، في إطار عملية أمنية واسعة النطاق، تهدف إلى القضاء على القيادة الفلسطينية.



اعمال الجهاد في مسقط علة جبل ابو غنيم بالقدس المحتلة

وقد أفادت الوزارة أن العملية كانت تستهدف اغتيال عرفات، في إطار عملية أمنية واسعة النطاق، تهدف إلى القضاء على القيادة الفلسطينية. وأشارت الوزارة إلى أن العملية كانت تستهدف اغتيال عرفات، في إطار عملية أمنية واسعة النطاق، تهدف إلى القضاء على القيادة الفلسطينية. وأشارت الوزارة إلى أن العملية كانت تستهدف اغتيال عرفات، في إطار عملية أمنية واسعة النطاق، تهدف إلى القضاء على القيادة الفلسطينية.

وأفادت الوزارة أن العملية كانت تستهدف اغتيال عرفات، في إطار عملية أمنية واسعة النطاق، تهدف إلى القضاء على القيادة الفلسطينية. وأشارت الوزارة إلى أن العملية كانت تستهدف اغتيال عرفات، في إطار عملية أمنية واسعة النطاق، تهدف إلى القضاء على القيادة الفلسطينية. وأشارت الوزارة إلى أن العملية كانت تستهدف اغتيال عرفات، في إطار عملية أمنية واسعة النطاق، تهدف إلى القضاء على القيادة الفلسطينية.

وأفادت الوزارة أن العملية كانت تستهدف اغتيال عرفات، في إطار عملية أمنية واسعة النطاق، تهدف إلى القضاء على القيادة الفلسطينية. وأشارت الوزارة إلى أن العملية كانت تستهدف اغتيال عرفات، في إطار عملية أمنية واسعة النطاق، تهدف إلى القضاء على القيادة الفلسطينية. وأشارت الوزارة إلى أن العملية كانت تستهدف اغتيال عرفات، في إطار عملية أمنية واسعة النطاق، تهدف إلى القضاء على القيادة الفلسطينية.

وأفادت الوزارة أن العملية كانت تستهدف اغتيال عرفات، في إطار عملية أمنية واسعة النطاق، تهدف إلى القضاء على القيادة الفلسطينية. وأشارت الوزارة إلى أن العملية كانت تستهدف اغتيال عرفات، في إطار عملية أمنية واسعة النطاق، تهدف إلى القضاء على القيادة الفلسطينية. وأشارت الوزارة إلى أن العملية كانت تستهدف اغتيال عرفات، في إطار عملية أمنية واسعة النطاق، تهدف إلى القضاء على القيادة الفلسطينية.

وأفادت الوزارة أن العملية كانت تستهدف اغتيال عرفات، في إطار عملية أمنية واسعة النطاق، تهدف إلى القضاء على القيادة الفلسطينية. وأشارت الوزارة إلى أن العملية كانت تستهدف اغتيال عرفات، في إطار عملية أمنية واسعة النطاق، تهدف إلى القضاء على القيادة الفلسطينية. وأشارت الوزارة إلى أن العملية كانت تستهدف اغتيال عرفات، في إطار عملية أمنية واسعة النطاق، تهدف إلى القضاء على القيادة الفلسطينية.

فيما نشرنا تأييد الديمقراطية
ترجمة: الهيئة العامة للاستعلامات



المصدر: المساء

١٩٩٨/٢/١٠

التاريخ:

للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

اسرائيل تفسر الانسحاب من لبنان.. على مزاجها..!!

الحدود الحصينة الى داخل اسرائيل

وقامت القوات الاسرائيلية البالغ عددها سبعة الاف في هذه العملية بتطهير المنطقة من للفاتحين الفلسطينيين الذين توجهوا الى الشمال بعد تقدم الدبابات الاسرائيلية

ويعد الفتح الاسرائيلي للبنان اصغر فصول الاثن على وجه السرعة للقرار الذي يطالب اسرائيل بالانسحاب فوراً من جنوب لبنان واصادة سلطة الحكومة اللبنانية على منطقة الجنوب وهذا لم يحدث حتى الان بالرغم من الاسم المتحدثة للشباب ثمة دوافع في لبنان لتراقب تنفيذ القرار ومدى القاتلون للفلسطينيين واحتلت اسرائيل بسيطرته على الطريق الحدودي وتوات ميليشيات لبنانية مسلحة موالية لاسرائيل ادارته

الفتح الاسرائيلي الثاني كان اكبر حصصاً فقد قامت القوات الاسرائيلية باحتياج لبنان حتى بيروت وبيروت بأسر عرقات والقوات الفلسطينية على معاداة المقاومة المعاصرة بأسلحتهم ثم انسحبت القوات الاسرائيلية من بيروت على مراحل وفي النهاية قامت منطقة الحزام الاسمي وهي منطقة حبيزة عن ٨٠ من الأراضي اللبنانية وهي الواقعة تحت سيطرة القوات الاسرائيلية وجيش جنوب لبنان للوالي لاسرائيل الذي تسلمه وتموله اسرائيل

كما نجحت اسرائيل في إنهاء الوجود الفلسطيني في بلدان لكنها خلقت للامارة اللبنانية الاسلامية التي لديها التمسك على جزء اسرائيل من جنوب لبنان واصبح تأثير حزب الله واضحاً لآثاره المحسنة الاسرائيليين

مقاومة الاحتلال

يقول متحدث باسم القوات الدوائية في لبنان ان المقاومة اللبنانية اصبحت مزينة واسلحة اكثر تطوراً ومدربين ومسلحين بشكل جيد لغرض الاساسي وهو طرد القوات الاسرائيلية وعدم شعيرين عاماً من تجاهل اسرائيل للقرار الذي قطه نهاية هذا العام وقطعه بتفسيره الى وجه القاضيين بين اسرائيل والحكومة اللبنانية بشأن اتخاذ تدابير أمنية لاسرائيل في جنوب لبنان اذ انصحت اسرائيل.. ولبنان تؤكد ان القرار لايفكر أي تقاضى ويطلب فقط اسرائيل بالانسحاب غير مطروقة بتمه سيطرة الحكومة اللبنانية على المنطقة. والحكومتان المسبوبة واللبنانية تؤكدان على ضرورة تجمد الاسرائيلين الحدودي واللبناني بشكل متوازن لايجب الفصل بينهما.

وسوريا تدعو الى معالجة التسوية سلبية شاملة بين العرب واسرائيل وتؤكد

كتب - شعبان فتحي :

بحسب الله حرقى مواطن لبناني تسمي بموجعه كلما تذكر لفتته والانسحاب الاحد عشر طيلاً الذين قتلوا عندما عزت القوات الاسرائيلية لبنان منذ عشرين عاماً

في اثناء مشاعر الناس لم يغب لهجتها واتزال مشغلة طالما استمر الاحتلال الاسرائيلي في الواقع من المناقشات الداخلية في اسرائيل من وقت لآخر حول السياسات التي تتبناها بسبب البقاء في لبنان فان الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان الذي بدأ بعملية «عرو الايطاني» في ١٤ مارس ١٩٧٨ مارال هذا الاحتلال حتى الان واسمها ماعدا كان في اللسي.

احتلال بغض

ومع مرور اقله البالغ من العمر ٢٦ عاماً عن شعوره تجاه للحتل، «...» ا. رايح طوله. اسد ايل. تحتل ارضها بالقوة وسعر الله ان يفسد ل. ا. ايل وامريكا حتى لايرو وجوه هؤلاء للحتل مرة اخرى، هذا هو شعور المواطن اللبناني الذي قطه وكلة ويوفر في تحقيق لها معانسة مرور عشرين عاماً على الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان ويقول المواطن اللبناني ان عاجلاً او اجلاً ستستطير اسرائيل الى الرحيل من جنوب لبنان لانها ليست ارضها ويضيف نحن جميعاً مستعدون للمقاومة حتى اطلاقنا سيطرنا ناس الشبي حتى تطهر هذه الارض من الاحتلال الاسرائيلي البغيض

وأقارب المواطن اللبناني نصر الله حرقى لثراً مصرعهم جميعاً في الغارات الاولى التي شنتها القوات الاسرائيلية اثناء عملية «نهر الليطاني» اول اجتياح للقوات الاسرائيلية للبنان عام ١٩٧٨ م. وقد عثر اللبنانيون على ٢٥ جثة تحت انقاض المزل الذي كان يقطنه اقارب نصر الله كما وجدت اكثر من ١٠٠ جثة بلمد الساجد للمجاورة للمزلة حيث كان يحضى المواطنون من المصف

بطاردة الفلسطينيين

والفتح الاسرائيلي الاول عام ٧٨ للبنان جاء بعد سنوات من الممارك مع الفلسطينيين الذين كانوا يستخدمون جنوب لبنان هجوماً وبمبارك كاتيريشا على اسرائيل ومن حين لآخر ينجح الفلسطينيون في اقتنال عبر



المصدر: المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٢/١٥

التحدث باسم القوات الدولية في جنوب لبنان أن اتصالات إسرائيل بأن رجال المقاومة الوطنية سوف يتسلطون إلى داخل إسرائيل لذا ما التصريح القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان هذه الاتصالات لا اسم لها من الصحة فالفلسطينيون الذين كانوا يتسلطون يعتبرون انهم يدخلون إلى أراضيهم ولكن الجماعات اللبنانية لم تحاول ذلك من قبل فليس هناك سبب لتسليم المقاومة اللبنانية إلى داخل إسرائيل.

ويشير المتحدث باسم القوات الدولية إلى أن أي هجوم ضد إسرائيل من جانب المقاومة اللبنانية بعد انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان سيكون إعلان حرب وليس مقاومة كما هو الحال الآن واللبنانيون يعرفون ذلك وأصدوا في حالة إلى نصيحة فيرد عقود من الحبوب يربح اللبنانيون في العيش حياة طبيعية وإعداد الذكريات للبرية التي عاشوها ويؤكد مسئول القوات الدولية أن ما اسمعت إسرائيل بشكل كامل فإن يرى أية مجموعة من دماء تحاول أن يدمي وتستغل للفرصة مهما كان الغرض وتبدأ في محاولة عبر ٨ حدود هؤلاء الناس في الجنوب سيقتلونهم لحياء.

وعلى التقدير أن الجيش الإسرائيلي قد لقي أكثر من ٩٠٠ جندي إسرائيلي مصروعهم في جنوب لبنان منذ عملية نهر الليطاني عام ٧٨. لقد أصبحت منطقة الحرام الأممي خندق ميث للجنود الإسرائيليين الذين يراحمون يومياً هجمات حرب لله وتقول وكالة رويتر في تعاقبها أن الشعب الإسرائيلي يتهم القيادات الإسرائيلية بالتمسك والسياسة السميكة لتطهير سنوات التقديرات غير الصحيحة لقي خلال العام الماضي فقط قتلت قوات للامرية اللبنانية ٢٩ جندياً إسرائيلياً في جنوب لبنان وهو رقم كبير رقم منذ عام ١٩٨٥ ويقول المراسل الإسرائيلي بن دور صانعو السياسة لا يريدون مواجهة الموقف حيث سيضطرون إلى تسليم الموقف للشعب لأننا نقتل العديد من الجنود الإسرائيليين خلال السنوات الماضية دون نتائج ملموسة.

الطريق عبر دمشق

وبطريق الانسحاب من جنوب لبنان عليه أن يمر دمشق وكما يقول المحللون إيزود تقتضاهم من لبنان ذرع سلاح حزب الله ومراقبة الصفود ساقيل انسحاب إسرائيل وهذا هو نصيحة للقرار ٤٢٥ الصادر عام ١٩٧٨ ويطلب إسرائيل والانسحاب في الحال من جنوب لبنان ويهدد الصفود من الإسرائيليين إلى الانسحاب حتى بدون اتفاق سياسي مع لبنان.



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٢ / ٨

كلمة العدد

● كانت كلمات الرئيس حسني مبارك في حديثه الهام مع صحيفة معايريف الاسرائيلية بمثابة منبره أو قراءة دقيقة للأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، فلم يدر سوى أيام معدودة على تحذيره من خطرات استعمار الوضع الحالي على ما هو عليه، واحتمالات قيام مواجهات بين المستوطنين الاسرائيليين والفلسطينيين حتى تصاعدت حدة التوتر بين الطرفين، بعد مقتل ثلاثة عمال فلسطينيين برصاص جنود اسرائيليين عند حاجز تفتيش في الضفة الغربية، وتعيد هنا ما قاله الرئيس مبارك بالحرف الواحد، يخشى ما يخشاه من اندلاع اعمال عنف مجددا، وفي مثل هذه الظروف لن يجدي اعتذار نتنيهاو عن هذه الجريمة، أو تهدئة حوافظو الفلسطينيين من قبل عزرا فايستسمان الرئيس الاسرائيلي

ولا يلام سوى نتنيهاو، فهو الوحيد المتسبب وراء هذه التوتر، الذي يرشحه كل المراقبين للعريد من التصعيد والاستمرار لأنه في اقل من عامين من حكم نتنيهاو لم تشهد عملية السلام أي تقدم يذكر، رغم كل الجهود الخيرة والطيبة، التي بذلت طوال هذه الالة، فإلّا لم يجد يلقى برئيس الوزراء الاسرائيلي الذي لا ينفذ أي وعود، ولا يلتزم بأي اتفاقيات حتى تلك التي وقعها حكومته، ناهيك عن الانتهاكات التي وقعنها الحكومات السابقة في زمن رابين، وبيريز ومازالت قضايا المرحلة النهائية معلقة دون تعيد، ومنها تشغيل وعمل مطار ومياه عزة، والامر الأمنى مع الضفة الغربية، وإطلاق سراح المعتقلين، وإتمام إعادة الانتشار.

● وطوال عامين ماضيين لم يفلح نتنيهاو سوى في معارسة مزيد من المروغة والهروب من أي ضغوط تقارس عليه، بالقفز إلى الامام بطرح أفكار غير قابلة للتنفيذ مظاهرها للرحمة، ولطونها العنابة لأنه يدرك أنها تتعارض كلية مع مواقف الأطراف الأخرى.. ومن ذلك فلسطينيا عقد قمة على نمط كامب ديفيد للتوصل إلى حل لقضايا المرحلة النهائية وهو لم ينفذ أيا من الاتفاقيات الخاصة بالمرحلة الانتقالية.. ومن ذلك أيضا سوريا، بدء المفاوضات مع دمشق



المصدر: أخرساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٨

من نقطة الصفر دون شروط مسبقة، وهو بذلك يلغي مسيرة مفاوضات استمرت عدة سنوات بين دمشق وحكومة راين، وكاننا قاب قوسين أو أدنى، من التوصل إلى اتفاق سلام بينهما، وهو يعلن للمرة تلو الأخرى أنه لا يلزم الانسحاب من الجولان، إذن على أي شيء سيتم التفاوض.. على أمن إسرائيل فقط، وعلى تطبيع العلاقات مع سوريا، وهو أيضا لبناني، يطرح قراءة جديدة للقرار ١٦٥ الخاص بالانسحاب من جنوب لبنان، وهو يدرك تماما بأن القرار نفسه لا يتضمن التدخل في أي مفاوضات حول تنفيذها، وأنه ينص على الانسحاب الفوري وغير المشروط من الجنوب اللبناني، وتنتهيهو أيضا يحاول إثارة المشاكل حتى مع الدول التي وقعت مع إسرائيل معاهدة سلام، مثل طرح قضايها الإفراج عن الجاسوس عزام عزام وعدم احترام لسيادة وأمن الأردن، بسماعه للموساد بالقيام بعملية اغتيال خالد مشعل على الأرض الأردنية.

● ويبدو أننا أمام سيناريو ينفذه تنتهيهو لا يستهدف منه سوى ضمان إعادة انتحابه من جديد، على نفس الشعارات والأهداف التي وعد بها المتطرفين أثناء الانتخابات السابقة، فهو لن يمد يدا من الأراضي المحتلة، وهو فقط يجاورل نومير الأمن لإسرائيل ولكن من يظل بهذا السيناريو، الذي يدخل المنطقة في احتمالات عنف ومواجهة غير مسبوقة، وعلى المجتمع الدولي كله أن يتحمل مسؤولياته

تحرير



المصدر: الأدرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٢/٨

هل تضيع القدس؟

تحصل القدس مكانة هامة في الوجدان العربي والإسلامي، فالمسجد الأقصى هو أولى القبلتين وثالث الحرمين، والرجال لا تشد إلا إلى ثلاثة: المسجد الحرام، ومسجد الرسول بالمدينة والمسجد الأقصى ببيت المقدس والقدس أرض مباركة وما حولها أي كل فلسطين دسحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لثريه من إيماننا إنه هو السميع البصير، والأمرأه أوهكذا فإن مصير القدس وما حولها أي كل فلسطين المحتلة يخص كل العرب والمسلمين في كل مكان وزمان، وبالتالي فليس من حق حكومة ما أو سلطة ما، أو حتى جيل كامل ما أن يبت في مصير القدس أو يساوم على شئ من شأنها، فمفردة في حقوق لا يملكها وحدها، ولا يملكها حتى جيله باتمعه بل تخص كل الأجيال القادمة. كانت القدس وفلسطين كلها محورا للصراع الممتد في الزمان والمكان في التاريخ والجغرافيا بين الحضارة الإسلامية والحضارة الغربية، وحول القدس دارت معارك وسنود للسيطرة عليها باعتبارها رمزا لهذا الصراع وتجسيدا له.



د. إبراهيم أبو حطاب

مختبر دكتور

الاقتصاد والعلوم الاجتماعية. من الاقتصاد الأول لهم، لأننا لا يمكننا اعتبار علومهم أيام دارف وسليمان كان اقتصاداً، لأن داود وسليمان كانا يطبقان شرع الله أي الإسلام الذي جاء به كل الأنبياء، وبالتالي فلم يحدث علم وأصايد مما كان ليس إسرائيل إلا مرة، وبالتالي فهو الاقتصاد الأول وبهايته كما تقدر الآيات نهاية منكرة على يد - بار الله -

الرجل المسلم من - بار الله - يد شري

طريقة العمليات الاقتصادية : انشراح

وعلى كل حال سمواً كان هذا من الاقتصاد الأول أو الثاني أو أي انفساد نهايته مستقيمة والنصر لنا منذ الله والآيات الكريمة تختتم بوعده مطلق بأن في كل انفساد ستكون نهايته مفجعة إن شاء الله وعسى ونكرم أن يبرحهم وإن عدت عدما وجعلنا جنم للكافرين حصصهم - أي إذا تكدر الاقتصاد لكثير من مبررين - وإن عدت عدنا تكورت نفس النهاية لك.

هذا النص الذي يشكل الجوانب والرواية الإسلامية يتم على المسلمين والعرب وبالتالي التمسك بتفسير كامل التراث الفلسفي والقدس وما حوله وأنها العلم والاقتصاد الإسرائيلي، وإن هذه هي مسئولية المسلمين جميعاً وجميع طوائفهم ومذاهبهم بل وجميعهم المختلف وبالتالي فإن المسمى الديناميكي نحو ما يسمى السلام بمرتبها مسمى غير شرعي، واقتصاد الطلاب العربية الحكومية أو مطالب السلطات الفلسطينية على

صلاح الدين الأيوبي فتحها بكل جهود كبيرة لإعادة الطابع العربي الإسلامي للمدينة بعد أن حاول الصليبيون طمس هذا الطابع.

ثم جاءت الخلافة الإسلامية العثمانية فحكمت القدس ٤٠٠ سنة إلى أن سقطت فلسطين تحت الانتداب البريطاني ١٩١٨ وبدأت المأساة لتسلم فلسطين إلى اليهود الصهاينة. الصراع على القدس وفلسطين كلها، صراع تشغل فيه العوامل السياسية مع العوامل الدينية والتاريخية، وأذا كانت إسرائيل بالنسبة للغرب هي جزء من مشروع الهيمنة الغربية على المنطقة فإنها أيضاً بالنسبة لتفسير مسيحي معين

ميراثنا، نوع من التعهيد لظهور المسيح الزعمر في نظرم الذي سيخضع في امبراطورية الشر «الصلح» وهي بالنسبة لليهود تنفيذ للاستوراة الزعومة عن وعد إلهي لأجدادهم. وهي بالنسبة للمسلمين أدبي الفيلسوف وثالث الحرمين وحق طبيعي لأنهم هم مؤسسو المدينة. وظلت المدينة جزءاً منهم وهم جزء منها، آلاف السنين، بل ويظهر المسلمون الصراع على أنه صراع حضاري ممتد في التاريخ والجغرافيا. وأنه على أرض فلسطين سيصمم الصراع

فما أبادت الحضارة الإسلامية وأما فتح جديد لمهد الإسلامية العالمية الثانية والقضاء على الاستكبار العالمي وإنهاء الظلم والظلم والتشهير الذي مارسه وتمارسه الحضارة الغربية.

أمريكا آخر صومرا. على العالم ومن ناحية النص الديني الإسلامي، فإن المسلم متأكد من أن النصر أت لا ريب فيه وفقاً للآية القرآنية.

وقسنا إلى بني إسرائيل في الكليل لتفهمين في الأرض مبررين وإحتلوا علواً كبيراً، فإذا جاء وعد الإلهاني فاعلموا عليكم عبادنا أنا أولي بني شديد فحاسبوا خلال الديار وكان وعدا معلوماً، ثم ردنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفراً إن أحسنتم أحسنتم لانتصركم وإن أسقمتم ظلمنا.

ويصل المسرون في مجملهم إلى أن الظهور الإسرائيلي الحالي في فلسطين هو تصديق للآيات الكريمة، وهو يمثل الاقتصاد الثاني لبني إسرائيل وإن نهايتهم هي الدمار كما تنبأ الآيات ولكننا نتخدد والله اعلم. إن هذا

ومن الناحية التاريخية فإن القدس التي يفتخر المؤمنون عمرها بمجرات خمسة آلاف عام، والتي أسسها «اليهوديون» الذين نزحوا من الجزيرة العربية في الألف الثالثة قبل الميلاد، ثم تنابح على حكمها العرب والعبرانيون والكنعانيون والرومانيون ثم العرب المسلمون. وفي الحقيقة فإن الزعم اليهودي بحقوقه في القدس، أمر لا يستند وقائع التاريخ ولا للنص النبوي أيضاً، وذلك أن الحكم اليهودي للمدينة والذي يستمر فقط حوالي ٧٠ عاماً في زمن نبي الله داود، وأبنت نبي الله سليمان عليهما السلام، والقطع فإن اليهود الآن ليسوا من ورثة داود (سليمان، لأن المسلمين قرأوا بداود وسليمان من اليهود على أساس أن الإسلام هو الدين الخاتم وأنه لا يبعث داود وسليمان عليهما السلام من قبلهم). فإن هؤلاء لا النضول في الإسلام، وإن اليهود قد فقدوا الحق في ردة أن نهايتهم، لأنهم انصرفوا عن الطريق (خاتمة العهد وقتلوا الأنبياء فاستبدوا الأمة لعل تعالي عليهم

وغضبهم كما أن يهود اليوم ليسوا أبناء يهود بني إسرائيل بل هم من يهود الخنز كما أثبت ذلك أكثر من باحث تاريخي مبرر، ثم إذا حتى استلطنا كل تلك الأسانيد وهي هامة جداً، فما قيمة ٧٠ عاماً أمام آلاف الأهرام التي ظلت فيها القدس عربية، صورا قبل ظهور الإسلام أو بعده أو على مستوي تأسيس المدينة ذاتها، وتاريخ المدينة بعد فتحها في عهد عمر بن الخطاب الذي لعب بنفسه لاستلام مدينتها، وهذه حالة خاصة بالقدس تعبر عن أهميتها، لأن عمر لم يذهب

لإستلام في مدينة مفتوحة غير القدس، وكانت القدس في ذلك الوقت غربة فقام المسلمون بتحصينها وإعادة بناء بيت المقدس الذي كان مهدوماً في عهد عمر ابن الخطاب وقد شهدت مدينة القدس أحداثاً عظيمة من المسلمين إلى مستقبل الصليب، وكانت يهودية الخليفة الأموي تتم في القدس كما قام

الأمويون بتحصين المدينة وتشجيع حركة العلم بها، وكذلك فعل العباسيون الذين تركوا أثراً كثيرة في القدس يحاول إليه يد طمسها الآن لتغيير موية المدينة، كما كان للفلسطين والسلطنة والأكراد آثار هامة في المدينة، وعندما سقطت القدس في أيدي الصليبيين لمدة مائة عام، ثم أعاد



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والعلاقات العامة

التاريخ: ١٩٩٨/٢/٢٠

مناقشتها، فهي أما تتمتع بالقدس
الوحدة عاصمة لإسرائيل أو تُزجّل
الحديث عن مستقبل القدس في ظل
تسليم إلى المرحلة النهائية وفي
التيّة فإن مسألة القدس كانت من
المسائل التي لا يختلف عليها مختلف
الأحزاب والقوى السياسية
والحكومات المتعاقبة في إسرائيل،
فصواء كان العمل أو الرفض هو
الحزب الذي يحكم فإن الموقف لم
يتغير وفي الواقع فإن إسرائيل تسمي
للسيطرة التامة على فلسطين كلها من
خلال الزحف بالمستوطنات، لتحقيق
أكبر قدر من السيطرة والأمن في نفس
الوقت، وتحويل الفلسطينيين داخل
الأرض المحتلة إلى مجرّد جزر
متفصلة تحت سيطرتها وقد استطاعت
إسرائيل أن تهيمن على عام ١٩٩٥
حوالي ٢١٠ مستوطنات تضم ٣٠٠
ألف مستوطن في الضفة وغزة
والجولان وفي إطار الاستيطان
الصهيوني، حظيت القدس بالتصنيف
الأكبر والأهم، بحيث يصبح من
المستحيل تقسيم القدس أو عودتها
إلى العرب وبالتالي تصبح عاصمة
أبدية موحدة لإسرائيل. سمات
إسرائيل تقيم المستوطنات في القدس
وما حولها بحيث ترقى الوحد العربي
فيها في ممر من اليهود وتتلخ كل
حيلة لهم بما حولهم من العرب
للفلسطينيين وتقوم إسرائيل بجمع
العرب من البناء لأسباب مختلفة
ومختلفة، كما تسمي لطردهم، ومنع
عودة من غلب منهم، وتصيب
الأراضي باستمرار بحجج مختلفة،
كما تقوم إسرائيل بمباراة طمس
معالم المدينة الإسلامية عن طريق عدم
الآثار الإسلامية بجمع مختلفة
والتخطيط لهم المسجد الأقصى عبر
اتفاق تحته تزيّن إلى سقوط في
الذهاب كما أنها أوعزت إلى بعض
المتطرفين بإحراق المسجد الأقصى
عدة مرات تحت ذريعة أنهم صهيونيين!
وتنقل إسرائيل نفس الشيء مع الآثار
المسيحية في المدينة ثم تقوم بتغيير
بعض المعالم الأثرية للمدينة ثم ادعاء
أنها آثار يهودية!
وتسمي إسرائيل في النهاية إلى
القائمة ما يسمي مشروع القدس
الكبرى لتوسيع حدود مدينة القدس
بحيث تمتد إلى رام الله شمالاً وإلى
بيت لحم جنوباً، بحيث يكون عدد
اليهود في هذا المشروع حوالي
٧٥٠ ألف نسمة في القدس الكبرى.

مجرد التمسك بالقدس الشرقية دون
القدس الغربية هو أمر غير شرعي
أولاً، ولا يعق لهم ثانياً لأن هذا حق
كل العرب والمسلمين حكماً ومحكوماً
، وأيضاً حق الأجيال الإسلامية
القادمة في مقابل ذلك فإن إسرائيل
تسمي إلى طمس معالم هوية القدس
بل وبلسطين كلها، وتطمع بأن
القدس المرحدة عاصمة لإسرائيل
وتسمي أيضاً إلى وضع حقائق على
الأرض تجعل هذا الأمر أمراً واقعاً
وبأنني الأنسبة. طعن على رأس
المتكهنات الصهيونية في هذا الصدد
وكذلك الدعوة، ثم طرد العرب وطمس
معالم مدينة القدس المدينة ويعودها
من ذلك، التي للمسلم شة أروع أمر
والتي

في أي شة - عدد كبير
في عدم الاعتراف في القدس أي
قبل سنة الاستعمار الأوروبي الذي
مكر لهم في القدس ويعودها عن طريق
المصرة وبين عددهم الآن أكثر من
نجاح ذلك المخطط، منذ كان عدد
اليهود في القدس أبان الحكم العثماني
٣٠٠٠ يهودي فقط ثم غمر إلى
١٠٠٠٠ في عام ١٩١٩ ثم إلى ٢
ألف يهودي عام ١٩٤٩ من أصل ٥٠
ألف يهودي، كما ورد في سنة ١٩٤٧
التي كانت يهودي قاتل ١٦٠ ألف
يهودي أو ألف ألف، التي
يهودي في مقابل ١٠٠ ألف يهودي،
وتسمي إسرائيل إلى زيادة عدد
اليهود في القدس عام ٢٠١٠ إلى ٧٥
ألف يهودي في إطار مخطط القدس
اليهودية الكبرى
ومن الناحية السياسية فإن
إسرائيل استطاعت أن تسيطر على
القدس الغربية بعد حرب ١٩٤٨ أي
حوالي ٨٠٪ من مساحة مدينة القدس
وفي أعقاب ذلك صدر قرار أمريكي
بتاريخ ١٩٤٨/١/٢٢ باعتبار هذا
الجزء عاصمة لإسرائيل وتم نقل
خمسب المية، وفي عام ١٩٦٧ تم
احتلال باقي المدينة أي القدس
الشرقية التي تضم المقامات
الإسلامية والمسيحية، وأصدرت
إسرائيل قراراً بتوحيد القدس ٢٨/٦
١٩٦٧ من صدر قرار باعتبار القدس
المرحدة عاصمة أبدية لإسرائيل وتم
المخطط على الحكومات في مختلف
المدار لنقل شعاراتها إلى القدس
وقد تمتعت إسرائيل في مقارنات
السلام بهذه النقطة ولم تعمل أبداً



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٢/٢٤

أزمة مصرية عرض الانسحاب من لبنان ... مؤامرة إسرائيلية جديدة !!



بقلم :

ه. لطفي ناصف

رقم ٢٢٥ الخاص بالانسحاب الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية... أن هدف إسرائيل من جر لبنان إلى مفاوضات ثنائية معها هو القضاء على هذا القرار الصادر من مجلس الأمن والذي يطلب بوضوح وجسم انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان دون قيد أو شرط.

لأننا نصدر من الأسبقات وراء هذا العرض الإسرائيلي الضخيم لعزل لبنان عن سوريا... نكرر بذلك ما حدث مع الفلسطينيين بعد أن استقرجهم بعيداً عن مفاوضات مدريد لتوقيع معهم اتفاق أوسلو.

واليوم أصبح الفلسطينيون في رقة... بعد أن تولفت مساعدات مسروقة، وتصلحت إسرائيل في الاتزان التي وافقت عليها في أوسلو.

لأننا نطالب بضرورة التمسك بحرفية القرار ٢٢٥... وضروية الربط بين الممارين السوري واللبناني... كما نطالب الدول العربية أن تسيّد حساباتها ومواقفها من دولة إسرائيل على ضوء الحقائق الأخيرة التي كشفت من رقصها السلام وأمرها على عدم الالتزام بكل ما وقّعت في

مقد سبق أن عمل الرئيس الفرنسي نفسه بنفس الطريقة خلال آخر زيارة له لإسرائيل.

إن تلك التصرفات الإسرائيلية تكشف عن الأسلوب الإسرائيلي للتجرف في التعامل مع العالم كله والصراع على التوصل مع العالم وكان إسرائيل هي التي تملأ إرائتها على الجميع.

لقد أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي

رفعة للمباراة الأوربية، ورفضه في محاولة من جانب أوربا للمساهمة في تحريك عملية السلام وإعلان الاكتفاء بأمرىكا كوسيط وحيد في تلك العملية.

ولا شك أن إسرائيل في إصرارها على أن انفرد أمريكا بدور الوسيط في عملية السلام، يأتي بسبب من أيدته الولايات المتحدة الأمريكية في السنوات الأخيرة من تضييق واضح لسياسة إسرائيل العدائية للسلام.

لقد أطلقت وزيرة الخارجية الأمريكية أكثر من مرة رفض الانحياز لمسياسية إسرائيل في بناء المستوطنات ولكن ما لبث أن تراجعت بعد ذلك لتعلن أن مسياسة بناء المستوطنات هي حق طبيعي لإسرائيل.

لقد تخلت الولايات المتحدة الأمريكية عن موقفها السابق كوسيط محايد في عملية السلام واتخذت وزيرة خارجيتها مواقف صريحة معادية لمسياسة الإسرائيلية العدوانية... من أجل ذلك كان تمسك إسرائيل بالولايات المتحدة الأمريكية كوسيط وحيد ومتفرد واستبعاد أي دور لأوربا رغم ما تنهله أوربا من خلال الاتحاد الأوروبي كقوة موازنة لها وزنها في السياسة الدولية.

إن أخطر المواقف الإسرائيلية الرامية إلى ضرب عملية السلام... هي إعلانها الاستعداد للانسحاب من جنوب لبنان.

إن هذه المؤامرة الإسرائيلية تهدف إلى ضرب العملية السلمية بفصل المسار السوري عن المسار اللبناني والاتفاق في نفس الوقت على قرار

اكسدت إسرائيل خلال الأيام الماضية إصرارها على تحدى الرأي العام العالمي الذي يقف مسانداً لعملية السلام في الشرق الأوسط.

لقد أكدت الحكومة الإسرائيلية وعلى رأسها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، تصميمها على قتل عملية السلام برفضها كل القرارات الدولية الصادرة من مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة حول حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على الأراضي التي تحتلها إسرائيل.

كانت آخر المواقف الإسرائيلية المتخذة للرأي العام العالمي خلال زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي الأخيرة لإسرائيل لقد كانت استعراضاً للشعوبتين للوزير البريطاني تيمور عن التعصب الأعمى والمواقف المتطرفة في إسرائيل والتي أصبحت ظاهرة عامة حيث يمثل رئيس الوزراء الإسرائيلي قمة التطرف والتمسك والإصرار على سياسة إسرائيل العدوانية والتوسعية المتمثلة في الإصرار على إقامة المستوطنات ورفض الانسحاب من الأراضي الفلسطينية حسب ما انتقد عليه الحكومة الإسرائيلية من قبل في

أوسلو

فرغم المواقف الأوربية والبريطانية الساندة لإسرائيل، لم يمنع ذلك الإسرائيليون من التمسك بوزير الخارجية البريطاني الأمانات، بل وصل الأمر إلى حد الاعتداء على حراسه خلال زيارته لموقع جبل أبو غنيم.

لقد ألقى رئيس الوزراء الإسرائيلي حفل غداء كان مقرراً للوزير البريطاني الذي يمثل التمسك الأوربي، عقيباً له على تمسكه بالإعلان عن رفضه لمسياسة الاستيطان الإسرائيلي.

والحقيقة أن وزير الخارجية البريطاني لم يكن الوحيد الذي ألقى هذه السياسة العدائية في إسرائيل.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٩٢ / ٠٢ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أوسلو
إلى السلام في الشرق الأوسط
إن يتحقق بالتنازلات المستمرة من
جانب العرب . ولكن لا بد من مواقف
عربية واضحة وصريحة في هذه
المرحلة لاحتياط المحاولات الإسرائيلية
للاكتساف على عملية السلام
والاستمرار في تنفيذ سياستها
التوسعية في الأراضي العربية



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١٩٩٨/٢/٢٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قادة حماس كشفوا لنا السيناريو تلفونيا

■ الموساد كان يتحين فرصة خروج قادة حماس من الأردن لزيارة الشيخ ياسين في القاهرة أو جدة ■ مشعل: لم أسافر إلى مصر أو السعودية لأسباب أمنية ■ الزهار: أعضاء من حماس زاروا الشيخ ياسين في جدة والموساد نقل المعركة معنا خارج فلسطين



المصدر : روزن السبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٨ / ١٢ / ١٠

وانل الإبراشى

كان قادة حماس في طريقهم إلى مصر لزيارة الشيخ أحمد ياسين - مؤسس الحركة وزعيمها الروحي - أثناء علاجه في القاهرة منذ ثلاثة أسابيع إلا أن مصر رفضت مجيئهم لأسباب أمنية وسياسية .. ثم غادر الشيخ ياسين القاهرة إلى السعودية لاستكمال العلاج وإداء العمرة ومازال بها إلى الآن .. وخلال ذلك أطلق الوزير الإسرائيلي شارون تهديداته الإرهابية بإصرار الموساد على اغتيال زعيم حماس خالد مشعل . على الرغم من فشل المحاولة الأولى في عمان .. وهو الأمر الذي يعنى نقل ساحة المعركة بين حماس والموساد من داخل الأراضي الفلسطينية إلى الدول العربية . الأردن أو اليمن أو السعودية .. أو حتى مصر .

وراء ذلك أسرار جديدة تكشفها من خلال هذه الحوارات التليفونية مع قادة حماس .

دخولنا إلى القاهرة لتلاصق بالشيخ ياسين بعد أن تقدمنا بطلب رسمي بذلك . بل تقدمنا بالظروف الأمنية والسياسية التي دفعت إلى هذا العرض وخاصة أنه كانت لدينا معلوماتنا المؤكدة عن أن إسرائيل تصر على ملائقي وملاحقة قيادات حماس في الخارج . وهذا الإصرار من جانب الموساد على فتح المعركة مع حماس في مختلف الدول العربية يكشف عن نوايا خطيرة وعن الجهد الاستخباري للموساد في البلاد العربية . ويدل على خطورة هذا النشاط الاستخباري الذي يمدد لنشاط إرهابي يستهدفنا سواء في الأردن أو في مصر أو في أي مكان وإضاف : اتضح أن تتعامل الدول العربية وعلى رأسها مصر ببساطة مع هذا الجهد

الفرصة في رحلة الشيخ أحمد ياسين للعلاج في مصر ثم السعودية حيث علمت إسرائيل أن قادة حماس في الأردن وعلى رأسهم خالد مشعل تقدموا بطلب رسمي للقاهرة لزيارة الشيخ ياسين والاجتماع به . وتلك الطلب معلقا لبعض الوقت حتى أبلغت مصر قادة حماس رفضها مجيئهم لأسباب سياسية وأمنية من بينها أن الموساد يريد أن يعوض فشل المحاولة الأولى لاغتيال مشعل وأن قادة حماس في الخارج مستهدفون وأن مصر تريد أن تتفادى مجرد أن تكون ساحة لمحاولات الموساد في الوقت الحالي .

سألت خالد مشعل عبر التليفون عن كل هذه الملاحظات فقال : لم نقضب من رفض مصر

إن نقل ساحة المعركة كان أكثر ما أزعج وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي وصف تهديدات شارون - في أعنف رد فعل عربي - بأنها إرهاب رسمي ، خاصة أنها أطلقت في وقت يتحدث فيه الفلسطينيون عن « داف عملة السلام » .

كان أعضاء حركة حماس لديهم معلومات قوية عن أن إسرائيل مصرة على اغتيال خالد مشعل - رئيس المكتب السياسي لحركة حماس - ولكن هذه المرة خارج الأردن حيث يقبع مشعل ، خاصة أن محاولة الاغتيال السابقة كانت فضيحة أمنية وسياسية أضرت بالعلاقات بين إسرائيل وحليفها الأردن . وروصد الموساد تحركات مشعل لاقتناص الفرصة في أول رحلة له خارج الأردن .. وجاءت



المصدر: روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٣/٢٢

سالت خالد مشعل رغم المعلومات التي وصلكم ورغم تهديدات شارون - سلاح مجازر صغيرا وشابلا - هل تعتقد ان الموساد الإسرائيلي يمكن ان يكرر محاولة الاغتيال بعد ان تحولت المحلولة السابقة إلى فضيحة أمنية سياسية إسرائيلية أضرت بعلاقاتها مع الأردن ؟ اجاب مشعل : معلوماتنا المؤكدة تقول ان إسرائيل صخرة

على استهداف كل إبداعات حماس وليس شخصي فقط ، وهذا كان معروفا لنا حتى قبل محاولة اغتيال وما فهمت من مؤامرك ان إسرائيل لن تكون جادة في تكرار محاولة الاغتيال بعد فشل المحاولات السابقة حتى لا تفتن علاقاتها بالدول العربية وهذا غير صحيح لأن العكس تماما هو ما تريدوه وما تخطط له إسرائيل فالفضل الذي أصاب الموساد في الفترة الأخيرة في أكثر من محنة يدفع الصهيونية إلى محاولة تعويض الفضل ومحاوله سد الثغرة ، والشرح الكبير في الجدار الصهيوني أي ان تعويض الفضل هو الأهم عندهم وليس الخوف من نتائج تكرار المحاولات لأن العقليّة الصهيونية عقلية إرهابية

ولكن الدكتور محمود "زهار" المتحدث الرسمي باسم حركة حماس في الداخل لديه تفسير آخر لتهديدات شارون ، قال لنا عبر الهاتف

— الوزير الإسرائيلي شارون له هدفان من وراء الإعلان عن الإصرار على اغتيال مشعل

— الأول : ستر عورة فضيحة مشروع الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان والمطمح من شارون نفسه مبرويا من المقاومة الوطنية اللبنانية

— الثاني : الخاسر - ستر عورة فضائح الموساد في الخارج - مصر (مسقوط الجيسوس عزام عزام) .. الأردن (محاولة اغتيال

اجتمعوا بالشيخ ياسين في السعودية ؟

اجاب : لا داعي للأسساء لحساسيات الأوضاع الأمنية بالذات في هذا التوقيت فلو كان يظهر أسماء بعينها ويلاحق خالد مشعل وغيره في الدول العربية ولكن بعض أعضاء حماس اجتمعوا بالشيخ في السعودية وأضاف : الشيخ ياسين استقبل في السعودية استقبالا رسميا وخصص له أحد القصور الضخمة في جدة للإقامة فيه . والقصر مفتوح لمن يرغب في زيارته لكنه محاط بإجراءات

أمنية شديدة وقد خصص الشيخ اسبوعا كاملا للزيارات واللقاءات والاجتماعات ثم انسل إلى المستشفى حيث أجريت له عملية بواسير

إلا ان خالد مشعل نفى لنا عبر الهاتف ان يكون قد سافر إلى السعودية لزيارة الشيخ ياسين سألته هل ذلك لأسباب أمنية تتعلق بما تسرب اليكم من وجود خطط للاحتكم بمجرد الخروج ؟ من الأردن ؟

اجاب مشعل : دعنا لا نتحدث في أسرار انقالاتنا وتحركاتنا لأننا نأخذ التحددات الإسرائيلية

ماخذ الجدية .. وكل ما ألوله لنا سناخذ حذرنا وستتبع كل إجراءات البليطة ، إلا ان ذلك ان يعني تقييدنا بالشكل الذي يوافق نشاطنا وجهاننا لخدمة قضيتنا الفلسطينية وإذا كان شارون وعصاليته الإرهابية يعتقدون انهم سيخطفوننا فهم ولعمري لأننا لا نخشى أي شيء .. ومع ذلك دعني أوجه حديثي إلى كل الدول العربية والى كل هذا الإرهاب الصهيوني موجه ضد أمثنا العربية والإسلامية ، وليس موجها ضد حماس فقط ، بدليل الإراثة العربية القوية لتهديدات شارون ولذلك لابد من التصدي لحاولات إسرائيل استباحة الأراضي العربية وملاحقة حماس فيها .

الاستخباري ، ونحن نعتبر ان نبض الشارع المصري هو النبض الحي وبدليل الخير والعطاء الذي يعطينا الأمل ويوجد الصمود عندنا . ولقد التج صدري رد الفعل القوي والحاسم من وزير الخارجية المصري عمرو موسى بإدانة التهديد باغتيال .

سالت مشعل هل هناك خطط معينة لاغتياله سواء في مصر أو السعودية أو الأردن كلفتوها ؟ اجاب : لا تدخل في التفاصيل والأسرار الأمنية ولكننا رصدنا إصرارهم على ملاحقتنا ونقل المواجهة إلى سلطة الدول العربية لأنهم يعلمون ان حركة حماس تمثل طليعة الحلة العربية لمواجهة المشروع الصهيوني . وأى استراتيجية موجهة مع هذا المشروع ، فإن حماس تمثل رأس السهم في هذه الاستراتيجية

لذلك هم يسعون لمطارقنا في الدول العربية .. ويتابعون في إقناي حذر سواء تواجدت في الأردن أو خارج الأردن وليس هناك تحديد لساحة محددة للمعركة

— انتهى كلام مشعل - ولكن ماكتشف عنه لأول مرة أيضا ان بعض قادة حماس في الأردن الذين رفضت مصر جيتهم للامارة للاجتماع بالشيخ أحمد ياسين سافروا إلى السعودية سرا واجتمعوا برؤسهم الروحي هناك . لقد اخطى قادة حماس للقبول في عمان من الأردن خلال الأيام الماضية . أسرة المهندس إبراهيم غوفة المتحدث الرسمي باسم حماس في الخارج ، قالت لنا حينما اتصلنا به : ان غوفة خارج الأردن .

ولكن الدكتور محمود زهار المتحدث الرسمي باسم حماس في الداخل كشف لنا بعض الامرار الهامة وأكد ان بعض أعضاء وفادة حماس زاروا الشيخ ياسين في السعودية سرا وعقدوا عدة اجتماعات معه .

سألته عبر التليفون في غزة : من هم قادة وأعضاء حماس الذين



الصدر : روز السيوسف

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٢/٢٤

يحبدها الجناح العسكري بنفسه
وعلياً أن نعلم أن الظروف
والضغوط صعبة ولكننا نؤمن
بأن إسرائيل لا تفهم إلا اللغة
التي نتحدث بها وهي لغة العنف
والقوة والمواجهة

■ نريد أن هناك قبيلة انفجرت
بالقرب من إحدى محطات الباص
ولكنها لم تصب أذى.. هل هذه
عملية لغاية لخاص ؟

■ أجاب : بالعكس .. هذه
العملية الفاشلة التي قوبلت
للأسف بتعقيم إعلامي كانت
فضيحة إسرائيل لأن الذي نفذها
هو أحد الإسرائيليين ، وكان يريد
قتل الفلسطينيين وأرتكب مذبة
أخرى ، ولكنها انفجرت قبل
توقيتها ولم نسمح أحداً يستنكر
ذلك رغم أنه كانت هناك محاولات
مستلثة ، واحدة في القدس
والأخرى في البغلة ولكنها
انفجرت في يد منطها .

■ هل نوافق على الاقتراح
عزلت يطلب الحماية الدولية ؟
— لا نقبل بذلك طبعاً لأن الحماية
الدولية ستكون في صالح
إسرائيل .. نحن لدينا مشروع
تحرر أهل ناتي بالمقاطعين مع
إسرائيل لحماية المستوطنات
والمستوطنين الإسرائيليين . لقد
كانت الحماية الدولية موجودة في
اليومسة ، ولم يمنع ذلك المذابح
والنصفيات العربية بل إنها كلها
تمت تحت سمع وصرع الراد
الحماية ، والمذابح ترتكب في
كوسوفو ضد المسلمين الألبان في
نقل وجود الحماية الدولية .

■ أخيراً .. هل نقبل إسرائيل
تهديداتها بنقل الحركة مع حماس
إلى أراضي الدول العربية ؟ وهل
سيكتفي العرب بالفجرة والإذابة
أم أن الانزعاج المصري الذي
إبداه وزير الخارجية عمرو موسى
بلمحة شديدة بعثية رسالة
تحذير عملية إلى إسرائيل ، قد
تجعلها تتراجع وتترك ألف مرة
قبل الإقدام على ضرب حماس وهن
استقرار الدول العربية ؟ ■

— العامل الرابع : هو موقف
المستوطنين وسياسة إسرائيل
تجاه المسجد الأقصى .

■ هل هناك علاقة بين تفجر
الأوضاع في الأراضي الفلسطينية

وتهديدات شامون بافتتاح
مشعل ؟

■ أجاب : طبعاً .. وحالة
ترقونيا مدبرة لتصعيد المواجهة
للاكتفان حول أوسلو
والترافاتها .. لقد بدرتها إسرائيل
للاكتفان على عملية السلام .
إسرائيل بدأت بإفخاخ ثم رام الله
ثم نابلس والقدس على التوالي .
■ لنتم تحميلون السلطة
الفلسطينية كل أسباب الانهيار .

■ فما هو الحل في رأيكم ؟
■ أجاب : الحل يجب أن يتم على
مرحلتين .

— الأولى : أن تعلن السلطة
الفلسطينية (داف أوسلو) أو
تعلن (الدولة الفلسطينية) من
جانب واحد دون الالتزام بالتفاه
أوسلو ثم يجلس الفلسطينيون
لوضع برنامج مقومة

— الثاني : حشد عربي كامل
لدعم القضية الفلسطينية ، ودعم
المقاومة وإبرامها . ونميل
إمكانية نجاح هذا التحل هو
محولة إسرائيل الآن لتهريب من
جسيم المقاومة الوطنية في لبنان
والحاض على الانسحاب بل إن
إسرائيل لم تخرج من غزة
والضفة الغربية هذا الخروج
الجزئي إلا بالمقاومة الفعلية .

■ ولكن عمليات حماس
الانتحارية والعسكرية توفقت
تماماً على الرغم من المذابح
الإسرائيلية . وعلى الرغم من
تهديدات شامون بافتتاح مشعل ،
مسيب ذلك ؟

■ أجاب الزهارة : جميع
للفلسطينيين يتتقون عمليات
كتائب القسام .. الجناح العسكري
لحركة حماس .. ويؤمنون أن يكون
هناك رد قوي منهم على جرائم
إسرائيل .. وهذه العمليات

مشعل للفتنة) .. سويسرا
(التصنت على الديبلوماسيين
الإيرانيين) وخاصة أن هذه
الفضائح انعكست على الشارع
الإسرائيلي

سالت الزهارة هل صحيح أنه
كانت هناك خطط إسرائيلية
للملاحقة مشعل وغيره من قادة
حماس إذا ما زاروا الشيخ ياسين
في مصر أو السعودية ؟
■ أجاب المعلومات التي جاعتنا
هي نفسها التي أعلنها شامون
وفي أنهم سيتلقون ساحة
المواجهة بين حماس وأوسلو
خارج للفلسطين إلى الدول
العربية . ونحن نعلم أن أوسلو
له أذرع طويلة يمكنه بها ملاحقة

أعضاء حماس في الخارج ومن
الطبعي أنهم كانوا يتجنبون
الفرصة لخروج بعضهم من
الأردن لزيارة الشيخ ياسين أو
لأي مناسبة أخرى ، لذلك كان لابد
من الحذر الشديد .. وعلى فكرة
نقل ساحة المواجهة خارج
لفلسطين إن يكون في صالح
أوسلو

سالت الزهارة . هل وصلت
الأوضاع إلى مرحلة الانهيار
والغليان في الأراضي الفلسطينية
الاحتلة بعد مذبة ترقيونيا ؟

■ أجاب : عوامل التفجر ستزداد
لأربعة عوامل :

— العامل السياسي : أن اتفاق
أوسلو وصل إلى النهاية
والفلسطينيين فاقوا من موت
أوسلو ودفعوها .

— والعامل الاقتصادي : حيث
تدهورت الأوضاع الاقتصادية
بشكل كبير والفلسطينيون
يعانون معيشياً في الداخل .

— والعامل الثالث : هو عدم
الشفافية في أداء السلطة

الفلسطينية ولقد به الصمد
الإداري الذي أصبح يشغل عينا
اقتصادياً وشخصياً على
الفلسطينيين .



المصدر : الجمهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٢ / ٢٤

مواجهة ساخنة بين إسرائيل وكلينتون حول مبادرته الجديدة يفى: لا خروج من أزمة العلاقات مع أمريكا.. بدون خسائر

دعى زعيم حزب شاس المشارك في الائتلاف الحاكم إلى موقف من رجال إذا نجحت في قبول المرحلة التي تراقق فيها الحكومة على دول التصالح بنسبة من زعيم وهو ما يميزه ثقافة قتلة حيا من مذبحة العمل فان يقاتلتا أزمته بالتمسك بهد يمكن في تحقيق اتفاق مع الأمريكيين والفلسطينيين من خلال الدبلوماسية رئيسا بلسار آبيد الحوريه

ويعاد وزير الدفاع الإسرائيلي إسحاق موروخاي الإدارة الأمريكية إلى أن تكون مرة أخرى من إسرائيل وحسب ما ورد في أنه يجب على الإدارة الأمريكية عدم التقدم بدعوات سياسية في هذه المبادرات ستواجهه صعبا كثيرة زعيم موروخاي في تصورات لزمير إسرائيل من تخطيها على نسبة إعادة الانتشار كما روت

الأمريكية جاءت منذ ستة أشهر طرح الاقتراح التصالح بنسبة ١٢ في المئة خلال المحادثات التي كانت تجري بصورة فردية مع الجانبين ولكنها لم تخطفي زحمة موقف حكومة نتنياهو

في التلوي

وتكون التلوي الصهيونية الإسرائيلية ليس في نتنياهو اتصل هاتفيا بالرئيس بيل كلينتون مراراً مع الأمم المتحدة عدم التمسك من خطه الهجومي ولكن أن كلينتون وافق على تجميع اتفاق أي امرأة بهذا المبدأ إلى ما بعد اجتماع مديروته الخاص في الشرق الأوسط في باريس مع الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني في هذا التصريح على حين صرحته أس الأسيد للعلبة في واشنطن بأن كلينتون إن يعلن المبادرة الأمريكية إلا بعد عشرين من جولة الأوروبية العليا ربما بعد عشرين ويترك المسطح الإسرائيلي أن يتنازل أو لا يتنازل

الذين ارسلوا لقطاع الاستخبارات الأمريكي بتوجيه نشر المبادرة إلى كلمة في إسرائيل الفاشية الخارجية والقيود الإسرائيلية قال نتنياهو ليس في إسرائيل لا تعلقه مشكلة بالقضية للتنازل التي تطرحها الإدارة الأمريكية بعد أنها تصر على أن من عليها أن تتعد بقضايا احتلالها الثانية بعدد لخمسة آلاف من إعادة الانتشار. وفي محاولة من لشد انتباه أعضاء اللجنة قال نتنياهو إن مجرد واحدة في ثلاثة من إعادة الانتشار تراضى مسألة خبطة في ليب كها ومجموعه ٥٥ كيلو متر حرميا وتقول ويترن أن تتنازل وشي في رؤى النشر العنصر الخطة التي وضعتها القوة الرئيسية للحركة الإسرائيلية وإسأل الأسيد لها في وضع ضغط لا يحفل على حكومتها التلوية

ومصر ليس مسئول إسرائيل بل مهمة بنين رؤى للمعركة الأمريكية في الشرق الأوسط القديمة يمكن أن تكون المبادرة الأخيرة في إطار الدبلوماسية الهادئة قبل زحمة الخطوط. إن التنازل كما هو دائما ليس إيجاب

القدس - وكالات الأنباء - منذ مقتل رفيق السنين في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي يديان نتنياهو بشأن حملة رئيسية ضد حكومة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون داخل الولايات المتحدة أدا لظن من خطتها الجديدة تحريك عملية السلام في الشرق الأوسط والتي ذكرت الأنباء أنها تتضمن إسما إسرائيل في الضفة الغربية المحتلة بنسبة ١٢ في المئة إصاصة في مرحلة ثالثة تمتد قبل نهاية العام الحالي وصرح هذا المسئول - أفني ريش كلينتون من أسمة - لرئيس إسرائيل بأنه يتنازل وضع مفاوضات جديدة مع الإدارة الأمريكية في واشنطن وأن إسرائيل سوف تشر استخداما في كوت ديفوار وبعاءات المسطح اليهودية وقال أن أحد زعماء الجالية اليهودية بلوغ كلينتون يوم الأحد من الجالية اليهودية بينها ستنقل إلى جانت حكومة نتنياهو في رسمها الجديدة

صدام باراس

وقد للملقاق الإسرائيلي كيسي شاليف بعدا الموقف في مسجدة معاريف بقوله منذ يوم أس وضعته في إسرائيل والولايات المتحدة على طريق يبدو من الظاهر أنه سيؤدي في تصادم باراس وقد حاولت إسرائيل بعد ذلك للتخفيف من حدة لوبيديتها فصرح قائلا بل إننا مساعدتنا نتنياهو ويترن أن كل منهم لها بعدا التي يمكن أن تصمد حجم الأرض التي تنازل عنها من الخطوط بأنها وقال أنه لا توجد مبادلة ولا حتى زكية في التراجع بعد أن يبدى لهم وزير خارجية إسرائيل المسئول شك في خروج المبادرات الأمريكية الإسرائيلية دون خسائر خلال الأزمة الزمنية اليهودية إسرائيل تمت عطفها من اليهودي للخدمة في إسرائيل التي نشر الأفكار الأمريكية - وصمم مسئولون في الحكومة الأمريكية بل في اقتراح ١٢ في المئة لزيادة الانتشار قريب جدا من موقف إسرائيل منه إلى الموقف الأمريكي ولكن حسمها في واشنطن أن الإدارة

الأمريكية تسلسها بالمسائل الإسرائيلية إلى حد كبير من أن التنازل في قضية في الجذب كإباني أن يأتي في تعامل السار الحوريه

للمسة الإسرائيلية

وفي مرة لظن الكلينتون صديق وزعيم الحكم للشيء والمزور على الجانب الفلسطيني في المفاوضات مع إسرائيل أن الجانب الفلسطيني لا يعلم إذا ما كان رؤى مسئول مع مبادرة أمريكية لعدم عملية السلام من عدمه ولكن عرفت على القضية التي تتبرها حكومة إسرائيل فتمتازها للحدود وأعلنها رفض التصالح من ١٢ في المائة من الأراضي الفلسطينية بقوله فلتا لا تلعب تعليمه تشديد التناقضات بقية إصاصة وهذا يتناكب به الإدارة الأمريكية ومصرحت معسكر فلسطيني لوكلاء إدارة الشرق الأوسط بأنها لا تتنازل أن يعمل رؤى المبادرة الأمريكية الجديدة مع رؤى زعيمه القديمة وإنه سوف



المصدر : الجمهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٢/٢٤

يوجد مفاوضات تنهية مع إسرائيل والفلسطينيين حول عناصر المبركة، وذلك أنه قد تمهد لحد الفهم متناولين بين مفاوضات لأبريات وزير الخارجية الأمريكية وكل من عرفات ويتفاوض في أوروبا تظن بعضهما المفاوضة الأمريكية وقد وصل أس كوكبي عان أمين عام الأمم المتحدة إلى سلاح غزة عبر منفذ ربح وكانت في استقباله سائر العربات الممثلة منهن عرفات فزيرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبعث برسالة تشيخ مسميرة كبيرة في غزة من أبناء رامهات المتناولين بالسجون الإسرائيلية يطالبون بالافراج عن هؤلاء المعتقلين ويبلغ عددهم ٢٥٠٠ ويمنع عن خلال وزارة الدفاع غزة لاجتماعات مع الرئيس الفلسطيني عرفات والمتمنوع، في حكومتهم حول تحريف صلياً لسلام.

عائل يهريكات

دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الأمم المتحدة إلى القيام بدور في دفع عملية السلام المتطرفة في الشرق الأوسط وأكد كوكبي عان الأمين العام للأمم المتحدة أن جميع قرارات للشفة الأولية ملزمة ويجب تنفيذها وذكر أن الأمم المتحدة على استعداد للقيام بما يطلب منها لنفع عملية لسلام مطبقاً في كل القرارات المتحدة تضمنت حالياً دور الوساطة في عملية السلام وقال أن الأمم المتحدة تلم وتزيد الدور الأمريكي في هذا الصعد

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الرئيس عرفات وعائل عقب محادثتهما في غزة بعد ظهر أمس.

قال الرئيس عرفات أنه شرح للأمن العام الصعوبات التي تواجهها السلطة الفلسطينية في تنفيذ ما تم التوقيع عليه من اتفاقيات مع إسرائيل في حين الأبيض وأعرب عن أسفه لأن الحكومة الإسرائيلية حازلت تفسر على وأصر بتأييد ما تم الاتفاق عليه وأضاف خلال ذلك نحن في حاجة إلى دفعة دولية لاجتود السلام وسفكرة بداية لتتلاقى عملية السلام. أعرب عان من قبله عن مساهمة بوزارة غزة وقال أنني أعلم أن أهمية كبيره وأن عملية السلام تصادف بعض الصعوبات وأعرب عن ذلك في

يأيد الفلسطينيون والياس .



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٩٩٨/٦/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا جرى في الدقائق العشر المشحونة بالتوتر.. التي التقي خلالها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع وزير الخارجية البريطاني روبرت كوك؟
قال نتنياهو : «هناك خطوط حمراء لا يمكن لأحد تجاوزها... وإعادة النظر في سياستنا على القدس الشرقية هي واحدة من هذه الخطوط الحمراء»
رد «روبن كوك» قائلا : «سكتون هناك عاصمتان، وليس من حقم البناء في القدس الشرقية، وهاجوما مستوطنة...»
وقال نتنياهو : «لا .. هذا خطأ..»
واتفاقيات أوسلو مع الفلسطينيين!!
لا تمنعنا من البناء في القدس!!

القدس (كيب)

الأسبوع



نبيل زكي

السلام .. مقابل لا شيء !



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/١١/٢٥

قد انتهى قبل خمسين عاما ونسوا أن هذا الانتداب هو الذي قدم له فلسطين على طبق من فضة! ونسوا وعد بلفور البريطاني بمنح اليهود وطنيا في فلسطين قبل عشرين السنين..

وقال الإسرائيليون : إن كوك أصيب «بفيروس الطيبة الحاكمة البريطانية» وهو يؤدي إلى ظهور أعراض الفطرسه والميل إلى التهنئة مع العدو (المقصود.. الفلسطينيين) وكراهية اليهود!

واعتبر الإسرائيليون أن عدم قيام كوك بالزيارة الاجبارية المعتادة لمتحف ضحايا النازية في القدس جريمة كبرى، وخاصة أنه زار نصيبا تذكاريًا فلسطينيا في الاراضي الفلسطينية لعرب الذين استشهدوا في حروب مع إسرائيل وقال الإسرائيليون : إن روبن كوك تصرف كما لو كان ثورا شائجا اقتحم مقبرا الخنزير الصيني!!

ولم تجد الصحف الإسرائيلية حرجا في تناول حياة كوك (٥٢ سنة) الخاصة والتشهير بواقعة ترك زوجته وطلاقه منها لكي يتزوج من مساعدة سابقة له تدعى «جانينور ديجان» (٤٩ سنة).

ما السبب في كل هذه الحملة الرخيصة ضد روبن كوك؟

لتقول صحفية «هارتس» الإسرائيلية : إن كلمات نتنياهو العادة وتصرفاته الخسنة تستهدف إبلاغ الدول الأوروبية بأن حكومة إسرائيل تعترض على أي محاولة من جانبها للتدخل في «عملية السلام»! «وهل هناك عملية سلام.. الآن» [٢]

ويرى نتنياهو أن كل شيء يتعلق

مسألة الفلسطينيين إلى لاجئين يعيشون في الغربة منذ نصف قرن! وعندما تلقى كوك سؤالاً في وقت لاحق من أحد الصحفيين حول فكرة توقيع عقوبات على إسرائيل بسبب سياستها الاستيطانية، قال: «النشخص الوحيد الذي قام بتوقيع عقوبات هذه الليلة.. هو ييبسي نتنياهو». فقد حرمتي من وجبة العشاء، غير أنني لست أسفا على خسارتي لهذه الوجبة، فقد تناولت ثلاث وجبات كاملة منذ وصولي إلى الشرق الأوسط، وأنه لشيء مفيد أن يتم إعطائي من وجبة كاملة أخرى!!

وقالت إحدى الصحف البريطانية إنه يبدو أن روبن كوك قضى ليلته في إسرائيل دون أن يتناول العشاء!!

وأطلق نتنياهو ربات بيوت إسرائيليات للتظاهر ضد كوك عند جبل أبو غنيم وترديد الهتاف: «كوك، عد إلى بلادك» واستخدمت السيدات أواني المطبخ كطبول لإحداث ضجيج صاخب ومزعج يشير الأعصاب..

وعلى جدار القنصلية الإسرائيلية بالقدس، كتب المتطرفون الإسرائيليون الشعارات التالية: «امنعوا استيراد مرض جنون كوك» (بدلا من «جنون البقر»!!) و «هارحوما يهودي إلى الأبد» و «روبن كوك معاد للسامية»!

واوحد أن الحملة الإسرائيلية على وزير الخارجية البريطانية تصنف بقدر كبير من الانحطاط..

قال الإسرائيليون : إن كوك تصرف كما لو كان قد نسي أن الانتداب البريطاني على فلسطين

وعدم أن زيارة الوزير البريطاني لموقع مستوطنة جبل أبو غنيم التي يطلق عليها الإسرائيليون «هارحوما»، كانت ضمن البرنامج الرسمي للزيارة قبل وقت غير قصير - وفق تأكيدات وسارة بوكمان، الممسولة في السفارة البريطانية في إسرائيل - ورغم أن روبن كوك قسم تنازلا خطيرا بمواقفته على أن يكون سكرتير مجلس الوزراء الإسرائيلي «داني نافييه» - وليس فيحصل الصحفي مسئول ملف القدس في السلطة الفلسطينية - هو الذي يصعبه في زيارة جبل أبو غنيم. فإن مجرد لقاء لم يستغرق سوى ثوان عند سفح جبل أبو غنيم مع المسئول الفلسطيني «صلاح التمر» تحت المطر، تبادل خلاله الأخير مع كوك بضغ كلمات.. أسفر عن سلسلة من التعميمات الإسرائيلية الاستغرافية الواجهة التي تنقل إلى أبسط قواعد الاخلاق السياسية وأداب اللياقة في التعامل مع ضيف أجنبي كبير..

لقد أدرك كوك وارتضى أن يجتمع في وقت لاحق مع فيصل الحسيني وغيره من المسئول الفلسطينيين في مؤسسة تعليمية بدلا من بيت الشرق الشهير في القدس الشرقية حتى لا يؤثر غضب إسرائيل..

ومع ذلك تم اختصار مدة مقابلة كوك مع نتنياهو إلى عشر دقائق، وإلغاء طقس المصافحة بالأيدي أمام عدسات المصورين، وكذلك إلغاء حفل العشاء الذي كان من المقرر أن يقيمه نتنياهو تكريما للضيف وعلى شرقه تعبيرا عن غضب السيد نتنياهو من إهمال الدولة التي كان لها الدور الأكبر في قيام دولة إسرائيل وتحويل



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٩٩٨ / ٣ / ٢٥

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بأمن إسرائيل (لكن تكون ترجمة كلمات ننتباهو دقيقة يجب أن نقول: إن كل شيء يتعلق بالاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية سيكون قرارا يصدر من إسرائيل وحدها .. وليس قرارا يصدر من جانب أشخاص يجلسون على ضفاف أنهار السين - في فرنسا - أو البوتوماك - في واشنطن - أو التيمس - في لندن..

وقد سبق لإسرائيل أن أصرت على إبعاد الأمم المتحدة ومنعها من القيام بأي دور في تسوية النزاع

العربي - الإسرائيلي، وهي الآن تقاثل من أجل إبعاد الاتحاد الأوربي الذي أعلن «عدم شرعية الاستيطان» وضرورة تنفيذ اتفاقيات أوسلو، والقيام بأنشطة إسرائيلية جديدة في الضفة الغربية.. وأولفد ننتباهو كلا من وزير التجارة الإسرائيلي «ناتان شارانسكي» ومستشاره السياسي دعوزي أراه إلى واشنطن ليطالب من الولايات المتحدة عدم الإعلان عن مبادرة سلمية جديدة لإنقاذ عملية السلام!!

والواضح أن موقف ننتباهو، المناهض لتصريحات وتحركات وزير الخارجية البريطاني، لم يستهدف فقط قطع الطريق على أي دور أوربي في المنطقة وإنما أيضا إبلاغ رسالة إلى أمريكا بطريقة غير مباشرة بأن تمتنع عن طرح أية «أفكار أمريكية» جديدة تتعلق بانتسحاب إسرائيل من ١٢ في المائة من الضفة الغربية في غضون ثلاثة أشهر (وهي كما ترون نسبة شديدة التواضع ولكنها تثير فزع ننتباهو)!

وهذا يعني أن ننتباهو لا يريد دورا للأمم المتحدة ولا يريد دورا للاتحاد الأوربي ولا يريد من الولايات المتحدة أن تتحرك أو تفعل شيئا إلا إذا كان هذا التحرك في خدمة أهداف التوسع الإسرائيلي وتكريس الاحتلال وإنكار ونفي الحقوق القومية للفلسطينيين. لقد اعتبر الرجل أن مجرد لقاء بين وزير خارجية بريطانيا وشخصية فلسطينية على مقربة من موقع مستوطنة جبل أبو غنيم «استفزاز موجه ضد سيادة إسرائيل على القدس»، حيث إن إسرائيل تعتبر القدس بشرطها جزءا من أراضيها كما تعتبر أن زيارة كوك للجليل نبذوا مكانها «جولة تفتيشية» وبإيجاز فإن شعار ننتباهو الآن هو «السلام مقابل لا شيء» بدلا من «السلام مقابل الأرض»!

ولكن عزلة إسرائيل تتزايد على الساحة الدولية، فقد كان «روبن كوك» ممثلا لكل دول الاتحاد الأوربي (١٥ دولة) وجاء قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة (١٢٠ صوتا ضد ٢ أصوات هي إسرائيل وأمريكا وميكرونيزيا) بإدانة الاستيطان.. لتشكل صفحة جديدة على وجه ننتباهو (هناك ٥٧ دولة لم تشارك في التصويت منها ٣٩ دولة فقدت حقها في هذا التصويت بسبب عدم دفعها مستحقاتها للأمم المتحدة في العامين الماضيين).. واعتبرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية بأن إسرائيل ستدفع ثمن هذه العزلة التي تجددت من حولها



المصدر : الحياة

للتشرو والخدمات الصحفية : التاريخ : ١٩٩٨ / ٥٥

بيرون والألمان

عندما اتكلم عن بنيامين نتانياهو قلنا انكم مصغته رئيس وزراء اسرائيل لا اي صفة اخرى، لذلك عندما اخترت ان اسخر منه قبل يومين اكتفيت به وحده، ولم اشر ولو عرضاً الى زوجته وأولاده، او الى والديه، فالتعامل معه ليس شخصياً، وإنما لانه يمثل حكومة عنصرية متطرفة تهدد مصيرة السلام في الشرق الأوسط.

اكتب هذا بعد ان تلقيت رسالة بالفاكس من قارئ كود رايًا اسمعه باستمرار وهو انني امهاج بنيامين نتانياهو لأنني لا استطيع مهاجمة اي زعيم عربي. ونصف هذا الكلام صحيح، الا انه يفترض ان رايي في اي زعيم عربي هو مثل رايي في نتانياهو، وهذا غير صحيح، ففرنيس وزراء اسرائيل عدو يحكم بعقلية مستوطن من بروكلن، ويسير بالمنطقة كلها نحو المواجهة والحرب.

وليس هذا رايي وحدي، فبعض الاسرائيليين كتب عن اليمين الذي يملكه نتانياهو ما لم تكتب نحن. الاسرع الماصي فقط كتب اريه كاسبي في ملحق «الارزة» تعليقاً قصيراً هو التالي. في نهاية الحديث عن الادارة العسكرية في الحلقة «المنفائل» من برنامج تكوما (في التلفزيون عن تأسيس اسرائيل) يرى رجال الشرطة وهم يجرّون شاباً اسرائيلياً الى سيارة الشرطة. وقد كنت ذلك الشاب. ويعامل برنامج تكوما احداث تلك السنوات بقة ورفق، فالحقيقة كانت اسوأ كثيراً. والضجة التي اثارها اليمين الاسرائيلي بعد اذاعة البرنامج تمتدح دراسة نفسية، فجميع الاجزاء التي عرضت حتى الآن كانت في ايام ماياي، الذي سبق حزب العمل، ولم يكن لليمين دور في تلك الاحداث، بل كان متاجم بين معارضاً عالي الصوت للادارة العسكرية. وكان اليمين يستطيع ان يبرئ نفسه اليوم بالقول: انظروا الى اليسار عندما كان في الحكم. إلا ان الغريب هو ان اليمين اليوم يشعر بقرب اكسر الى تلك الاحداث من اليسار، ربما لانه اورتوماتيكياً يربط نفسه بالإساءات للعرب، بغض النظر عن ارتكيبها ومتى ارتكبت. كان ما سبق بعنوان متحالف من المجرمين، وهو راي اسرئيلي في اليمين الذي يملكه نتانياهو.

وطبعاً فكلنا سمع بقول ايهود باراك، زعيم العمل، انه لو كان مرافقاً فلسطينياً لانضم الى احدى المنظمات «الارهابية» بالنظر الى موقف الحكومة الاسرائيلية من الفلسطينيين. وقد استغل ليكود ما اعتبره رلة لسان من زعيم المعارضة ضده، وابتدأ اركان العمل اسفهم لتصريح زعيمهم بما كان يجب ان يبقى مكتوماً. إلا انني قابت الموضوع من ثل اييب الى واشنطن، ولم اسمع بعد سياسياً واحداً يتحدّى ما قال باراك، فالاعتراض كان على التصريح به، مع علم الجميع بصحة ما قيل.

وإذا كان القارئ بحاجة الى راي غير عربي آخر بعد كاسبي وباراك، فهناك راي البريطاني بليك موريس الذي ذهب الى الضفة



المصدر: الحياة

للتشور والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٥

البقي شعرا وفجع نتجاوزات سلطات الاحتلال فكتب تحقيقاً طويلاً في «الاندبنت اون صندي» كان عنوانه «اسرائيل تحولت الى أمة من المعتدين».

بليك لاحظ أن في الخليل ٣٥٠ مستوطناً وسط ٢٠٠ ألف فلسطيني، وشاهد المستوطنة المصاطبة بالاسلاك الشائكة وأولاد يلعبون بداخلها ويحيط بهم جنود لحراستهم، ويسأل أي نوع من الوالدين يريد لأبنائه أن يكبر في هذا الجو من الاحتلال المسلح، وهو سجل رمي أطفال فلسطينيين جنود الاحتلال، واكثرهم في سن المراهقة، بالحجارة، وقال أن أحد هؤلاء الجنود استدار بعد أن ضرب المتظاهرين برصاص مطاطي وهو يقول فرحاً: «أصبحت أحدهم».

وأصيب أحد هؤلاء الاطفال برصاصة في جبينه ففقد وعيه، وتوفي في المستشفى بعد أيام. وانتهى الكاتب إلى القول أن «الطفل المضطهد» قبل ٥٠ سنة تحول إلى بالغ معتد الآن اليوم وصلنا إلى وضع أن تضيق الإدارة الاسيركية نفسها بينتانياهو، وهي أول حليف في العالم لاسرائيل، فلا عجب أن يضيق به كاتب عربي يفضل سلاماً سمياً على حرب رابحة، ثم يجد في اسرائيل رئيس وزراء يفيض عنصرية واحقاداً وخرافات دينية يعمل عمداً لجر المنطقة إلى حرب جديدة.

جهاد الخازن



المصدر: النقبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٣/٢٦
اسرائيل افتعلت الازمة

لاجهاض الدور الاوروبي

زيارة كوك أعادت

الدور الاوروبي الى الشرق
الاطوسط

■ المستوطنات تشكل انتهاكا للقانون

الدولي والاتفاقيات اوسلو

■ نتنياهو يسعى للعزلة الدولية

لجنه ثمارها في الداخل



فذهنته هي من النوع الذي يقسم العالم الى اولئك الذين يؤيدون اسرائيل والذين يدعمون الفلسطينيين بغض النظر ادا ما كانت تلك السياسة تؤدي الى اضعاف السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، واتعاض حركة حماس. كما يبدو نتاياهو ايضا سعيها بحلته فهي تزيد من تأكيد على ان البلاد تعيش حالة حصار وان اولئك الاشخاص من امثال كوك ممن يتجراون على تحدي الحكومة علنا يمكن ان ينهضوا بانهم معادون للسامية فهناك وجهان لهذه الحجة ولا يوجد ضمنها مجال لموقف قد يوصف بأنه مؤيد للسلام.

رسالة اوروبية

وهنا يمكن ان نرى الاصاب الداعية الى اذلال كوك. فوزير الخارجية البريطاني سافر بصفته الرئيس الحالي لمجلس وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الحالي. وان الزيارة الى هارجوما كانت بعد الدعم الصريح لحكومات الاتحاد الاربعة عشرة الاخرى. وكان الغرض منها كما عبر عن ذلك كوك، لتحديد مدى تقويض هذه المستوطنات لعالية السلام. وبالإضافة الى ذلك فان وزير الخارجية البريطاني حمل معه الرسالة التي تشير الى ان اوروبا ترغب في اعادة لعب دورها في المنطقة وهذا هو، في اعتقادي، المضمون ما تود

الحكومة الاسرائيلية منع حدوثه، فهي تؤيد لفظيا ان يكون للاتحاد الأوروبي دور الوسيط الى جانب الولايات المتحدة، كما ان دبلوماسيتها الاتحاد الأوروبي كانت قد ساعدت في التوصل الى الاتفاقية التي ابرمت في العام الماضي بين اسرائيل والفلسطينيين حول مدينة الخليل غير ان نتاياهو يرى ان الحكومات الأوروبية تقف في اعليتها الخلفية مع الفلسطينيين. وانه من الأفضل للتعامل فقط مع اميركيين وهذا ايضا يجب التعامل مع الكونغرس المؤيد لاسرائيل بكثير من التعامل مع البيت الابيض وبالتالي كان من المناسب ان تجيب الصائبة التي جرت في هارجوما وكانها تهدف الى اضعاف مشاركة الاتحاد الأوروبي. فتنايهو، على ما نقل، لم تكن لديه الية البتة في تحويل زيارة كوك الى متاسبة لاجراء مفاوضات جادة.

وبالطبع، فان واشنطن ستقولون بالما رما القيادة بيد ان ادارة الرئيس كلينتون اصيحت رهينة لدى الكونغرس. وهي لم تلم مسؤولا اي شيء سوى الاعراب عن شعورها بالابطال فقد تولفت عن احصاء عدد المرات التي قامت فيها مادلين اولبرايت لـ «التوقفت للفترة» عن بناء المستوطنات الجديدة. ولهذا السبب وغيره لتوجب على اوروبا اعادة تأكيد دورها في المنطقة

كما ان الجغرافيا ايضا تفرض عليها ذلك فالتهصب الاسرائيلي انما من عدم الاستقرار الأوروبي فقد شهدنا خلال المواجهة الاخيرة مع بغداد ما قام به نتاياهو لتضيق اراء المعتدلة في جميع ارجاء العالم العربي، والتي جانب ذلك، فان الاتحاد الأوروبي يعد اكبر مساهم في الجهود الدبلوماسية لجعل الضفة الغربية كيانا يتمتع بمقومات الحياة. ولقد ضح الاتحاد اكثر من ١.٥ بليون دولار خلال الاعوام القليلة الماضية، اي ستة او سبعة مرات اكثر مما قدمه اميركيون والمال يعطي صوتا.

ولقد كان الوزير كوك محقا. واذا كان الموقف الحرج الحالي الذي تعرض له قد القى بمرزيد من الضوء على قضية المستوطنة فلذلك يعد امرا جيدا. والامر للسهم حياليا الا تؤدي هذه الحادثة الى ابتعاد الاتحاد الأوروبي. وان للمسؤولية الاولى في ذلك انما تسع على عاتق طوني بليير.

فمماشاة رئيس الوزراء البريطاني العنينة الدائمة لوزير خارجيته تريد صدامها في اجتماع مجلس الوزراء خلال هذا الاسبوع وسيلوم بلير في الشهر المقبل بمرحلة يسير فيها في خطى الوزير كوك بصفتها رئيسا للمجلس الأوروبي. ويجب ان تكون الرسالة التي يحملها بقوة تلك التي حملها كوك نفسها.



المصدر: القدس

التاريخ: ١٩٩٨/٣/٢٦

النشر والخدمات الصحية وإله

ولقد قال نتانياهو انه على لقة بان الرحلة لن تؤخر عليها احدث الاسيوع الماضي. ويجب على بلير ان يرد باللفظ الذي حرم منه كوك. ويجب عليه ان يقول انه يود ان يزور هارحوما.

■ عن القامششال تايمز ■

لقد بدأت اتعاطف مع روبين كوك. فلقد اتهم وزير الخارجية البريطانية هذا الاسيوع باسامة اسامة باللة لحكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. ولقد كانت جريمته هي مصافحته لآحد الفلسطينيين بينما كان يتعرض للذفع. وصيحات الاستنكار من قبل المستوطنين اليهود في القدس الشرقية العربية. وكما قلت فانني بدأت اتعاطف مع كوك.

فلقد البتت التجارب ان ولوج وزير الخارجية في خضم عملية السلام في الشرق الأوسط شكل كارثة دبلوماسية. فزيارته الوجيهة الى المستوطنة المثيرة للجدل في هارحوما، أدت الى اداة غير عادية من نتانياهو. كما حرم من حضور حفل عشاء كان قد جرى الترتيب له منذ فترة بعيدة مع مضيفة، وتم تفسير كوك من مطار بن غوريون من يود حتى مصالحة من اصغر مسؤول اسرائيلي. وقد جاءت عناوين الصحف البريطانية تقول: كوك يواجه الانزال. اما في اسرائيل فقد كانت الصحف اكثر قسوة

وكوك، والحق يقال، ليس وزير خارجية ينتمي الى ما اعتاد الانكليز ان يطلقوا عليها المدرسة القديمة. فهو واحد من الشخصيات السياسية الأكثر حدة فهو معتز بنفسه كما انه يتميز بالذكاء الحاد. كما ان تصريحاته اما تعبر عما يدور في خاطره فهي تفتقر الى الفيرة الناعمة الفارغة التي جعل منها سلفه المحافظ ماركولم ويلفكند، سمته المميزة. وعليه فانه لم يكن من المصادفة ان يكون ويلفكند من بين اول من انتقدوا كوك في هذا الاسيوع.

كما لم يكن من المجاني ايضا ان نجد ان دوقلاس هيرد، الذي يعد من الشخصيات الأكبر

في الساحة السياسية خلال العقد الماضي، قد رفض الاستعجال في اطلاق الاحكام اصعب الايام

وانني اشك اذا ما كان كوك سينفي ان الحشد المعادي الذي استقبله في هارحوما، وردة فعل نتانياهو العنيفة مثل اصعب يوم مر به كوزير للخارجية منذ الانتخابات العامة في مايو الماضي وأنه من الواضح، عند النظر الى الامر الآن، انه كانت هناك هذه او هذين دبلوماسيتين في التخطيط لتلك الزيارة. ويمكن القول بعد النظر الى الزيارة الآن، وبعد وقوع تلك الاحداث، انه كان عليه اضافة زيارة الى صرح ذكرى المحرقة ياد فاشيم ضمن جدول زيارته.

غير ان الحكمة السائدة لا تستطيع الصمود عند فحص السبب الحقيقي للضجة التي اثيرت خلال الاسيوع الماضي لمستوطنة هارحوما (او جبل ابوغنيم كما هي معروفة لدى الفلسطينيين) تعد رمزا لاحتقار نتانياهو للعملية التي قدمت قبل سنوات قليلة مفتحة عابرة عن السلام للمستوطنات الجديدة التي تقام في الاراضي العربية المحتلة من قبل اسرائيل تعذيب غير شرعية بموجب القانون الدولي، كما انها تنتهك اتفاقات اوسلو لعام ١٩٩٣ التي وقع عليها الفلسطينيون والاسرائيليون، ولهيما يتعلق



المصدر : **القدس**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٩٨/٣/٢٦**

بقضية القدس الاكثر حساسية، فان اعلان المبادئ المشتركة الذي يمثل لب هذه الاتفاقات واضح دون ايس، وهو يقول ان مستقبل هذه المدينة المتنازع عليها يتقرر فقط بعد سنوات من بناء الثقة بين الطرفين.

هدم الثقة

ويبدو ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ممر على الا يتم بناء هذه الثقة المبته. فقراره قبل عام مضى بالتصديق على بناء ١٢٠٠ مسكن في مستوطنة هارحوما كانت له نتيجتان محتملتان هما: ايقاف عملية السلام التي كان يعارضها دائما، او القضاء على أية نتائج قد تتمخض عنها التسوية في نهاية المطاف. وهناك تفسير متفائل لنوايا نتانياهو يقول ان الهدف الاول سيكون بكل بساطة، نتيجة لرغبة اللثاني كما ان نتانياهو يود تعزيز امكانات اعادة انتخابه. ويجب علينا الا نتركب خطأ تصوير توجهاته نحو الفلسطينيين على انها تمثل سياسة اسرائيل. فالعديد من الاسرائيليين يرون انه يجب العودة الى استراتيجية السلام التي اتبعها رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحاق رابين غير ان قضية القدس لها وقع خاص ضمن الساحة السياسية الداخلية الاسرائيلية. وان نتانياهو لا يكتفئ بأية عواقب اخرى قد تقع خارج هذا المجال.



المصدر :- الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٣/٢٧

حملة اسرائيلية انتقامية ضد وزير خارجية بريطانيا

الوزير البريطاني روبرت كوك

الوزير البريطاني روبرت كوك



مدبل للوزارة وأنه يضم اصدقاء اسرائيل، ولرئيس الحكومة البريطاني طوني بليز شكل هذا المركز بعد فشل كوك في سياسته الخارجية. واوحت الصحفية بذلك وبالتالي اسرائيل، الى نوع من الابعاد كوك عن السياسة الخارجية البريطانية. فرد مساعد كوك اندرو هودغان الطريقة التي تعاملت بها الصحفية مع الخبر غير مقبولة فالمركز انشئ ليجاد نظرة متوازنة لمجمل القضايا الدولية من اجل تقديمها لوزارة الخارجية.

ورداً على عنوان الجريدة «بليز يدعم خطة الرئيس السابق لمجلس اصدقاء اسرائيل في حزب العمال للمساعدة في الوصول الى وزارة الخارجية» والمقصود به مايلز وبير اليهودي البريطاني المؤيد لاسرائيل، ردت الخارجية البريطانية بالقول ان تركيبة المركز متوازنة فغية منظمات يهودية فعلا منها «نداء اسرائيل» و«الدرالية الصهيونية» كما فيه عرب مثل المنظمة الفلسطينية السودانية الاصل زيب بدوي وسير مارك اولينغ وهو دبلوماسي في اكثر من بلد عربي سابقا ولورود بول وسير مايكل باتلر وغيرهم، وهي كلها اسماء توجي جديدة المركز وليس كما اشارت الصحفية اليهودية. وكان كوك هو الذي عمل لاقامة هذا المركز وليس كما اوحت به الصحفية.

ورأي المراقبون ان هذه البليطة عبر المركز كان هدفها كوك نفسه لانفاره غير مرغوب فيه من جانب بليز، وأنه يقع تحت السيطرة الاسرائيلية وليس كما يشير الى أنه متوازن في توجيهاته الشرق اوسطية. لكن كوك لم يتراجع رغم ما اتارته اسرائيل ضده، بل اصّر على زيارة جبل ابوعينيم ومع فيصل الحسيني بالذات لتأكيد السياسة البريطانية، والاوروبية، المناهضة للاستيطان الاسرائيلي، وفي القدس بوجه خاص لكن اسرائيل رفضت واصرت على ان يرافقه احد الوزراء لانفاره أنه يوافق اسرائيل في سياستها الاستيطانية. ووجد كوك نفسه في مأزق إذ قد يقع في الخطر الذي اراد ان يتحاشاه من هنا قام بعملية تحايل مكثفه من الابتعاد عن عيون نتائهايو والتمكن من زيارة «ابوعينيم» خمسة في سيارته الشخصية البريطانية لبعض الوقت، كما تمكن من اللقاء لفصل الحسيني في إحدى مدارس القدس الشرقية رغم انه نتائهايو.

كانت الزيارة التي قام بها وزير خارجية بريطانيا روبرت كوك، في اطار جولته الشرق اوسطية، محط خلاف في التقديرات، ففي حين رأت صحف بريطانية ان زيارته للقدس كانت فاشلة وقدمته هزلا بعد خضوعه لتهديدات رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو، رأى مراقبون شرق اوسطيون ان الضجة التي اثارها اسرائيل حول قرار زيارته لمستوطنة «هارجوما» كان مفيداً وكثف زيف ديمقراطية اسرائيل وتجاهلها لحقوق الاساس.

واظهرت تلك الضجة ان اسرائيل سلكت معه كما سلكت مع الرئيس الاسيركي بيل كلنتون: فإذا كانت حاولت تشويه كلينتون نسايداً لانه رفض استبدال نتائهايو، فإنها حاولت تشويه كوك سياسياً في اكثر من مجال. لكن تمكن كوك في النهاية، ولو بالتحايل من تحقيق بعض ما قرره

وقالت مصادر عربية ان نتائهايو تحدى بريطانيا العظمى التي كانت في اساس قيام الدولة التي يترأس نتائهايو حكومتها حالياً، انطلاقاً من «وعد بلفور» البريطاني الذي قامت اسرائيل بموجب، الى عمليات الدعم البريطانية لاسرائيل في الاسم المتحدة وفي اكثر من محفل دولي

وكان كوك اعان عن جولته الشرق اوسطية التي هي الاولى له بهذا الشكل الرسمي الواسع باعتبار انها شملت ست دول في المنطقة باسم بريطانيا واسم الاتحاد الاوروبي الذي تترأس بلاده دورته الـ ثمانية واراد كوك ممارسة رمزية دبلوماسية رافضة لسياسة الاستيطان الاستعماري الاسرائيلية، وخصوصاً في القدس الشريف، عندما قرر زيارة جبل ابوعينيم الذي صادرت حكومة نتائهايو من اصحابه الفلسطينيين، وبدأت اقامة مستعمرة «هارجوما» فيه، الامر الذي اثار احتجاجاً واسعاً على مستويات عربية وعالمية وتسبب بانحياز الفلسطينيين لقرار ابرام بوقف المفاوضات مع حكومتهم.

لكن اسرائيل اعتبرت هذه الرمزية الدبلوماسية تحدياً لها فشتت وبسرعة هائلة حملة ضده داخل بريطانيا نفسها عندما اعلنت صحيفة «جوش كرونكل» الناطقة بلسان الجالية اليهودية في بريطانيا ان «مركز السياسة الخارجية» الذي اعلن عنه كوك كمركز تابع لوزارة الخارجية البريطانية هو



المصدر :- الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٣/٢٤

هذا الامر المصعب نتجها هو فالخى لقاءاته معه وخفف الحراسة عنه، وقام بالغاء عشاء رسمي كان مقررا لقاء بعض الكلمات فيه، وقال المتحدث باسم وزير الخارجية البريطاني ان كوك ياسف لقرار نتاجها هو اختصار اجتماعهما والغاء مادية عشاء كان من المقرر ان يقيمها للوزير البريطاني. واضاف ان رد فعلنا هو الاسف. ووصف مسؤول بريطاني القرار الاسرائيلي بأنه رد فعل متطرف ولا يشير بخير في المستقبل. الاسرائيليون يبدون متحرفي المزاج ويفتقرون للثقافة. وقال لا يمكن ان تخوض عملية السلام ورأسك مدفون في الرمال وهو نفس ما ينطبق علينا في ايرلندا الشمالية. واكد المسؤول ان كوك زار موقع البناء في جبل ابوغنيم في خطوة قال انها تهدف الى اظهار معارضة بريطانيا والاتحاد الاوروبي لتوسيع الاستيطان اليهودي في الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

وضاعت مبادرة كان سيعلم عنها كوك في محادثاته مع نتاجها هو، لكن تصريحاته في الدول الاخرى التي زارها من مصر الى سورية والاربع والسلطة الفلسطينية ولبنان عرضت عما حرمة اياه اسرائيل عن الاعلان عن مبادرته التي سبق ان اعلن عنها وهي ادعو للالتزام بالقرارات الدولية للقضية بالانسحابات من الاراضي المحتلة، مع تأكيد على توفير الامن لاسرائيل

لكن تصريحات لوزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون جاء معبرا عندما اعلن ان بريطانيا تود اتخاذ موقف حازم من اسرائيل في عملية السلام مثلما اتخذت موقفا حازما من العراق بشأن التفتيش عن الاسلحة. وقال روبرتسون في مؤتمر صحافي على هامش معرض دولي لعمدات الدفاع في ابوظبي انه في ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط فاننا سنبدأ عملية دبلوماسية. وهي دبلوماسية نشطة. نود ان نضمن توازنا في وجهة النظر التي تبنيها ازاء الموقف في الخليج. ان تكون حازمين مع الرئيس العراقي صدام حسين من جهة وان تكون حازمين مع الحكومة الاسرائيلية من جهة اخرى ■

القدس المحتلة - «الحوادث»



المصدر: الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٣/٢٦

فلسطينيون في شواب وجوب الفلسطينيون في شواب وجوب الفلسطينيون في شواب وجوب الفلسطينيون في شواب وجوب

الفلسطينيون
 فهموا خطأ أو صوابا
 ان اتفاق اوسلو هو
 تفصيل كيان سياسي
 على قياس الشعب
 الفلسطيني

كل اسرائيلي يشعر
 انه اذا لم يتخلص من
 كابوس الفلسطيني
 الذي يصر على حقه في
 دولة فان المشروع
 التاريخي لاسرائيل
 سوف ينتكس



المصدر: الحوادث

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٣/٢٤



إذا كان على إسرائيل أن تتفق مع جهة من ثلاث، فمع من؟ هل تتفق مع الفلسطينيين أم مع اللبانيين أم مع السوريين؟

ذلك هو السؤال الذي يجول في ذهن المسؤولين الاسرائيليين وهذا هو ما تتناقض فيه احزابهم وشخصياتهم وقياداتهم السياسية والعسكرية

والواضح ان الهم الطاغى على اسرائيل في الوقت الحاضر هو نزاعها مع السلطة الفلسطينية ومع الشعب الفلسطيني في الداخل فكل يوم يمر يحمل معه تأكيد جديد على ان السلطة الفلسطينية لا يمكن ان تبقى مرجعية للشعب الفلسطيني اذا لم تتسلم صلاحيات اضافية من يد اسرائيل، خصوصا وان روح اتفاق اوسلو هو تفصيل كيان سياسي على قياس الشعب الفلسطيني هكذا همه خطأ او صوابا الفلسطينيون وهم يتسألون اذا لم يكن مشروع اوسلو في نهاية المطاف استقلال الفلسطيني بدولة او كيان، مأي شيء يكون؟ سواء اقرت النصوص والاتفاقات المتكوتة بذلك ام لم تقر، فالذي ينبغي من معنى اوسلو في ذهن الفلسطيني هو انه اتفاق يأخذ من الفلسطينيين قطعة من وطنهم التاريخي لاسرائيل لقاء اعطاهم حق التصرف بشؤونهم في قطعة ارض تكون لهم ويرتفع عليها العلم الفلسطيني ان كل ما هو غير ذلك تفاصيل وكله مرفوض وغير مفهوم، ومن الصعب بل من المستحيل ان يتكون للفلسطيني اي ولا لاي مشروع لا يتوفر فيه هذا المعنى الاصيل لكلمات تستخدم في المناسبات المختلفة لترحي بالمعنى ذاته الكيان الفلسطيني - المناطق الفلسطينية - الدولة الفلسطينية - الارض الفلسطينية - السلطة الفلسطينية

وقد فشلت اسرائيل في ان تلغي المعنى الوطني لكلمة فلسطين فان يكون الانسان فلسطينيا لا يمكن ان يفصل عن ان يكون له علم او مرجع او دولة

من هنا اهمية مرحلة الانتفاضة في تاريخ القضية الفلسطينية، فهي بمثابة اعلان مفاده اننا كفلسطينيين اصحاب حق في وطن لا نتنازل عنه ولو كلفنا الامر ان نخوض بالحرب بالجماعة

وتحمل الاخبار بشكل دائم وقائم عن تعدد مشاريع الانتفاضة بما يجعلها كابوسا في مخيلة الاسرائيليين يعمق نوعا من الاحباط واليأس في النسر الاسرائيلية وكما قال احد الاسرائيليين لم يبق الا ان يقوم الاموات من المقابر ليرسقونا بالجماعة

ورئيس السلطة الفلسطينية نفسه ياسر عرفات على الرغم من اضطراره للكلام القامض في التعبير عن حقيقة مشروعه، يجد نفسه ملزما في المحطات الرئيسية بالتلفظ الصريح بكلمة دولة، فهو يعرف انها الكلمة الوحيدة التي يمكن ان تعني شيئا للشعب الفلسطيني وللمجتمع الدولي وللغرب والمسلمين وكل من يقر الفلسطيني بحق الوجود في شكل او آخر وهو، اي ابو عمار، قال اكثر من مرة انه في العام الفين سيعان الدولة الفلسطينية التي عاصمتها القدس، فغزة اضيق جغرافيا واقل وهجا تاريخيا من ان تكون عاصمة دائمة

ان الاسرائيليين يريدون باستمرار كلمات تشكلت بيرا عن معضلات لا حل لها: ان الفلسطينيين كثيرون العدد واهم بتكاثرهم واستمرار وهم يزدادون شأنا في الداخل والخارج بينما اليهود في فلسطين جماعات اثنية مختلفة يتكلمون بلغات متعددة وتفرقهم العادات والمصائب والاتواق والمعايير السياسية والدينية المختلفة وهناك حقيقة تكاد تكون ازنائية ابدية عن اليهود وهي انهم باستمرار فضيلان مختلفان في تصور الاهداف السياسية، فمنهم الليبرالي المستعد ان يتسهم مع نفسه حتى على حساب مشروع دولة، ومنهم المتعصب الذي يريد ان يحقق نفسه ولو على حساب العالم كله

في فترة وجيزة من الزمن سمع العالم شيمون بيريز يتكلم ثم ما هو يسمع بنيامين نتانياهو هذا يتكلم شرقا وذلك يتكلم غربا وكانهما ليسا شخصين جلسا على مقعد واحد

اسحق رابين هو البطل العسكري الاول في تاريخ اسرائيل وهو في الوقت نفسه القاتل برصاص يهودي آخر بصفته الخائن المفرط بمصلحة اسرائيل

وهناك من هذا المتعلق نظريات يهودية تقول ان اليهود لم يكونوا شعبا واحدا في يوم من الايام، فقد كانوا في عن مملكتهم التاريخية الماضية التي يتحدثون عنها شعبين لا شعبا واحدا

في ظل هذه الازعاج التي تعيشها اسرائيل يشعر كل اسرائيلي انه اذا لم يتخلص من كابوس الفلسطيني الذي يصير على حقه في دولة، فان كل شيء سوف يبقى على حاله والمشروع التاريخي لاسرائيل سوف ينتكس، وهذا



المصدر : الحوادث

التاريخ : ١٩٩٨/٣/٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هو السر الذي يجعل نتائجه منشغلا بكتلته بموضوع واحد هو كيف يتخلص من اعباء كل الجبهات ليتفرغ لجبهة واحدة هي جبهة النزاع مع الفلسطينيين المصريين على الولاية السياسية انقائونية الكاملة خلافا لكل التوقعات ورغم كل مفاصد وامراض السلطة الفلسطينية

من هنا ما يطرحه نتائجه اليوم على اللبنانيين والسوريين، فهو يريد ان يوقف الاشتباكات الدامية مع اللبنانيين والاشتباكات السياسية والدولية مع السوريين لينصرف الى الهم الوجودي النابع من تمرد الشخصية الفلسطينية داخل اسرائيل. ان اكلاف الصراع الاسرائيلي - اللبناني أصبحت عالية جدا في الحسابات الاسرائيلية، فهذا الصراع نزيف دائم يخسران فيه الاموال والارواح وراحة البال والسمعة الدولية والتعاطف في اوساط مسيحية واسعة في العالم كان من المفترض ان تكون صديقة لاسرائيل ولكنها نائمة الآن عليها بسبب ازعاجها لوطن يقول عنه بابا روما انه رسالة لا دولة لفرط ما هو هام في نظره. وقد أصبحت الجبهة اللبنانية ذات مقاعيل ذرية متواصلة داخل الدولة الاسرائيلية، فكم من رئيس سياسي وكم قائد عسكري وكم حزب سياسي ويدي سقط من القمة الى الحضيض بسبب خطأ ارتكبه في لبنان او بسبب قسوة او شراسة لم يتحملها فريق في اسرائيل

وكم من مذكرة دولية جات توبخ اسرائيل وتهدها بسبب تجاوزاتها على الحدود اللبنانية، بل ان الجور السائد في الامم المتحدة معاد لاسرائيل لان موظفي الامم المتحدة مكلفون بمراقبة الحدود اللبنانية - الاسرائيلية ويرسلون التقارير الى المنظمة الدولية بالحقائق التي يرون كما فعل ذلك الضابط الذي وصف مجررة ضرب قانا كما حدثت والذي صور اسرائيل على مبنى الامم المتحدة نفسه، فكان لذلك اثره الكبير داخل الامم المتحدة وهناك خمس دول يتألف منها فريق نفاهم نيسان المراض على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية وهي الولايات المتحدة وفرنسا وسورية واسرائيل ولبنان. وفي كل اجتماعاتها يتبين وجوب افعال هذه الجبهة النازفة باستمرار اذ لكل ذلك سعد نتائجه اليوم منصرفا الى محاولة طي الملف اللبناني الدامي والمكلف في جميع الوجوه وذلك بطرح فكرة الانسحاب من لبنان حتى ولو كلف الامر القيام بالعمل دون اتفاقات سابقة. كذلك بالنسبة الى الحدود السورية - الاسرائيلية، فإذا كانت الحدود اللبنانية هي اخطار قائمة وحاضرة ويومية، فان الحدود الاسرائيلية - السورية هي اخطار مستقبلية.

والمعروف ان منطقة الجولان هي منطقة حساسة على اسرائيل وتشكل موقعا استراتيجيا هاما من الناحية العسكرية ومن يملكها فقد ملك قدرة على السيطرة على مناطق شاسعة في اسرائيل فيها الزراعة وفيها الصناعة وفيها مرافق حيوية في الدرجة الاولى. وعند اسرائيل تقارير كبيرة تشرح خطورة حصة الجولان على مرافقها اذا أصبحت هذه الجبهة في يد السوريين والمحللون العسكريين الاسرائيليين مجمعون على اعطاء اهمية كبيرة لموضوع الجولان ومنهم من يقول انه سبق للسوريين ان استلغوا في مرحلة تأسيس اسرائيل ان يدخلوا الاراضي الاسرائيلية بسهولة ويحتلوا قسما منها لا يسبب ضعف اسرائيل العسكري بل بسبب الوضع الاستراتيجي للحدود السورية

لذلك ينشط نتائجه في الوقت الحاضر للاتفاق مع لبنان حول الحدود كما يشترط وزير البنى التحتية ارييل شارون موافقة سوريا على كل خطوة تجريها اسرائيل باتجاه السلام على الحدود اللبنانية. وفي عرف اسرائيل ان حربها مع الفلسطينيين هي حرب وجود بينما حربها مع لبنان وسورية هي حرب حدود. ومن الحكمة ايلاف حرب الحدود من أجل متابعة حرب الوجود. ■



المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٨ / ٢ / ٢٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد ٢٠ عاما من احتلالها للجنوب، تفكر إسرائيل الآن في الهروب والانسحاب من جنوب لبنان والانسحاب ليس لأن إسرائيل تفرار من الشرعية الدولية، فهذا أمر ما تفكر فيه. ولكن سبب الضربات الموجهة التي توجهها لها المقاومة الوطنية اللبنانية لكن انسحاب إسرائيل الذي تربيده مولا للنشأ يجب أن يكون له ثمن. والثن هو إيجاد طريقة سياسية كبرى تكون متبجتها نصف الوحدة الوطنية اللبنانية، ونصف أمن واستقرار لبنان، ثم تخريب الحالة الشاربخية بين سوريا ولبنان، واختيرا أن يضعف للنشأ المتخدى عليه من الدولة الفلسطينية.

الألعاب إسرائيل.. في لبنان

إحسان بكر

هذه هي آخر الألعاب
سيرة الفكر بنيامين
بياتصاهو وعندما يربش
لبنان الشروط ولا يتطلع
المعلم تلقى مسهلولة
العتل على سوريا، ومنهم
الذين لا يرون
في أراضي دولة عربية،
وفي وماحة لمست جديدة عليه، انهم رئيس
وزراء إسرائيل ينامين بمقائيلهم سوريا ماها
تستخد طر الوسائل مع الانسحاب الإسرائيلي.
من جنوب لبنان. وعندما سئل عن موقفه من
تلفيق قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥ منس
الانسحاب من الجنوب، اجاب: انما في وضع
عمس، عاصر اقل ثلثي من ميتها الانسحاب من
الجنوب، في حين تستخد سوريا كل الوسائل
لنك هذا الانسحاب.

وأضاف في صفاته ليس عربية عليه، بكلام
آخر، فإن زعماء (عربيا) يطلب من زعيم إسرائيل
المقاء في أرض عربية تستحق أن هناك الفكر من
الصور المحببة في الشرق الأوسط لكل هذا هو
لعر ما واجهته في غرابة حتى الآن.

وقال في نفس الوقت ان إسرائيل الجديدة التي
يوجد تحت طوعه الوطنية في سوريا يخلقي بالي
علاقة الاسرائيلية مع سوريا يخلقي بالي
الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب، تستخد في
قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥ الذي تم تبنيها
القرار وما هي ظروف صدور.

دابة، صدر القرار وإجماع الدول الاعضاء في
مجلس الأمن يوم ١٩ مارس عام ٧٨، وفي اليوم
نفسه صدر القرار للملك، وهو القرار ١٦٦
وبعض الحرف على: أن مجلس الأمن يدين لته
الأسديين بالنسبة لشهور الوضع في الشرق
الأوسط، ولتتبع كل المصالحات المتصاعدة على
السلام الدولي، ومعلقا عن القتاعة بان الوضع
الحالي يحوق إقامة سلام عادل في الشرق
الأوسط، ويطلب من إسرائيل أن توقف عملها
المعسكرة ضد وحده الأراضي اللبنانية، وأن
تسحب قواتها من دون إهمال من كامل الأراضي
اللبنانية.

أضافه بغير المجلس جاء على طلب الحكومة
اللبنانية أن ينسحب فوراً تحت سلطة قوة دولية
مؤقتة بدون لبائل من أجل تأكيد انسحاب
القوات الإسرائيلية.

وأما السلام والأمن الدوليين، ومساعدة
الحكومة اللبنانية على تأمين عودة مساهمة
الغلبة إلى المنطقة.

ومأذا عن الفلور السياسية التي وافقت
صون القرار الدولي بإجماع الأعضاء بما فيها
أمرتها. وقت صدور القرار في مارس عام ٧٨
كانت للمواضات المصرية، إسرائيل لتلبية رعاية
الولايات المتحدة، في نهايتها، فويدة كامل يندف
صنرت في سبتمبر ٧٩. ولها السبب سان شناع

تولي بواسويكي بشكل خاص، يستقعر ان
الاجتياح الإسرائيلي للنشأ ربما يؤدي إلى نصف
المواضات المصرية، الإسرائيلية، والتي كانت
تعمل أمريكا أن تكون مثلاً لحل الصراع العربي.
الاسرائيلي على بقعة الجبهة، ولعل هذا هو
السبب الذي دفع الولايات المتحدة، وقيادة
للتقديم هذا القرار إلى مجلس الأمن، وبهذا
الوضوح، وهي التي عرف عنها الوضوح في
جانب إسرائيل دائما، وفي جميع الأحوال،
شبه آخر، فإن مجلس الأمن في قراره حول
لبنان رقمي ٥٨/١٥٩ المتعلقين بالاجتياح
إسرائيل للنشأ حتى العاصمة بيروت عام ١٩٨٢
يبدى مقله العميق من شرق سلاسل أراضي لبنان
واستقلته وسيماسته، إلخ، ويعبر عن خلفه
التسديد، ويطلب إسرائيل منسحب قواتها
المعسكرة فوراً ودون أية شروط إلى حدود
الاعتزف بها دوليا.

هذا هو متعلق القرارات الدولية الصادرة من
لبنان، وهي لا تلتصق أية إشارة إلى مواضات

أو أي ترنيمات من أي
بوع اسماء أو غير ذلك
بدمعا حكومة إسرائيل، في
عرضها الأخير، تطلب
حكومة لبنان المعودة
إلى مائدة المفاوضات

ويده حوال للتوصل إلى معاهدة سلام في إطار
عملية السلام في الشرق الأوسط أي في إطار
مسارات التفاوض التي تتلقت من مؤتمر مدريد
ومنذ أيام، وحال إجماعه بقائد جيش حزب
لبنان للعمل لنشأ واحد، الله تباركنا حقيقة
مياته عددا أعان أن إسرائيل ستواصل مسو
جيشها في التشرط الحدودي المحتل، حتى إجاد
نذل اسمي ماسية، واستخبط للانسحاب
الإسرائيلي أن تضم الحكومة اللبنانية إلى
شمال إسرائيل، وأل من أعضاء مياستات الجيش
العبراني.

لبنان لا يتطلع الطمع الإسرائيلي، هم يعرضون
استعاضة شرطتها، وقرارات مجلس الأمن تطلب
بالانسحاب الفوري بدون أي شروط، وسيغيرهم
لدى الأمم المتحدة بوزي جواد وضع كثر من
الشروط يشعن على حكومة لبنان أن تتفاهل ثم
بعد ذلك تفكر إسرائيل في أمر الانسحاب
وشروطه تقول: أن ضرورية التحد بتعديده مية
للقاومة الوطنية اللبنانية، وهو الأمر الذي يعنى
انتهاء السبب الأساسي الذي أجبر إسرائيل على
التفكير في الانسحاب.

وثانيا، مع مياستات جيش جنوب لبنان

بزعمه القضاة الخائن اعطوا لحد في جيش
لبنان الوطني، وإلا أن تضمن الحكومة اللبنانية
أمن إسرائيل وسلامة حدودها، وكان لعل
العدوى عليه، ولدى اسرحت سيادة الاقليمية
واحتلت أراضيها عليه هو أن تضمن أمن
إسرائيل.

إهم في إسرائيل الآن يداورون، شاورين إسحاق
صمرا وشاينايلا يقدم اقتراحا، وزير الدفاع
صورياني يتقدم بالترحاع نان وسيفيرهم في
المنظمة الدولية يبحث عن اعان قد يعن أنهم
اجلوا اتخاذ القرار ادة اسبوعين وما كل يتم
التداول بشانه هو يالو الانسحاب مكافل شروط
ملة هي لعر من استمرار الاحتلال ذاته.

وإذا كانت إسرائيل تشكو من فداة لها وجود
قواتها في لبنان فليس امامها من طريق سوى أن
تطبق قرار مجلس الأمن وتسدح فوراً، وبلا أي
شروط.

بوضوح شديد تقول أن عرض إسرائيل
الانسحاب من جنوب لبنان وفق شروط معناه
أهم يريدون تخريب العلاقة بين سوريا ولبنان.
وشأن آخر كيجر بين امرين، وجود سورى في
الحدود معناه تخريب العلاقة بين سوريا ولبنان
بصمتة وشارات تخدشه مياستات الأمم المتحدة
المستوربة في لبنان، فوات احشال اجازات
لإستقرار طاقات لبنان، فوات احشال اجازات
العلاقة بين سوريا ولبنان كما يجروا العلاقة بين
سوريا ولبنان وبين.

ولنسان لم يتعلم الطمع سوريا أن تخضع
للصطف والسياسة أو الإبتدر في نشتاز عن
موقها من استعلاء الأرض ومقلها خلات القوات
الاسرائيلية لبنان غارزة بسرعة عليها أن تلمت
ضحاياها وتجر بسرعة وبدون شروط.
وبدون ذلك صفوف تستمر المقاومة الوطنية.

هذه هي اللدة الوحيدة التي تفهمها إسرائيل ولا
تفكر غيرها.



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ / ٢ / ١٩٩٨

أمريكا تجدد تعهداتها بضمان تفوق إسرائيل العسكري على العرب تعديل مبادرة «روس» لإحياء عملية السلام تحت الضغوط الإسرائيلية واشنطن تؤكد حق «نتنياهو» في تحديد حجم الانسحاب من الأراضي المحتلة



المصدر : الموقف - د

التاريخ : ٢٩ / ٣ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن - القدس المحتلة - وكالات الأنباء: جندت أمس الولايات المتحدة التزامها بضمان تفوق إسرائيل العسكري على حساب الدول العربية. امتازت الولايات المتحدة إلى جانب إسرائيل في محاولاتها لإحياء عملية السلام في الشرق الأوسط. خضعت الإدارة الأمريكية لضغوط الإسرائيلية وتم إدخال تعديلات على مبادرة بيشن روس مبعوث السلام الأمريكي لاستئناف المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية. أكد نتنياهو نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي امتلاكه تعهدات أمريكية تؤكد حق إسرائيل وحدها في تحديد حجم الاستيطان من الأراضي المحتلة في الضفة الغربية. عقد روس جولة ثانية من المحادثات مع نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أثناء مثول الوفد للتلعب.

أعلن روس إدخال تعديلات على المبادرة الأمريكية وتوقع الحصول على رد نهائي من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على المقترحات الأمريكية خلال ساعات وأكد عقب اجتماعه الأول مع عرفات الذي

استغرق ٣ ساعات إن جولته الحالية تهدف إلى الاستماع إلى وجهات نظر الجانبين على الأفكار الأمريكية لوضع الصيغة النهائية للمبادرة الأمريكية. أشار روس إلى اعتزامه تقديم تقرير شامل إلى الرئيس الأمريكي بول كلينتون ومانين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية لاتخاذ القرار النهائي بشأن كيفية استئناف المفاوضات. وذكر روس بحث قضية مساحة الأراضي التي ستسليمها إسرائيل للسلطة الفلسطينية خلال اجتماعه الأول مع نتنياهو. وأعلن عرفات أن اجتماعه الأول مع روس اقصر على إجراء مناقشات عامة حول الأفكار الأمريكية وأكد صائب عرفات كبير المفاوضين الفلسطينيين ضعف السلطة الفلسطينية بضرورة تطبيق إسرائيل لجميع الاتفاقيات النافذة بالكامل. وجد نتنياهو أمس غرضه التخلي عن أرض متصلة أو مناطق مدمرة للسلطة الفلسطينية مقابل تخفيض حجم المساحة المقترحة لتسليم إسرائيل منها، وأكد وجود تعهدات خطية أمريكية تعترف بحق إسرائيل وحدها في تحديد حجم الأراضي التي تسلمها

للفلسطينيين. كما تعهد وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكي بمساعدة إسرائيل في الرحلة التالية لنشروع إنتاج بطاريات صواريخ أرو؛ لشبابه للصواريخ. أكد كوهين ارتفاع المساهمات الأمريكية في المشروع الإسرائيلي إلى ٢٥٠ مليون دولار حتى الآن. كما أكد التزام بلاده بالحفاظ على التفوق النووي لإسرائيل في المجال العسكري، وقال: «هناك حاجة حاليًا للحصول على نوع جديد ثالث من صواريخ أرو.. وستعاون بالقصى قدر ممكن لتسهيل ذلك.. جاءت تصريحات كوهين في مؤتمر صحفي عقب اجتماعه مع استق موريتاي وزير الدفاع الإسرائيلي.

وانطلقت مفاوضات خفيفة بين اللغافارين الفلسطينيين والقوات الاحتلال الإسرائيلية قرب مدينة نابلس بالضفة. أصيب عشرات الفلسطينيين برصاص قوات الاحتلال في قرية عسيرة قرب نابلس. كما أصيب في المنصامات تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وزياد الصلبي أحد كبار مسئولين حركة فتح.



المصدر: الوقف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ / ٢ / ١٩٩٨

إسرائيل تطالب بتدخل أمريكي لإقناع لبنان بقبول مبادرة الانسحاب من الجنوب «خرازي» في دمشق تبحث الاقتراحات الإسرائيلية

عواصم العالم - وكالات الأنباء، طلبت إسرائيل مجدداً من الولايات المتحدة بدعم الاقتراحات الإسرائيلية بشأن الانسحاب من جنوب لبنان بما استحق موريشاي وزير الدفاع الإسرائيلي عقب اجتماعه بنظيريه الأمريكي وليام كوهين في واشنطن على تشجيع لبنان وبعض الدول الأخرى في المنطقة على قبول المبادرة الإسرائيلية للتغيير الوضع في الجنوب للحل وإيجاد وسيلة للتوصل

إلى اتفاق أممي. وأكد موريشاي أنه يبحث خلال اجتماعه مع مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية الاقتراحات الانسحاب الإسرائيلية من الجنوب اللبناني.

وقد وصل أمس إلى دمشق كمال خرازي وزير الخارجية الإسرائيلي لأجراء محادثات مع كبار المسؤولين السوريين بشأن الأوضاع في جنوب لبنان. أكدت مصادر إسرائيلية مطلعة أن محادثات خرازي ستتركز على اقتراح الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان والأعطيات للفترة لقوات الاحتلال على المناطق اللبنانية. ديد محمود حمدي المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية بالفصائل الإسرائيلية الوحشية على جنوب لبنان ووصف الاقتراح الانسحاب من الجنوب بأنه مجرد خدعة. وأضاف وزير الخارجية الإسرائيلي عقب زيارته لسوريا إلى لبنان لأجراء محادثات بشأن الأوضاع في المنطقة.

ونفى عمر مسقاوي وزير النقل اللبناني قيام كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة بالوساطة بين لبنان وسوريا بشأن العرض الإسرائيلي لتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي ٤٢٥ بشأن الانسحاب من لبنان. وصف مسقاوي الاقتراح الانسحاب المشروط بأنه مجرد محاولة وسيلة للتفاوض مع يهودته ونفى عقب اجتماعات سرية بين مسؤولين لبنانيين وإسرائيليين بشأن الاقتراح الانسحاب.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٩٩٨/٤/٥

القيادة الفلسطينية تطالب واشنطن بإعلان مبادئها لنقد

السلام وتطالب بموقف أوروبي حاسم

حركة حماس تهدد بالرد على مقتل الشريف

وتندد بالاعتقالات التي قامت بها السلطة الفلسطينية

كتلة الطريق الثالث تهدد بالانسحاب من الائتلاف

الإسرائيلي الحاكم لعزقلته جهود السلام

موقفا أوروبا موقفا وحاسما لكسر الجمود ولاتخاذ السلام الهادي من الشرق الأوسط وقالت القيادة في ذلك دعونا إلى التوجه إلى القيادة الأوروبية المعينين بالمر والاستقرار والسلام في الشرق الأوسط من أجل التوصل للوقف الذي

يخطه السلام

بأن ذلك في الوقت الذي اجتمع فيه الدكتور صائب عريقات في مدينة أريحا مع ممثلي وفداً دول الاتحاد الأوروبي حيث طعنهم على شكاوى عملية السلام ونقل رايه إسرائيل هسما - أمس عن الدكتور عريقات قوله إن السلطة الفلسطينية تبتل كل جهد يبذل في إعادة العملية السلمية إلى مسارها الطبيعي وعلى الجانب الآخر قال يهودا رايب رئيس كتلة الطريق الثالث الإسرائيلية إن أعضاء كتلة عودا يهايمن ميتاياهو ورئيس وزراء إسرائيل يتهون أن يستطيعوا القضاء في حكومة لا تسعى لدفع عملية السلام

ولكروا أنهم يتطلون توقيع اتفاق بين السلطة الفلسطينية والجمهورية الإسرائيلية بشأن المرحلة الثانية من إعادة الانسحاب والضفة الغربية خلال فترة جيرة تدن أن يحددوا موحداً زمانياً نهائياً لذلك وفي بيكن طاب شحجون بيزور رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق من الحكومة المصرية الانسحاب بدور أكبر في عملية السلام من خلال علاقاتها المتانة مع العرب وإسرائيل

والاستمرار بعمليات تكاثف المصمود الإسرائيلي والإسرائيلية على السلطة الفلسطينية بجهارها على منع حركة حماس من القيام بعمليات انتقامية بعد مقتل حنين الويل الشريف أحد زعماء جاحها العسكري التي تهمت حماس إسرائيل باقتلها وقتل تل أبيب ذلك

تلقينها خلال الشهر الحالي

وأشار إلى أن لم يكن مفاجئاً للقيادة الفلسطينية أن تصابه هزيمة للنسق الأمريكي من قبل الحكومة الإسرائيلية بهذا الصدد وهذه المرة والرئيس طاب لامتار الدائرة الأمريكية لأجاسها وتوقعها من مسؤولها ووسع لتتطارات تعجيرة تحت دمية القيادة لتسلل إلى جهود يملها النسق الأمريكي لكسر الهدنة الفلسطينية بين فصوص الاتحاد الثرم بين طروحات عربية عليه تفهم الحكومة الإسرائيلية بتلقينها للنسق الأمريكي في حرق فاصح للمسحوق الاثلاثي ومضمونه

وطالت القيادة الفلسطينية في يومها عقب الاجتماع بأن تكن الإدارة الأمريكية مبادرتها رسمياً لكسر الجمود وإشغال عملية السلام من البداية حتى وصلت إليها نتيجة رفض الحكومة الإسرائيلية تنفيذ الاتفاقيات وإجاسها بهجمة استيطانية لتهدد القدس الشريف وجزها

وتوقعها من سكانها الاستيعاب وبمبادرة مشاريع استيطانية شاملة لتضيق الأفق الفلسطينية الأمّة بالسكان في مناطق محاصرة وعزلة وكافورات يتخفها الاستيطان الإسرائيلي كل يوم. واستلكت القيادة حاكفها رئيس الوزراء الإسرائيلي عن ضم هذه المستعمرة إلى ما يسمى منطقة القدس الكبرى وأكدت أن عمليات الاستيطان فيو شرعية وبالطه وتتلائم مع قرارات الشرعية الدولية والاتفاقيات الموقعة وحظرت من منظر هذه

السياسة الإسرائيلية المفسدة واللا مشرورة

ودعت القيادة الاتحاد الأوروبي إلى مضاعفة تحركه وضغطه لحماية عملية السلام من السقوط وأن يعلن قادة الاتحاد

رام الله - غزة - وكالات الأنباء - طالبت القيادة الفلسطينية الولايات المتحدة الأمريكية بإعلان مبادئها رسمياً لاتخاذ عملية السلام في المسيرق الأوسط المهسدة مالاتهايار بسيد الضمت الإسرائيلي ورفض الحكومة الإسرائيلية اليهود الأوروبية والأوروبية والدولة لاتخاذ عملية السلام

وأشارت القيادة في بيان عقب اجتماعها الأسبوعي هسما - أمس الأول في رام الله برئاسة رئيس المجلس ياسر عرفات إلى تواجدها مع الجهود والرقابة الأمريكية عملية لسلام في الوقت الذي تتقابل الحكومة الإسرائيلية ذلك بالصلف والرفض وتستمر في عمليات الاستيطان وتهويد القدس وضخ المستعمرات غير الشرعية إلى منطقة القدس

ودعت القيادة الفلسطينية في مخاطرة هذه السياسة الإسرائيلية المفسدة واللا مشرورة ودعت الاتحاد الأوروبي إلى مضاعفة تحركه لحماية عملية السلام وإعلان موقف أوروبي حاسم لاتخاذ الميرة السلمية

وجددت القيادة دعوتها لعقد قمة عربية تشرع رؤية عربية واستراتيجية موحدة لمواجهة الفطرية الإسرائيلية وقد تحدث الرئيس عرفات في بداية الاجتماع عما آلت إليه عملية السلام بعد الجولة الأخيرة للنسق الأمريكي ليس ورس فلك أن القيادة الفلسطينية نلت نصارى مهجها وأبدت كل مرونة ممكنة لاتمام مهمة اليهود الإسرائيلي لكسر الهدنة في عملية السلام

وقال الرئيس عرفات إن القيادة الفلسطينية في انتظار أن تقدم الإدارة الأمريكية رسمياً بمبادئها التي وضعت



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٤/٥

فجر أن صحيفة الجارديان البريطانية الصادرة أمس ذكرت أن إسم الشريف أثر قبل اغتياله بمسرحين خلال استئصال بنجابيادو رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الداخلي، الشين بيت، وقال الصحيفة إن الرئيس الجديد للشين بيت كان يتحدث لبنيانياهو عن الشريف كالأدي يعرف شخصيا ووصف المظلة التي يحمل فيها مع رفاقه وأقاربه وصفا دقيقا

وبست الصحيفة إلى المسئول الإسرائيلي أن حماس كانت على استعداد لشكل داعم لثلاث هجمات ولكن إسرائيل كانت محتولة أخيرا لنجاح الجهود الأمنية في منعها في الوقت المناسب

ومن جانبها أعلنت قيادة حماس السياسية في تمريجات جات على لسان الشيخ إسماعيل هاني الذي شارك في إجماع السلطة مع قادة حماس أن لا صلة إطلاقا بين القيادة السياسية والجهاد العسكري وفي الوقت نفسه ددد المتحدث باسم حماس الدكتور عبدالمعز الوتنيش بالرد على مقتل الشريف معتبرا أن الأثر قائم لا محالة وقال في مسرحي تاييبي للشريف بالجامعة الإسلامية بدمه أسس إلى سواعد كتائب عز الدين القسام سوف تطول العدو داخل الزمان وخارجه

معتبرا أن القوف والتزويد يميال صياح الوتنيش وأرى مصبح حواسا للمستويات اليهودية

وقد الرئيس بالاعتقالات الأخيرة التي تقوم بها السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية بعد اعتقال الشريف، ودعا إلى ضرورة أن ترفع يدعا عن التزاماته وقد قيد الشريف من أعضاء حماس

وخاصة المسئولين في حرس الليكود والعمل على السواء معتبرا أنهم مجرمون لا يريون إلا سبيل الدماء وتشريد الشعب الفلسطيني ونزع المستوطنات وتهويد القدس، وقال أن كتائب القسام تعلم من القاتل وستلاحقه أين كان وفي أي مكان مستهدفا الحديث عن السلام ووصف الرئيس الحديث عن السلام في الوقت الحالي بالهراء وأنه يجب أن يخرج من عقول عيش فيها الاستسلام ويخرج من قلوب أرثقت الدل والهول

في الوقت نفسه تجمع عشرات المنظمات الفلسطينية أمس في قرية إريشيس بالقرب من القدس الشرقية واندفعوا القوات الإسرائيلية بالحجارة، ورد الجنود الإسرائيليون بالغاز، القنابل المسيلة الدموع والرمصاص المطاطي مما أدى إلى جرح ثلاثة فلسطينيين



المصدر: الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٤/٨

الاعيب تذرة

تمارس إسرائيل هذه الأيام واحدة من أسف وأقذر الاضيها السياسية مع الفلسطينيين وهي محاولة ضرب الجبهة الداخلية الفلسطينية والهاء الأقوى السياسية في مناطق الحكم الذاتي والأراضي المحتلة من القضية الأساسية للشعب الفلسطيني وهي قضية تهجير الأرض من المحتل والغاصب.

واللعبة يمارسها هذه المرة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بنفسه!

فقد عمد زعيم كتل اليكود الحاكم في إسرائيل إلى استغلال الأزمة للثارة حاليا بين السلطة الفلسطينية وحركة المقاومة الإسلامية حماسه بشأن للتحقيقات الخاصة بعملية اغتيال محمي الدين الشريف صانع القنابل الأول في حماسه في اشغال مواجهة سياسية ضارية بين الجانبين

ولقد جاء هذا المسمى الخبيث لتجميع نار الفتنة بين الجانبين من خلال مطالبة إسرائيل للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بشأن حملة أمنية كبيرة تشمل اجراءات صارمة لتفكيك البنية الأساسية لحركة حماس.

كما حاول نتانياهو استغلال هذه الأزمة لكي يظهر امام العالم في منظر البريء من كل ذنب حيث عمد إلى اتهام السلطة الفلسطينية بالتسرع باتهام إسرائيل بتتفيذ عملية اغتيال الشريف.

ولم يكتف نتانياهو باللعب على وتر الخلافات الشارة بين الحكومة الفلسطينية والمعارضة وإنما جدد كذلك الاعيب القديمة الرامية لاشغال فتنة طائفية بين المسيحيين والمسلمين الفلسطينيين وذلك من خلال الترويج لزامع مفادها أن هيئة الأوقاف الفلسطينية تسعى إلى اجراء اصلاحات وترسيخها في المساجد الفلسطينية على حساب الكنائس.

أنا نقول لنتانياهو أن السلطة الفلسطينية ليست في حاجة إلى نصيحته بشأن التعامل مع الجماعات المعارضة لعملية السلام وإن عليك توفير هذه النصيحة لنفسك وتطبيقها على المستوطنين الأرابيين والجماعات الإسرائيلية للتفولة.

كما أن أحدا من المسيحيين الفلسطينيين لم يطلب من نتانياهو أن يكون المتحدث الرسمي باسمهم ليدافع عن مصالحهم في مواجهة أخواتهم الفلسطينيين.

إن على نتانياهو أن يطم جيدا أن ملايين الفلسطينيين هو أكبر وأعظم من حاد عارض أو مؤاع لا أساس لها من الصحة

إن ملايين المسائل والطوائف الفلسطينية هو عرق وهم وبحر سنوات طويلة من الكناج والتفشل التاريخي لاستعادة الأرض ويراد المعتل.

إن الفلسطينيين انكي يتكبرون أن يقولوا في هذا الشوك للصيحاتي. فالوحدة الوطنية الفلسطينية أقوى وأصلب من أية معارسات قذرة من هذا النوع.

«المحرر»



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/٢/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حكاية قديمة من إرهاب دائم

منذ اكبر من خمسين سنة وأرض السلام في فلسطين لا تعرف السلام فمازالت الكراهية قائمة ومازالت الإرهاب سائدا.. ولقد قام عدد من الباحثين بدراسة لها أهميتها ودلالاتها عن أشهر مذبحه عرفها تاريخ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وهي دير ياسين.. ذلك القرية الصغيرة الهائلة التي اجتاحتها جيوش الإرهابيين فقتلت المئات بما فيهم الأطفال والنساء وبذعت أهالي باقي القرى الفلسطينية للهزاع باروكهم والخروج من أرضهم.. وقعت المذبحة في مثل هذا اليوم من خمسين عاما وبقيت لتكررها الحزينة حتى اليوم.. أما دير ياسين، نفسها فقد تحولت عمليا إلى مجموعة من البيوت الحجرية تستخدم لعلاج الأمراض العقلية وتحولت نفسها إلى رمز للتكفير.. ومع حقيقة أن كثيرين هلكوا من بينهم ضائفة وعشرون رجلا وطفلا وأسراة ينتمون إلى عائلة واحدة فإن الجدل يثور هذه الأيام حول العدد الصحيح للضحايا وتختلف الروايات وهناك شهود ومشاركون للحدث.. والجديد أن هناك من الباحثين من يقول بأن كلا من العرب واليهود «بالقوا» في حكاية دير ياسين، لأسباب مختلفة.. فمن قائل بأنهم أخذوا من ثكالي من سكان القرية بعد احتلالها وأطلقوا عليهم الرصاص بالجملة أو أنهم طافوا بهم في موكب يستعرضون بأسرهم قوتهم ثم يقتلونهم إمعانا في القتل وإظهارا لنقسوتهم وما يتخلف الآخرين على أيديهم.. وهناك من اليهود من يقول بأن المصائب الصهيونية الإرهابية لم تكن تنوي القيام بمذبحة وإنما كانت تطبق خطة جديدة في الصراع الذي امتد عندما قررت قوات الاحتلال البريطانية بجله من فلسطين عام ١٩٤٨، وفي الأسفلاء على دير ياسين، ثوقها الاستراتيجي المثل على المذابح اليهودية كحديقة القدس وعلى الخويق إلى «قلع أبيب» وكان مقبورا أن يتم ذلك بدون ضحايا في الأرواح، هكذا يقولون اليوم.. وعليه فقد تقدمت عربة إسرائيلية بمكبرات صوت تدعو الأهالي لإخلاء القرية، ولكن العربة واتحت في حلقة غاطق عليها حارس عربي النار، فاشتعلت أبواب جهنم إذ تفيضت الخطة سودا، كما يقولون اليوم، وتحولت إلى إطلاق الرصاص في كل اتجاه وعلى ابن السمان وأخذوا يطلقون القنابل على البيوت لتسحقها قبل تحولها مما تسبب في ضحايا جميعها في الأرواح بين الرجال والأطفال والنساء على السواء.. ولقد قالوا بأن عدد الضحايا كان ١٢٠، ولكن مذبحة باسم عصابة «ارجون» الصهيونية الإرهابية التي شاركت في الهجوم على دير ياسين، قال بأنهم ٢٤٠، وذلك لإثارة العرب بين العرب، في نفس الوقت أعلن قائد فلسطيني بأن الرقم هو ٣٥٤ قبل بهيف استيلاء همة العرب فكانت النتيجة خروجهم والخروج من قراهم بين مقاومة فقد تصورا أن عليهم أن يرحلوا أو يقتلوا.

محمد العربي



المصدر: **الأخضر**

التاريخ: **١٩٩٨/٤/١٤**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعليق

الاصابع الأثمة

جاء اعتيصال محمي الدين الشربيه الذي يوصف بأنه مهندس لتفجرات الثاني في حركة حماس الفلسطينية في وقت تلقى فيه الأرض الفلسطينية وتتفجر غضبا ويتأهب فيه الفلسطينيون لتفجأة جديدة وتتصاعد خلاله التواجهات مع قوات الاحتلال.

وكما هو معروفه فقد سبق الإعلان في إسرائيل عن خطط لاعتيصال قادة المقاومة الفلسطينية كذلك كان تقرير لجنة التحقيق الإسرائيلية الرسمية في محاولة الاعتيصال الفاشلة التي نفذتها المخابرات الإسرائيلية (الموساد) ضد مسئول المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل قد أشار بوضوح الى امكانية تكرار مثل هذه المحاولة. وسبق للموساد ان قتلت خمسة عناصر للقيادات الفلسطينية مثل غسان كنفاني وكمال ناصر وابولباب وابوجهاد... ويحمي عيالش (المهندس) وغيرهم. والوحد ان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية سارع الى التأكيد على ان واشنطن تفضل تصديق رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو الذي يعلق مسئولية إسرائيل على جريمة قتل محمي الدين الشربيه. وبارت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت الى الاتصال بليفونيا بالرئيس الفلسطيني عرفات لتقديم له أهمية السيطرة على الوضع. وأولد نتنياهو الى غزة رئيس جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشين بيت) عاصي يالون بعد ان لمرح مسئولون فلسطينيون في توجيه أصابع الاتهام الى إسرائيل.

وإبرزت واشنطن في اتصالها مع السلطة الفلسطينية ضرورة تداركه رد فعل حماس، التي انذرت بالانتقام ويوسع دائرة التهديد بغرب المصالح الإسرائيلية في أنحاء العالم. وكان واضحا ان الحكومة الإسرائيلية تحاول ان تدارى خلف السلطة الفلسطينية ارتداد نفسها عن المسئولية في الوقت الذي تهدد فيه بتحميل السلطة الفلسطينية مسئولية أي أعمال التخريبية تقوم بها حماس.

لقد تعلمنا من تجارب أكثر من نصف قرن. انه عندما يمسوت فلسطيني غيلة وغدرا ان نفرض عن أصابع إسرائيل وراء الجريمة فلا توجد أصابع غيرها حتى لو كان هذه الأصابع تحمل جنسية أخرى.

نبيل زكي



المصدر: القبس

التاريخ: ١٩٩٨/٥/١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات قوس المبر

سرقات بالجملة

شكا أحد المثقفين من عرب إسرائيل، أن اليهود، الذين يحتلون الآن بقيام دولتهم قبل خمسين عاماً، قد سرقوا الثقافة الشعبية الفلسطينية بقضها وقصصها.

وفي تعادهه للمسرقات الفلسطينية الموجودة الآن في «الريزرتوار» الإسرائيلي، ذكر هذا المثقف الأشياء التالية: الديكة، الاغاني الشعبية، الملابس النسوية والرجالية التراثية، حملات الزفاف التي تقام في الساحات العامة بملقوسها العريقة وأيضاً الكبة بأنواعها السبعة، الفطيرة، البقلاوة، الكنافة، التاباسية، الخبز، الفالافل، المسحب، بطيخ، وحوالي عشر طبخات أخرى من المطبخ الفلسطيني.

لا أدري كيف يمكن للفاري، أن يخيل السيدة نتانياهو وهي ترقص الديكة، لكن هذا يحدث والديكة كما تعلم تراث من تراثات الهلال الخصيب، فهناك الديكة الفلسطينية، واللبنانية، والأردنية، والحلبيه، والزردادية. وإذا ما قُض للهرم أن يرى على إحدى محطات التلفزيون جيمسنة من الاسرائيليين وقد عقدوا حلقة مفتوحة قليلاً، وتماسكو بالأصابع، ثم أحووا يهتزون بينما ويساروا ويتنقلون محركات ابقاعية تحدها الطبول والمزامير - ادرك سبب العسرة والغضب في نفس المثقف الفلسطيني ان الذين سرقوا بالأسر أرضه يجرؤونه الآن من محتوياته الثقافية، ويتحلونها، ويقدمونها

الى العالم باعتبارها تمبيراً عن العبقريّة اليهودية ليست هذه الظاهرة خافية على دارسي الثقافة والتاريخ وعلم الانسانيات. الفرومان الذين همزوا الاغريق سراعاً ما تقصصوا ثقافة الهزومين وتملأوها بالكامل وقد يحدث ان يجر المتصرع عن ثمل ثقافة راقية ولكن مهزومة سياسياً، فينكل بها ويلفنها، كما حدث للثقافة العربية منذ استبد بها سياسياً المالكين ومن بعدهم.

لكن الأمر اللافت للانتباه هو ان اليهود الذين عاشوا في كنعان أو فلسطين، لموص ثقافيون بلا توقف. لقد تلخص الرومان ثقافة الاغريق، لكنهم انشأوا كياناتهم الثقافية الخاص بهم على كل حال لكن اليهود، منذ ظهورهم على مسرح التاريخ في القرن الثاني قبل الميلاد وإلى ان شكا منهم ذلك المثقف العربي، يسرقون بالجملة ولا انقطاع، ولا رادع أيضاً، ولا فريدي أو خصوصية نابعة منهم ولعل الباع لليل على هذه السرقة ما اطلعت بِنِيَامِين

نتانياهو منذ حوالي شهر عن ان «اورشليم» خاست منذ ثلاثة آلاف عام وما تزال عاصمة لفلسطين، وهو يعني عاصمة يهودية لاسرائيل ولا يدري المرء هل يجول نتانياهو أم يتجامل ان «اورشليم» كانت عاصمة قبل خمسة آلاف سنة، انشأها البيروسيون العرب أوآخر الألف الرابع قبل الميلاد، وازدهرت ازدهاراً عظيماً أيام الكتانين العرب الذين عبروا اسمها من «بيوس» الى «اورشليم» وأنها صارت عاصمة لمملكة يهودا اليهودية لمدة مائتي عام فقط ومنذ السبي البابلي توقفت ان تكون عاصمة لأي كيان سياسي مستقل يمكن ان يسمى دولة، حتى جاء القرن العشرون. فمنذ ذلك الحين ترقف اليهود عن ان يكونوا أكثر من سكان لفلسطين، مثلهم مثل بقية السكان

لكن نتانياهو سرق «اورشليم» من اصحابها ومن تاريخها ان المرء ليصاب بالفتيان من كثرة الادعاءات الصهيونية القاعية بيهودية «اورشليم»، واستمرارها كمدينة لهم وواقع الحال هو ان ما شكا منه ذلك المثقف الفلسطيني مستمر منذ خمسة وعشرين قرناً على الأقل السرقة المستمرة فاليهود، ويدهم الصهيونيون، سرقوا الاسماء كلها التي اطلقها الكتانين على مدن وقرى وجغرافية كنعان وقد سرقوا أيضاً الهيكل الذي لم تضع ايديهم فيه حجرة واحدة ولا كتلة صلاط واحدة، وإنما بنه لهم ملك ولسدة ولكي يعبدا الله ويسرقوا اللغة التي تسميها الثقافة العالمية المعاصرة «العبرية»، بينما هي لهجة جنوبية من اللهجات الكتانية الثلاث.

كذلك سرقوا ادبياتهم قصة الخليفة والتكوين من اوشاريت، وقصة النبي ايوب عليه السلام من العجاز، وقصة الطوفان من الترات الاكادي البابلي وهكذا، ومن للتؤسف ان معظم المراكز الثقافية في العالم تعتمد ان هذه القصص لجزء من التراث الثقافي اليهودي.

ولكن على من تقع يا ترى المسؤولية المصيرية في كون يهود الفلاشا والاحباش ويهود بولندا وأوكرانيا يرقصون الديكة، بينما ترقص الاجيال العربية ورقصيات الحانات والمراقص الامركية والاوروبية؟

د. هاني الراهب



المصدر: الحقيقة

١٩٦٨

التاريخ: ١٩٦٨

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات خيار السلام عند عرب العصر

بقلم: جمال تاج الدين المحامي

في الخامس عشر من يناير ١٩٨٤ قالت صحيفة لحرثوت الصهيونية يجب أن تكون أرض إسرائيل كلها تحت السيطرة الإسرائيلية ، بل يجب أن تكون جزءا لا يتجزأ من الدولة اليهودية ، وعلى إسرائيل أن تترك الصهيونية لتتخذ حل جدي لمشكلة الوجود العربي فوق أرض إسرائيل وفي الرابع عشر من أكتوبر ١٩٩٠ قال شاموس: أن الاستيطان اليهودي في يهودا والسامرة وغزة والضفة ، أكثر أهمية لإسرائيل من أسلحة وسلاح خفيفة إسرائيل الكبرى إلى أي مادة لمفاوضات وفي ذلك غنى عن أي تعليق.

وفي الرابع من فبراير ١٩٨٤ نشرت مجلة كيثونيم اليهودية مقالاً للمنظمة العالمية للصهيونية جاء فيه : يجب أن يفهم العرب الإسرائيليون الفلسطينيون ، أنه لا يمكن أن يكون لهم وطن إلا في الأرض ، وأن يعرفوا أن الأرض لا تعترف بالسيادة اليهودية على كل ما يقع بين البحر والبحر الأبيض له وضعه في السياسة اليهودية منذ وقت مبكر فقد قالت المنظمة الصهيونية العالمية في نفس المقال أن الأردن هدف استراتيجي ، وأن يشغل خطراً لنا على الأجل الطويل بعد تفككه ونهاية حكم الملك حسين.

وعند وصول المايورين لليهود في ضفاف الغرارت في تركيا بعد أن تم عقد التحالف العسكري التركي الصهيوني ، رفعوا الأعلام اليهودية وقالوا الآن وصلنا إلى حدود الوطن القومي ، عند ضفاف الغرارت.

السيد أبا إيبان وزير خارجية الكيان الصهيوني السابق وقد قال في كتاب له : حين نعدد شهادات مع الغير ، لا نخطر على بالنا أنها ستبلغنا إلى أن نعلمي الآخرين ولكن نشفي هي ونسألنا تأكيد وضع أيدنا على الأرض من البحر إلى النهر وبرشا في رؤوس الآخرين ، أنها وسيلتنا لتحقيق غاية أو هدف لنا ، فإذا ما تم تحقيقها نحننا جانياً أو وضعتها على الرؤوف ، ونحسب أنه في هذا الإطار ومن خلال هذه المفاهيم ومن أجل الأهداف والغايات الصهيونية في التوسع والوصول من خلال التوسع إلى حدود الوطن القومي الصهيوني ، الذي أعلن عنه هرتزل ١٨٩٧ في باثا جاءت صياغة الحق لهذه الاتفاقيات وجاء توقيعها عليها ، الأمر الذي دفع الملايين على الساحة العربية والإسلامية كي يطعنوا ورفضوا للاتفاقيات أو سطوا ليكنوا كما قال عباس زكي عضو اللجنة المركزية لمنظمة فتح أننا نرفض أن يكون الفلسطينيون أسرى نصوص صارية في الاتفاقيات أعدتها الإسرائيلون من دون المساح أي مجال لمناقشتها أو إدخال تعديلات عليها ، إن الصيغة التي جرى إعداد الاتفاقيات في إطارها كانت أمراً مفروضاً على المفوضين من منظمة التحرير ، أما إن يقبلوها أو يرفضوها وقد قبلوها ، إن هذا الاتفاق لأعبر إلا عن رأي فئة قليلة من أعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة .

وبعد أربع سنوات من تطبيق نظام الحكم الذاتي كما صاغه الإسرائيليون تذك الجميع حتى وأيضاً الفئة القليلة من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية التي قبلت التوقيع على الاتفاقيات ، أن الأمر أصبح أن يكون الجري وراء السراب ، حتى تقطعت الأنفاس دون الوصول إلى ما يروى القلم أو الحصول على الحق في راحة الجسد ولو على شبر من أرض الضفة وغزة بعد طول جهد ونصب.

السيد احمد ربيع رئيس المجلس التشريعي في مناطق الحكم الذاتي يصور الوضع المأساوي الذي وصل إليه العباد في ظل الحكم الذاتي للسيد وثائقه يقول : إن المشهد الاستفزازي العدواني للزعماء للمنظمات الصهيونية المتنازرة على امتداد الضفة وغزة يمثل صورة تعكس المشهد السياسي برمته .. وما آلت إليه مسيرة التسوية السلمية في المسار الفلسطيني الإسرائيلي وتكسر بكل وضوح طبيعة السياسة الإسرائيلية العدوانية للتوسعية المتصاعدة تشاموس مع السلام الحقيقي لتعادل والشامل. لقد قامت فلسفة التفاهات مع الجانب الإسرائيلي على مبدأ المرحلة والتدرج ، سواء في إنجاز استباح الجيش الإسرائيلي المتخرج من الضفة وغزة ، وصولاً إلى تطبيق قرارات مجلس الأمن ٢٢٨٢٤٢ المتضمنين خصوصاً واضحة مستندة إلى قوة التشريعية لدولته.

لقد دأبت إسرائيل على الربط بين مشاريعها الاستيطانية وتوسعها في الأرض الفلسطينية وبين مفهوم الأمن صاغته على هوالها ، ولا يتضمن المتطلبات الموضوعية التي تحدتها من جانبها ، إنها مشكلة مجموعة متنازلة من الأوامر والهواجس والمخالفات الأمنية كبير أساسي للاحتفاظ بالأراضي الفلسطينية.

لقد سويت إسرائيل مشاريع واسعة إلى الصحافة تتضمن تحويل المعنويات المتنازلة في الضفة وغزة التي من كمالها لها تدنيها للتحية ومواصلاتها والإف المسكن التي تحتويها بما يعني السعي الإسرائيلي لإبتلاع المزيد من الأرض وتقلص الأرض المتفاوض عليها مع الفلسطينيين.

إن إسرائيل لتدعي سياسة الحلقة المفرغة . وإن المشكلة مستحل في إطار



المصدر: الحقيقة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨ - ٥ - ٢

المستحيل في المرحلة النهائية من المفاوضات إذا قدر أن تكون هناك مرحلة نهائية .

ولكن ماذا تقول القلة التي وقعت للتناقبات اوسلو مع الكيان الصهيوني منذ اربع سنوات وتعلن اليوم انها وصلت الى طريق مسدود، وأن الكيان الصهيوني لا يريد التخلي عن الأرض أو الاعتراف بجزء من حق الشعب الفلسطيني علي مستوى الأمن والاستقرار.

السيد احمد فريخ نفسه يجيب علي السؤال قائلا اذا تيسلت اسرائيل برفضها تنفيذ قرارات الشرعية الدولية كإنها سوف تحصل مستقبلا كل نتائج حل آخر يستند إلى قوة الفاعلية الشعبية . إلا أننا نعيد التأكيد علي أن خيار السلام هو خيارنا الاستراتيجي حتي الآن .

أما السيد صائب عريقات . أحد شخصيات الحكم الذاتي فيقول لقد انظرنا مرونة كافية ولكن اسرائيل مصممة علي تعمير عملية السلام ، وقد أكد عرفات حرصه علي التفاوض بالاجابة مع الأفكار الأمريكية رغم تحفظات له حتي لاينهم بانه وراء الفضل مهمة رؤس. إنما لايريد أن تحصل مسؤولية الفشل، نحن امام لقز من الفاز عرب العصر، يصائر حلقهم في الحياة ، والعيش فوق

شعب من ارضهم ويصرون علي خيار السلم مع من صابر الصلوتي، وأستولي علي الأرض وهناك العرش، وطرد وطارد الألوف من الإرياء وأستستخدم ويستخدع أسلوب التصفية مع الشرقاء في غلة أو كغالب العالمين بالسلام المعزوم، اللاهدين وراء الشراف حتي تقطعت الانفاس.

ترى هل هناك ما يمنع زعامات الكيان الصهيوني، من اعلان السعي في همه للوصول إلى سواطي الأنهار شرقا وغربا ، وإلى المواقع المقدسة جنوبا.



المصدر :- **القبس**

التاريخ :- ١٩٩٨/٥/٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانسحاب بالقوة.. لا بالتسفواوض

مرة تلو اخرى يثبت رئيس وزراء العدو نتانياهو انه قادر على رسم السياسة الاميركية كما يريد هو ومن خلفه الصهاينة لا كما تريد الادارة الاميركية في البيت الابيض

فلقد بدأ موقف السيد دنيس روس المنسق الاميركي العام للسلام في الشرق الاوسط موقفاً محرجاً وهو يستمع الى رهض نتانياهو للمبادرة الاميركية والتي تقترح على اسرائيل انسحاباً يقل بكثير عما اتفق عليه مع السلطة الفلسطينية من خلال اتفاقية السلام الرعوية من الولايات المتحدة وهي ١٠ /

وببعض صرح رئيس المنظمة ياسر عرفات بانه ليس لديه شيء يبحثه مع روس بل انه يقتل بآلة سبة انسحاب اسرائيل حتى ولو وصلت الى ١١ / من الضفة الغربية، نجد نتانياهو بالطرف الآخر يرفض هذه النسبة ويمس بطريقه غير مباشرة عن قتل محادثات لندن المزمع عقدها في هذا اليوم بين وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وبين عرفات وبينه

ان الرد العربي المفترض ان يجابه فيه رئيس وزراء العدو هو رفض ما يسمى باتفاقيات السلام، والتي تبين ان الاسرائيليين يريدونها لكسب الوقت واستخدام السلطة الفلسطينية كقوة ردع للمعارضة الفلسطينية ولجابهة المقاومة المسلحة التي اريكت العدو الصهيوني

ان اسرائيل لم تعد تلك الدولة التي لا تقهر بل ان المقاومة اللبنانية من جهة والفلسطينية من جهة اخرى واطفال الحجارة قد رسموا للعرب اسلوب المقاومة العاجز الذي تخشاه اسرائيل، فبينما هي ترفض الانسحاب من الضفة الغربية نجدها توسط الامم المتحدة

والعالم اجمع كي تنسحب من جنوب لبنان وايدت استعدادها للقبول بالقوار (٤٢٥) بعد ان رفضته لمدة عشرين سنة.

ان اسرائيل ان تنسحب من الضفة الغربية بالمفاوضات بل ستسحب من خلال لغة المقاومة التي تخشاهما

عبدالمحسن يوسف جمال



المصدر: السوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٠

مناورات «نتنياهو» قبل مؤتمر لندن إلغاء المرحلة الثالثة للانسحاب من الضفة الغربية.. هدف إسرائيل الأول نجح نتنياهو في شل حركة كابينتون عن طريق انصاره في الكونجرس



٦٠% من الصادرات الإسرائيلية للدول الأوروبية.. وأوروبا تقف عاجزة أمام إسرائيل

الائتلاف الحاكم في إسرائيل يجمع كل المتطرفين والعنصريين كذريعة لرفض أي مشروع بالتخلي عن الأراضي المحتلة

ومن هنا ترك نتنياهو الجميع يتجادلون لكي يركز - هو نفسه - على قضيتة الكبرى وهي: إزغام الفلسطينيين على أن يتعدوا المرحلة الثالثة للانسحاب بحيث تكون المسألة التي سيقتل الانسحاب منها هي آخر ما عنده لكي يقدمه للفلسطينيين مع بعض التعديلات الجمالية في مفاوضات الحل النهائي!

مخبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في أن يجعل الحد الأقصى لطلب الفلسطينيين الآن: الانسحاب من ١٢.١ في المائة من أراضي الضفة الغربية وسط هذا الجدل قناتر حول المسبب للشوكة. ووضع الفلسطينيون أنفسهم جانباً مشغولين معهم الأصلي الذي يدعو إلى الانسحاب من ثلاثين في المائة.

الفلسطيني
بكاملاً»
ولا بد أن
نستدرك بأن
نتنياهو نجح
أيضاً في أن
يجعل الاحتلال
لأراضي
الفلسطينية
معضلة ثقيلاً
يكتفئ انقاسنا
بدلاً من أن
نتمكن من
تحويل هذا
الاحتلال إلى
عبء ثقيلاً
يرهن إسرائيل
لأنه يهافظ
التكاليف -
بشرية ومادية -
بالنسبة لها.

لقد حدد الأمريكيون هذه المسألة
١٢.١ في المائة فاصبحت القضية
ما يمكن الوصول إليه في نظار
الفلسطينيين وبانت غاية المراد
وسقط الطموحات ولا مانع لدى
نتنياهو من أن يوافق على أن يكون
الفرق بين النسبة التي يطرحها
والنسبة التي يقترحها الأمريكيون
حوالي ثلاثة في المائة هو «هدية»
التي يقدمها للحل النهائي!
وهكذا أصبحنا - بعد خمسين
عاماً من مكبة فلسطين - نكافح من
أول الحصول
على نصيبه
تامة من
الضفة الغربية
في وقت
يستمر فيه
احتلال قطاع
غزة واحتلال



المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٤

لقبده اراد

تنتهيهاو ان

يعرض الارهاق

والتي

والاحباط على

يشهدوا بأي شيء

ولكن يكون الزمان الوحيد للسلطة

الفلستينية مركزا على ما يمكن

ان يحصل عليه الأمريكيون من

رئيس الوزراء الاسرائيلي

تضيقات هائلة

وتتعرض هذه المنطقة الفلسطينية لضغوط شديدة الاحتمال. ليهناك - من ناحية - تنتهيهاو التي تمكن من تحويل اجهزة السلطة إلى ادوات لحماية الاحتلال في الوقت الذي يواصل فيه اوسع عمليات الاستيطان واقتطوع في الأراضي الفلسطينية. وهناك، من ناحية أخرى الولايات المتحدة الأمريكية التي تستخدم حق الفيتو للاعتراض على أي قرار يصدر من الأمم المتحدة حول عدم مشروعية إقامة المستوطنات.

تنتهيهاو وتفاوض للحصول على أحدث تكنولوجيا عسكرية ومعدات حربية أمريكية بقيمة ثلاثين ألف مليون دولار خلال السنوات العشر القادمة. ثم يحصل كل اللقائات مع المسئولين الأمريكيين والأوروبيين، ويوضح من أحد هذه اللقاءات مع وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت يوم ١٩ ديسمبر الماضي في باريس، ليقول: «إن أي ضغط لن يؤثر علينا وستتخذ قراراتنا بشكل مستقل في القضايا المصيرية».

وعلى هذا النحو يسمح تنتهيهاو نفسه حرية اتخاذ قرار الاستيلاء على الضفة الغربية والقدس، بينما يصر عرفات مسرور من حرية اتخاذ قرار يتلقى بشهرير ارضه من الاحتلال، ومعرض عليه فير ضا ان يتخذ أهداف الاجرامات ضد من يختارون طريق مقاومة الاحتلال.

لعبة جديدة

وفي اللقاءات، يشرح تنتهيهاو - كما يقول - الاحتياجات الأمنية لدولة إسرائيل في إطار الحل النهائي «أي أن يطلع محدثين بأن إسرائيل في حاجة إلى الأرض الفلسطينية ولأنه من أن تستولي عليها حتى تعرف كيف تتعامل مع نفسها» أما ما يسمى «بإعادة الانتشار» المطلوبة منه - ومع ذلك السعي للتفاهة التي سبقت الأشارة إليها - فلها لن تعد

قبل أن يقوم الفلسطينيون، من جانبهم، بتنفيذ كل التزاماتهم الأمنية» «أي التصفية الكاملة لكل عنصر متاوي للاحتلال».

ولا مانع لدى تنتهيهاو أن تكون للضفة الإسرائيلية الجديدة مع السلطة الفلسطينية سلطات مدنية من ثلاث أو أربعة في المائة أصافية من الأراضي - لتخفيف العبء عن إسرائيل كما قال الوزير الاسرائيلي ابريل شارون - مع بقاء المستوطنة الأمنية في يد جيش الاحتلال في هذه المسألة الإضافية»

الخلل خطير - إذن - في الموقف الفلسطيني. وربما قد يكون ذلك مركز

التحليل السياسي بحاسمة هارنارد الأمريكية عندما نشر دراسة تطرح علامات استفهام كبيرة حول قابلية التسوية الفلسطينية للحياة والسفء في وجه إسرائيل تل أبيب وتدابيرها التي تشمل في سلسلة من الاجرامات التصفية للمعادية مثل اطلاق

الفلة الحربية وقطاع غزة «الامر الذي يؤدي إلى نسبة بطلية تصل إلى ٧٠ في المائة في ٥٠ في المائة في الضفة الغربية وتشتي مسخري دخل

لقد... حتى داخل إسرائيل وهذا القصير السوفيت الفلسطيني هو الذي دفع تسع

حركات سلام اسرائيلية إلى توجيه رسالة إلى الرئيس الأمريكي كليفنتون وزعماء أوروبا والأمين العام للأمم المتحدة

تناشد جميعا التعامل مع تنتهيهاو بحزم والضغط عليه لكي يصر في طريق السلام. وجاءه في الرسالة «أن حكومة تنتهيهاو تفضل استمرار البناء الاستيطاني في الأرض العربية المحتلة على التقدم في مسيرة السلام» وتؤكد الرسالة على ضرورة التوصل إلى حل يقوم على مبدأ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بأقامة دولته المستقلة إلى جانب إسرائيل»

وكل هذا الفسور والحل هو الذي دفع مجلس السلام والأمن الاسرائيلي - الذي يضم أكثر من ١٢٠٠ ضابط كبير في الجيش الاسرائيلي والشرطة والمخابرات «قوة الاحتياط» - إلى كتابة عريضة تطالب بتدخل الأمريكيين بكل لوتهم لاثام حكومة إسرائيل بتفقد الانفاقتيات المرفعة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

تقيد حركة كيبوتز غير إدارة كيبوتز المشارة اصلا إلى إسرائيل. أصبحت مكتبة اليدين مرفهة ونعها معظم اعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي واعلى اعضاء مجلس اسراء الامريكي تطالب الادارة بموقف أكثر انحياءا لإسرائيل. ولقد صان للمعوت الاسريكي رئيس روس جيلس دايلا اسم تنتهيهاو. فالأخير يصرح



الخيوط
طريق مراكز
الضبط
اليهودية بلخ
السلاسل
المستعدة.
١٩٩٨/٥/٢٤
نقش
روس



المصدر: الوفد

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وسبق أن وجه
تهديدات بهذا
الشیان إلى
الادارة
الامريكية لكي
يسرع على انه
قوى نفوذ من
هذه الادارة
داخل مجلس
الكونغرس
من هذا
تصبح عقد
المرافعة على
الولايات
المتحدة الا في
حالة واحدة
في التوصل
إلى موقف
يدرك فيه
الامريكيون ان
اسرائيل -
سياسيتها
المعروفة -
اصبحت
تشكل خطرا
على المصالح
القوميه
الامريكية.

وقد شجع العرب كلاما
كلاما بـ «مثلا - ان ستون في
المائة من الصادرات الصناعية
الاسرائيلية موجهة إلى الدول
الاوربية ومع ذلك بان المصوتين
الاوربيين في حالة دهاب واياب إلى
الشرق الاوسط ومنه المصديت عن
الدور الاوربي في عملية السلام
دون التفكير في حطوة عملية واحدة
للمسقط على اسرائيل من خلال
مضالحيها. وهذا ما تستطيعه
اوربيا. لم ارات ونحن العرب نمقد
من الولايات المتحدة صفقات اسلحة
بقسمة مليارات الدولارات ونوفر
بذلك فرص عمل لافريقيين في
بلادهم وتشغيل المصانع واصلاح
ميزان المدفوعات الامريكي. ثم لا
تجسد واشنطن وسيلة لازاحة
الاحتلال لاسرائيلي للاراضي
العربية ومعرض تنفيذه قرارات
الشعرية الدولية وتعارض سياسته
المعايير المزدوجة

تراجع مستمر

وقد لوحظ - مد توالي تنفيذه
الحكم في اسرائيل - ان الولايات
للمتحدة تتمايل بانسان ان تلام بين
سياسيتها ومواقف تنفيذه. وفي

الوقت الذي ينتظر فيه العالم ان
تعارض واشنطن الضغوط على
تنفيذه.. نجد ان هذا الضغط يتجه
نحو عروقات.. وقد سمع الكونغرس
الفلسطيني في واشنطن خلال يناير
للأشهر عبارة «ان عليك التحلي
بالواقعية فيما يتعلق بمجم إعادة
انتشار عسكري اسرائيلي جديد»
وان «عليك ان تتفلى اي تحرك نحو
احرار تقدم في المفاوضات، باتخاذ
الاجراءات لتحسين الأمن» الأمن
الاسرائيلي طبعه.

وبعد شهر يناير وجد عروقات

تلتصق مرغما على اتخاذ هذه
الاجراءات لحماية الأمن الاسرائيلي
حتى دون ان يهدد «اي تحرك نحو
احرار تقدم في المفاوضات»

وكال الشرط الذي وضعه لكتنير
حيسر عيسلشاني رئيس فرقة
الفلسطيني في مسدوده هو: قلب
الاستيطان.

لم يعد وقد الاستيطان
شرطا للتفاوض مع اسرائيل رغم
التمسك الاستيطاني للصوم الذي
يجري في كل ركن من الاراضي
الفلسطينية حتى
في قطاع غزة.

وتنحيز حتى
قسطاع مس
«المستبدل» لكي
يقربوا من مواقف
تنفيذه. فاللاحظ
انه حتى «يوسر»
يبين «قوزير في
حكومتى اسحق
رابين وشيمون
بيريز السابقين
لصبح يتحدث عن
ضرورة مواصلة
الفلسطينيين
على بقاء معظم
المستوطنين اليهود
في الضفة الغربية
تحت السيادة
الاسرائيلية وعن
ضرورة قبول
الفلسطينيين
لسيادة اسرائيل
على القدس.

منطق

تنفيذه

وهذا ينطرح
علينا مشكلة
مزعجة:

الا يزدى

للتعاضد العربي
والمسيحية
الفلسطينية
للمطالب الامريكية والتراجع عن
مواقفها السابقة باستمرار إلى
اضعاف القوى التي تنادي بسلام
حقيقي وعادل داخل اسرائيل
نفسها.
لقد غار تنفيذه في الانتخبات
الاسرائيلية عام ١٩٩٦ لانه استطاع
ان يفتح قطاعات واسعة من
الماضين الاسرائيليين بانه سافر
على تحقيق «الأمن» الذي يضمن
سلاما لكفل المصالح الاسرائيلية
ويحفظ على «ارض اسرائيل» كما
استطاع ان يفتح المناضلين بانه لا
توجد ضرورة تمتع على اسرائيل
تقديم «تأثيرات» للحرب لان ما
يرفضونه اليوم سوف يقبلونه في
الغد. وان الخلافات العربية -
العربية قد تكون اعمق من الخلافات
العربية - الاسرائيلية. وفي نهاية
الطاف فسان الحرب لن يبر صوا
باسرائيل ولن يقبلوها الا اذا كانت
اسرائيل قادرة على فرض هذا
الرضي والقبول بالقوة لا عبر
اشكال من السلام من شأنها
اضعاف الدولة اليهودية.

والحركة الصهيونية التي اصبحت
توارثية كالمطبخ ترفض اي شكل
من اشكال السلام الذي يعطي
حقوقه للفلسطيني اي حق من
كل فلسطين ملكا لها على مستوى
الحق التاريخي

كما منع تنفيذه لثلاثا بجمع
احزاب أقصى اليمين المتطرف
المتعصبي العنصري. ويريد الآن ان
يضرك في حكومتها داعية طرد كل
الفلسطينيين من ديارهم ووطنهم
«وهو رحمان زعيم حزب
مؤيد».. لانه يؤمن بفكر هذه
الاحزاب «فهي نفس الفكار» ولانه
يريد ان يتحصن ويختلف وراء هذا
الانتماء لكي يجمع اي تقدم في
مسيرة السلام يحجب ان اي خطوة
في هذا الاتجاه سوف تؤدي إلى
اسقاط حكومتها

الاجماع العربي

وهذا هو السبب في ان تنفيذه
يكرر القول بان في اسرائيل الآن
حكومة مختلفة ولا يمكنها ان تنطق
اتفاقيات اوسلو لان لها مفهومها
الخاص لكل بلد من النود. اي انه
اعلان بمسألة قراره بتغييره هذه



المصدر: الوفد

التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتفاقيات من مضمونها وروحها لكي يفقد ما تقرره حكومة الائتلاف المجهز للخطر والمختصر المتأخر للحرب وهل يمكن - بعد هذا - ان ينتظر من سيأمر ان يتغير او يتغير عملية السلام؟ اما الولايات المتحدة التي سمعت الى اقتناعها في وقت من الاوقات بان دعمها العسكري الهائل لاسرائيل - إلى جانب الدعم الاقتصادي والسياسي والديبلوماسي - هو الوسيلة لكي تضمن اسرائيل بالأطمئنان والامان ، فتستجيب في اتجاه السلام.. فانها ترى بنفسها ان ذلك لم يكن صحيحا، وان العكس هو الصحيح، ومع ذلك فالسياسة الامريكية لم تتغير، هل يمكن ان نتوقع بعد ذلك اعتبارا طيبة من مؤتمر لندن القادم؟ ومرة اخرى نكرر انه لا يوجد حل لهذه المسألة العربية - بعد خمسين عاما من الكفة - سوى الفسامة الشعبية الفلسطينية للاحتلال، وسياسة عربية اجماعية جديدة تتكاتف على كل الاصعدة وتتبع كل الوسائل لأرغام العالم على اعادة حقوقنا وارضا.

«معلق»



المصدر: القبس

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشيخ

بقلم: عماد السيف

زيارة الشيخ ياسين الآب الروحي لحركة حماس الفلسطينية للكويت، اذا تمت، من شأنها إعادة فتح الملف الفلسطيني والوقف التصفيي والرسمي من الشعب الفلسطيني والصراع العربي - الاسرائيلي بمجمله ولا سيما ان هذه الزيارة تأتي في ظروف تشهد فيها عملية السلام معوقات حقيقية ويعترض تحقيق الاتفاقات الدولية الحاصلة بالصراع العربي - الاسرائيلي تحديات خطيرة ومنهفات حادة فالتوصل والتفقت اللذان بينهما رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو ازاء تنفيذ الاتفاقات الدولية والدعم الاميركي غير المحدود لهذا الصلف الاسرائيلي بشكل يثير الاشتنارز ويؤكد سياسة الكل بمكائيل الاميركية من سته ان يحل عملية السلام بمرتها في فلق الانهيار

قد لا يكون الحديث حول الهم الفلسطيني العربي يحظى سي من الحماس الشعبي ولا سيما بعد الموقف غير المسؤول لاطمة التحرير الفلسطينية ومنص المصالح الفلسطينية من حرمية عز العراق للكويت، ولكن هذا لم يحد من انملة من موقف الحكومة والسحب التكريبي تجاه الشعب الفلسطيني في بصلاله من اجل استعادة حقوقه المتحصنة فالحضبة فضية الوجود العربي وليست تسمية نظام انتهازى او شخصيات سياسية ماجورة، وعليه فان زيارة الشيخ ياسين للكويت مناسبة مهمة لفتح الملف الفلسطيني والفاس والحوار مع هذه الشخصية المعمرة التي تعتل تياراً فكرياً وسياسياً بانسلا في الارض المحتلة ويعمر عن رفضه لاحتلال واتفاقات السلام الانتهازية بالقفل وايس العول ويقيم الدماء والشهداء تعبيراً عن هذا الرقص الوطني رسمياً وشعبياً يجب ان تستثمر هذه الزيارة على كل الاصعدة ويحل منها تظاهرة سياسية رسمية وشعبية من اجل التأكيد على الموقف الكويتي الصلب في مساندة الشعب الفلسطيني.

نجداً من قبل في خلق جو سياسي مميز عندما قام السيد الحكيم ممثلاً عن المعارضة العراقية بزيارة الكويت، وعلينا ان نتفج بالرجة نفسها عند زيارة الشيخ ياسين باستمرار تواجد هذه الشخصية المعززة للتعبير عن الموقف الوطني الحقيقي تجاه نضال الشعب الفلسطيني، وفتح قنوات للحوار مع الشعب الفلسطيني حول فضايا الكويت الحائلة التي تعرضت للتشويه على يد الملكية الاعلامية المعادية

والتننى ان لا يعترض تمام هذه الزيارة اي «فتوة» حكومي بحجة عدم التدخل في الخلافات بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس - لأنها في تقديري حجة صعيدة لا توارى المنفعة الكبيرة التي من الممكن ان تحققها زيارة الشيخ للكويت على صعيد قضايا الرئيسية وعلى رأسها قضية الاحتلال العراقي وتداعياته وقضية الاسرى والمعتقلين والتننى ان لا يفهم خطأ وسذاجة اي حديث عن طاب رفع المصالحة عن الشعب العراقي الشقيق والوقوف في وجه اي محاولة لتوجيه ضربة عسكرية للعراق، بأنه حديث موجه ضد الكويت وشعبها، على العكس فان المواقف الملحة لحركة حماس - في المطالبة بتنفيذ القرارات الدولية، وحديث الشيخ للزميلة «الراي العام» في الاسبوع الماضي يصب في خانة المطالبة برفع الظلم عن الشعب العراقي وجبراته، الظلم الذي يعارسه النظام الحاكم نفسه.

ختاماً مرحباً بالشيخ

○○○

● وقفة:

أخصي احتراماً وتقديراً للرئيس الاميري بالموافق عن المسجاءة الاربينين - كعادته نجح صاحب السمو في التعبير عن اسمى معاني النيل والترفع على الجراح والسفيرة على الانتماء العربي التي يتمتع بها شعبنا وقيادته السياسية.



المصدر: الحياة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ / ٥ / ١٩٩٨

٥٠ عاماً على النكبة: اليهودية قسمت الاسرائيلين اكثر مما وحدثهم

□ القدس المحتلة - ربي الحصري

■ قبل خمسين عاماً حلم مؤسس الدولة اليهودية بيفيد بن غوريون بإقامة دولة يهود العالم في فلسطين لتشكل جبهة على الأرض، ويكونوا فيها أمنين من بطش غير اليهود ويكون الدين اليهودي العامل الذي يوحدهم في دولتهم، ولكن بعد مرور

نصف قرن على اعلان تأسيس اسرائيل في ١٤ ايار (مايو) ١٩٤٨، لا يشمس الاسرائيليون بالامان رغم انهم يملكون اكبر قوة عسكرية في المنطقة كما ان اليهودية قسمتهم اكثر مما وحدثهم حتى بات الاحتفال بمرور خمسين عاماً على اقامة الدولة اليهودية الشبه بازمة منتصف العمر.

وتتخذ الازمة كما يعتبر عنها اليهود الاسرائيليون اوجهاً عدة فالمستقبل يشكل دوماً اذ لا يعرفون كيف يجعلونه بمنهج السلام مع انفسهم ومع جيرانهم خصوصاً الفلسطينيين. والحاضر يضغطهم في حيرة من امرهم بشأن ما اذا كانوا يشعرون انهم يهود او لا او اسرائيليون او لا. الماضي بدا يلقى ضمايرهم بعدما سيطرت الاساطير التي قيمت عليها اسرائيل شبيحة فاشيستا وتبين ان مؤسسي الدولة لم يكونوا ابطالاً

اموال لهم ليحفظوا بالذكى على طريقهم ومع استمرار عملية السلام في الحاجة التي دخلتها منذ اكثر من عام، بات معظم الاسرائيليين يشكون في امكان ان يخرج الى اجواء ساخنة قبل نهاية القرن الحالي وفي صلب الانقسامات بشأن الطريقة المثل لتحويل اسرائيل الى دولة امية. ازمة هوية يعيشها الاسرائيليون اليهود بن اسرائيليتهم ويهوديتهم اد معد خمسين عاماً على اخذوا بر غوريون المسوبة التي اطلق عليها سموة الوضع المائم والتي اوحد من حلالها سمعة مصالحة بين الدولة العلمانية التي اسسها والدين اليهودي

نيلاء كما صورتهم كتب التاريخ التي تدرس في المدارس وعكست المواجهات التي شهدها اليوم الاول لاطلاق الاحتفالات بمرور خمسين عاماً على تأسيس اسرائيل والتي جرت الاسيسوع الماضي في الخليل مسا بين معسكرين اسرائيليين احدهما يسعى الى الاستيطان في الضفة الغربية بالقوة والاخر يدعو الى الانسحاب منها، الاستقطاب الذي يشهده المجتمع الاسرائيلي واضطر معسكر السلام المتمثل بحركات ومنظمات عدة اكبرها حركة السلام الآن، والذي يتعرض لمحاولة انتزاع الشرعية منه من الداعين الى الاحتفالات بكل نمبر من «ارض اسرائيل» الى اللجوء الى الحكمة العليا من اجل ارغام اللجنة المشرفة على احتفالات الذكرى الخمسين بتخصيص



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣ / ٥ / ١٩٩٨

الذي استتجد به ليمنحها شرعية إقامتها في فلسطين وهي الصيغة التي أعطي بموجبها المتدينون حق ممارسة إجراءات الزواج والطلاق حسب الشريعة اليهودية بشرط أن يبقى الدين بعيداً عن السياسة والمجتمع الإسرائيلي الذي سعى إلى تأسيسه، إلا أنه مع تحول إسرائيل إلى مجتمع رأسمالي بات الإسرائيليون متقسمين في شأن تعريف أنفسهم. وفي استطلاع للرأي أجري أخيراً بمناسبة احتفالات الخمسين اعتبار ٣٤ في المئة من يهود إسرائيل أنفسهم يهوداً بينما قال ٣٥ في المئة أنهم إسرائيليون ورد ٣٠ في المئة بأنهم يتركبون أنفسهم كيهود وإسرائيليين.

وعندما ينظر قسم كبير من الإسرائيليين العلمانيين إلى الدور المتعاظم للمتدينين في حياتهم اليومية سواء طاول ذلك السياسة أو المجتمع أو علاقات يهود إسرائيل بيهود العالم، يتساوون عن جدوى الاحتفال بالذكرى الخمسين وما إذا كان المجتمع الإسرائيلي اليوم هو نفسه الذي أراد الآباء إقامته قبل خمسين عاماً.

ووصلت عضو الكنيست من حزب ميرت اليساري شولاميت الوشي أزمة تزايد نفوذ المتدينين التي يعاني منها المجتمع الإسرائيلي الذي يرغب في بقاء إسرائيل علمانية في مقال نشرته في صحيفة «هارتزه» بقولها أن «عدد تلاميذ المدارس التوراتية في إسرائيل اليوم بات يفوق عددهم في كل المجتمعات اليهودية قبل الحرب العالمية الثانية. فالكراهية تجاه الأجانب وتجاه اليهود المحافظين واليهود الإصلاحيين الذين يشكّلون غالبية يهود العالم بات يعبئ عنها في الشوارع كما في الكنيست، وصار تدخل المحافظين المتعاليين في كل شؤون حياتنا كأنه الوضع الطبيعي. وفوق كل هذا، نحن الدولة الوحيدة في العالم التي كى يصبح الإنسان مواطناً فيها عليه أن يمر عبر عملية اعتناق دينية مدمية».

وحتى بعد مرور خمسين عاماً لا يزال موقع الدين في المجتمع الإسرائيلي غير محدد ولا يكاد يمر يوم في إسرائيل دون جدل بشأن من يفرض أسلوب حياته على الآخر سواء تعلّق الأمر بقيادة السيارات أيام السبت أو فتح المطاعم والمقاهي وبنور السينما في اليوم ذاته أو إلى متى سيحلف المتدينون من الخدمة في الجيش الإسرائيلي أو إن حق السلطة العليا في عملية الاعتناق هل للمتدينين المقيدين أم لليهود الإصلاحيين والمحافظين؟ وخلال احتفالات إسرائيل السنوية بتكريس تأسيسها فإن احتفالات هذا العام خيم عليها شبح الماضي. فكما أراد الإسرائيليون على الاحتفالات تضخيم الإنجازات الدولة اليهودية في خمسة عقود كلما برزت حقائق لحدث العامين ١٩٤٧ و١٩٤٨ التي أخفيت خلال العقود الخمسة ذاتها على السطح لتكثف أمام أعين الإسرائيليين الذين اختار كثير منهم ألا يعرف أن الأساطير التي ردها آباء وأبناء عن «الأرض التي كانت بلا تمس تنظف أناساً لجعلوها أهلة أو عن فرار أصحاب البيوت التي أقام عليها القانمون الجدد رغم توسل اليهود اليهم بالبقاء ليست سوى أضرار إيديولوجي أراد منه المؤسسون تعميق أسطورة أخرى عن «طهارة» السلاج اليهودي.

وحتى عندما ينظر الإسرائيليون اليهود إلى مشاهيرهم وما ارتكبه المؤسسون من فضائح بحق الشعب الفلسطيني ليقبوا بولنتهم فانهم لا يبدون أقل انقساماً حيال أسلوب مواجهة أشياخ الماضي خصوصاً أن كشف تلك الفضائح لم يعد محصوراً بالضحايا الفلسطينيين وإنما بات يوثق بشكل منهجي على يد تكاريبيهم ومؤرخيهم الذين فتحت لهم صفحات أرشيف المؤسسة الرسمية في العطين الأخيرين.

ولم يثر برنامج تلفزيوني جدلاً كما لثاره البرنامج الوثائقي «تكماء» الذي يعرض صفحات من تاريخ إسرائيل منذ تأسيسها وحتى اليوم والذي بدأت المحطة الرسمية بثه منذ بداية العام. وانظر الجدل الذي انخرط فيه سياسيون حاوّلوا منع يث بعض الحقائق التي تكثف حقيقة الأساطير التي روجها المؤسسون عن فلسطين والفلسطينيين قبل تأسيس إسرائيل إن يهود إسرائيل لم يتصالحوا بعد مع تاريخهم وربما لن يفعلوا ذلك ما دام الصراع على الأرض مستمراً.



الصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٣

السفير طاهر شاش: المباحثات

ستنتهي الى بيان عقيم

السفير أحمد بن حلي على أمريكا أن تقوم بخطوة

حازمة تجاه تعنت إسرائيل

د. عبد المنعم سعيد: جميع الاشارات موجودة في طريق

السلام سواء همراء أو خضراء

تحقيق - ربيع شاهين

كعقبة لتنتهي بآية مراحل الاتفاق ولكن الاشارات القادرة
الاتحى بأي أمل وإنما ستتنتهى الى بيان عقيم مثل دعو
الاطراف الى اتخاذ قرارات مصححة كالعقبة في الموقف

الأمريكي وإلى تحمل مسؤولياتهم تجاه عملية السلام.
ويرى السفير طاهر شاش أن رئيس حكومة إسرائيل
تنتياهو يقدم نفسه حين يراهم على قدرته في مواجهة
الموقف الدولي أو الفلسطيني، كما يراهم على وقوع عمليات
التفجير بالأراضي المحتلة من جانب الشعب الفلسطيني
والغضب وأنه سوف يستفيد منها أو يردكها التصدي لها
ومواجهتها وبالتالي فهو وأهم ويخضع نفسه حين يفكر بهذه
الطريقة السلطانية التي تعكس تعارف وبالتالي عدم وجود
أي أمل في إعلان السلام عليه أن يستفيد من فشل سياسة
سلفه رابين في تفسير نظام الفلسطينيين حين عز
مواجهة الانتفاضة الشعبية للشعلة لاختلال الحجرة ولم
يكن اسمه يذيل سوى لتراجيح من سياساته والقبول
بسلام والاقترار بحق الشعب الفلسطيني وهو ما ينبغي أن
يحميه رئيس حكومة إسرائيل الحالي وأن يكف عن مراهنتها
وحطه واستراتيجيته الضالقة والخاسرة شامة، والتي
فشل في تحقيق أي نجاح على صواب الحقوق العربية وأن
يزيد الموقف العربي خياليا سوى تساهل ومواجهة
لسياساته.

والأمر السفير أحمد بن حلي والأمر العام السابق
للجامعة العربية أي পারে أمل حتى الآن ويعتقد أن الموقف
لا يضيح أبدا من جانب رئيس حكومة إسرائيل خاصة بعد
زعمه بقرع على مواجهة أي ضغوط عالمية ورفضه
الاتصاف لها وأنه مستعد للوقوف أمام العالم كله
ويؤكد مسئول الجامعة العربية أن الولايات المتحدة الآن
تتأمل مسؤوليتها كاملة وعليها أن تقوم بخطوة مطروحة
زعمه بقرع على مواجهة أي ضغوط عالمية ورفضه
الاتصاف لها وأنه مستعد للوقوف أمام العالم كله
ويؤكد مسئول الجامعة العربية أن الولايات المتحدة الآن
تتأمل مسؤوليتها كاملة وعليها أن تقوم بخطوة مطروحة
زعمه بقرع على مواجهة أي ضغوط عالمية ورفضه
الاتصاف لها وأنه مستعد للوقوف أمام العالم كله
ويؤكد مسئول الجامعة العربية أن الولايات المتحدة الآن
تتأمل مسؤوليتها كاملة وعليها أن تقوم بخطوة مطروحة

ويؤكد السفير طاهر شاش - المستشار السابق للرئيس
الفلسطيني بالمباحثات وعصية السلام - أن لقاء القاهرة
بين مبارك ونتنياهو كان بهدف إلى أسماح رئيس وزراء
إسرائيل الموقف العربي، والتأكيد على ثبات هذا الموقف
ورفض مصر والعرب لأي محاولات إسرائيلية لتقو وحدة
الصف العربي.

ويضيف أن نتنياهو لم يأت بجديد وأن سياساته
ومواقفه لم وإن تتغير ومن الواضح أنه إن يأتي بأي جديد
أيضا خلال اجتماعات لندن وبالتالي فإن هذه الاجتماعات
مستمرة عليها بالفعل طالما ظلت سياسات حكومة إسرائيل
ومواقفها المتشددة دون تراجع.

ويعتقد السفير طاهر شاش أن انصافات نتنياهو باتت
على مقاومة ومواجهة أي ضغوط دولية وإنه إن يترك لها
يزعمه بأمن إسرائيل يؤكد أن مواقف هذا الرجل وحكومته
إن تتغير ولتتراجع أي يوافق أو أسأل أو الضربات تعكس
وتراجعه عنها وبالتالي فإن القرامة لاجتماعات لندن
والتي بدأت بشأن مصيرها تؤكد أنها للفشل.

ويرى السفير طاهر شاش أن زيارة سعاد وزير
الخارجية الأمريكية للقاهرة مارتين انديك قبل وصول
نتنياهو تعكس حجم الأزمة التي تواجه عملية السلام
والهبة الاقتصادية تجاه مصيرها خير أنه ليس من للتقو
إن تهدد الولايات المتحدة بالانسحاب من عملية السلام بعد
أن التتطلب طلب قضيتها من الأمم المتحدة وانفردت في
وحد ما بتبني والإهراق على هذه القضية وقطعت هذا
الشوط والمرأجل والمسؤولات الدولية. والأحرى والأجدي لها
أن تتسلط على حكومة إسرائيل باعتبارها المسئول عن
تدهور الأوضاع بالمنطقة وما وصفت فيه عملية السلام من
جهود لأن البئيل سيكون خيطيرا على كل شعوب المنطقة
وهو موجبات من الانهيار الشامل.

ويعتقد السفير طاهر شاش أن اجتماعات لندن ستكون
حاسمة في مصير عملية السلام، وإن قراءة للمعطيات الحالية
تؤكد لشعنا فيما إن يقرر نتنياهو للتجديد الأمريكي وأما
لفشل التراجع لأن الفلسطينيين إن يتراجعوا خطوة واحدة
بعد أن يقرأ هذه التجديدات والانسحاب من نسبة 13,1٪



المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/١١

سياسيون يتوقعون الفشل

لقاء الضابطين عرفات وتساهم

اللقاء الذي تم في بيروت بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك، والذي كان من المقرر أن يجرى في القدس، قد فشل في تحقيق أهدافه. وقد اتفق الجانبان على إجراء محادثات جديدة في المستقبل، ولكن دون تحديد موعد. وقد أعرب الجانبان عن أسفهما لعدم نجاح اللقاء، ولكنهما أكدتا على أهمية الحوار بين الشعبين. وقد أعرب الجانب الفلسطيني عن أسفه لعدم نجاح اللقاء، ولكنهما أكدتا على أهمية الحوار بين الشعبين. وقد أعرب الجانب الإسرائيلي عن أسفه لعدم نجاح اللقاء، ولكنهما أكدتا على أهمية الحوار بين الشعبين.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٩٩٨/٥/٢٣

مدير مركز الامور للدراسات
السياسية والاستراتيجية انه
لا توجد حتى الآن أي بوادر
تقدم بالموقف الذي يقول إنه
مزال غامضيا خاصة

مضمون اجتماعات القاهرة.
ويعتقد أن الرئيس مبارك ناقش مع نتنياهو بعض
للصانين والإغراءات فيما يتعلق بالترسانة تجاه المسار
للفلسطيني واستئناف المفاوضات على المسار السوري مع
استعداد مصر للمساعدة في حل موضوع الجنوب اللبناني
وضرورة أن يلتزم نتنياهو بالبادرة والمقتضات الأمريكية
كسبى مطلوب وحد أدنى مقبول توبيه اتفاق لاستئناف
المفاوضات .. وبالتالي كانت هناك خلافات وتباينات كثيرة
في وجهتي النظر ويقول إنه لا يبدو في الأفق أن تتناهي
وفاق حتى الآن على أي شيء وربما حمل آراء الرئيس
مقتضيات ومخاوفه وأيضا إضراماته له وعاد كي يتناول
بشأنه مع نفسه وحكومته لكن الثابت حتى الآن أنه لم
يرافق على شيء وربما يصلي أو يمين موقفه على البادرة
الأمريكية في لندن لتحقيق هدفين أن يعطي إسرائيل هذا
الموقف منه، وأن يحصل هو نفسه على الضوء الأخضر ..
ويعتقد د. عبد اللطيف سعيد أن جميع الأضواء والأفكار
مزالمت موجودة سواء خضراء باسطنبول الحمراء والكتل
أو حمراء بالعمود ويبحث في موقف نتنياهو لكنه يؤكد أنه
لا توجد حتى الآن أي مؤشرات توحى بالأمل أو علامة على
النجاح والتقدم أو انفراج الأزمة خلال اجتماعات لندن
خاصة من جانب نتنياهو نفسه.
ويقول مدير مركز الامور للدراسات السياسية
والاستراتيجية أن فشل اجتماعات لندن يعني استمرارا
للمعبر والفشل الأمريكي في
مواجهة تسلط وصف حكومة
إسرائيل أو أن يستطيع
أحد أن يتبنى مستقبيل
الأوضاع في المنطقة
وحينها ستكون لغة
العنف هي البديل
والصوت الأعلى وأن
يستطيع حتى عرفات
نفسه أن يقلل معسكا عن
نفسه أن هذا العنف الذي يقوم
بإبواب وجهه كيبوين حاليا
لنفسه كما أن يستطيع أحد
منع هذا العنف ويؤكد
مدير مركز الامور
للدراسات السياسية
والاستراتيجية
بالأمرام أنه من
الطبعي أن يظهر
نتنياهو موقفه
الرائع لأي
ضغوط دولية
لأنه يتضرع
بالفعل لضغوط
كثيرة وبالتالي
ليس يستطيع
ما يجبره على
من تصريجات
بعد عدولته من

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جميع الشركات وليس الفلسطيني فحسب وإن تبدأ بتلقي
الانتقادات القوية على المسار الفلسطيني مع استئناف
عملية السلام على بقية الشركات من حيث توقفت قبل
وصول حكومة نتنياهو للسلطة.

ويؤكد الأمين العام المساعد للجامعة العربية أن مصادقة
الولايات المتحدة اليوم وقبل أي وقت مضى - وبالتالي

مصالحة في منطقة الشرق الأوسط - ستؤخر اختيار وفي
الميزان .. ولأنه - رئيس مسبقا - إن نقل الإدارة
الأمريكية عاجلة عن اتخاذ أي إجراءات ضاغطة على حكومة
إسرائيل التي تحاول وتعمل على إجهاد جميع البادرات
والاقتدار والقدرات وتعمل على إجهاد جميع البادرات
الولايات المتحدة تستطيع الضغط على نتنياهو وإزماسه
بعملية السلام والتفاهات واسمها التي انطلقت عليها ذلك
أن هناك من السوابق ما يؤكد قدرة الإدارة الأمريكية على
ممارسة ضغوط على إسرائيل عندما فعل الرئيس السابق
بروش حين قدمت حكومته مشروع قرار برفض نهج 10
مبادرات دول كلت إسرائيل سترجعه لبناء المستوطنات
بالأراضي الفلسطينية المحتلة.

ويقول أنه لم تكن هناك أوقات للضياع ولم يتبل سوى
أيام قليلة على اجتماعات لندن والمنطقة على وشك الانفجار
ولا أحد يمكنه أن يتنبأ بالمواقف الضاغطة عن أي انفجار
وقد أن الولايات المتحدة أن تتدخل بقلها لمواجهة تطرف
حكومة نتنياهو حتى ولو بالعمل على إزماسها وتشكيل
حكومة جديدة للترأس ومرجعها عملية السلام لاشك
والشأن تستطيع أن تغلق أي شيء

ويرى السفير لحد من على أنه لا يتوقع أي بادرة أو
خروج إسرائيلي سوف تتخفف من اجتماعات لندن وإن
تعيد هذه الاجتماعات الروح في عملية السلام وسوف
تحاول نتنياهو خلالها العمل على إصاء بعض الانطباعات
لأجل استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني
وكل هذه ستكون تحركات تكتيكية لا جدوى من ورائها وأن
يعمل شيئا إلا أن سلطت عليه الولايات المتحدة والزمته
ببإدائها واستطاعت واختمت نفسها أن تغلق أي شيئا
تجاه هذا الموقف.

ولؤكد أن الموقف المصري يتأسسك مسهم
للصان خلال هذه المرحلة ويستمر الأمين
العام المساعد للجامعة أن هناك
تحركا عربيا وتسيقا مما تقوم
به مصر بمصلحتها رئيسا للجنة
مع الدول العربية لهذا الغرض
والضابط الدولي مأسسة للسرية
على جميع المستويات سواء
عربية أو دولية يحفظ الموقف
العربي قوة ومكانة بمواجهة
سياسات وتطرف حكومة
إسرائيل واستمرار هذا التماسك
مهم للغاية حتى تترك الولايات
المتحدة قوة وقدره العرب على
المسود لمواجهة صلف وتعت
حكومة إسرائيل وأن موقفهم
واحد ويرفض التفريد في أي
حق من حقوقهم وعليها أن ترحل
هذه الرسالة حتى تترك والتمن
مدبرة موقفا باعتباره أساسا مما
ووزيرة مسهمة للغاية في الوقت
الرائع
ويرى د. عبد اللطيف سعيد



المصدر :- العالم اليوم

التاريخ :- ١٩٩٨/٥/٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة حول

استعداده لمواجهة أي
خسوف وانها لن تروج
في التأثير عليه وأن
يغزو في أي شيء يعقد
الأمن الإسرائيلي.

ويرى د. عبد الحامد سعيد أن اجتماع لندن سوف يحدد الموقف تماما سواء بالتراجع أو أزمة عملية السلام أو استمرار حالة الجمود وبالتالي فإن فشل - الاجتماع - ينذر بمخاطر كبيرة وإن كان لا يهدد ما يليه بأي نجاح في حدوث أي انفراجة.

ويرى د. حسن ناعمة استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة أن اجتماعات القاهرة بين مبارك ونتنياهو لم تسفر عن نتائج واضحة ويمكن وضع هذا الاجتماع في إطار المحاولة المصرية والأوروبية والأمريكية لاتجاح اجتماع لندن.

وبالتالي يعتقد د. حسن ناعمة أن مبارك قبل لقاء رئيس وزراء إسرائيل نزار على إحراج ورواية أمريكية من كينيثون - وبريطانية - من توني بلير -هدف- تهينة المناخ قدر الامكان وعمل جميع الأطراف على اتجاه اجتماع لندن رقم

التحفظات العديدة للرئيس مبارك على نوع وسياسات رئيس وزراء إسرائيل واسلوبه في التعامل مع عملية السلام، خاصة وأن مبارك سبق أن انتقده كثيرا لهذا السبيل والتي فإن الاتفاق لدى القيادة السياسية المصرية لم يتغير أزاء نتائجه

ويضيف د. حسن ناعمة - أن هذا الاجتماع جاء في إطار رسالة واضحة لرأت القاهرة بتأييدها إلى رئيس الوزراء الأمريكي أن يغير من اسلوبه وسياساته ومواقفه وأن يتسم بالبرورة حيال اجتماع لندن كما أن نجاح أي فشل هذا الاجتماع يتوقف عليه وحده لأن الفلسطينيين ليسوا الكثير من المرونة ولم يعد لديهم شيء لآخر

ويؤكد د. القاهرة ليات نتائجه موقفا تجاه الأوضاع التي تمر بها عملية السلام وكذا محاولتها حيال مستقبل الأوضاع بمنطقة الشرق الأوسط بمرتها إذا انهار اجتماع لندن أو تفضت الولايات المتحدة بينها من عملية السلام وهو ما صهرت منه - أن التغيير عن هذه المخاوف كان السمة الغالبة لاتجاه القادة بين الرئيس مبارك ونتنياهو كما أن مصر ريثت في أن تسمح منه بتقاسم مدى إمكانية حدوث أي تغيير لمواقفه وإذا كان سيقتدم خطوات لسلام خاصة خلال اجتماع لندن من عدمه.

ويرى د. حسن ناعمة أن ليهوذا ونشر الفضل تسبق اجتماع لندن ويقول أنه من الذين يعتقدون أن عملية السلام قد ماتت على الدريش الذي مات كينيديا ورغم ذلك تبذل المحاولات بالتسليم الصلبي للإقامة بالضغط على الفلسطينيين لاجل أن يقبلوا بنسبة ٢١٪ من متسلمة الضفة وما يتبع المزيد من الوقت لترحيل للشكالات إلى مرحلة ثانية لكن هنا تكمن المشطورة.

لأن العملية الفلسطينية للسلام تمكن في حل المشكلات وليس ترحيل الأزمات الأكثر تعقيدا ومعمية.

ولا يرى استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة د. حسن ناعمة بآراء أهل في لحلال السلام بالمنطقة في ظل حكومة إسرائيل الحالية أو حتى في تفككت حكومة اقتلايين بين العمل والكيفية طالما أن للجموع الإسرائيلي ليس مستعدا للسلام أو التسول به. بخلاف هناك عقيدة تورانية تجاه التمسك بالأرض الفلسطينية باعتبارها حقا.

الاسرائيليون يتمسكون به فلا أمل في لحلال السلام بالمنطقة إذ أن إسرائيل مازالت تترافق على قوتها والضعف العربي وأن عامل الوقت يصل لاسفها علاوة على العتيدة التوراتية التي تصورك للجموع والسلوك الاسرائيلي رغم ارتباطهم بأرض يهودية ذات تاريخ وكثر يهودية لا يستقيم التفسير يهودي بالتالي ترى صهيوية في أي سلام مالم تقدر إسرائيل الانسحاب من الأراضي الفلسطينية خاصة كل الضفة الغربية لكن في ظل الترتيبات الحاكمة حاليا فهذا أمر محسوم. وسوف تظل عملية السلام مرهونة بالتطورات الداخلية في إسرائيل وهي المؤشر الحقيقي لفشل أي نجاح عملية السلام.

وبالتالي يقول د. حسن ناعمة -نحن أمام عقدة حقيقية حيال اجتماعات لندن واستعجال لا ثالث لهما لهما أن تتعرف الأطراف بفشل هذه الاجتماعات وهذا أمر محسوم لأن كل الأطراف بدأ في ذلك نتائجه من مصلحتها التصديق بالورش لاجل كينيديا. لأن الفضل ينسب للخطر على الجميع. وأما التوصل إلى حل وسط حول نسيان الانسحاب وترحيل جميع لشكالات الصعبة والعقدة وهذا هو الآخر مع الترتيبات باستمرار لاتجاهات وعقد ملحق لآخر في واشنطن وبالتالي يبقى اسلوب ترحيل المشكلات إلى وقت لاحق استمرار للأزمة دون حل جذري. فبالضبط السلام على شرطه منزهة بالتفسير الحقيقي في للجموع الاسرائيلي.



المصدر: القيس

التاريخ: ١٩٩٨/٥/٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مراجعة

بقلم: عماد السيف

واهم من يعتقد أن الموقف الاسرائيلي سيتحرج من موقفه خطوة واحدة باتجاه تحريك عجلة عملية السلام أو المبادرة باتخاذ خطوات ايجابية لاعادة الروح الى الاتفاقات الدولية التي مجرها الالتزام الاسرائيلي، وسأذ من يخذل هذا التصرح الاميركي ويعتقد أنه تحرك ايجابي مقصود منه الضغوط على الحكومة الاسرائيلية ودفعها الى طريق العملية السلمية، فالتحرك الاميركي الاحير بخصوص الاحتراع المزمع عقده في لندن بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي لا يخرج عن نطاق التحركات المسافرة لوفد الادارة الاميركية دنيس روس التي كان مآلها جميعا الفضل الذريع

اذا، كان الطرف والمرحلة لا يسمحان لما بالحكم على الفسادة المرجوة من التمسك بالاتفاقات السلمية التي تمثل اجساما كبيرا بالحق العربي في الوقت الذي يتوصل الاسرائيليون من هذه الاتفاقات، وقد لا تكون في حل الآن لمناقشة الهدر الكبير والتنازل الاكبر السذي قدمنه القيادة الفلسطينية حين وقعت على هذه الاتفاقات المهيئة، ولكن المكارنة الكبرى هي السكوت العربي عن ما يجري على مسار العملية السلمية

الانظمة والشعوب العربية مدعوة الآن، وبشكل جاد اكثر من اي وقت مضى، الى الالتفات للوضع المأساوي الذي تعيشه الامة العربية ومدعوة ايضا للتفكير، وبشكل جاد، بالاسباب الحقيقية التي ادت بنا الى هذا الوضع المزري

كم اتمنى ان ينتفض بعض المثقفين العرب الذين لم ينفكوا في كل مناسبة عن الصديق عن معاناة الشعب العراقي والحصار القائل المفروض عليه من الامم المتحدة والدعوة للوقوف صفا واحدا ضد قوى العدوان واليمني، اقول لكم: اتمنى ان تستثمر هذه الانتفاضة ايضا لمزاورة الشعب الفلسطيني الذي يعاني الامرين تحت الاحتلال وتحت ظل الحكم الذاتي الهش

ونكنا كثيرا.. لا يوجد احد يقف ضد انقاد الشهيء العراقي الذي هو ضحية نظام الباغي، ولكننا في الوقت نفسه يجب ان نكون مع الشعب الفلسطيني الذي يدفع ثمن تفشحات قيادته وعدوان وطفان العدر المحتل الحاجة ملحة لانتفاضة حقيقية من المثقفين العرب للانتباه لما يحاك لهذه الامة والتوقف عن المزايدة على قضايا هامشية بعيدة عن صلب الحقيقة والاتجاه للضغط على الانظمة العربية للسير في طريق التضامن العربي بشكل جاد للوقوف امام المخططات الهادفة لتصفية الحق العربي.

الجامعة العربية مدعوة بشخص امينها العام للتوقف عن اطلاق التصريحات، والبده بعمل عربي جاد في تقديري يجب ان يسير في محورين رئيسيين

١ - تصفية الخلافات العربية.. وهذا لا يتأتى الا بتصفية جميع الآثار المترتبة على الفرز العراقي لدولة الكويت باعتراف النظام العراقي بجريته والاعتذار الرسمي عنها واطلاق الاسرى وتنفيذ سائر القرارات الدولية الخاصة باحتلال العراق للكويت.

٢ - طباعة مشروع عربي محدد المعالم يتفق على مبادئه الرئيسية جميع الدول العربية يتضمن لائحة موضوعية متكاملة لمواجهة الواقع الذي تعيشه العملية السلمية ووضع الية محددة لتنفيذ هذه المشروع العربي الموقف الرسمي والشعبي من العملية السلمية يحاكي الى مراجعة



المصدر: القيس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٤

نحن واسرائيل والعذاب

« ولكن على من تقع يا ترى المسؤولية المصيرية في كون يهود الفلاشا والأشباش ويهود بولندا واوكرانيا يرقصون الديكة، بينما ترقص الأجيال العربية والقصص الحسانات والمراقص الأميركية والأوروبية؟ »

(د هاني الرامح «القيس» ٩٨/٥/١)

بالرغم من كل ما نعتقده ونؤمن به من أراء سلبية وعدوانية ذات خلفية دينية أو سياسية أو اقتصادية تتعلق بإسرائيل إلا أن من الصعب، إن لم يكن من المستحيل، عدم الاعتراف بأهمية التجربة اليهودية في إسرائيل، وما تمكنت من تحقيقه من تقدم وأرداه في الميادين الطبية والزراعية والمالية والعلمية والسياسية والرفاه الاجتماعي، وأخيرا بما ستحققه قريبا في ميدان الفضاء الخارجي»

سأحتفظ بتعليقي النهائي على هذا الموضوع في نهاية هذا المقال، وبعد قراءة الفقرة المطولة التالية التي وردت في تقرير خاص بعنوان «مثير» من هي إسرائيل؟، والذي نشر في مجلة «نيويورك» الأميركية بقلم مارك دنيس في ٩٨/٤/١٣ بمناسبة احتفال إسرائيل بمرور خمسين سنة على تأسيسها.

عندما قام «ييفيد بن غوريون»، القائد اليهودي وبولندي المولد وأول رئيس وزراء لإسرائيل، بالإعلان عن تأسيس يوكه كان يريد لها دولة مميزة وخاصة باليهود الاسرائيليين. وكان يريد لها ذات بعد ديمقراطي وثقافة عربية، ولكن بلغة عبرية، تؤمن بالاشتراكية ولكن تحرق الدين، وتؤمن في الوقت نفسه، ومن دون سؤال أو تردد، بعدا علمانية للدولة!!

تعتبر إسرائيل الدولة الديمقراطية الوحيدة في المنطقة، وتتمتع بنظام اقتصادي متين، وفي الوحيدة في المنطقة التي لا يعتمد اقتصادها، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، على عملية ضخ البترول بن تحت الرمال!! ما يحدث الآن في المجتمع الاسرائيلي هو عكس كل ما نادى وطالب به وعمل من أجله بن غوريون فالدولة يحكمها رئيس وزراء يمني متطرف، يحكمه تحالف من مهاجرين روس، ومتفصبين صهيونيين، ومجموعة من «الرايبي» الأرثوذكس المنطريين، ومجموعة أخرى من اليهود السفارديك الشرقيين من الطبقة العاملة وينتمي أعضاء البرلمان أو الكنيست الاسرائيلي إلى ١٣ حزبا سياسيا تمثل مناطق انتخابية دينية أو عرقية صغيرة!! وهذا يختلف كليا عما حلم بن غوريون بتحقيقه من دولة تشكل وعاء تنصهر فيه كل الأقليات، حيث تحول الوضع إلى موازيك من الأقليات التي أصبحت كل قطعة منها صعبة التركيب بجانب «أختها»!

لقد كان هناك دائما، وعلى مدى التاريخ، صراع بين المتدينين والعلمانيين من اليهود، ولكن الصراع أصبح أكثر حدة في الفترة الأخيرة بعد أن أصبح تدخل ودور رجال الدين في تسيير السياسة والتحكم فيها أكثر وضوحا وصراحة من ذي قبل، وتم استبدال العقد الجماعي الذي شكل إسرائيل في بدايتها إلى صراع «مقاتل» بمعناه الحقيقي، وأصبحت حتى أكثر الأمور بداهة، كمسألة تحديد من هو اليهودي مسألة خلافية كبيرة. وأصبحت أشكال الصراع الأخرى أكثر حدة. فجماعات السفارديك (اليهود



المصدر: **السفينة**

التاريخ: **١٩٩٨/٥/٤**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشرقيون) تعمل ضد الأشكناز المنحدرين من أصول أوروبية، وأصبحت الطبقة الوسطى تعادي الالف المهاجرين الجدد الفقراء وشبه المعدمين، وأصبحت الطبقة الرأسمالية الغنية لا تتقبل مسالة التعامل مع المستوطنين اليهود، والذين لا يتقصهم لا الضماس ولا التعصب الديني ومن كل ذلك يبدو جلياً بان أحلام الآباء المؤسسين الأوائل للدولة، في مجتمع متجانس تنصهر فيه كافة الأقليات، قد تضررت، أو كما قال المؤرخ الاسرائيلي شلومسون أمي بان المجتمع الاسرائيلي قد تقطع الى مجموعات متصارعة من العادات والتقاليد والأعراق والأديان!!

لم يتعد جماعة عن نموذج الدولة التي أرادها بن غوريون مثل جماعة «الائتلاف أورتودوكس» اليمينية المتطرفة، والذين لا تزيد نسبتهم على ١٥٪ من مجموع الاسرائيليين اليهود، والذين يعتبرون من المشاركين الثانويين في حكومة بنيامين نتانياهو. إلا أن نسبة التوالد الكبيرة بينهم ونسبة مشاركتهم العالية في مختلف الانتخابات، تجعل مسالة اشتراكهم في تشكيل أية حكومة ائتلافية مستقبلاً مسألة شبه مفروغ منها

ومن الظواهر الواضحة والمؤلة، من وجهة النظر الاسرائيلية بالطبع، ازدياد نسبة المتعصبين دينياً من بين المهاجرين الجدد الى اسرائيل، مقابل ازدياد نسبة المتسامحين دينياً، الليبرال، من بين المهاجرين الى خارج اسرائيل!!

انتهى كلام مارك دنيس. والان ما هي أوجه التشابه التي يمكن استقراءها بين المجتمعين؟ ولماذا نرفض لانفسنا ذلك المصير الذي ينتظر اسرائيل، ان هي استمرت في تسليم الأمور فيها الى الجماعات المتعصبية دينياً، والتي لا يبدو أن لديها أي امكانية أو استعداد لسماع أي

رأي أو فكر يختلف عما تؤمن به من آراء وأفكار «معلية وجاهزة»، والأخطر من ذلك ما تمتعده كل جماعة منها بأنها «الفرقة الناجية»، وبأن مكان غيرها النار ويوش القارار!! أن من حقنا أن نتساءل، متى تعود الكويت الى أيام أحمد البشير ويوسف بن عيسى وعبد العزيز حسين وسمات غيرهم من مفكري ومستنيري هذا البلد من افراد ومسؤولين ممن ساهموا في جعله، في وقت ما، نموذجاً يعقدي في المنطقة كلها، يضرب المثل بتسامحه وانفتاحه على كل التيارات والأفكار، ويقدرته المسيحية على صهرها وتسخيرها لما هو في خير الفرد والمجتمع، أولئك النفر القليل في عدهه الكبير في أعماله، الذي استطاع التطورات السياسية للتحالف كافة سيرهم وإنجازاتهم، وتذهب ريجهم الى الأبد، أن تكونت قسوى الظلام من التحكم في مقدرات هذا الوطن. وهل أن لنا أن نتعلم ولو درساً واحداً من التجربة الاسرائيلية، وفي الجانب الأسهل منها؟

وهل تكون القصة التي تطرق لها الأستاذ محمد مساعد الصالح في زاوية قبل أيام بخصوص تطرف الكثير من المواد الدينية للدرسية ضد فئة معينة مثلاً على ما ذكرناه؟

نرجو أن يكون في ذلك جواب، ولو مبسط، لتساؤل الدكتور هاني الزاوي!!

أحمد الصراف



المصدر: القيس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٤

هل يكون اجتماع لندن حاسما حقا؟

المطار والمنطقة الصناعية .. لحفظ ماء الوجه

كتب توفيق ابو بكر:

تلتئم اليوم اجتماعات لندن التي طال انتظارها، بين سادتين اولسرايت وكل من ياسر عرفات وبينامين نتانياهو، وبحضور رئيس الوزراء البريطاني بلوري بلير.

وكان بلور قد عاد غاضبا بعض الشيء من زيارته لقرعة حيث حرموه في المنطقة الأخيرة من قصر شريط افتتاح المنطقة الصناعية في قطاع غزة، بعدما اتروا خلالها حول هل يكون الافتتاح باعتبار بلير رئيسا لوزراء بريطانيا ام باعتباره رئيسا للاتحاد الأوروبي. وقد تدخل الاميركيون بقلقهم لأجل أرجاء الافتتاح ليتم ذلك في لندن حيث سيعلن عن بدء عمل المنطقة الصناعية ولكن بحضور وزيرة الاميركية الخارجية التي تريد انجازا ما هي الشرق الأوسط وحيث اخذت تدفق في التفاصيل وتتابعها بنفسها وتحفظ أسماء المناطق والمستوطنات مستفيدة من تجربة جيمس بيكر وزير الخارجية الاسبق الذي فتح قنوات الاتصالات مباشرة بعدما اكتشف ان دنيس روس ليس موصلا جيدا للمعلومات وخاصة من الجانب الفلسطيني.

التعديل ممنوع!

لما حركة واسعة من أجل لي الانزع في اللحظة الأخيرة، لعل ذلك يؤدي لنجاح مفاوضات لندن والضغط تكاثرت على ياسر عرفات لحمله على قبول التطور الجديد في الموقف الاسرائيلي حين وافق نتانياهو على إعادة انتشار بنسبة 11٪ أو أقل من ذلك بقليل، والضغط قادما على رئيس السلطة الفلسطينية من كل صوب وجذب ومن جهات عديدة لكنه ابلى روس ومساعد وزير الخارجية انديك ونائب الرئيس ال غور بأنه قبل مرعفا الاقتراح الاميركي باعادة انتشار قدرها

١٣٪، ومن المنطقي ان تتوجه الصمروط الاميركية على الطرف الآخر لبلير بالبادرة، كما هي، وابلغ عرفات زواره مؤخرا ان الاميركيين ابلموه ان مبادرتهم غير قابلة لأي تعديل وهي مصاغة بدقة وتحتاج مفاوضات طويلة وشاقة، واستخدموا التعبير المحب لهم (Take It, Or Leave It)، فلماذا يجري التسميع بالتراجع بعد ان وافق عليها كما هي تون تغيير ورغم انها أقل كثيرا من المطالبة

الفلسطينية المعلقة

المصادر الاسرائيلية تعرب عن تساؤلاتها من احتمالات نجاح اجتماع لندن وتتمح الى انها ترفض الضغوط لكن المصادر الفلسطينية والارمنية التي تحدثنا بها ترى امكانية نجاح الاجتماع بما يعنى الموافقة على إعادة الانتشار من مساحة ١٣٪ حيث سيؤدي ذلك الى تواصل جغرافي في المناطق الفلسطينية التي ستنسملها السلطة الوطنية

الضغوط المتقابلة

ويتبقى كل الاحتمالات مفتوحة، حيث يعتمد الامر على عاملين

● الأول حدود الضغط الاميركي الفعلي على حكومة نتانياهو الأكثر تصلبي في التاريخ السياسي لدولة اسرائيل وقدره هذه الحكومة على مقاومة للضغوط بفتح للمعركة مباشرة في واشنطن من خلال الكونغرس الاميركي الذي يؤيد زعمائه اسرائيل وقيادتها الصالية أكثر بكثير من اليهود الاميركيين حسب استطلاعات الرأي العام المنشورة.

● والثاني، حقيقة مقام الارنيون والمصريون بابلاغة لرئيس الوزراء الاسرائيلي في الايام الأخيرة، هل اخبروه فعلا انهم سيجدون انفسهم مضطرين لاتخاذ اجراءات معينة اذا فشل اجتماع لندن، وان القيمة العربية المصغرة أولا



المصدر: القبس

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٤

وربما الموسعة بعد ذلك، مستنقداً لإمالة
إذا فشل لقاء العاصمة البريطانية وتتخذ
اجراءات معينة، ويرتبط كل شيء بتقييم
تأنيهاً هو والبيت الأبيض، الأسراني
العامل معه من الخبراء والمتخصصين

لهذين العاملين، وفي ضوء ذلك سيتقرر
مدى إمكانية تراجع تأنيهاً هو للموافقة
على الـ ١٣٪، وتخفيف شروطه الأخرى
المتعلقة بالاستيطان وتخفيض عدد
رجال الأمن الفلسطيني، وبإلغاء الميثاق
الوطني عبر اجتماع جديد للمجلس
الوطني، وهو أمر حاول المسؤولون
الأردنيون إقناعه بعدم ضرورة. وعدم
إمكانية. مثل هذا الانعقاد، وأن اللجنة
التنفيذية وكذلك المجلس المركزي
يستطيعان القيام بهذه المهمة.
وفي كل حال فإن أوبرايت وبلير
احتاطاً للفشل المتوقع كما يبدو، وقررا
الإعلان عن فتح المطار والمنطقة الصناعية
باعتبار ذلك هو الحد الأدنى لحفظ ماء
الوجه



المصدر: القيس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٤

أنباء عن «صفقة وسط» متوقعة في محادثات

الندن:

تسريح ربع عناصر الشرطة

ال فلسطينية.. وإدارة

مشتركة للمطار.. وتعاون مباشر بين

«الذاتي» و«الموساد»

■ شعث: مصر والاردن ستمعيدان النظر

في حال الفشل

عرفات قد يقبل «اي انسحاب يعرضه

تتانيا هو»



المصدر: **اللقاء**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٤

لندن - رائد الخمان:

القدس - أ. ف. ب. رويترز:

من المرجح أن تستقر محادثات لندن الفلسطينية - الإسرائيلية اليوم عن صفقة حل وسط، هذا ما سريته مصادر قريبة من السلطة الفلسطينية في لندن أمس قبل يوم واحد من بدء هذه المحادثات غير المباشرة بين يسمين ثنائيها ويأسر عرفات برعاية أميركية، أما السبب، فهو أن الجانب الفلسطيني يرى في كسب أي أرض من إسرائيل ربحاً مزدوجاً، من خلال استعادة مناطق محتلة وبالتالي تقليص رقعة الاحتلال.

ومع توشحه رئيس الوزراء الإسرائيلي ورئيس السلطة الفلسطينية إلى لندن كشفت صحيفة «أوبزرفر» البريطانية أن الجانبين على وشك إبرام اتفاق جديد، واكتفت الصحيفة أن كل عناصر الاتفاق الشامل مطروحة على سائدة المفاوضات وأنها لا ستغرق غير دعة مفاوضات أخيرة قبل الحصول على موافقة ثنائيها وعرفات.

تفاصيل الصفقة المقترضة

وحسب معلومات أخرى تسربت في لندن، يلزم الحل الوسط على قبول الفلسطينيين بانسحاب إسرائيل من الضفة الغربية بنسبة ١١ بالمائة بدلاً من نسبة ١٣.١ بالمائة التي طرحتها واشنطن ورفضتها إسرائيل ورفضاً قاطعاً حتى يوم أمس معقبة بلسان المتحدث بيفيد بار أيلان أن ثنائيها لم يحصل من الحكومة على أي تفويض للبحث بالنسبة «الأميركية» ويضعن الحل الوسط حسب المعلومات نفسها تسريح نحو ١٠ آلاف مجند من الشرطة الفلسطينية البالغ قوامها ٤٠ ألفاً الآن، وأقامة إدارة فلسطينية - إسرائيلية مشتركة لحار غزة حتى اشعار آخر.

وفي هذا الصدد، أكد مصدر قريب من الفلسطينيين - للقدس، أن عرفات سيقبل في النهاية بأي أرض تتخلي عنها إسرائيل تبعاً

باعتبار «أن المفاوضات مثل الحرب تحرق الأرض شميلاً وأن أي مكسب سيكون مزدوجاً، لأنه مكسب للفلسطينيين وخسارة لإسرائيل». وفي موازاة مطلب خفض عدد الشرطة، تؤكد الدولة العبرية أن على عرفات إقناع المعارضين الإسلاميين لعملية السلام، رغم الحملة التي شنها بحق حركة «مخمس» والقنصان مع الاستخبارات الإسرائيلية «المؤمنة» مباشرة في منع تحويل التبرعات الخارجية إلى الحركة والإسلاميين الآخرين، باعتبار أن التعاون الأمني يجري حالياً «بالوساطة» عبر الأميركيين.

المطار والمنطقة الصناعية

وفي حين تستبعد إسرائيل نهائياً أي توسيع لمساحة الانسحاب في الضفة إلى ما يوق تسعة بالمائة، فهي توقع انتحاج في الاتفاق على فتح مطار غزة والمنطقة الصناعية في القطاع نفسها، في حين لوحي السلطة الفلسطينية (التي أكرئيسها

بضرورة اعلان المبادرة الأميركية صراحة) بأن تعيد مصر والأردن النظر في الوضع برمته في حال فشل محادثات لندن.

فحينما نفى باريلان أي نية للبحث في التسمية الأميركية للانسحاب قال: نحن لا نقاش اسعار فائدة بل مساحات من الأرض ضرورية لامننا، ورئيس الوزراء أكد مرة ثلث المرة أن ثلث يفعل شيئاً من شأنه أن يعرض لمن إسرائيل - له الخطة وقال «المحدث الاسرائيلي» أن بلاده تأمل في تحقيق بعض التلقم الإضافي بشأن مطار غزة والمنطقة الصناعية. وأضاف: «إذا أمكن لعلنا انتحاج هذين الاتفاقين الوشيكين يكون ذلك مفيداً ليس للاقتصاد الفلسطيني فحسب إنما لتعليق السلام أيضاً».

لا انذار أميركيا

واستبعد باريلان أن تصدر الولايات المتحدة أي نوع من الانذارات التهليل لإسرائيل. وقال: «المهم أن يجلس الطرفان الإسرائيلي

والفلسطيني، ويحاولان تصوية خلافتهما، وأضاف أنه رغم اعتزام أولبرايت الاجتماع بثنائيا هو وعرفات كل على حدة افترض أنه إذا كان هناك تقدم في هذه المحادثات تكون هناك إمكانية للقاء مشترك لكن لا يوجد شيء مقرر في الوقت الحالي. وعلق باريلان ببيرو على التساؤل الذي أبدته وزيرة الخارجية الأميركية قبل مساعات لندن وقال: ربما كانت تتوقع اختراقاً لكننا نفضل القديم خطوة.

ثم تميم المتحدث عرفات بأن يكف عن إطلاق الوعود القارية، ومن جهته، صرح عرفات قبيل مغادرته غزة متوجهاً إلى مصر للاجتماع بالرييس حسني مبارك، وهو في طريقه إلى لندن أن يحتاج المحادثات يستعد على كيف يتصرف ثنائيها لأنه كما هو معروف الشكفة هناك وليس في أي مكان آخر.

شعث: إعادة نظر عربية

واستعبر وزير التخطيط

الطلسطيني نبيل شعث أن فشل لسمات لندن أن يكون «الكلمة الأخيرة». وأضاف أنه إذا فشلت فإن مصر والأردن تعهدا بإعادة النظر في الوضع برمته، ولم يكتسب تفاصيل من موقفيهما المحتملين.

تحضيرات أولبرايت

في هذه الأثناء، التقت أولبرايت عقب وصولها إلى لندن بعدد من أركان الجالية اليهودية في منزل السفير الأمريكي قبل أن تتلقى أي مسؤول بريطاني. وكان عدد من زعماء الجالية قاطعوا احتفال السفارة الإسرائيلية بالذكرى الخمسين لتأسيس الدولة العبرية باعتبار أن ثنائيها يعرق عملية السلام كما قال أحد المقاطعين. ثم عقدت الوزيرة الأميركية اجتماعاً مع نظيرها البريطاني وبن كوك للتشجيع الجهود الثنائية في المحادثات، لكن رفض أي ناظم بريطاني التعليق على مواضيع البحث، باعتبار أن الولايات المتحدة هي التي ترعى المفاوضات



المصدر: القبس

التاريخ: ١٩٩٨/٥/٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي هذا الصدد، تبين أمس أن فكرة عقد المحادثات في لندن لم تصدر من رئيس الوزراء البريطاني طوني بليسر (الرئيس الحالي للاتحاد الأوروبي) إنما من نائبها الذي كان يبحث عن مخرج إقليمي للطريق المسدود لعملية السلام وهو يناور مع الأميركيين الذين حشروا في الزاوية حتى يوحي لهم بأن أوروبا مهمة لعملية السلام وأنها قادرة على المساهمة.

وإذا نجحت لقاءات لندن، التي يبدو حتى الآن أنها قد لا تتوحد أو تتحول إلى قمة ثنائية أو حتى رباعية، ستكون الدول الأوروبية غرقات بزيادة مساعداتها المالية على أن يحفض عدد الشرطة الفلسطينية، ليس إلى النصف كما يطالب الإسرائيليون بل بحصة تتناسب مع حجم الأراضي الفلسطينية، وعلى الرغم من بعض التفاوض الذي ظهر أمس فقد تسفر التلصقات عن عناوين تتلخص بالتالي: لا حروب .. لا سلام .. لا تنمية قبل القرن المقبل.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٥

رئيس الوزراء الأردني له الأهرام:

السلام في مأزق.. والفلسطينيون لا يستطيعون تقديم أكثر مما قدموه

حوار أجراه
محمد الأنور

يتردد عن وجود مشروعات للتعاين المشترك بين البلدين بالرغم مما تشهده عملية السلام من تعثر قال رئيس الوزراء الأردني - في ان مصر وقعت اتفاقية سلام مع إسرائيل، ويطلع الجميع الى ان اتفاقية يشارك عليها التفاوض من الطرفين، بالنسبة للأردن فالأمر مختلف لأن لها حصراً مفتوحة مع إسرائيل منذ عام ١٩٩٧ والأمور ليس جديداً حصلت ان الأسرة الفلسطينية التي يعيشون في الأردن يدفعون الى اغليهم بإسرائيل، وبما هو مختلف الأنظمة بين الجانبين، بل إنه الأسبان فإن العلاقة مع إسرائيل - جارية ومحات معاهدة السلام لكيلا كثر هناك عقبات في طريق التنازل الذي كان من قبل التوقيع عليها.

سعد علي أنه إذا وصل الأمر الى اعداء إسرائيل على الدول العربية والدول غير عربية ليس الأردن مستهدف مع الحصة العربية، كما تراها مصر ويرافق

أكد الدكتور عبد السلام المجالي رئيس وزراء الأردن وقوف بلاده الى جانب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، مشيراً الى ان التعامل الأردني مع الملك حسين اطلع على ما تطرحه الإدارة الأمريكية من أفكار لتحقيق بدفع عملية السلام على المسار الفلسطيني. الإسرائيلي

وقال في اتصال هاتفي أجراه معه الأهرام، ان الملك حسين قد باقى هذه الأمور مع الرئيس حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لتسليق الزوايف العربية

ويحول مؤثر لنس الذي بدأ اتصاله امر شمال انه سيكون مجازاً لاتصال أمريكا حشده كمشرك يراعى تولى مسؤولية المراسلات له عليه وبعد ان اهدى السلام في مأزق يحتاج الى موقف واضح في الإدارة الأمريكية

وقال ان الأمور بعد محفلة جيدة سمع تشبه خطوات أخرى لانها، المرحلة الثالثة للاستحسان الإسرائيلي من الأردنيين الفلسطينية، وقد الملاحظات النهائية، مصرى على أنه في أن يوفق المؤتمر في الصرح بإعلان واضح وتعلن أمام العالم بار العلاقات التي تفرز مسيرة السلام قد ارتدت، مشيراً الى انه «أول مرة تتحدث الجهود الأوروبية والأمريكية لدعم مسيرة السلام، وللمع أن توافق إسرائيل على التفرجات الأمريكية التي هي شبيهة بمفاوضات دولية مؤكداً ان الفلسطينيين لا يستطيعون تقديم أكثر مما قدموه

اعتبر أن فصل مؤتمر لنس سيحل الأمور في غروب ما يتخاض الجميع من اشتداد الأمن الشامل والسلام لجميع الشعوب، مشيراً الى أن الموقف القوي في يوافق على تقديمه ان أبرك من هم الذين يلقون أمام حركة السلام وحول علاقات بلاده بإسرائيل وما

احتهدوا بالنسبة لمعاهدة السلام ومماطلتها مع إسرائيل ونحن نتحترم لوجهاتهم وقفرو، وأما نحن احتفاء آخر برجو أن يحترم ويقر، ولأيود بيننا أي تمايز بالملك الأردن الآن يقدمنا على استعداداً لمعاهدة الطالب والمصالح السورية، كما يقدم مصالحه بالوسط ورداً على سؤال حول ما اذا كان الأردن يمثل مساعي الفرس بين حماس والوسط الفلسطينية قال «عندما يرغب الطرفان في أن تتوسط بينهما فنحن على استعداد لذلك»

وشار الى ان «حماس لاتعزس أي عمل مادي على الأراضي الأردنية، نحن نسمح لهم بالوجود بشرط ألا يحاولوا القيام بأي عمل يزدى علاقة الأردن مع أي جهة أخرى وهم يعترضون مسألة الأردن تماماً، ويحول علاقات بلاده بالكثير وهل تستغنى السفارة الأردنية في الكويت قريباً قال ان الأمور بين البلدين تسير بشكل بطيء، ولكنه جيد، وبرجو أن تفتتح السفارة الأردنية في الكويت في القريب العاجل، وهم قرار بيد الاحداث الكويتيين

العرب يستق مع إخوانها العرب الذين تفرزه ورداً على ما يتردد حول التحالف الاستراتيجي بين الأردن وتركيا وإسرائيل قال ان هذا الكلام غير صحيح، هناك معاهدة سلام مع إسرائيل وهناك توافق مع تركيا منذ فترة طويلة قبل معاهدة السلام، وكل مايقوم به هو تفعيل علاقاتنا، ولأيود ولا يمكن ان يوجد حلف تركي - فرنس - إسرائيل طبقاً لأن الأردن ليست له مصلحة في ذلك ويحول اجتماعات الدورة القادمة للجنة العليا المصرية - الأردنية المشتركة قال انه سيتم الاتفاق مع الدكتور كمال الحنوزي ورئيس مجلس الوزراء على للعدد المحدد لمقعداً في عمان وهي جاهزين لاستقبال ما تم وإيساء زيادة توثيق التنازل بين البلدين وأعرض ورغبة بلاده في إقامة منطقة تجارية حرة كاملة في مصر والأردن ولغا لتجديتها الرئيس مبارك حول احياء مشروع السوق العربية المشتركة وقال الدكتور المجالي انه لا يوجد أي نوع من الخلاف بيننا وبين الاخوة في سوريا، منهم



المصدر: الوقف

النشر والذخايات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٥

صراع النسب في المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية

ولرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على وجه الخصوص قد توقف عن ٥ يونيو ١٩٩٧ فحسب الرؤية الإسرائيلية فإن هذه الحرب أُلحقت للعرب استحالة هزيمة إسرائيل عسكرياً وتدميرها خاصة بعدما استطاعت إسرائيل أن تستولي على هضبة الجولان السورية وسيداء للصربية والضفة الغربية الأهم من ذلك حسب الرؤية الإسرائيلية أيضاً فإن معارك الحرب في ٦٧ كانت هي المقدمة الطبيعية لمعارك السلام التي تدور أحدها الآن بعدما اقتنع العرب ٦٦

جورج فهم

وإذا نظرنا إلى العنصر الأول وحدنا في الولايات المتحدة الأمريكية تتكلم بشأن هذا التفريق التومي والكمي على جميع الدول العربية أصلاً. عن تجديد كافة الامكانيات التكنولوجية الأمريكية لتزويد إسرائيل بالمعلومات الاستخباراتية العسكرية وبالتالي فإن إسرائيل قادرة على الدفاع عن أمنها استناداً إلى ترسانة ضخمة لا تقتصر على الأسلحة التقليدية فقط بل وتضم أيضاً أسلحة نووية وإذا نظرنا إلى العنصر الثاني نجد أن نظام التفتيش العامة الإسرائيلي قادر على حشد جميع قوات الاحتياط بنسبة ١٠٠٪ خلال ٧٢ ساعة فقط في أكثر الساعات حرجاً في أي حرب تخوضها إسرائيل وقدرت تقاماً عملية التفتيش العامة تعتمد إسرائيل على القوات العاملة للدفاع عن أراضيها ولذلك فإن إسرائيل تحرص في أية ترتيبات أمنية تتوصل إليها في إطار اتفاقات سلام مع الدول العربية على وجود محطات للإنذار المبكر تسمح لها بسرعة التحرك وحشد قواتها لمواجهة أي اعتداء وإذا نظرنا إلى العنصر الثالث وهو مساحة الأرض اللازمة سنجدها وثيقة الصلة بالاعتبارات الأولى لوجود مساحة كافية كان الشرط الضروري الذي جعل الانسحاب الإسرائيلي من سيناء ممكناً بالحدود المصرية على سبيل المثال تحتاج إلى أربعة أيام حتى تستطيع الوصول إلى الحدود بينما الأمر لا يستغرق سوى بضع ساعات للوصول إلى أبواب تل أبيب انطلاقاً من الجولان أو جبال الضفة الغربية وإذا كانت نظرية الأمن الإسرائيلية تركزت بصفة أساسية على عنصر المساحة الجغرافية للدفاع عن أمنها فإن

ربما لا يفهم كثيرون في العالم العربي المغزى الحقيقي للخلاف الدائم في المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية حول حجم الأراضي الإسرائيلية المتوقع من هذا الخلاف ليس مجرد خلاف حول قطعة من الأرض - بمصرف المنظر عن مساحتها - وإنما هو تعبير عن الفهم الإسرائيلي للمسألة والأمن وإيها يسبق الآخر. وبداية حتى يمكن التعرف على الرؤية الإسرائيلية لأيد من التأكيد على أن الزمن بالنسبة لإسرائيل

ومما للنظرية العسكرية الإسرائيلية فإن الأراضي التي استولت عليها إسرائيل في هذه الحرب أعطتها العمق الاستراتيجي اللازم للدفاع عن أمنها انطلاقاً من حدود طبيعية يصعب على أعدائها اجتيازها إلا بخسائر فادحة لا يتحملها أي منهم والأهم من ذلك أن ضيق هذه الأراضي من أيدي العرب حرمهم من القاعدة الضرورية لنس العدوان على إسرائيل ولذا أن تصور مثلاً أن سيطرة إسرائيل على هضبة الجولان تتيح لها مراقبة ليس فقط تحركات الجيش السوري وإنما أيضاً تحركات جيوش دول المواجهة متعممة ونفس الشيء يمكن أن يقال أيضاً عن جبال الضفة الغربية التي تقع على بعد ٥٠ كيلو متراً فقط من شواطئ إسرائيل على البحر المتوسط والتي بدونها يصبح الضمعي اتساع لمع أراضي الدولة الإسرائيلية في هذه المنطقة ١٥ كيلو متراً فقط وهو ما يعني أن أي جيش يستطيع اجتياز هذه السلاسل الجبلية يصبح بمقدوره أن يخلق دولة إسرائيل إلى نصليين. والواقع أن العسكريين الإسرائيليين يستندون في وجهة نظرهم إلى ترسانة قديمة أجروها الخبراء الأمريكيون حول مساحة الأراضي التي يتعين على إسرائيل الاحتفاظ بها للدفاع عن أمنها.

وحتى يمكن أن نفهم على نحو أعمق المغزى الجغرافي والاستراتيجي للخلاف حول نسبة الانسحاب المقدرة علينا أن ندخل عناصر نظرية الأمن الإسرائيلية ومصفة عامة يمكن القول أن نظرية الأمن الإسرائيلية تستند إلى ثلاثة عوامل هي التفوق الكمي والنوعي في العتاد العسكري غير الإنذار المبكر اللازم للدفاع عن أمنها في حالة حدوث عدوان وأخيراً المساحة اللازمة لقواتها المتحركة للدفاع عن أمنها.



المصدر: الوفد

التاريخ: ١٩٩٨/٥/٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التطورات العسكرية والتكنولوجية الهائلة أثبتت خطأ هذا المنطق. فمن ناحية لم تعد للسلحة الكبيرة - وخاصة في حالة إسرائيل - ميزة بقدر ما هي عيب وترتب عليه أعباء عسكرية ضخمة ونموذج جنوب لبنان خير دليل على ذلك كما أن الاتسار الصناعية ومحطات الانتار المبكر فللت من أهمية السلحة الكبيرة، والامم من ذلك أن تطور الطائرات والصواريخ جعل عنصر السلحة ذا أهمية ثانوية في أي صراع وإسرائيل هي أول من يعلم ذلك. ولذا كانت إسرائيل تتحمل مضور الاحتياط بهذه الأراضي للدفاع عن امنها فإن حرب أكتوبر قد أثبتت خطأ النظرية الإسرائيلية ورغم أن هذه الأراضي كانت بحوزة إسرائيل في هذا الوقت إلا انها لم تنجح في وقت تقدم الجيوش العربية.

ومن الهم الأشارة أيضا إلى أنه إذا كانت السلحة الكبيرة تصلح لحركة تقليدية تعبر بين جيوش نظامية فإن السلحة الكبيرة تتحول إلى عيب أمام العمليات الليلية والهجمات الانتحارية. ولا يخفى على أحد أن إسرائيل وإن كانت تنظر إلى هذه الأراضي من الناحية الامنية إلا انها لا تغفل أيضا الأهمية الاقتصادية لـ ٤٠ / من المياه التي تحتاجها إسرائيل تأتي من الضفة العربية و ٤٠ / تأتي من الجولان والتي فإن انسحابها من هذه الأراضي يعني ضياع ٨٠ / من الموارد المائية الإسرائيلية التي هي شصب الحسيلة في المستوطنات. ومن المؤكد أن إسرائيل تريد بهذا المنطق المعكوس أن تصنع سلاسا مفصلا حسب احتياجاتها الامنية وهذه مخالطة كبرى لأن السلام يصنع الامن والعكس غير صحيح.



المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩٨/٥/٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خمسون سنة من السلب

”

وأرجعية. على سبيل المثال، كان هناك البرنامج من ساعتين الذي بثته محطة سبي بي إس، من هوليود، وقدمه النجمان مايكل دوغان وكيفن كوستنر، وظهر فيه ممثلون مثل أرنولد شوارزنيغر وكاتي بيكس (الأخيرة قرأت مقاطع من مذكرات غولدا مائير، لكن بالطبع ليس مغفولتها الشهيرة التي نعت فيها وجود الفلسطينيين) وويتونا رايدر. ليس لي من هؤلاء المشاهير خبرة بالشرق الأوسط أو اهتمام بشؤونهم لكنهم اجتمعوا على الانشاد بعظمة إسرائيل وإنجازاتها الراسخة. شمل البرنامج مساهمة من الرئيس بيل كلينتون، تجاوزت الكل في المسقط عندما استخدم تعابير لاستدراج إسرائيل التيبت الزمن كديها، مثل كونها بواحة صغيرة، نجحت في تحويل الصحراء إلى جنة، وانها «القامت ديموقراطية حديثة على تربة معادية».

المفارقة ان تلفزيون إسرائيل لم يقدم مالح مثل هذا، بل اطلق بالكرى الخمسينية بإذاعة مسلسل باسم «تكوام» من ٢٢ حلقة عن تاريخ البلد. انه مسلسل ذو محتوى أكثر تعقيداً وانتقاداً مما نجده في الولايات المتحدة. ففي الحلقة عن حرب ١٩٤٨، على سبيل المثال، استخدم البرنامج المواد الأرشيفية التي كشف عنها ما يسمى «المؤرخون المراجعون» مثل بيني موريس وإيلان بابي وأني شليم وتوم سبيغيف وغيرهم للبرهنة على ما أصاب الفلسطينيين من الظرد وتدمير القرى وسلب الأراضي وتدمير المجتمع. يبدأ ان المساهد الإسرائيلي، عند استعراض تاريخ إسرائيل، ليس بحاجة إلى تلك الملقطات التي يحتاجها يهود الشتات أو المشاهير العاجلون، عمومًا، إذ يبدو ان على إسرائيل الاستمرار في إلقاء هؤلاء بأن تأسيسها واستمرارها مهدة لنهاية لا يعثر صغورها شيء، وانها ليست، كما هي للفلسطينيين، السبب في الكارثة التي لا تزال تصيبهم إلى اليوم.

أعمال الاحتفالات الأميركية أي ذكر الفلسطينيين يشير أيضاً إلى قدرة ايدولوجية ما على الصمود رغم كل الوقائع، ورغم الأخبار والعناوين الصحافية عبر السنين، من خلال الجهد المخابر ولكن الفاشل في النهاية، لحواي ذكر الفلسطينيين، لكي تبقى صورة إسرائيل على بها أنها «الاعتقاد بان الفلسطينيين الفلسطينيين يعني عدم وجودهم» ولا تزال حتى بعد خمسين سنة من العيش في الشتات الفلسطيني، نجد نفسي مذهولاً من لدى الذي

أغفال الاحتفالات الأميركية أي ذكر للفلسطينيين يشير إلى قدرة ايدولوجية ما على الصمود رغم كل الوقائع، ورغم الأخبار والعناوين الصحافية عبر السنين، من خلال الجهد المخابر ولكن الفاشل في النهاية لحواي ذكر للفلسطينيين. لكي تبقى صورة إسرائيل على بها أنها، انه الاعتقاد بان عدم ذكر الفلسطينيين يعني عدم وجودهم!

“

لا جدال ان المأزق الأخلاقي الذي يواجهه كل من يحاول ان يتناول النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي هو مأزق عميق، فاليهود ليسوا كالمستوطنين البيض الذين استعمروا الجزائر أو جنوب أفريقيا لكن ينظر اليهم كضحايا تاريخ طويل من الاضطهاد الغربي المسيحي المذهن للسامية بشكل أساسي، أما الفلسطينيون فإنهم ضحايا الضحايا.

ادوارد سعيد *

■ تحاول الاحتفالات في الولايات المتحدة بالذكرى الخمسين لقامة إسرائيل استعادة صورة تلك البلد كانت سائدة قبل الانتفاضة الفلسطينية (١٩٨٧ - ١٩٩٢)، أي إسرائيل كولة القاصها الرواد وتحمل الامل إلى الناجين من الحرة النازية وتحمل للاستارة والميراثية في العالم العربي الذي يسوده الشعب



المصدر: الصحافة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٥

الأراضي تعتبر
أراضي يهودية
أي لا يحق تاجيرها
أو شراؤها لغير
اليهود، فيما لم
تملكه الجالية
اليهودية قبل ١٩٤٨
إلا أكثر قليلاً من ٦
في المئة. وأشتهرت
في إسرائيل الأخيرة
قضية الإسرائيلي
عابد
قسمان الذي أراد
شراء قطعة أرض
ورفض طلبه لأنه
ليس يهودياً. وأد
نجح في إبطال
القضية إلى
الحكومة العليا
فإنها لم تنجها بعد،
ولمها لفضل عدم

اليت. وثقلت نيويورك تايمز، عن محامي لعدان
مطلع الشهر الماضي لولده، «اعتقد، كيهودي في
إسرائيل، أن حرمان أي يهودي في أنحاء العالم
من شراء أرض تملكها الدولة... تملكها الحكومة
الغيدالية، مجرد كونه يهودياً، اعتقد أن ذلك كان
سيثير ضجة في إسرائيل، ما يفاقم هذا الشنود
في الديموقراطية الإسرائيلية، الذي قلما يعرف
أو يكثر، أن الأراضي نفسها كانت أصلاً
للغربيين الذين طردوا في ١٩٤٨، وخضعت
بعد ذلك لـ «قانون ملكية الغائبين»، وقانون
أصلك الدولة، ونظام تملك الأراضي للمصحة
العامة. وهكذا، فليس من سبيل إلى الأرض الآن
سوى لليهود، ما ينهض التعميم الغريب الذي
أطلقته مجلة «ديكونوميست» البريطانية
الإسرائيلية في عهدها الأول من الشهر الجاري،
حين قالت بمناسبة الذكرى الخمسين لإسرائيل
أن الفلسطينيين منذ إقامة الدولة «يتمتعون
بالحقوق السياسية الكاملة،

ما يؤلم الفلسطينيين في شكل خاص أنهم
يشهدون، يوماً بعد يوم، تحويل وطنهم إلى دولة
غربية، هدفها الصريح الاعتراف باليهود من دون
غيرهم. فقد بقي فلسطينيو إسرائيل ما بين
١٩٤٨ و ١٩٦٦ تحت السلطة العسكرية. بعد ذلك
مع تطور سياسات الدولة في مجالات التعليم
والقانون والبنية والجمع والاختصاص
والتمسارية
السياسية، في ذلك
في شكل يفتي
الفلسطينيين إلى
محرورية تعافي
العزل والتمييز.
هناك تفصيل مفيد

تهب فيه إسرائيل الرسمية ومسئولها للتكم
على أن كل هذه السنين مرت من دون تعويض
من إسرائيل أو ادراك أو اعتراف منها بحقوق
الإنسان الفلسطيني، وأيضاً من دون الاعتراف
بالحقيقة الدامغة، وهي الترابط الوثيق بين
انتهاك تلك الحقوق والسياسات الرسمية
الإسرائيلية. وحتى عندما يكون هناك تلمس
مهما كان غامضاً ومبهماً لتلك، مثلاً في مقال
من الدمو ايدان بروئر على الصفحة الأولى من
«نيويورك تايمز» في ٢٣ من الشهر الماضي، فإن
التكيد الفلسطينية تصور على أنها حايث شبه
خبيائي (مثلاً عن طريق احاطة الكلمة
بمزدوجين) ليس هناك من هو مسؤول عنه.
وعندما يتقل بروئر كلام لاجي فلسطيني
يتحدث عن معاناته بضيف بروئر: «أن مجرد
التفكير بإدعاء شخص مثل السيد شقالي صفة
الضحية أمر يبعث على القشعرية لدى غالبية
الإسرائيليين». ويضيف على هذا الموقف معصية
من المعاقلة أن بروئر يقلق بلا مبالاة على ما
تعرض له الفلسطينيون من السلب والانتهاك
المنظم لحقوقه، فيحدث فوراً عن «الغضب»
المتاصل عنده (وهو التعبير المستعمل منذ سنين
كثيرة أريد تناول التاريخ الفلسطيني) الذي دفع
أولاده للتطوع في صفوف «حماس» والجهاد
الإسلامي». وهكذا، فالفلسطينيون هم دوماً
«الزاهيون»، فيما تستهم إسرائيل في كونها
«قوة الإقليمية عظمى» قابضة بالحيطة
وديموقراطية أقيمت على رماد الإبادة النازية.
لكن ليس على رماد فلسطين ومساها الذي
يستمر في الإجراءات التي تقتضيها إسرائيل
لانتهاك حقوق الفلسطينيين داخل أراضيها
وكلها في الأراضي التي احتلتها في ١٩٦٧.

لناخذ قضية الأرض والمواطنة على سبيل
المثال. طرقت إسرائيل من فلسطين في ١٩٤٨
نحو ٧٥٠ ألف فلسطيني، وعددهم الآن أربعة
ملايين نسمة. وبقي في الداخل ١٢٠ ألف
فلسطيني، هم الآن مليون نسمة. أصبحوا
مواطنين إسرائيليين. أنهم يشكلون أقلية من ١٨

في المئة من السكان، لكن ليس لهم من حقوق
لواطنة شيء سوى الاسم. أضفنا إلى ذلك هناك
في الضفة الغربية وغزة ٢,٥ مليون فلسطيني،
من دون سيادة. أن إسرائيل هي الدولة الوحيدة
في العالم التي ليست دولة لكل مواطنيها، بل
لكل اليهود في العالم، الذين يتمتعون تجاه ذلك
بحقوق ليست لغير اليهود. أنها أيضاً دولة من
دون تمتد بل مجموعة من القوانين الأساسية
من بينها «قانون العودة» الذي يعطي لأي
يهودي من أية دولة حق الهجرة إلى فلسطين،
فيما ليس للفلسطينيين المولودين على أرض
فلسطين هذا الحق.
أما عن الأرض، فإن
٩٣ في المئة من



المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩٨/٥/٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تماما لهذا التاريخ
الجزري لا يشار اليه
الإشارة، وعند
الإشارة يجري فوراً
تحريره وصرفه
بالشكل نفسه الذي
كان يلجأ اليه
النظام العنصري
في جنوب إفريقيا،
أي أن، لهم، نظامهم
الخاص. تحدث
هنا عن التقرير
الذي صدر الشهر
الماضي بعنوان
«الانتهاكات
القانونية لحقوق
الأقلية العربية في

إسرائيل، عن منظمة «العدالة العربية -
اليهودية داخل إسرائيل. المفيد بشكل خاص هو
القسم الذي يتناول «التمييز الذي تتعمده المحاكم
الإسرائيلية» التي تشيد بها أنصار إسرائيل
دائماً لمزاحمتها وانصافها. يلاحظ التقرير، في
الواقع، أنه في الوقت الذي أصدرت المحاكم
قرارات تدمية ويزية على صعيد حقوق المرأة
ومثليي الجنس والمثاليين وغيرهم، فإنها
«رفضت منذ ١٩٤٨ كل الدعاوى التي تتعلق
بمساواة المواطنين العرب في الحقوق، ولم تُدرج
أطلاقاً أي بيان صريح في القرارات المتعلقة
بحماية حقوق العرب». ويتجلى هذا في مسح

للدعاوى الجنائية والمدنية، إذ لا يحصل العرب
فيها على أي مساعدة من المحاكم واحتمال
ادانتهم أكبر بكثير بالمقارنة مع اليهود في
ظروف مماثلة

لم تكشف الصورة القبيحة لإسرائيل إلا
خلال السنة أو السنتين الماضيتين نتيجة
أبحاث في تكوينها السياسي الذي كان يفترض
حتى ذلك الحين أنه اشتراكي ومساوياً
وإيدي ومنفتح. ويمل كتاب رئيس سترنيل
«الأساطير التأسيسية لإسرائيل» (إيريفستون،
١٩٩٨) عملاً لأوراسي إسرائيلي مختص بالحركات

الجماعية
اليمينية في أوروبا
في القرن العشرين.
يكشف تطابقاً
مزعجاً بين هذه
الحركات والتمتع
الخاص بإسرائيل
ما يسمح سترنيل
عن صغوب
«الانتهاكات
القومية» لمؤسس

إسرائيل، وتبعاً
لذلك نظام الحكم
التي أنشأوه، كانوا
مناهضين بقوة
للاشتراكية
ومصممين على
«الاستيلاء على
الأرض، وتحقيق
الذات، وخلق شعور
جديد بالانتماء
القومي العنصري
كسكان يصبح
بأسبتمبر إلى

اليمين خلال السنوات التي سبقت ١٩٤٨. يقول
سترنيل إن «الحركة الصهيونية في الخارج
والرواد الذي بدؤوا يستوطنون في البلاد
عجزوا عن تطوير سياسة تجاه الحركة الوطنية
الفلسطينية. ولم يكن السبب الحقيقي لذلك
نقص في فهم المشكلة بل أراء واضحة للتناقض
الذي لا يمكن تجاهزه بين الأهداف الإنسانية
للطرفين». بعد ١٩٤٨، كانت السياسة تجاه
الفلسطينيين تقوم بوضوح على إخفاء هذه
الجماعة أو الغائها سياسياً، إذ كان واضحاً أن
التناقض بين الطرفين سيبقى دائماً غير قابل
للحل. باختصار، لم يكن بمقدور إسرائيل أن
تصبح دولة ليبرالية علمانية على رغم الجهود
التي بذلتها جيلان من خبراء الدعاية لإظهارها
كذلك.

بعد ١٩٦٧، أدى احتلال الضفة الغربية وغزة
إلى نشوء نظام عسكري ومدني للفلسطينيين
كان هدفه إخضاع الفلسطينيين وتحقيق الهيمنة
الإسرائيلية، أي بمثابة امتداد للنموذج الذي
قامت عليه إسرائيل. وأنشئت مستوطنات في
أواخر صيف ١٩٦٧ (وصرى ضم القدس)، ولم
تقم بذلك أحزاب يمينية بل حزب العمل الذي
كان عضواً في الدولة الانتدابية. ولم يكن
تفويض اللغات من «لواتن المحتلين» بخلاف
بشكل مباشر أسس الإعلان العالمي لحقوق

الإنسان لحسب بل
هو الحق جنيث
أيضاً. وتحدث هذه
الانتهاكات لتحدث
من الاعتقال الإداري
إلى المصائدات
الجماعية للأراضي
وهدم المسكنات
والإجلاء القسري
للسكان والتعذيب
واقطاع الأشجار
والاعتقال وحظر
الكتب وأغسلق
المدراس



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٦

لا جدال ان للأقرب الاخلاقي الذي يواجهه كل من يحاول ان يتناول النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي هو سائر عميق، فاليهود الاسرائيليون ليسوا مستوطنين بوضاً من الصنف الذي استعمر الجزائر او جنوب افريقيا، على رغم ان وسائل ماثلة استخدمت. وينظر اليهم بحق كضحايا تاريخ طويل من الاضطهاد العربي المسيحي المتناقص للسامية بشكل اساسي، الذي توج بغزوات المحرقة النازية التي تكاد تتجاوز حدود التصديق، لكن بالنسبة الى الفلسطينيين فإن دورهم هو دور ضحايا الضحايا. ويفسر هذا لماذا ينأى الصيرون الغربيون، الذين ايدوا علناً حركة مناهضة نظام التمييز العنصري، او الحركة السانيدية في بكاراغوا، او البوسنة، او تيمور الشرقية، او الحقوق المدنية في امريكا، او احياء الارمن لذكرى الابادة التي نفذها الارمن، او قضايا سياسية اخرى كثيرة من هذا النوع، بانفسهم عن التادي العلني لحق تقرير المصير للفلسطينيين، اما بالنسبة الى السياسة التوئية لاسرائيل او حملة الخديف القمرة قاتونيا، او استخداما للمدنيين كرهائن، او رفضها اعطاء الفلسطينيين انونات للبناء على اراضيهم في الضفة الغربية، فإن القضية لم تُطرح اطلاقاً في المجال العلني الصيرالي، ويرجع السبب من جانب الى الضوف ومن جانب آخر الى الشعور بالنتب.

الحدوي الاكبر حتى من هذا يتمثل بصعوبة الفصل ما بين المجموعتين السكانيتين الفلسطينية والاسرائيلية، وهما الآن متداخلتان من نواح تفوق الحصر، على رغم الهوة الكبيرة بينهما. ويدرك الكثيرون منا، الذين نادوا سناً طويلاً بالقامة الدولة (الفلسطينية)، ان دولة كهذه (الزنجوان هنا في مكانها الصحيح) اذا قدر لها ان تواد من كرامة اوسلو، ستكون ضعيفة ومعتمدة اقتصادياً على اسرائيل ومفتقرة تماماً الى اي قوة او سيادة، فوق كل ذلك فإن خريطة الضفة الغربية حالياً تبين ان مناطق الحكم الذاتي متصلة عن بعضها بعضاً (مساحتها الآن لا تتجاوز ثلاثة في المئة من مساحة الضفة الغربية، فيما تواصل حكومة نتانياهاو رفض اعطائها ١٣ في المئة اضافية) وهي بذلك ستكون بمثابة باتفوسنات تسيطر عليها اسرائيل من الخارج. الحل المحقول الوحيد، ان هو ان يجسد الفلسطينيين ومساندهم الصراع ضد المبادئ الاسرائيلية الاساسية التي تضع غير اليهود موضع الهوان في ارض فلسطين التاريخية. يبدو ان هذا هو الخطب المنطقي لأي حملة لتحقيق العدالة للفلسطينيين، بدل المطالبة بالانفصال بين الطرفين، كما تفعل بين حين وآخر، ويتردد وضعه حركة «السلام الآن» الاسرائيلية، ليس

والجامعات. لكن توسيع المستوطنات الاسرائيلية استمر دائماً فيما شملت سياسة التطهير العرقي للمريد من اراضي العرب كي يمكن توطئ اليهود القادمين من روسيا واليونيا وكندا والولايات المتحدة وغيرها من البلدان.

يعد توقيع الاتفاقيات اوسلو في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٣، شهدت اوضاع الفلسطينيين تدهوراً مستمراً. واصبح من المستحيل بالنسبة الى الفلسطينيين ان يتنقلوا بحرية بين مكان وآخر، وحظر عليهم الوصول الى القدس، وابت مشاريع بناء ضخمة الى تغيير جغرافيا البلد، وفي كل شيء جرى الحرص بدقة على التمييز بين اليهودي وغير اليهودي. ويفضضن كتاب رجاء شحادة، من الاحتلال الى اتفاقات القوة الانتقالية، اسرائيل والاراضي الفلسطينية

(نوفمبر ١٩٩٧) اعرق تحليل للوضع القانوني الذي نشأ بعد اوسلو، وهو عمل مهم يبين الاستمرارية التي جرى التمسك بها بين استراتيجية التفاوض الاسرائيلي خلال عملية اوسلو وبين سياسة الاستيلاء على الارض التي تتبعها في الاراضي المحتلة من مطلع السبعينات. بالإضافة الى ذلك، يكشف شحادة الغياب الماسوي للاعداد والفهم في استراتيجية منظمة التحرير الفلسطينية خلال عملية السلام، وما ترتب على ذلك من تقويض بالكثير من التعاطف الذي حصل عليه الفلسطينيون عالمياً ضد سياسة اسرائيل الاستيطانية وسجلها اليائس في مجال حقوق الانسان، على دون الاستفادة منه واستثماره. يقول ان كل التأييد والتعاطف الذي امضى الفلسطينيون سناً في حشد عدا الى منزله، اذا صبح التحجير، وهو يفتن خطأ ان الكفاح انتهى، وقد ساعد الفلسطينيون، بدرجة لا تقل عن الاسرائيليين، على اعطاء الانطباع الزائف عبر صورة المصاحبة بين عرفات وبراين الذي تقاتلها وسائل الاعلام على اوسع نطاق، فضلاً عن اسوأ اخري: بان النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني قد حل. ولم يبدل اي جهد جدي لتذكير العالم بان احد الاسباب الرئيسية للنزاع بعد ١٩٦٧، وهو المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة، لا يزال قائماً من دون اي تغيير. هذا فضلاً عن لملامح الاساسية الاخري التي لا تزال من دون حل مثل عودة اللاجئين والتعويضات وقضية القدس.



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٥

هناك مبدأ لحقوق الإنسان، مهما كان مطاطاً،
يمكن أن يتوافق مع التمييز الذي تعارسه
إسرائيل ضد غير اليهود، أي بالدرجة الأولى
الفلسطينيين. وليس من أمل في مصالحة على
أرض فلسطين - إسرائيل ما لم تتم مواجهة
التناقض بين عقيدة إسرائيل الانتزالية على
الصهيديين الديني والإثني من جهة، ومنظومات
الديمقراطية الحقيقية من الجهة الثانية. أما
التهرب من هذه القضية أو تفويتها كلياً أو
الرجوع إلى تعريفات غامضة له السلام، فلن
تجنب للفلسطينيين، وللإسرائيليين على المدى
الطويل، سوى المعاناة والقلق.



المصدر: الأختبار

التاريخ: ٥ / ٥ / ١٩٩٨

للتنشر والخدمات الصحية والمعلومات

دنيا..

المعجزة الاسرائيلية،

على حساب ماساة العلمانيين ونسائلهم ومعاناتهم. يحتفل الاسرائيليون بمرور خمسين عاما على قيام دولتهم. وليس هناك ما يشير الى ان تكري النكبة ستكون نقطة البدء نحو عودة للوطن الفلسطيني.

ورغم ان المناسبة تفتح جرحا قديمة. إلا ان الاسرائيليين وحلفائهم يصرون على ان يجعلوا الجراح اكثر ابلاما انهم يتحصلون عن المعجزة الاسرائيلية. ويسترون ان تهجير مئات الآلاف من اليهود من شتى انحاء الارض لانتزاع اراضي فلسطين من الفلسطينيين والاستيطان - بقوة احداث الاسلحة في تلك الوقت - في ارض عربية يعيش عليها شعب اخر، وتشريد أبناء هذا الشعب، بطول خارقة، وجدت تاريخي مريد في نوعه على مر الزمان.

وفي حفل اجراس البوبل في اسرائيل، قال نائب الرئيس الاسرائيلي ال جسر. أننا نقف معكم، ونؤيد حكمكم. فمن رماح محارب النازي انتصحت دولة اسرائيل مثل طائر الفينيق - (العنقاء).

وتناسي هؤلاء ان المعجزة الحقيقية هي ان شعب فلسطين لم يمت ولا يزال حيا وضاعدا رغم المجازر والتشريد والحروب والقتل والتهويد وعمليات الابادة اليومية وان الفلسطينيين هم بحق طائر الفينيق. ولم تنسا ال جور، ان يعكر صفو الاحتفال بمجرد اشارة عابرة الى محنة الفلسطينيين. رغم ان المشاركة في مثل هذه الاحتفال تشكل - في حد ذاتها - اعتداء على شعب اخر واحتقار لحصيره وتكرار لحاققه. ووجوده.

وفي الوقت الذي كان نائب الرئيس الاسرائيلي يلقي فيه خطابه في حفل اجراس البوبل، كانت الشرطة الاسرائيلية تقمع الطريق لحركة قدسنا، الاسرائيلية اليهودية المتصرفة المتطرفة لوضع الحجر الاول - في نفوس رمزية - لمتروطة جبل ابوعنيد في القدس الشرقية.

وفي تكري النكبة. لم يعلق خلفاء اسرائيل بكلمة واحدة على اعلان تندياهو الصريح عن عزمه على الاستيلاء على ما تبقي من ارض فلسطين رغم انهم يعرفون ان الفلسطينيين الاول في كل هذا الاستيلاء وشهوة التوسع. مستخدم من سياسة دشمن التفوق النوعي لاسرائيل على كل العرب. ورغم ان تندياهو يكر نفس ما قاله زعماء النازية الاثنية وما فعلوه ضد شعوب اوربا والعالم.

نبيل زكي



المصدر: الإذاعة المصرية

التاريخ: ١٣٤٨/٥/٥ - النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة اليوم

خطأ تاريخي.. يجب تصحيحه

جور جريد ان يكسب اصوات
الامريكيين في انتخابات الرئاسة
القادمة. ومن هنا لم يتوقف احد
في الولايات المتحدة عند الفنازلات
الكبيرة التي قدمها الجانب
الفلسطيني من اجل الخمسوية
المعلبية مع اسرائيل. وكما هو
معروف فان الفلسطينيين هم
الجانب الوحيد الذي يطلب منه
تقديم تنازلات بديل ان الاقتراح
الامريكي الذي يحدد نسبه ١٣ في
المائة لاعادة الانتشار اقرب الى
الموقف الاسرائيلي (الذي كان يلف
عند حدود تسعة في المائة) وأعد
ما يكون عن نسبه الاربعة او
الثلاثين في المائة التي كان يطالب
بها الفلسطينيون اصلا
و رغم ان الفلسطينيين وافقوا
على الاقتراح الامريكي الا ان
واشنطن لا تمارس حثي الا ان
سقط على رئيس حكومة اسرائيل
لكي يتسببوا ب مع المرونة
الفلسطينية وليس سيرا ان
تتصاهو جريد التشرع في
معاوضات الحل النهائي بينما
القوات الاسرائيلية لا تزال تحتل
معظم الضفة الغربية حتى يكون
في مركز قوة من ناحية. وحتى
يتوصل مع الفلسطينيين على حل
نهائي على اساس استبعاد
اسرائيل على حوالي ٦٥ في المائة
من الضفة الغربية. وهو ما سبق
ان اعلنه المستوطنون الاسرائيليون
ونكسد من خلال القسراط
الاسرائيلية المعروفة.

تكري مرور خمسين سنة على
قيام اسرائيل. مناسبة لتصحيح
خطأ تاريخي في حق الشعب
الفلسطيني. وهذا البسط والحيات
القوة العظمى الوحيدة في العالم

اذا كانت الولايات المتحدة
الامريكية ترى في اسرائيل
انعكاسا للفرات الامريكي
وللتفصال الامريكي من اجل
الحرية والحق في العيش في
سلام مع الامن كما قال نائب
الرئيس الامريكي ال جور في
اسرائيل. واذا كان اخوة يوسف
لم يتعرفوا عليه عندما التقوا
به بعد سنوات طويلة من الفائه
في البئر. بيما استطاع جور
ان يتعرف على الاسرائيليين -
على حد قوله - فإن المطلوب
الان ان يستخدم الولايات
المتحدة كل هذا القترانه
المستبداه في حمل رئيس
الوزراء الاسرائيلي على الانعاز
لعضيمات الحرية والحق في
العيش في سلام مع الامن.
بالنسبة للشعب الفلسطيني.
ان جور لا يجبهل ان دولة
اسرائيل قامت على انقاض
فلسطين وعلى حساب ارضها.
واذا كان جور قد تعرفه
على الاسرائيليين فانه لن يفتح
اخيرا بانه وجد فيهم صورة
القوة البهامة المسالة التي
تصنع الامن والسلام والرخاء.
واذا كان جور قد اقام دور
الزعيم الصهيوني توبور
هيرتزل في وضع اللبنة الفكرية
للوطن اليهودي. فانه كان
ينبغي ان يشكر صلاحي
الفلسطينيين الذين يعيشون
الان في اشدات محرومين من
الوطن والهوية.
غير ان المسئلة هي ان الابارة
الامريكية تخشى اليهود في
مواجهة اللوبي اليهودي في
الولايات المتحدة. كما ان ال



المصدر : الأدرار

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٥ / ٥

على هامش
دبلوماسية
الاجتماعات

هل يفعلها نتيها هو ؟ ! هل تفعلها أمريكا ؟ !

اعتقد ان الحديث اصبح مملا وكنيبا ومزعجا جدا في نفس الوقت حول الدائرة الرمادية لقضية عملية السلام.. وقد اضيف ان القارئ العربي اصبح يدير وجهه تلقائيا وباشمئزاز احيانا حين تقع عيناه على السطر الأول من كلمات تحمل عنوان القضية، ويهرب بعيدا عن شرثرة الحروف التي تعيد وتكرر وتدور بحركة ميكانيكية رتيبة حول نفس المواقف والاتجاهات ودون جديد.. ويعد ان اصبح التحليل السياسي - وفي أحسن الظروف - مجرد اقرار لواقع مهمل، أو مجرد تنويه ولفت انتباه لمن يهمه الأمر، ولكن من يهمهم الأمر في واد وسيول الكلمات تتجه لخبرات في واد آخر!! اذن لماذا يجهد القارئ عينيه ويستنزف وقتا حتى ولو كان ضائعا - في موضوع يقترب من لعبة الكلمات المتقاطعة، وتدفعه للأضواء صرخات واحتكاكات السطور مع عشرات التصريحات الرسمية التي تضاعف من تعقيدات الغموض ولا شيء بعدها الا ان السلام تحول الي قضية تضاف الي سجلات قضايانا وهمونا ونزاعاتنا العربية!!



بقلم: فتحي خطاب



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٥/٢٥

واعقد - مرة أخرى - ان الحق . كل الحق مع القاري، العربي خاصة وإننا - نحن - الذين صنعنا من السلام قضية!! كيف؟ أولا حين دخلنا وبكامل الأمانة والرعي مراد الرماطين على مستقبل مشرق للغاية ويدعم بالرخاء والاستقرار باتجاه المساحة العربية، وذلك لأيد من التمسك بمسيرة السلام ولو كره الآخرين!! والأخرون هنا ليمروا من الطرف الآخر إسرائيل ولكن من الداخل العربي والذين جعلوا من مبالغات التفاؤل ومن اغفال التواقي والأهداف لدى الجانب الإسرائيلي والتسويات فيلا قبل الاندفاع الراماتيني تحت التعاون الاقتصادي وبغلافه السلام، وإجازات المصطلحات الضخمة الأمريكية!! وثانيا . لانا فرضنا الضيق للنحن الأمريكي للترويج لسبقيل السلام وتسويق الصالحات التمهيدية والسياسية والاقتصادية بين العرب وإسرائيل وأجاحت برؤوسنا لفكرة المراتد وإسرفنا في الزهوان على الشوك الأمريكي ثم قلنا للأمناء بعد ذلك ولماذا لا يكون لمران مسع من الوقت والعسكرة ليشمل أيضا الدور الأروبي!! ثالثا . والأمم إنا شغلنا تماما في فرض حالة من التوازن بين مواقفنا والمواقف الإسرائيلية وأن تكون المعادلة أكثر اتزاناً، أي تشدد بتسدد وحطوة بحلوة، وبشروط مقابل شروط، وحقوق، ومفترحات تناطح مفترحات - إن افكنا . ولكن ما حدث أن القليل من جهتنا - كان أكثر سخاءاً بالانزالات والتسهيلات!! وربما . تجددت مواقفنا وتكررتنا عند حدود دبلوماسية الاجتماعات . لقاءات واجتماعات وجولات مكوكية هنا وهناك وفي كل مرة نقيم التوفعات . وفي كل مرة نخرج من نطاق اجتماع قد حدث لي نتائج اجتماع سوف يحدث!! وعلى هذا القول استنكاه الزمن ونكس على أضعاف لثرتنا، وعلى هذا للثورات تستمسكها التوسيمات والمفترحات والتوفعات!! رابعا . والخلاصة . إننا نتعامل مع المواقف الإسرائيلية انصدة والوانحة والثابتة بفهم غريب جدا يقول إننا نلهم ما يدور داخل إسرائيل وأن هذه المواقف ليست أبدية أو جامدة . تصليبة متخضدة كما

يتصور البعض ولكنها متناورات تقتضيها أزمات إدارة المفارقات . ولم نوع للشكوى أية فرصة لأن تسحبنا بعيدا عن هذا الاعتقاد . ولم تصبق بل ولم نقف أن صابونا مجرد رغبة في التصديق بأننا نواجه مظاهرة تنبهاهم، ظاهرة صمعات حقائق المواقف والسياسات الإسرائيلية العارية تماما والمكتشفة والإكثر وضوحا، والتي تفرض علينا في الغالب أن نتحرك وأن نتخذ موقفا أكثر تصديدا . وربما من أجل هذا نحاول أن نتجاهل هذه الظاهرة والتي هي في حقيقة أمرها ما أبرز ملاحق ما يمكن أن نطلق عليه «حقبة تنبهاهم» لمدة إلى فترة ولاية ثانية لرئاسة الحكومة الإسرائيلية مع بداية القرن القادم ورغم كل ما قيل سابقا وبطلنا معه كل التوفعات بسحب الثقة وأجرا، انتخابات إسرائيلية مبكرة . كانت مجرد أوهام جعلتنا نتمتر التوفعات حول ما سيحدث بعد رحيل تنبهاهم!! ثم تمنا النظر جيدا في الأحداث الإسرائيلية الداخلية ولو جالنا قراءة الدلائل والمؤشرات بهدوء، وتمثلنا لتركنا لنقوات الأمان كيف تدبر حركة الفعل العربية في مواجهة هذه الحقبة!! وهكذا . سامعنا - ونحن الذين بدانا في الابتكاد - لخلق قضية السلام، ثم بدات خطواتنا تسحب من حل! والأى . نريد تحركاتنا القائمة بما تستفر عنه اجتماعات لندن وريحا - كالمادة - نقيم التوفعات ونطرح الاحتمالات ونفتح جهود الآخرين من اصحاب الساعي الحميدة أكثر مما استحق!! وهكذا - أيضا - نجد أنفسنا أمام التساؤل: ماذا يحدث في عاصمة واجتماعات وجولات مكوكية هنا وهناك وكثمت على الانساق!! هل يطغى تنبهاهم ويتشامل إلى حد ما وهوائق على نسبة ١٢/١٢ رغم أن هذا الرقم لا يصغر للتساؤل ورغم أن هذا الرقم أقل كثيرا جدا من مقومات نموصي الافتقادات السلبية والمفروض أن تلزم بها إسرائيل!! وهل نغفلنا أمريكا وتظهر إلى حد ما «الحين» العراءه لإسرائيل حتى تعطف ماء الوجه لسيدة العالم بخلفاتها من الاتحاد الأروبي وتراقق ما تيسر من التنب للمزلة وأن تكفي بما حصلت عليه من تنازلات فلسطينية وبلاش

سبع . ويتم اعتماد نسبة إصادة انتشار القوات الإسرائيلية على فكرة . هذا هو التمييز الصحيح . وليس تمييز الانسحاب - فهناك فرق بين مضامين ردالات التعبيرين مع العلم بأن القضية المثارة حاليا حول نسبة إعادة الانسحاب، والعلوق التي تنق بصلاحيه الأعداء للقوات ليس التي بدأت أسس في تقرب من قريب أو بعيد من المستويات والمستمرات الإسرائيلية، وهي محور قضية القضية أي محور قضية السلام على مسار القضية الفلسطينية . الأجابة على التوفعات - اتصعد التنازلات - تدور كذلك حول المبدأ التالية أولا . هل نغفلنا أمريكا وتحاول أن تلصق باية ورقة من أوراق الخطف على إسرائيل . ولو مجرد تلويح بالضعف!! لا اعتقد . وإن يحدث فإن تصير أمريكا على انفساد مناخ الاحتفالات بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس دولة إسرائيل وقد حرمحت على أن يغفلنا في هذه الاحتفالية نائب الرئيس الـ حور - والذي أجرى زيارته للمنطقة أكثر من مرة حتى تبدو المشاركة وتقديم واجب التهنئة بالعام الخمسين ركنها مصداقة توثقت تزامنت مع جولة كانت مفردة - ولكنه لم يتماكب مشاعره المصادقة وهو يصفق بحرارة لكلمات تنبهاهم التي أكدت على عدم تسليم القدس باعتبارها العاصمة الموحدة لدولة إسرائيل . وقد سبق الرئيس كليتوتن نائبه بالأعلان عن الاعتزاز الأمريكي وإن الولايات المتحدة لها الغفر لكونها أول دولة متعرف بإسرائيل الدولة البائسة والحياة والنشأ!! أمريكا إن تغفلنا . نعم . وإذا كان هذا هو الحال الأمريكي الطبيعي فإن بريطانيا ومعها دول الاتحاد الأروبي إن تملك شيئا من مفرحات الترحيب بالحسنة فالموقف الأروبي متواضع وإنه تواضعا أمام إسرائيل . وإذا نعمت واشنطن بقوات العصف وإن تغفلنا - فهناك احتمال بموافقة إسرائيل على نسبة ١٢/١٢ . وعلى أساس أنها فازت بالعزل وخصمت مقدما على التنازلات الفلسطينية التي انصابت خطوة خطوة حتى الوصول إلى ١٢/١٢ ثم إن المواقف إن تفرض على إسرائيل أية التزامات تتعلق مثلا بالمستوطنات أو استحقاقات الرحلة



المصدر : الأحرار -

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٩/٥

حدث - بطروح الروح، فمن الطبيعي أن يكتفي العرب والعالم بهذا التطور الإيجابي، وتظل «أوراق» مسادا سيحدث بعد ذلك داخل عملية السلام - في يد إسرائيل أولا وأخيرا.. والتنتيجة.. لنا - نحن - الذين حققنا من مساحات لندن وقبل أن تبدأ نقطة تحول في قضية تجسيم وتعتر وانتكاسة العملية السلمية.. ونحن فقط الذين وجعوا قلوبهم وبصارعهم إلى قبلة العاصمة البريطانية؟

الرحيل

على صهوة فارس الموت رحل نزار تيناني.. شاعر الحب والوطن والياسمين والمصالحات وبراق الربيع.. رحل الشاعر الوحيد - منذ رحيل فرسان الشعر الجاهلي - الذي أعاد للشعر العربي مكانته مترجلا بين الناس داخل الدروب والشوارع.. رحل الفنان المبدع الذي رسم الشعر على جسد امرأة وعلى حرائط الهرم العربية.. وعلى جدران القلبي العربي الصلاب يتصلب شرايين السياسة ويصغر في الدورة الدموية لحركة الفعل.. رحل الشاعر المصابغ والمأشوق لموسيقى الكلمات والحروف الملوثة فجعل من دفاتر الحب والثورة والأحزان مزامير الباحثين عن كلمة رشيقة صادقة وإن كانت جارية كاضواء الورد.. رحل الشاعر الكبير الكبير.. فارس الكلمة الذي سكب رحيق الشيمر على خضائر بنت النعمان، والذي روى خيول الشعر فجعلها ترفقش وتقبض المواجهين وترقص على المزمار البلدي فأصبح الشعر لأول مرة كأننا بسيطاً مبهياً مقروءاً وفهموا بين عميق الشارع العربي.. خرج الشعر مع نزار تيناني من الدوائر المملقة لنخبة المثقفين وفتح أمامه الأبواب والتوافد في المساحات العامة رحل الشاعر الكبير الذي جعل الشعر العربي صيداً وأيقاً للمسطاه يبرون بهموسمهم على كتفهم فمن لا يحفظ أن يتفنى بفنائه.. أن أبيات شعر لنزار من الأطفال والشباب وريات الليبريت كالمشقات لسمير قارئة النجمان انتظارا لرسالة من تحت الماء تعيد تذكيرا للامسي.. وبعد رحيل شاعر المعتمات في الدن العربية الصغيرة.. بعد نزار سوف يرحل الشعر مرة أخرى حزينا مكتنبا إلى الدائرة الضيقة إلى موقعه الخاص بين النخبة إلى دائرة شعر اللغات والرمات الصغيرة.

الثانية كلها أو مثلا تتعلق بالتنفيذ الأمين لينود انتفاحية لوسلو واتفاق الخليل أو أية التزامات بمفاوضات الوضع النهائي أو أية ترتيبات أخرى بشروط والالتزامات دفع مسيرة التفاوض على المسار الفلسطيني أو المسايرين السوري واللبناني.. وعموما فإن واشنطن قد تحطمت مسبقا وقالت في تصريحاتها.. أن التفاوض حذر بنجاح محادثات لندن ومن الأفضل عدم الإسراع في التوقيعات.

ثانيا.. هل فعلها تنقيها؟ رغم أنه باذر وأبدي شكره بإمكانية نجاح مؤتمر لندن في كسر الجمود الراهن وأنه لا يضمن حدوث تقدم! وقبل ذلك بأيام صعدنا مرة أخرى - ومن ضمن صدمات سرعة تصريحاته - وعقب مباحثات القاهرة التي أصر على طلب زيارته لبحث تطورات عملية السلام وطرح أفكار للخروج من الأزمة المهم بعد العودة مباشرة إلى تل أبيب وقبل أن تهدأ محركات الطائرة قال لن تكون هناك تآلات حول النسبية المؤدية للانسحاب كما حدثتها وكما تراه إسرائيل وأنه على استعداد لأن يغصب دول العالم بين الأقدام على أي تنازل وإن أمس إسرائيل وكما تراه إسرائيل هو الأساس أما غضب العالم فهو على الهامش!

وأتصور أن الأمر لا يختلف كثيرا سواء فعلها تنقيها أو لم يفعلها.. بالمواجهة أو عدم الموافقة على نسبة ١٢/١٢، المهم من الخطوات التالية بعد الموافقة أو الرفض. وال ١٢/١٢ لن تحرك الجمود ولن تفت تمديدات قضية السلام. وفي مجمل الأحوال قد يكون السيناريو هكذا: أولا بعد كل ما تصلقت من نجاح في تصعيد الاتفاقيات العربية وفي تحجيم التطلعات الفلسطينية، وحصر القضية والمشكلة داخل نطاق النصب المؤدية لإعادة الانتشار وال ٢٨ من ١٩٦٧ ثم تبدأ جولة أخرى في لندن من ضد وجذب محاولات لتحويله للواقف وزحزحة الشروط.. و.. الخ.. وسوف يوافق على نسبة ال ١٢/١٢، ٤ للمحافظة على بعض كرامة واشنطن واعتبارها.. كما يقول تنقيها - مساهمة المبادرة لثقل السيطرة الأمنية لإسرائيل واعتبارها أيضا أكبر اصدقاء وأنصار تل أبيب وحليفها الأول عسكريا ودفاعيا.. وإذا وجد كرم الموافقة التي ستأتي - إذا



المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٦



تلك حقيقة لا جدال فيها.. وأنا شخصيا موثق.. بأنه سوف يجيء عليه يوم يجد فيه نفسه مضطرا للانصياع، والخضوع لإرادة العدل التي يفترض أنها لن تقبل جدلاً، أو نزاعاً، أو تناويلاً..

لقد قبل الفلسطينيون أن تنسحب إسرائيل من مساحة أرض تبلغ نسبتها ١٣٪ فقط. بعد أن كانت ٣٠٪ في حين أن المنطق يقول.. إن الانسحاب لابد أن يكون شاملاً.. بعد أن نسبت كل «شيء» الإقدام «القترة».. وعماثل فيه فساداً، واستولت على ما ليس لها حق فيه..

ورغم ذلك.. فإن «نتنياهو» يتدخل.. ويرفض.. ولقد وضع أنه ذاهب إلى لندن وفي نيته ألا يقدم شيئاً جديداً.. لاسيما بعد أن استدعى على عجل «دوري جولده» مندوب إسرائيل في الأمم المتحدة الذي اشترط بأنه ضد إعادة أي قطعة أرض مهملة صفرت مساحتها..

عموماً.. سوف يتوجه «نتنياهو» بعد أيام إلى نيويورك لإلقاء كلمة أمام الجالية اليهودية هناك التي يساندها أعضاء.. بل يحضونه على التشدد في مواقفهم.. ويدبى أن أمريكا.. حقيقاً تجد أمامها الجالية اليهودية تغلق ذلك.. فلا سبيل أمامها إلا

اليس غريباً، ومحزناً، ومؤلماً، ومخجلاً.. أن يطلب بنيامين نتنياهو من ياسر عرفات في لندن مكالمة الإرهاب.. في الوقت الذي يرفض فيه الانسحاب من مساحة ١٣٪ من الضفة الغربية.. نحن نقولها من الآن.. إن عودة الأطراف الثلاثة من العاصمة البريطانية.. وهم يجرون أنيال الفشل.. سوف تولد موجات غف لا يعرف مداها سوى الله سبحانه وتعالى.. بعد أن نفذ صبر الفلسطينيين.. واحسنا «لليهم».. في رئيس وزراء إسرائيل.. الذي لم يغير من سلوكه أثناء فترة انعقاد مؤتمر لندن.. حيث ظل يكرر عبارة واحدة: «نحن نعمل من أجل دفع عملية السلام».. بينما الواقع يقول: إنه مصصر على نيل السلام.. حتى اللحظات الأخيرة..

على أي حال.. فليتحمل «نتنياهو».. نتائج أفعاله، وتصرفاته.. لأننا للمرة الالف نكرر.. بأن الأمن الذي ظل يحلم به هو وقومه على مدى خمسين عاماً لن يتحقق أبداً.. مهما تأور، ولفه، ودار، وأطلق من مزاعم، وأكاذيب.. إذا لم تعد الأرض لأصحابها.

ان تصمت.. أو تشفيح بوجهها بعيداً.. لأن الإدارة.. كما تعلم.. ليس في مقدورها مواجهة ضغوط هذه الجالية.. كما أن معظم أعضاء الكونجرس.. إما أنهم أعضاء بها أو متعاطفون مع سياستها، وتوجهاتها..

وأخيراً.. وأخيراً.. هل كانت واشنطن حريصة - بحق - من جانبها على نجاح مؤتمر لندن.. باعتباره يعقد في عاصمة أوروبية.. مجرد سؤال.. ربما تكشف الإجابة عنه.. أبعاداً كثيرة.. غائبة عن أذهان الكثيرين..

سعيد



المصدر: الأهل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٦

نحن لسنا ضد اليهود كيهود .. ونعبر
بين اليهود وبين الصهيونية، ولا نشرك
للمصانة فرصة إزعاء أن عدائنا للصهيونية
هو عداء لليهود. نحن معادى الصهيونية، لا
من منطق ما قد يدعيه بعض الصهاينة، وهو
أن الصهيونية هي أيديولوجية قومية يهودية،
ولكن من منطق أن الصهيونية اتخذت مبررا
لاغتصاب أرض عربية، وإهدار حقوق عربية،
ولتبرير استمرار احتلال إسرائيل لأراضي
استولت عليها بطريق الحرب، والصف
والإرهاب. وهذا انتهاك صارخ للشرعية
الدولية، ولقرارات مجلس الأمن والأمم
المتحدة.

نحن لسنا ضد أن تقيم صحافي في ذكرى
ضحايا المحرقة صحاحيا اليهوديكمست.
الضحايا لليهود - وغير اليهود - الذين
أبعدوا بالجملة في معسكرات الاعتقال
القائز نحن، على العكس، نشارك اليهود -
وغير اليهود - مشاعرهم بأن هذه المسألة
البشرية الكبرى كرامة لا ينبغي أن تتكرر
أبدا.

ونلتفت النظر إلى أن أول شعب مارال
وتجمل آثار هذه للمسألة هو الشعب
اللسطيني الذي حرد من أرضه، دون خطأ
ارتكبه، لتعويض ضحايا المحرقة
وكما سلم إلى اليهود وقد ساموا من أوجه

اضطهاد ما لا يتحمله
بشر - مالدات في ظل
النازية - فمضى
نطالب بأن يعترف



بقلم



محمد

سيد أحمد

نميز بين اليهودية والصهيونية

اليهود بأن الفلسطينيين هم أيضاً صحاحيا، يستوجب تعويضهم، ولا يجوز
تصير التعويض على اليهود وحدهم.
إن اليهود يتخذون المظاهرات التي يجرونها الآن في ذكرى الهولوكست
مناسبة للاحتفال بتأسيس دولة إسرائيل منذ نصف قرن. ونحن نطالب بأن
يكون الاحتفال بالوجه الاضطهاد هذه مناسبة لإقامة الدولة الفلسطينية
إلى قرار التقسيم الذي صدر من الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهو
القرار الذي تكسب إسرائيل - كدولة - شرعيتها منه، هو قرار قد نص
على دولتي في فلسطين، وليس دولة واحدة. والأمر، بعد خمسين عاماً، حان
وقت استكمال القرار بإقامة الدولة الفلسطينية العربية هي الأخرى.. خاصة
وقد تقوى إجراء عملية سلام في الشرق الأوسط، لا يستلزم الحديث عنها،
وتكريس شرعية قرار الأمم المتحدة، بينما تتجه إسرائيل - باسم عملية



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٨/٥/٦ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السلام - إلى تكريس وجود دولة واحدة فلسطيني فلسطين، وإزالة كل وجود
، وهو كل كيان وكل شخصية مستقلة للدولة الأخرى
إنما بمناسبة مرور نصف قرن على تأسيس دولة إسرائيل ، نطالب
بتصحيح الغلط الذي صاحب تكوين هذه الدولة، والمتصل في أن يكون
الإسرائيلي دولة، ولا يكون للفلسطينيين العرب دولة على قدم المساواة -
قانونا وصلاحيات - مع الدولة اليهودية
ونؤكد أن تهديدات نتنياهو بإعادة احتلال كل أراضي الضفة والقطاع إذا
ما أعلن عرفات قيام الدولة الفلسطينية في تحد لجبهات عملية السلام، بل
وتحد للشرعية الدولية، ومقررات الأمم المتحدة ومحس الأمن . وانتهاك
لحدالة العصر يقتضى من كافة الدول إعلان موقفها منه بكل وضوح
وصراحة
إن الوقت قد حان للقول بمبدأ الدولتين . وعلى نحو أكثر عمومية ، لقد
حان الوقت للاعتراف بحقوق متكافئة ومتماثلة لطرفي الصراع . إن هذا
وهذه سوف يقيم السلام على أسس سليمة وطيدة يجنب المنطقة أهوالا
متجددة
ولو رأينا أن نؤكد على هذه المعايير مبادئ وفي الطرف الراهن تصديدا،
فهو لأن مجريات الأحداث لا تترك أيدا يفتنا بصدد قيام دولة فلسطينية
بل تؤلن ، على العكس، مانا بصدد مرحلة مضطربة سوف تزداد اضطرابا
ومسبب تفرير المزيد من التضرقات على مشارف القرن الجديد، والألفية
الجديدة.
ثم ينبغي لنا أن نذكر أن مناصرة العنصرية عملية تستند إلى العقل قبل
أن تستند إلى العواطف والمشاعر الجريحة، وأن الظروف كلها توجب بأن
الاحساس بالإحباط والمشاعر الجريحة هي الظواهر التي بصدد أن تتفاقم
لا العكس، فإن الوقت محدود ، ويبنى إدراك الخطر قبل فوات الأوان.



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٧

في أول ردود فعل غاضبة لفشل مؤتمر لندن

مصرع مستوطن وضابط إسرائيلي بالقدس والرملة

بمدينة الخليل وقد قامت السلطات الإسرائيلية بفرض حزام أمني شديد حول القدس وامتدت عشرات العصابات الفلسطينية لاستخدامهم وبدات عمليات تشييد واسعة بحث عن مركبي هذه العصابات وهي وقت لاحق أطلق مستوطنون النار على سيارة يستقلها فلسطينيان وأصابوهما بجراح خطيرة ثم 127 بالفرار

بالقرب من الحي الإسلامي في القدس واتهمت الشرطة الإسرائيلية من سمتهم بـ الفلسطينيين للقتل، بارتكاب هذا الحادث وفي ساعة مبكرة من الصباح، لقي ضابط إسرائيلي مصرعه في حادث ابعاد سيارة مدفوعة في لارملة كما حاول فلسطيني طعن أحد الجنود الإسرائيليين في مشاجرة وقعت بينهما

القدس، وكالات الأنباء في نابرة تشير إلى إمكان تجمد أعمال العنف في الأراضي الفلسطينية المحتلة، نتيجة فشل مؤتمر لندن، وبعد ساعات قليلة من انتهاء المؤتمر، وقع حادثان لقي خلالهما مستوطنان يهودي ومصاب: إسرائيلي من جنودها في القدس والرملة وقد لقي مستوطن إسرائيلي مصرعه أمس، بعد تعرضه للطعن بسكين



المصدر: الوقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧/٥/١٩٩٨

دعهم يا أبا عمار يستشهدون ولا تركز على الحواشي المائية

بقلم: جمال بدوي

واملاء شروطها على
الكبير قبل الصغير..
وحاكمها الحالي لن
ينسحب من ٩٪ ولا
من بوصة واحدة،
لأنه جاء إلى الحكم
وفق برنامج سياسي
الفرز به أمام الذين
رشحوه ثم انتخبوه..
وهذا البرنامج يرى أن
كل شعب من أرض

فلسطين هو ملك لليهود، ولا يجوز
لأي حاكم أن يتنازل عنه للمغير... وأن
أي تنازل هو تفريط في تعاليم الثورة
والتلمود وبروتوكولات حكماء
صهيون... وأن أي تفريط - مهما كانت
مبرراته السياسية أو الوقتية - لا بد
أن يقابل بكل حزم وعنف... ومن أجل
هذا اغتالوا إسحق رابين لأنه صنع
اتفاقية أوسلو... ثم أطاحوا بوربته
بيريز وحزبه، وجاءوا بالوعد
الصهيوني لكي يوقف عملية
الانسحاب ويسترد ما فرط فيه من
الأرض، ولو لم يفعل فسوف
يقتالونه، ويضعون مكانه من هو
أقدر على تحقيق مبادئهم (١١)

●● انظر إلى الشروط المسبقة التي
أعلنها الراوغ الإسرائيلي للانسحاب
من ٩٪ من أرض الضفة: أولا
الامتناع عن إعلان قيام الدولة

عاد ياسر عرفات من محادثات لندن،
كما ذهب إليها.. لم يكسب بوصة
واحدة في مشوار الألف ميل الذي
يسير فيه بلا جدوى (١١).

●● لماذا ذهب أبو عمار إلى لندن
أصلاً؟ هل كان يخالجه شك في أنه
لن يحصل سوى الحنظل؟ لقد جرى
الزاد في لندن حول (٢٪) من أراضي
الضفة الغربية التي يجب أن تنسحب
منها إسرائيل.. عرفات يتشبث
بـ (١٣٪) رغم أنها أقل بكثير من
مقررات أوسلو.. والمرابي اليهودي
ليس عنده ما يعطيه أكثر من (٩٪)
لأن أي زيادة سوف تعرض أمن
إسرائيل للخطر (١١) والوسيط
أولبرايت وقفت بين البائع والمشتري
وعرضت (١١٪) فتقبل عرضها
بالرفض من جانب إسرائيل.. وهي
بالطبع لم تسأل نظيرها الإسرائيلي
هذا السؤال الساذج: هل الانسحاب
بنسبة (١١٪) يعرض أمن إسرائيل
للخطر.. أما الانسحاب بنسبة (٩٪)
لا يعرض أمن إسرائيل للخطر.. وهل
أمن إسرائيل يتوقف على هذه الـ (١١٪)
(١١).

●● هذا السؤال البسيط الساذج قد
يكشف ما يخطو عليه الموقف
الإسرائيلي من هزل.. ومسخره..
واستخفاف بمقول البشر.. ولكن
الحقيقة غير ذلك تماماً.. فإسرائيل لا
تعرف الهزل.. ولا تمارس المسخره..
وإنما هي دولة جادة
في تنفيذ مشروعاتها..
وفرض إرادتها..



المصدر: الوفد

التاريخ: ١٩٩٨/٥/٧

النشر والإخدمات الصحفية والمعلومات

الفلسطينية المستقلة، ثانيا الامتداع
عن أى إشـــارة إلى وقف بنحاء
المستوطنات، ثالثا تكليف السلطة
الفلسطينية باصطياد عناصر
منظمى حماس والجهاد الإسلامى...
فهل السلطة الفلسطينية على استعداد
للبصم على الحكم بإعدامها؟ وماذا
يبقى فى يديها للتفاوض فى محادثات
الوضع النهائي إذا هى استأنست على
عناصر المقاومة الفدائية؟ وماذا يبقى
من عناصر القوة فى الخندق
الفلسطينى بعد تفريغه من عامل
القوة... هو اللغة الوحيدة التى
فهمها وتحترمها إسرائيل (١١)

●● لقد تحللت فصائل ومنظمات
التحرير الفلسطينية، وتحولت إلى
شراذم منزعجة السلاح، بعد أن
استبرجت السلطة الفلسطينية إلى
«خية» المفاوضات بدعوى التعامل
الحضارى.. والحل السلمى..
والتعايش الأخرى.. وألقت السلطة
الفلسطينية بكل أوراقها فى يد
«العداة»، الأمريكية.. فماذا كانت
الحصيلة؟ وكيف ستكون صورة
المستقبل بعد أن اتخذت معالمها
وتبين أن الإدارة الأمريكية - الحكومة
بقوة النفوذ الصهيونى - لا تفعل أكثر
من تسهيل مهمة اللص.. والتستر
على الجريمة.. مع تقديم لجر التعازى
وصادق الواساة للفلسطينيين (١١)

●● يا أبا عمار: أنت لم تصل إلى
موقع الحالى إلا على دماء الشهداء
وقهوات البنادق، وتضحيات
المقاتلين.. فحذار أن تصدك يده يسوء
إلى حماس والجهاد وحزب الله.. فهم
حصنك الحصين.. ولسانك البين الذى
تتجاوز به مع أبناء صهيون.. وهم
درك الذى يفتك فجر الزمان.. وسؤال
اللثيم.. ويجتذك الوقوف على أعتاب
الكنيسة والكونجرس والبنكاجون..
تسول لشعبك الحق للغتصب (١١)

●● لقد علمتنا الحق - يا أبا عمار -
أن الحق الذى لا تسند قوة هو لغو..
وطبل أجوف.. وعلمتنا النكبات أن
الحقوق لا تؤخذ تسولا.. ولا توسلا..
وإنما بالقوة.. ولم يبق لديك من
عناصر القوة سوى شباب فلسطين..
فأرفع عنهم الأغلال.. ولا تحرمهم
شرف الشهادة على أرض بلادهم..
فذلك إكرام وإنبل من أن يموتوا
كالنعاك أذلاء مهولرين فى م عسكريات
الاعتقال الفلسطينى والإسرائيلى.

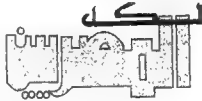
●● نعمهم يا أبا عمار يستردون
أرضهم بالوسيلة الوحيدة لاسترداد
الأرض للسلبية.. ولا تترك ظهرى إلى
حوائط مائلة.. وأمانى خائبة.. وأمال
كأثبة لن تحنى منها سوى السرايل
والخداق والذل..

●● شد حبلك يا أبا عمار.. وواجه
هذا العالم الظالم برأس مرفوعة..
ولجنحة مشرعة.. وجذوع ثابتة فى
الأرض وفروعها فى السماء..
فالأشجار العربية لا صوت إلا وهى
واقفة.



المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/١



٥٠ عاماً من العمل! ٥٠ عاماً من الكلام!

بقلم: عباس الطرابيلى

ظلوا يخططون ٥٠ عاماً لإقامة دولتهم... درسوا امكانياتهم وظرفهم... وعندما آتوا بترتها الأولى ظلوا ٥٠ عاماً يعملون يصلون قليل بالنهار بلا كلل أو ملل وما غمضت لهم جفون، أو نامت عيون، وضعوا حساباً لتصفيرة قبل الكبيرة... ودرسوا امكانيات «اعدائهم» وغرقوا ايجابياتهم قبل ان يستغلوا سببناهم، ولهذا ظلوا على مدى ٥٠ عاماً يتحركون ويتقدمون حتى تحولت من اسرائيل المزعومة الى اسرائيل الدولة التي قال عنها موسى ديان صفرهم العسكري واتحد ابطالهم القوميون، نحن قائلون على محاربة الاتحاد السوفيتي.

ومحن استهنا بهم، في البداية، وصفناهم بالعصابات وعندما دخلت جيوشنا السبعة الى فلسطين اعتقدناها نزهة حربية... جلى الفلسطينيون الذين هجروها ولجأوا الى ارض الاشقاء الجيران اعتقبوا خروجهم مؤقتاً وسرعان ما سيعودون في مقدمة جيوش الانتقاد... بعد ايام، وامسدت الايام الى شهور والشهور الى ٥٠ عاماً، حتى الآن!! ومازالوا مشغولين.

وبعد ان سكنوا من الارض، وكسروا رقاب العباد وصفنا دولتهم بأنها مزعومة وما نريها ان تستمر المزعومة لتتحول الى حقيقة واقعة تفصل بين عرب للشرق... وغرب المغرب وتشرق ارض العرب.

● هم خططوا، حذبوا الهدف، وعملوا على مدى ٥٠ عاماً ينفذون ويعملون. اما نحن فقد امضينا ٥٠ عاماً نتكلم ونحارب بالكلمات وتحولت فلسطين الى «حجة» يتسم بها كل حاكم بالسلطة وسام للحكم، حتى كل الانقلابات التي تمت منذ ١٩٤٨ وحتى الآن وضعت في بيئتها الاولى ان هدفها الاول هو تحرير فلسطين ورمي اسرائيل في البحر، هكذا قال الانقلابيون في سوريا، حسني الزعيم والخلوي واثير الشيشكلي وكل من جاء بعدهم أو انقلب عليهم. وهكذا قال الانقلابيون في العراق منذ عبد الكريم قاسم وشريكه عبد السلام عارف الى صدام حسين. ونفس الكلام رده انقلابيو مصر، وليبيا والسودان واليمن... مروراً بالجزائر بل عاشت معظم الأحزاب لتاجر بالقضية في الوطن العربي من محيطه الى خليجه.



المصدر : السوف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٩٩٨/٥/١٧

●● وتحولت القضية إلى تجارة. وتحول الشوار إلى متاضلين في الخنادق.. وللكاتب. وضاع ألومان بين حكومة عموم فلسطين وأحمد حلمي باشا ومنظمة التحرير وأحمد الشقيري إلى أن جاء الأمل بفتح وأخواتها. حتى تخلص فتح المصيدة وبقيت بعض أخواتها.. ودخلنا بل عشنا نصف قرن مع الكلام.

ودخلنا حروباً كثيرة وخسرناهما، ولكن ألدح ما خسرناه كان ذاتنا وفقدنا على العمل وأن لم يفقد قدرتنا على الكلام. ولأننا أفضل شعوب الكلام. لم يفكر في حجم ما خسرناه إذ خسرنا علوم العصر وحضارة العصر ولم تعمل بأسلوب العصر.. فعصرنا!!

●● نعم عصرونا. إذ بعد أن كنا بعد ١٩٤٨ نطالب بالعودة إلى قرار التقسيم الصادر عام ١٩٤٧، بعد أن رفضناه قبل الهزيمة.. عدنا بعد عام ١٩٦٧ لنطالب بالعودة إلى أرض ما قبل يونية من هذا العام الحزين. ولأننا أفضل شعوب الكلام وصقلنا مأساتنا بها نكسة.. ولم نطلق عليها الاسم الصحيح لها.. وهو الانهيار..

وهكذا وبغض المطبق نطالب في عام ١٩٩٨ بما لاح في كامب ديفيد ومؤتمر ميثاهاوس وكانت النتيجة أن كل ما حصلنا عليه هو شريط غزّة. وما محسوه لنا ولقول استعداته إلا لأنه أصبح عبثاً على أمن إسرائيل. بل قال اسحق رابين وشيمون بيريز أن إسرائيل على استعداده لإلغائه في البحر للتخلص من أعبائه ومشاكله. وأصبحت القضية الآن: مل تقبل ١٣٪ من أرضنا في كل الضفة الغربية.. أم نقاوض على ١١٪ أم نخضع للحسنة إسرائيل لنا، ونكتفي بنسبة ١٢٪؟

●● وكل هذا لأننا تكاسلنا. تركنا البندقية وعندنا للكلام. وما أشرف البندقية.. وما أمي الكلام. عندما تركنا البندقية عادت إسرائيل إلى تشديدها. فهي خير من يتلاعب بالكلمات فقلاعت بما. وأصبحنا نقاوض على الخفات. وعندما لاح في الأفق أن «فتح وأخواتها» يمكن أن نقاوض، وتفجرت ثورة أطفال الحجارة بعد أن اعتقدت المصيبة الذين خرجوا من مخيمات اللجوء أن الرجال كلت سواعدهم وبدأوا بحصصون المزايا والمخ.. وقلب أطفال الحجارة الموارزين.. فأُسِّرت إسرائيل إلى مائدة المفاوضات. وقبل الرجال «فقات» ما رفضوه قبل ذلك. فقد عادت البندقية إلى غمدتها.. فزادت مطامع إسرائيل.

●● هذا برزت «حساس» جاءت من وراء السراب لتتفجع بما أجديدا إلى الجسد الذي ترهل بعد أن نسي سنوات التشكف والخنضال..

وكم حزنّت حلي كانت الدموع تفر من عيني وأنا أتابع وجه الناصر الذي استسلم: أبو عمار وهو خارج من مائدة المفاوضات. وحزنّت لصزن لرجل الأمل.. الذي ضاع بين حياض إلى صهيون.

كبت اتعنى أن يأتي مايو ١٩٩٨ بعد مايو ١٩٤٨ لنعلن أبو عمار قيام الدولة الفلسطينية.. كما أعلن بن جوريون دولته الأسرائيلية في مثل هذا الشهر من ٥٠ عاماً ولكن غياب البندقية والأعتماد على الكلمات.. أضاع الفرصة.

●● حقاً ضاع الزمن الجميل الذي كنا نخشده فيه: أصبح عدنى الآن بندقية!!



المصدر: الأسبوع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٧

لماذا أسقط الاميركيون اسرائيل من
انذار عام ٩٥٦

لأن حركة حماس أقوى من السلطة.. عرفات عاجز عن ضمان أمن اسرائيل

يعني ان التهديد
العربي لم يعد قائماً
■ بعد تأييده صدام
في حرب الخليج..
لم يبق لعرفات
اية خيارات

■ اميركا ظلت
تعتبر اسرائيل
عبئاً عليها
حتى انتصار ٦٧
■ صمود السلام
البارد مع مصر



المصدر: البقية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٤/١٢

وقد اطلق على ذلك السلام على نحو له ما يبرره وصف «السلام البارد» ولكنه ظل ساعدا حتى بعد اغتيال السادات. وصمود ذلك السلام يعني ان جيران اسرائيل العرب لم يغبوا بشكوك تهديدا عسكريا خطيرا لاسرائيل، وهذا امر ضروري لكنه لا يفي حالة «المضاعف» ويرى الكثير من الاسرائيليين ان التركيز الرئيسي للمضاعف، ينصب على ما يعرف بـ «عملية السلام» فطوال ما يربو على عشرين عاما ظلت فكرة انه يوسع اسرائيل تحقيق السلام مع العالم العربي من خلال التنازل عن

الاراضي (المحتلة)، تخفي شعبية في الاوساط الاعلامية ورجال الاعلام والسياسيين في العرب، وفي اوساط اعداد كبيرة من الاسرائيليين ايضا. ومع ذلك فان صيغة «الارض مقابل السلام» تنوبها بعض الميوب

الخيار الوحيد

فمن خلال تخليها عن الارض، تستطيع اسرائيل الحصول على السلام بالتاكيد، ولو لبعض الوقت على الاقل، وخاصة مع العرب الذين يوقعون على الاتفاقيات. ولكن سيمثل هناك دائما بعض الصرب الذين سيشيدون بآية اتفاقات مع اسرائيل وسيمثل هناك ايضا، من بين الصراخ للجوء الى العمليات الانتحارية ووسائل اخرى، ولذلك، فان اسرائيل قد تخطي عن الارض دون الحصول على سلام حقيقي وهذا ما حدث بالفعل.

فيهد ان ابدي ياسر عرفات يشكك لشرق، تأييده لعماد حسين أثناء غزوه للكويت، أدى ذلك الى نفاذ موارده المالية واستعصى معظم الانظمة العربية التي ظلت تمول حركة فتح لفترة طويلة. وذلك قد شعر انه لم يبق له اي خيار سوى الموافقة على أية شروط

اسرائيل. وكانت اسرائيل قد انضمت الى بريطانيا وفرنسا في الهجوم على مصر عام ١٩٥٦. وبعد فشل الهجوم وانسحاب فرنسا وبريطانيا العاجل من منطقة السويس، تحت ضغوط اميركية وروسية، حاول بن غوريون التعسف بالمكاسب التي حققتها اسرائيل في الحرب، الامر الذي قاد الى الخطر مرحلة في تاريخ اسرائيل حتى الآن.

حين هذه الروس بمهاجمة بريطانيا وفرنسا واسرائيل، أعلنت الولايات المتحدة ان الهجوم على بريطانيا وفرنسا سيقتود الى رد اميركي. وقد استقبلت الولايات المتحدة «اسرائيل» من الانذار بشكل مقصود واجبرت اسرائيل على الانسحاب من سيناء وعلى أية حال، لم تدم عزلة اسرائيل طويلا، ففي الرابع عشر من يوليو ١٩٥٨، تمت اطلاق الحكومة العراقية الموالية للولايات المتحدة وأختلى حلف بغداد. ومسحت اسرائيل للتحالفات الاميركية والبريطانية بالتحالف في اجوائها من اجل مساعدة الارض الذي كان يتعرض لخطر مستعرض من العراق. ومنذ ذلك الحين، اعتمدت اسرائيل دائما من قبل البنتاغون الحليف الاقوى الذي يمكن الاعتماد عليه للولايات المتحدة في المنطقة.

سفر نادر

ثم في يونيو ١٩٦٧ حصلت اسرائيل نصرها الكاسح على مصر وسوريا والاردن في حرب الايام الستة. وبدا الامر بالتمسك للكثير من الاسرائيليين للوهلة الاولى، كما لو ان «المضاعف» في ارض صهيون، قد أصبحت جزءا من الماضي، ولكنها عادت على شكل انتقام مصري في هجوم مباغت في يوم الخامس في السادس من أكتوبر ١٩٧٣، وهو الهجوم الذي تمكنت اسرائيل من احتواء نتائجه، وقعت اتفاقية سلام مع مصر في نهاية المطاف.

«مضاعف في ارض صهيون» كان عنوان الكتاب الذي نشر بعد وقت قصير من قيام الدولة اليهودية في فلسطين

وبعد خمسين عاما، فان «المضاعف» لا تزال قائمة هناك، وان كانت أقل تولرا مما كانت عليه في مراحل متعددة من تاريخ اسرائيل. ففي الثلاث والعشرين من شهر ابريل ١٩٤٨، تلقى حاييم وايزمن - الذي اصبح فيما بعد اول رئيس لدولة اسرائيل - الرسالة الشخصية الحاسمة من الرئيس الاميركي هاري ترومان مال فيها: «اذا ما أعلنت الدولة اليهودية، فان الرئيس سوف يودعها». وقد ابلغ وايزمن مستشاري بن غوريون ان «اعلنا الدولة مهما تكن النتائج». وفي الرابع عشر من مايو ١٩٤٨ أعلن بن غوريون، مصفاه رئيسا للوزراء، من تل انيب قيام الدولة العبرية. وفي اليوم التالي، انتهى الانتداب البريطاني، وقامت جيوش خمس دول عربية بمهاجمة الدولة الجديدة. وبالرغم من التفوق العسكري العربي اذ كان في المعدات والقوة النارية، اضافة الى بعض التشجيع الذي حصلوا عليه من وزير الخارجية البريطانية ايرست بيلو. استطاعت القوات الاسرائيلية الاحتفاظ بمعظم الاراضي التي أعلنت عليها دولتها.

تأثير الحرب الباردة

وفي السنوات العشر الاولى من عمر الدولة الجديدة، لم تستمر المتابع وحسب، بل بدا انها تتعمق بتأثير الحرب الباردة ومحاولات الولايات المتحدة جرد الدول العربية الى ما أصبح يُعرف بحلف بغداد. ولقاء ذلك الفترة، بدت اسرائيل في منظر وزارة الخارجية الاميركية بانها في احسن الاحوال مصر ازعاج، وفي اسوأ الاحوال عيبا على المصالح الاميركية. وقامت الولايات المتحدة بموجبه حلف بغداد، بتسلح العراق الذي يعتبر واحدا من الاعداء



المصدر :- السبب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :- ٧/٥/١٩٩٨

اسرائيل من الأراضي الحاضمة
لسلطته. وليس بوسع عرفات
اظهار ذلك لأن حماس اقوى من
سلطته.

لقد خضع نتانياهو لضغوط
شديدة، ولكني اعتقد أن موقفه
الآن يدخل مرحلة تيشر بالخير.

فهناك دورة اكتر رسوخا في
العلاقات الاسرائيلية - الاميركية.
ومرحلة الضغوط الاميركية
القصورى على اسرائيل عادة ما
تكون خصال السنين الاولى
والثانية من انتخاب الرئيس
الاميركي. وفي السنين المتئين
تليهما - وخاصة السنة الاخيرة -

تخف الضغوط فلكما القرب موعد
انتخابات الرئاسة الاميركية. كلما
زاد تأثير الصوت الانتخابي للوبي
الاسرائيلي ولا سيما في ولايات
نيويورك والنيوي وكاليفورنيا
وهذا هو الرصيد الذي استغل
اسرائيل دائما من اكتر الاوقات
صعوبة

وليس من المحتمل للمتاعب
الاسرائيلية أن تخففي في عصرنا،
ولكن اسرائيل اليوم في وضع
الفضل للمساكم مع المتاعب
السياسية والاقتصادية مما كانت
عليه قبل خمسين عاما.

■ عن التايمن ■

للسلام مع اسرائيل يملئها
الاميركيون عليه. وراي
الاسرائيليون مبررات قوية لعدم
معارضة صفقة معقولة على ما
يبدو يتم بواسطة اميركية

لقد قولت الصفقة بخرجين
واسع في البداية، ولا تزال تخفي
بتاييد ما حتى الآن باعتبارها
تمثل السلام بين اسرائيل
والعرب. ولكنها بالطبع تمثل
السلام مع عرفات وانصاره فقط،
الذين يبدو انهم اقلية قاسدة بين
الفلستينيين ولا تزال حركة
حماس والمنظمات الفلستينية
والعربية الاخرى المدعومة من
سوريا نعتصر نفسها في حالة
حرب مع اسرائيل. ويبدو انها
تخفي بتاييد عربى اكبر من
عرفات

حماس اقوى من السلطة
اننى اعتقد أن رئيس الوزراء
الاسرائيلي مبادى نتانياهو الذي
اعرفه واحمره. سحق في مقاومة
تسليم المزيد من الاراضي لياسر
عرفات، حتى يظهر هذا الأخير انه
لن تسمح بالمزيد من الهجمات ضد

بقلم: كونور كروز اوبريان



المصدر : **القبس**

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٧ / ٧

حصول تقدم في لندن بشأن المطار.. وضغوط أميركية على اللوبي اليهودي

خيارات فلسطينية في حالاتي

نجاح محادثات واشنطن

كتب توفيق أبو بكر :

جرت العادة في المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية التي تجري برعاية أميركية، على أن يبدى الوفد الإسرائيلي تفاؤلاً خفياً، وأن يبدى الوفد الفلسطيني شائماً مطلقاً عن ذلك يدفع رأي عملية السلام للتحرك من أجل مزيد من الضغوط على حكومة مسامح بنيامين نتنياهو.

في أعقاب مفاوضات لندن بغيت تلك العادة السياسية لأول مرة منذ صعود اليمين إلى السلطة في تل أبيب، وتحدث مسؤولون في الوفد الإسرائيلي عن حدوث تقدم، واعتبر ياسر عرفات أن مفاوضات لندن، لم تفلح - مستجيباً في ذلك لنداء من رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير الذي تمكن من بناء علاقات شخصية مباشرة مع الزعيم الفلسطيني خلال لقاءاته معه، وقد أصبح باصفاً شديد للفرجة الفلسطينية حول الوضع وخلفياته وتاريخ القضية ومسؤولية بريطانيا عنها.

واستجاب عرفات لنداء من مابيلين أوليريت أيضاً، ومضمون النوايا الرجاء عدم لسانة أجواء من التشاؤم، وثمة الكرة في الملعب الإسرائيلي إعطاء الدبلوماسية الأميركية أسحة إضافية من الوقت.

وكانت أوليريت نذرت فعلاً الإعلان عن مسؤولية نتانياهو في فشل المحادثات وتريد الإعلان رسمياً عن المبادرة الأميركية - حين شعر بمجيء باليس استجاب، ربما مراوغة، لملحن الضباب والاشتباه في الأسبوع المقبل، ووعده أوليريت أنه سيطرح الأمر مجدداً على الطاقم الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية.

وحسبما ذكرت الصحف الإسرائيلية فإن نتانياهو يقصر التشاور على المستشارين المحيطين به، ما يقع بمصالح اللجنة الوزارية المصغرة إلى الإعلان عن غضبها على قيام رئيسها بإخفاء بعض الحقائق عنها.. وغضبها ناتج عن وضع مستقبل البلاد - حسب زعمهم - ما يدي، هو أنه، يحملون صفة المستشارين.

لم تفشل

وفي الواقع فإن مفاوضات لندن لم تفشل، فقد حصل تقدم ملموس في قضايا فتح المطار والمنطقة الصناعية، وكذلك الأمر الأمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة، والذي استقر الرأي على أن يكون جسراً معلقاً (وايس نفقاً) طوله ثلاثة وأربعين كيلو متراً،

يبدأ من جنوب الظاهرية في منطقة الخليل، وحتى أول نقطة في قطاع غزة، وثمة اتجاه إسرائيلي للموافقة في اللحظة الأخيرة على الانسحاب من ١٢ بالمائة من أراضي الضفة، بشرط أن يكون هناك ٤ بالمائة منها تبقى فيه بعض المصالحات الأمنية الإسرائيلية نظراً لسميته، حيث يمكن من قطع التواصل الجغرافي بين المناطق التي سيسحبون منها في كل محافظة. لكنهم يريدون ربط ذلك بالقاء المرحلة الثالثة من إعادة الانتشار، وإذا تحسن ذلك (حيث يقف الإسرائيليون مؤيدون للموقف الفلسطيني بهذا الصدد) فإن الإسرائيليين سيحاولون نصبة فضاضة تحمي الموافقة على المرحلة الثالثة، إذا بدأت مفاوضات المرحلة النهائية، وهم ما زالوا يرفضون أية عبارة تعني وقف أو تجميد الاستيطان، ويبحثون عن تدابير معينة ترضي الفلسطينيين لكنها لا ترمز بوقف البناء، مثل عبارة تقدموا بها في مفاوضات لندن لتحدث عن وقف أية إجراءات أحادية الجانب أثناء فترة إعادة الانتشار (وهي ستة أسابيع) حسب لتأيرة الأميركية.

القيادة الفلسطينية حريصة على أن تتواصل الضغوط على حكومة نتانياهو حتى اللحظة الأخيرة، ولما ارتبط الموقف أوليريت في الأروقة السياسية الفلسطينية، كونه أذعن بعيداً في التورط والانسحاب في الشان الفلسطيني - الإسرائيلي، وتخصي أن يؤثر الفشل على مستقبلها السياسي، ولهذا فقد بادرت إلى الاتصال برؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة لثقت وحيدة للموقف اليهودي، هناك والمتشاور في أوساطهم، واستطلاعات الرأي العام، تشير إلى انقسام حاد في أوساط النخبة اليهودية هناك.

رهانات السلطة

والقيادة الفلسطينية ترهن على اتفاق قمة عربية إذا فشلت مفاوضات واشنطن وترهن على إجراءات محددة ملموسة، هذه المرة ستدفعها بعض الدول العربية ضد إسرائيل، كاحتفال استعجاب لسفراء ووقف لبعض الشكاك التطبيق، وقيل أن القيادة الفلسطينية تأملت وعوداً بذلك، وخاصة من القاهرة حين طالبت عرفات بأخر التنازلات وهو قبول المبادرة الأميركية كما هي لكن المشكلة أمام السلطة الوطنية أنها لم تتصمم أبداً من الخيارات الفلسطينية الداخلية، فالعلم باهت لكل هذه الخيارات،



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٤

وهي لم تصمم بعد مسألة «الوحدة الوطنية والعونة إلى التحالف مع الفلسطينيين» لأن ذلك سيعني تركيز القضية «العنصرية» على السلطة ولأن الفلسطينيين الذين سيمهون للوحدة الوطنية من موقع القوة هذه المرة، لن يقبلوا بالتصوريه الكاريكاتورية والاحتفالية لوحدة وطنية مهزوزة، بل سيفرضون الكثير من شروطهم.

عمليات ضد الاحتلال

ولم تصمم بعد مسألة إعطاء «الضوء الأخضر» لحماس للانفراج مجدداً في عمليات عسكرية ذلك أن لكل طرف أولوياته وحساساته. تقوم بما تريد القيام به بناء على حساباتها، وإذا رأت أن عملية السلام متعطلة فلا ضرورة للتضحيات... المطلوبة بالحاج إذا تحركت عملية التسوية التي هي في نظريهم تسوية خيالية ويجب وقف تداعياتها، وه السلطة، حتى لو استجابت حماس، إلى تلميحاتها غير المباشرة، بأنها ستعصف بالطرف عن عملياتها، فادها لا تكون قادرة على جعل النتائج كما حدث أكثر من سرّة في الماضي، والمحتلون في السلطة، يريدون قضاء «الهدوء» من أجل دفع التفاعلات الدولية ضد حكومة يبي حتى نهايتها. تلك أن الواجهة الإسرائيلية الإسرائيلية لا تتم من يوم وليلة، وتحتاج إلى وقت طويل، وصبر ومتابعة، حسب رأيهم. وخيار دفع الجماهير للمصادمات غير السهلة في القدس مع الجنود الاسرائيليين، حدث مرة بعد افتتاح النفق وانت تفاعلاته إلى دفع تفاعلاته إلى الرضوخ لاتفاق الخليل، لكنه ليس قابلاً للتكرار بالضغط على الأزار. كما أن من الصعب الكبح يريد فعل الحكومة الإسرائيلية بعد أن اتجهت نحو مزيد من التطرف وبعد أن دخل أرييل شارون وكذلك إيهان الطلح السياسي، وقد يتفهمون إلى احتلال المدن، أو الدخول والخروج عبر تكتيك «الباب الدوار» وهو احتمال قائم ولا تستطيع السلطة أن تتحمل نتائجاته لأنه يعني العونة إلى نقطة الصفر والتضحية بكل ما تحقق.

لذا فإن جزءاً رئيسياً من رجايات لطلح السياسي الفلسطيني، للأسباب السابقة خريصون على انجاح مفاوضات واشتراط... إذا انعقدت أساساً، وخريصون على التمسك بما تحقق في مفاوضات لندن... وقد يكون مستحدين لشارلات في اللحظة الأخيرة وقبل أن يلقم الشعل في حديقة البيت الأبيض للمرة الرابعة خلال أربعة أعوام.



المصدر: الوفد

التاريخ: ٧/٥/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة أخيرة

سلام إسرائيل

لن يأخذ عرفات شيئاً من نتنياهو. ولن يأخذ العرب أيضاً.. سيستمعون.. وياقشون القضية وستدخل أمريكا وروسيا ومصر.. وسيدعو لعقد قمة عربية.. وقد يعقدها فعلاً.. ونشجب وبلغم الخدود على السلام الذي لا تستطيع الوصول إليه.. وعلى الاتفاق الذي أصبح في خبير كان.. سنهاجم إسرائيل ونهاجم نتنياهو ونحذر من العواقب الوخيمة للوقف عملية السلام.. وسوف يستقبل المسؤولون ونصريح وطالب.. ولن يحدث أي تغيير.. أبداً.. وسنظل وجهة نظر إسرائيل كما هي وسنظل نعت نتنياهو كما هو.. ولن نعطى في شهر واحد من أراضي المحتلة إلا إذا أخذ مقابلته «طلا من اللحم» من أجسادنا وعقولنا.. والسبب معروف وكتبته عدة مرات.. أن أقصى ما يفعله العرب هو «الصباح».. والنواح.. كل تحركاتهم تأتي كرد على من تحركات إسرائيل.. لم أسمع منذ سنوات بمبادرة عربية واحدة.. اضطرت إسرائيل أن تتحرك كرد فعل لها..

كسان يجب أن يرفض العرب جميعاً مساومة إسرائيل المستمرة للتفويض اتفاق دولي.. كسان يجب أن يكون «عرفات» أكثر حدة وغلظة.. نحن لا نشجدها يا «أبو عمار» نحن ننتظر عودة حق.. لك.. ولنا.

وقلاع نتنياهو واضح.. ولن يخدي الاجتماع به لا في الضفة ولا في مصر ولا في لندن ولا أمريكا ولا حتى في واق الواق.. الرجل يلعب بكم جميعاً ليكتسب الوقت ويكسب الانتخابات القادمة.. وسيفعل لأنه لن يلزم تنازلات..

وأي تنازل يقدمه الرئيس عرفات معناه نجاح نتنياهو.. ومعناه استمرار نزيف التنازلات فيما بعد.. وإذا حدث ذلك فسند أننا نعطي ولا يأخذ.. نتنياهو بخلاف من إعلان دولة فلسطين.. أن فليجتمع العرب في قمة تناقض فعلاً إمكانية إعلان دولة فلسطين.. فليقرر العرب قطع جميع العلاقات مع إسرائيل.. فوراً.. لا كلام ولا حديث حسبي للشزم بنصوص اتفاق السلام.. سيبكي نتنياهو في حضن ماما أمريكا.. وسجاولون خطب دننا.. ولو تسكنا عندها بما نريد.. لتغيرت الأحوال.. إسرائيل وحدها لا تستطيع تفسير السلام.. نحن نطبخها بالقنبلة بأنفسنا.. نحن العرب ندمر حقوقنا.. ثم نبيك عليها.

محمد مصطفى تردي



المصدر: السوف

التاريخ: ١٩٩٨/٥/٦

للنشر وأخدمات الصحفية والمعلومات

حتى لا ينهار السلام !!

مؤن ليل أو دوران أو الدخول في دروب التحليلات الاستراتيجية والديمقراطية التي ملأنا وسنملأ من كثرة تكرارها.. وسواء نجح مؤخر لندن أو فشل في الباغ إسرائيل بالانسحاب من الضفة بـ ٩٠٪ إلى ١٣٪ وفشل السلطة الفلسطينية لهذه الخسبة لبعاً لعملية السلام ونشياً لثمنه، قد وعالجه.. أو خلق الأسباب والحجج التي تبرر الصلح والتعتت الإسرائيلي بدوى الأمن غير المعروف أو المجهود!!

فهناك حقائق ثابتة يجب الاعتراف بها وهي امتلاك إسرائيل للمفاعل والأسلحة النووية مع احتمالات متوقعة لتسرب الغازات والفخار الذرى إلى دول المنطقة بسبب لخطأ فنية؛ والحقيقة الثابتة أن إسرائيل تستغل مناخ السلام في المنطقة للتعديم وتعزيز هيمنتها الاقتصادية والسياسية والعسكرية على جميع دول منطقة الشرق الأوسط بالتعاون للخراب للوطن مع واشنطن والدول الغربية والحقيقة الماثلة عدم قدرة دول الوطن العربي، محلياً على جمع شذائهم المزعق أو حتى الاتفاق على أحد الأدنى من الأهداف الاستراتيجية التي تخص الأمن القومي العربي!! والحقيقة الرابعة أن الولايات المتحدة، الراعية للسلام، تتعامل مع الدول العربية بأسلوب مبتكر فريد غابته الوصول إلى سلام مع العرب وإسرائيل بأسلوب والبهج الذي يتناسب ويتوافق مع مفهوم الأمن الإسرائيلي، ظهر المعروف أو الصدود... وشقيق مصباحها وأهدافها الاستراتيجية في المنطقة... من مراب... دول المنطقة أو وزن الأمور بمكيال عادل الحقيقة السادسة هي: «يجب... جهاو، لا يريد السلام لأنه لو كان صادقاً في توجهاته... كما يرى... لجدار لورا في تنفيذ اتفاق أوسلو... وقام باصلا أو اسره لحكومته بأهداف الإجراءات الأحادية الجانب وفي مقدمتها عمليات الاستيطان في الأراضي المحتلة... ولأعز لجارات وليه نعمته والمضن الحقيقة السادسة أن موافقة إسرائيل على الانسحاب سواء من ٩٠٪ أو ١٣٪ من أراضي الضفة الغربية ما هي إلا إجراءات شكلية لا تحل المعضلة الأساسية وهي تنفيذ قرارات مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ ومبادرة الأرض والسلام!!

امام هذا الواقع الصعب الشالك ومع استمرار إسرائيل في وضع العوائق والعراقيل امام سير المفاوضات لا يبقى امام الوطن العربي الا جمع شذائهم المزعق والخراب بخطة استراتيجية عربية جماعية... في القرب وقت ممكن... تحفظ له الحد الأدنى من المصالح والأهداف الاستراتيجية على المستوى المحلي والإقليمي والدولى... وعدم تطبيع العلاقات مع إسرائيل أو رفع المقاطعة عن الشركات الأجنبية التي تتعامل معها إلا بعد التوصل إلى سلام عادل وشامل في المنطقة.. وأن تعمل السلطة الفلسطينية على جمع وحدة الصف الفلسطيني حتى يتمكن احتجاز هذا الامتحان الشالك للصعب... والبدء في بناء القوة النووية العربية في حالة استمرار وإصرار إسرائيل على الاحتفاظ بفوقها النووية وعدم إخضاع مشائها الذرية للفلسطيني الوكالة الدولية الذرية بالإضافة إلى زيادة التعاون مع القوى الدولية العظمى التي تدبى القضايا العربية وتعمل جاهدة على إحلال السلام في المنطقة وذلك لانقلا عملية السلام من الانهيار أو التوقف



المصدر: الوفد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٧

حيث ان، الجديل للمسكري، صعب ومخيف وسيكون أنطقة إلى معارك نموية ضارية.. واقتصاد واثن مدبر عاجز!!
كما ان استمرار اسرائيل في اعتماداتها الوحشية القلائسنية على المواطنين المسالين العاريين العزل من شأنه زيادة أعمال العنف والعمد القشار والقتل والقطر والارهاب الذي لن يستفيد منه الا أعداء السلام وجماعات التطرف والارهاب من الجانبين!!
وعليه يصبح السلام خبيراً حساساً، لا تدل عنه، لجميع الأطراف.. كما تستطيع واضطن بماتها من تأثير ضابط على طفلها لليلة، اسرائيل، أن تنفذ المنطقة من ماضي محقق اذا كانت جادة في سعيها لتحقيق السلام العادل في المنطقة، خاصة، اذا كان هذا التوجه مستلزاماً مع إرادة العلمانيين والديمقراطيين الاسرائيليين في دفع زعمائهم إلى قبول الشرعية الدولية التي تجسدها قرارات مجلس الأمن والتي تقضي بإعادة الأراضي العربية المحتلة إلى أصحابها الشرعيين.

رئاد ابراهيم محبوب

خبير في الدراسات الاستراتيجية والقومية



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧ / ٦ / ١٩٩٨

منهج «الاستعادة» في مواجهة منهج «الاعتصاب»!

مرسى عطا الله

لا أظن أن مصمصاة الشفاة أو لعلم الحدود أو حرق الدمى هو السلوك الأمثل للتعبير «عربية» عن مشاعر الجحيم والألم في ذكرى «النكبة» التي تصطبها بها إسرائيل هذه الأيام باسم مرور ٥٠ عاماً على إنشائها بينما عملية السلام تواجه خطر الموت... ولا أظن أيضاً أن التغلب على جراح النكبة يمكن أن يتحقق بالاستفراج دون وعي في منظومة المزايدة التي تريد استخدام ملقاة الجرح الكامنة في الصدور العربية في شحن بطاريات الرض للفض منهج السلام ككل!

أرمد أن أقول مجدداً إن الحاجة إلى رؤية جديدة وفلسفة جديدة وسياسات جديدة تواصل الانتصار خيار «السلام» من أروية المراجعة الأمانة والفراء «الصحيحة» لكل أسباب القصور وعوامل التفسير، ولا من أن تدفعنا حوافز انتباهنا إلى معاودة الخطأ التاريخي بالرؤى على انقاص الطبول الأسرية التي تدفعنا لنمو أجدهم، عندما تريد، وتجبرنا على «الاستمر» خاء - عندما يكون ذلك في مصلحة؟

مع بعض مناجاة إلى رؤية معك ما نكسر
نما ندعس على الماضي

هليل يستعصم علينا -حزب- لن يضع منهجا
علما مقرجا حول سبل استعادة حقوقنا وأرضنا
المغتصبة من نوع ما فعلة هرتزل لكي يمكن لليهود
من أن يستولوا على أرض لم تكن مضروهم ولم
تكن لهم فيها أية شرعية للوجود والاستيطان

لقد افترخ هرتزل إنشاء هيئتين ممولتين
الأولى تسمى «مفوضية اليهود» لتجسيد الإرادة
السياسية المطلوبة وتوعية الرأي العام اليهودي
حول كلفة الهجرة الجماعية، والثانية تسمى
«الشرطة اليهودية» وتتولى مسؤولية جمع الأموال
وتنظيم التجارة والصناعة في كتف «الشتات»
وتصفية ممتلكات اليهود في أوروبا وشراء
الأراضي وإتزويد المهاجرين بالمساكن والآلات
والطرق، وتكون هذه الشركة على شكل شركة
مسجلة مضمونة برأس مال قدره ٢٠٠ مليون دولار
يتم إشرافها وتسجيلها في لندن تحت الحماية
البريطانية
والذي يتطلع كتاب هرتزل الذي اصغره عام
١٨٩٦ أي قبل عام من الدعوة للأمم المتحدة
الأول عام ١٨٩٧ تحت عنوان «دولة اليهود» سوف
يتكشف أن هرتزل لم يحدد الحد «المستقر» الذي
يمضي أن يهاجر إليه اليهود لإقامة دولتهم
وكتفى فقط بالتسائل قائلا: «هل سيكون وطننا
المختار في فلسطين أم في كندا... لا أحد يعلم

وليس معنى ذلك أن نوهف على مراجعة ضعف
الاعتصاب، ولعل المطلوب هو أن نكون نديم لمحدث
بالأمر خيرا من مهمة استعراق الحد ومعديا عن
روايت التعهد العربية المستعصمة في المقوس
والتي تجعل من مهمة التلميح والحساب مديلا
لحد النفس وتعديب الداب فقط

أما مناجاة إلى برنامج يجتهد في وضع إطاره
طل الحسراء والمفهرس والسياسيين والتلفزيون
العربي لكي يجيب على سؤال ضروري هو: كيف
نستثمر مرة أخرى أرضنا السليبة وخموصا
المعصبة.

والذي أقول به اليوم وأدعو إليه في تلك اللحظة
لنحس احسنا من «مدياني»، وإنما هو منهج
تاريخي معصوم به ومعتزف بجدواه لدى كل
الشعوب وخلف الأمم

أن إسرائيليين الجسهم بدوا مشوار بناء
دولتهم التي يتخلفون اليوم نذكرى ٥٠ عاماً على
إنشائها منذ مائة عام تقريبا عندما عقدوا المؤتمر
الصهيوني الأول عام ١٨٩٧ برعاية تيودور هرتزل
الذي منح في تحويل أرواحات الفكر الصهيوني
التي كانت قد برزت على السطح إلى أوروبا عينا خيال
مائلة من مزلده هو. ولتحديد قبل نهاية القرن
الثامن عشر، لكي يضيء أول حركة سياسية تدعي
حق لتعديل الشعب اليهودي والتعبير عن مطالبه
في العودة إلى أرض فلسطين

والخاتمة أن هرتزل لم يأت محيد في تشخيصه
للعشائر والأجلام الصهيونية التي عكستها
أرواحات متعالية تلح على إنشاء دولة يهودية
مستقلة، وإنما الجديس كمال في «مخرج» على
منهج منبرج: حول أسهل الكلفة بتحويل الجلم
إلى خاتمة



المصدر: الأهرام

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٧

يهودية خالصة مثلما ايجلثرا «انجليزيا، وأمريكا
أمريكية»

١ ان الأعراف الأمريكي بالنسبة للمشكلة
الاسرائيلية الآن لا يختلف عنه منذ نحو ٨٠
عاما عندما كانت المشكلة معروضة أمام
مؤتمر الصلح في باريس، من حيث الانقسام بين

سياسة البيت الأبيض والكونجرس من ناحية
وسياسة وزارة الخارجية من ناحية أخرى وهذا
الانقسام ظل يصب في خانة إسرائيل ومصلحتها
عند صير ويسلون وحتى عصر كليتون باستثناء
حقبة صليبر للفاية في أواخر فترة حكم الرئيس
السابق جورج بوش الذي بلغ علما غالبا لاصاره
على التمسك بمبدأ «الأرض مقابل السلام»

تلك هي بعض الدروس المستفادة التي يجب ألا
نحيد عر أعيننا ونحن نواجه مخاطر الانحياز
ومناقب لتحديد المستأهل
أما بالفعل إزاء مخاطر متنامية في ظل مقاصد
وأهداف متضاربة، ومن ثم فالطلب غريبا ينبغي
أن يكون أكثر من مصيحات احتجاج لعلها أو
تضاد أو قرارات يواصلها للمشاركة في عملية
السلام أو عدم المشاركة
نص بحاجة إلى رؤية مستقبلية تفلح بنا إلى
لتحتملات قر كامل من الزمان سواء منح مؤتمر
لنشر أو قتل وسواء تم احترام الاتفاقيات الموقعة
أو لم يتم احترامها

لا بد لنا من «رؤية استراتيجية، لا ترتبط فقط
بما سيفعل به الاسرائيليون أو يرفضونه وأما
ترتئين أساسا بما تريد نحن وما نطلب تحقيقه

ومن حسن الحظ أن رهاقنا لا يجهلنا ما هو
مفهوم دولنا وإثريتها، على عكس كبرنا الذين
راغبوا على «الانحياز» والجزوء تحت مظلة من
توافق دولي وخيوس وشقة ذاتية ينسب أن
تغترف بها.

وليس عيبا أن نتوقف بالتأمل أمام منهج
«الانحياز» لكن نستلهم القدرة على طرح
النهج «الاستراتيجي»

وربما يكون مفيداً أن نتوقف أمام الكتاب
إلهم الذي أصدره الزعيم الصهيوني الراحل
مناحم أكسوفين في «الكتابات» من هذا القرن
بعد أول زيارة يقوم بها إلى فلسطين وكان تحت
إشراف «برنامحنا»

في الكتاب تتناول صريح طرحه الخلف باسم
يهود العالم جميعاً قائلا: «كيف يمكن لنا أن
ستؤتي على الأرض في أي بلد ما

ولكننا ستأخذ ما يعرض علينا وما يختاره الرأي
العالم اليهودي
وزير خارجية بريطانيا عام ١٩١٧ أي بعد عشرين
عاماً فقط من انعقاد المؤتمر الصهيوني - وهو
الوعد الذي أعطى لليهود حق إقامة وطن لهم في
عسطنبي والذي تمت فيما بعد - من وثائق عديدة
أنه لم يثن مراراً بريطانيا خالصاً وأدعا خان
ماتنتسقب بين واقتنطون ولندرا

وليس خروجاً عن السياق التاريخي للمقال أن
أوقوف هما بالتأمل أمام الاعتائات المتأخدة لنجاح
مؤتمر لندن للسلام الذي انعقد قبل أيام في ظل
تسنيق بريطاني - أمريكي لا يمكن النفاذ إليه بعيدا
عن الحدود التاريخية للمشكلة الفلسطينية التي
ممتد في ظل تسنيق أمريكي - بريطاني معاليل
لا بد أن تستعيد ذاكرتنا مجموعة من الجفائز
التاريخية أهمها ما يلي

١ أن وعد بلفور المشنوع كان له فعل السحر
في الجائيات اليهودية المنتشرة في أوروبا
وأفريقيا وشجعها إلى الانحياز في تيار
الحركة الصهيونية بعد أن كانت معزولة هذه
الجماعات تسمى متخفئة وخوفاً من محاراة دعوة
فرزل حيلة تعرضها للانهيار - «الواء المروج»
٢ أن سراجة مدخرة المعاملة الصهيونية
الخدمية إلى مؤتمر الصلح في باريس عام
١٩١٩ عاث انتهاء الحرب العالمية الأولى
وبعد عامين فقط من صدور وعد بلفور يؤكد أن

الخطام الرهاية لمتأبها هو في الجوال والصفا
وجوب لبناش ليست وليدة اليوم فقد تضمنت
هذه الخدرة أنه بالنسبة لحدود الدولة اليهودية
«الرجوء» ينبغي أن تكون متضمنة جعل الأ
في قضية الجوال، إنه مصور الجباء ويجب أن
يكون شاملة وكذلك جميع مصابر مياه نهر الأردن
«الخصبة» وسياه التيطاس جنوب لبنان أما
الحدود الشرقية فهي خدسة الحديد «الحجازي»
جنوبا إلى العقبة «الأردن» التي كانت ميناء

يهوديا أيام سيدنا سليمان
٣ أن حاييم وايزمان عندما وقف متحدثاً أمام
مؤتمر الصلح طالب بالانحياز بهجرة خمسة
ملايين يهودي - وعندها تسامح روبرت
لانسبيج وزير خارجية أمريكا آنذاك - ولم يكن
متمثلًا من الصهيونية - عر معنى عبارة الوطن
القميوني NATIONAL TOMORROW
وعد بلفور إجاب حاييم وايزمان صراحة بقوله: أن
القصده هو أن تصبح فلسطين تدريجياً دولة



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٩٩٨/٥/٧ للنشر والذخائر المعدنية والمعلومات

ويجب المؤلف على التساؤل قائلا ، دقة طرق ثلاثة غلبا أنصاعها . أما بالملءة من طريق استزاج الأرض من مالكها بالعنف أو عن طريق المبيع القسرى ، أن باستعمال الأسلاك الخاصة مدعوى الضاحية إليها في منافع عامة أو عن طريق المبيع الطوعي . أي باستخدام وسائل الإغراء المتنوعة مثل الأسعار المجزية وخلافه ولست اعتقد أن أحدا يخلف معنى في أن ما

ملفقه الحركة الصهيونية منذ مؤتمرها الأول عام ١٨٩٧ وحتى إعلان قيام الدولة اليهودية عام ١٩٤٨ هو نفس ما جرى تطبيقه أيضا منذ عام ١٩٤٨ وحتى اليوم ، وقائه أعمال صحيح وصرح لما ورد في خطاب منادى استوفين من مؤتمري برنامحه . وأن فقدت آثار لهم برنامج جديد ومعلن وصرح والتمروا مشيعه سواء بالقوة التي سواهم لهم أو بالقوة الدولية التي خدمهم أو بعد خطة العمل العربية التي خدمهم ، أو بفسده المماورة والمراوغة التي هم أبرع ممارسها على مدى التاريخ فهل مستحسن على أمة العرب ، أن تضع نفسها معج غرض محدد واضحا حول السبل الدائمة باستعمارة الأراضي والحقول المختصة تلقا الحركات التشريعية الدولية وفي ظل استمرار العنف تجاه السلام هذا هو السؤال . وهذا هو المستحدي المعقني الذي ينبغي أن يستمرج كل مل فاته الحسرة والإثم الخائفة في المعصية لتسحق معارضا الكواخيه الضميمة بدل أن يقدار هذه العلاقة . في صراخ وغويل وكاء وحجيب فاة زمانه .

ويستحسن على هذا الطرح إحساس بان الضمير في أعما العربية بينهم الآن ما يشبه الاتفاق القائم على أنها خسما من خيار السلام فادخر معا حسرا نسمة

وإذا خانت شمال مخططات حول حجم ماتحق وما لم يمتنع فلهذا لا ينبغي أن يفر أحد أنه لولا خيار السلام . لا كان بأقوى بأسر عرفات أو بواجب إسرائيل من قلب الأرض الفلسطينية ، وأن يرتفع أسلما فلسطين في معظم عواصم العالم وقول كل مندي أن مؤتمر يقض ببحث عملية السلام في الشرق الأوسط

وحشي بشأن الإسراء السوري والتمائم فان التمسك بخيار السلام هو الذي يوفر لسوريا حق التمسك بريمة العودة فائدة المفاوضات بملعول إسرائيل استثنائها من عند الخططة التي توهبت عمدها إبان مرحلة حكم اسحق رابين . وهو أيضا الذي يوفر للتمائم بتأييده دولي وعربي حق التمسك بالتطبيق غير المشروعة لقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٠ الذي ينص على الاسماء الإسرائيلية غير المشروطة العرفية في يونيو ١٩٩٦ هو الذي ساعد على إقالة الخلفه بين حق المفاوضات المشروع وبين جرائم الإغراء المروضة . وهو ما كانت إسرائيل تسعى لاستثماره في تاليف الوأي العام العالمي ضد العرب في فترة غياب الالتزام العربي الواضح بخيار السلام

إن البرنامج الذي ادعى اليه اكبر من أن يكون مسئولية أو احتفاء دولة عربية وحدها ، وإنما هو مسئولية الجميع في ظل ارتضاء والقبول الجميع أن يكون إسلام هو خيار الأمة العربية . ولكن البداية ببرنامح متكامل للسلطة على عروية القدس وهيبتها الدينية والروحية للتميزة وليكن دليلنا إلى ذلك متخطا سلبيا في مواجهة المخطوط لحكومة بختانياهو التي لا حقوق علينا إلا في قدرتها على دفع المنطقة إلى خانات الفشل والأصمات . وهو أمر يصعب ما يظهر الآن على السطح من امتناع لاجلما قوى التطرف والتعصب والزنايد . خصوصها داخل إسرائيل ذاتها! والاحتفاء ليس حقا عشروعا فمعب... وإنما هو مسئولية وواجب على كل من يقدر عليه



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٧ / ٢ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سياسة خارجية

طريق الدم!

فيور نزول بنيامين نتنياهو
رئيس وزراء إسرائيل من طائرته
في مطار بن جسوريون (السد
سابقاً) قادماً من لندن مدافع
الصحفيون نحوه، وسالوه

● هل ستبقي دعوة وزيرة
الخارجية الأمريكية مادلين
أولبرايت لتقاء الرئيس الأمريكي
كلينتون في واشنطن، ومعك
الرئيس ياسر عرفات؟

وجبات إجابة نتنياهو
سريعة، بل متعجلة وطفلة.
●● أنا مستعد للذهاب إلى
آخر العالم لتحقيق السلام القائم
على الأمن

وقد جائته الصواب بهذه
الإجابة. كما هي عادة. ففي
قضية مثل التي يتهدى لها
معتلاً إسرائيل، أغنى القضية
السياسية. لا يمكن أن يقوم
السلام على الأمن، بل يقوم على
العدل والسلام القائم على العدل
هو وحده الذي يمكن أن يحقق
الأمن لجميع الأطراف. هكذا حال
عاده العالم الكثير وإلى مقدمته
الرئيس مبارك

وقد ترجم فلسطينياً
هذه المعاني على أرض الواقع
على طريق الآلام الذي التقى في
السيد المسيح عليه السلام نفسه
صلواته. في القدس القديمة، انطلق
فلسطيني العنان لخجسته في
جسم مهوى مخوف كان في
طريقه إلى سائط الشرق الذي
يسميه اليهود خائط المجن،
لأداء الصلاة. وأسفر الحادث عن
مصرع الإسرائيلي، ولرب مدينة
الخليل حاكم فلسطيني مستوطناً
بفخر فعاظه المستوطن بإطلاق
نيران مسدسه على الفلسطيني
وجهه ربه وهو يدافع عن أرضه
أوبل الإسرائيلي إلى المستشفى
للعلاج من الإصابات التي لحقت
به.

ولعل ذلك بإمام جلس شهاب
للمسحوق وسيم اسمه رائد أبو
حميدة عمره ٢٢ سنة في قاعدة
محكمة عسكرية إسرائيلية ليصير
ضده حكم بالسجن مدى الحياة
أربع سنوات. رائد ضمن سنوات
تهمة التورط مع رفاق له في قتل
تسعة إسرائيليين بينهم عدد من
المدنيين خلال العدوان الماضيين
وإلى صدور الحكم يتقسم رائد،
وقال للصحفيين نائفة الحيرة
لكني جديها: نمت نادماً على ما
فعلت الإسرائيليون بيما يسلون
المدنيين الفلسطينيين

وهذا يضع بنيامين بن جوريون
وعنده شعبين على طريق الدم
مرة أخرى

السيد نتنياهو. اقدام الذين
امتوا بالسلام على الجانبين
قادرة. في وقت أت قريب، على أن
تخطو فوق تدهل أهل الأخير
على طريق السلام القائم على
العدل.

محمد عبد الله

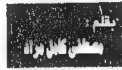


المصدر: الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٨



رأى المارضة



البائع الإسرائيلي!! والمشتري الفلسطيني!!

عاه ياسر عرفات من محادثات لندن خاوي
الوفاض يادي الانقياض ولم يكسب قيراطا واحدا
بعد ان استمر اجتماع لندن في مزايدات عن ماهية
النسبة المئوية التي يجب ان تشعب منها اسرائيل
من اراضي الضفة الغربية وهل هي ٢٩ ام ١٣٪..
والبياع الإسرائيلي ليس عنده ما يعطيه اكثر من
٨٪ لان ابي زيادة علي بك ستعرض امه للخطر: ثم جاء دور
الوسيط راغي عملية السلام وزير الخارجية الامريكية
اولبرايت ، وعرضت علي البائع والمشتري ان يكون الانسحاب
بنسبة ١١٪ فقول هذا العرض بالرفض من جانب اسرائيل!
لاشك ان بنحاسين يتباهوا رئيس وزراء اسرائيل مازال مصررا
علي تحدي كل الجهود لاحياء عملية السلام وهدد بمقاطعة
اجتماعات والمنطق في حالة اصرار الإدارة الامريكية علي قبول
خطة الانسحاب من ١٣٪ من اراضي الضفة وقد وضع المفاوض
الإسرائيلي شروطا مسبقة للانسحاب من ٢٩٪ من اراضي الضفة
ورفض قيام الدولة الفلسطينية المستقلة مع الامتناع عن اي
اشارة الي وقف بناء المستوطنات
ان اسرائيل مازالت مستعمره في وضع كل العراقيل لانجاح
عملية السلام ولا تريد ان يكون سلاما حقيقيا ونيد الحروب بل
تريده استسلاما للطرف الفلسطيني!
ان هذا الوضع الصعب والشائك واستمرار التعنت الاسرائيلي
لا يبقي امام العالم العربي الا جمع شملته الممزقة والخروج
بخطه استراتيجيه عربية جماعية لوضع الحد الانني من
المصالح والاهداف حتي يصبح اسلام خيارا حاسما لا يميل عنه
لجميع الاطراف وتحقيق الانصاف!
ان الحقوق لا تؤخذ نسولا ولا توسلا وشباب فلسطين لن
يرفعوا عن الحق بيلا.. ولا تجيلا!!





المصدر: السبعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/١

مستقبل العلاقة الخاصة بين إسرائيل وأمريكا

للمصلحين في ١٢ سبتمبر ١٩٩٢، وقعت رسمياً في واشنطن، الأولى برعاية الرئيس كارتر والثانية برعاية الرئيس كلينتون. لكن الخبراء يقولون إن الزمن بالتخالف مع التوافق الاثنى الذي يتغير في الولايات المتحدة من شأنه تعديل هذه العلاقة وتصويرها ويحل كواتن وأن ماضي السياسة اليوم ملقنسون أشد الالتزام بإسرائيل لكن يضيف أن الكثير من هذه العلاقة تتصل بالجليل معية ولكن العلاقة ليست بالرابطة الوثيقة.

وإن كان لهذا الالتزام من معنى حسب رأي كواتن فإنه ينح إلى حد كبير من شعور الحرب بالذنب لتجاهله عن تقديم الحقن من أجل وقف البنية الثانية عن إقامة اليهود في إطار ما يعرف اليوم بـ «الصفقة أ» و«صفقة ب» ويعتقد دولاً العصرية ما حصل لذلك.

ولما كانت الاستثمارات والاطر السياسية والجيوسياسية متغيرة ومختلفة المعلنين في تحول سريع ومتواصل تبعاً لوتائر حركة عالم ما بعد الحرب البارزة فإن العلاقات الأمريكية - الإسرائيلية مرشحة للتغيير هي الأخرى.

ويقول كواتن «إن الولايات المتحدة في تغير كما أن التنبؤ السياسية المتغيرة من اليساري الديمقراطي من تقاس ومن الجوانب المتغيرة من نزي المزيد من المتغيرين من أصل إسرائيلي وأميري واليهودي وسط التنبؤ السياسي الأمريكي، هذه التنبؤ لا تتصل مشاعر خاصة تجاه إسرائيل.

ويدي كواتن أن ذلك قد يأخذ ما بين ٢٠ إلى ٣٠ عاماً قبل أن يوتري ثماره ويقول «معها كان الكلام

الإسرائيليون بأن موقفهم للتشدد ينزل لفسراً كجبهة وقصبة إسرائيل واستشار هذا التصريح حقيقة الكثير من الإسرائيليين واليهود الأمريكيين.

وتشخيص مدى التدخل الوثيق بين الاثنين شأن تومي باير رئيس منظمة بني بريث الأمريكية أصدر بياناً قال فيه إن اتان «الزئيل ضرراً كبيراً بعملية السلام». وكان نوح الرئيس الأمريكي بيل كلينتون عام ١٩٩٢ قد أعطي الكثير من اليهود الأمريكيين الأمل بأن «العلاقة الخاصة» ستقوِّم مجدداً بعد انتفاء عهد الرئيس جورج بوش وكان بوش وزير خارجيته جيمس بركر قد تصارعاً صراعاً مع رئيس الوزراء الليكدي إيه إسحاق شامير بل قال بركر نك مرة علي شامير «إن تتصل بنا حين يكون جالاً بشل السلام».

واشتت سموات حكم بنيامين نتنياهو عسيرة عشر أيام حكم شامير وتجنب كلينتون الانتقاء متناهي عهد صرات لكن منح العلاقات الأمريكية - الإسرائيلية تضمن بشكل ملحوظ لوزير الخارجية واثنين كروستولر قام بعشرات الزيارات إلى المنطقة.

ويصف روبرت سالتوف مدير معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى الرئيس كلينتون بأنه «أكبر الرؤساء سودة لإسرائيل عبر التاريخ».

ويقول ويليام كواتن استاذ

لشئون الخارجية في جامعة فوجينيا وخبير الشرق الأوسط في إدارتي ريتشارد نيكسون وجيمي كارتر: «إن تقيدها يثير سخط الكتكثيرين مع ذلك فإن هذه القضية معزولة عن قضية ما إذا كان لإسرائيل مواقع خاص - فهي تفتتح بهذا النوع».

ولعل أقوى دليلات هذه العلاقة الوثيقة أن لهم وثيقتين أو معلقتين في تاريخ إسرائيل «ثقافي السلام» مع مصر المبرمة في ٢٦ مارس ١٩٧٩، و«ثقافية السلام» مع

ترتبط الولايات المتحدة وإسرائيل سياسياً ودبلوماسياً بعري «علاقة خاصة» مستمرة منذ ٥٠ عاماً علي نحو لا يشبهه له في العالم - بل لربما في التاريخ كله.

الرئيس الأمريكي الراحل هاري ترومان اعتزق دولة إسرائيل بعد عشر دقائق من خروج البريطانيين من فلسطين يوم ١٤ مايو «أيار» ١٩٤٨. ويقول مايكل هندسون استاذ العلاقات الدولية في جامعة جورج كوك أن هذه العلاقة الخاصة «استثنائية تماماً» ونمت العلاقة وصفت لكهما تواصلت دون مساهل على مدى عقود تسعة رؤساء وعدة حروب، مثل هذه الدبلوماسية أمر صعب في العالم المعاصر.

ولقد أسهمت الشراكة الأمريكية - الإسرائيلية في مساعدة إسرائيل على الخروج من الصعاب المستعصية، الثابتة، الناجمة عن انسداد الطريق مع العرب، الأمر الذي جعل أوضاع الشرق الأوسط من الاستثمارات الرئيسية لكل وزير خارجية أمريكي.

وكما يقول هوري كينستر في كتابه «الدبلوماسية» فإن الزعماء العرب ابتداء من الرئيس المصري جمال عبد الناصر اعتبروا إسرائيل أثراً من آثار الاستعمار. وتكتفوا عن خطايا ارتكبتها أوروبا لا العرب.

واليوم فإن متناهي التشدد أثار انتقادات سلام أرسلو ١٩٩٢. لم ييسر الأمور أمام واشنطن. لا قال في مارس «إدارة الماضي أثناء سعي الدبلوماسيين الأمريكيين لتجريب محاولة جديدة لدفع عملية السلام ولا يجوز للولايات المتحدة أن تعتقد أن مقصودها وهي التي تسعد آلاف الأميل أن تنور ما هي طبيعة احتياجانها الأخيرة».

إن مثل هذه التصريحات تدفع السنسوليين في وزارة الخارجية الأمريكية إلى أن يجزوا علي استأنهم.

وفي مارس الماضي بلغ الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان



المصدر: الوقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٨

والذي نضعه من الكونجرس فإن الدعم الحقيقي لإسرائيل أقل من ذي قبل وهذه هي الجائزة التي يخوض تنافسها غمارها ويقول كروات أن تأكيد إسرائيل على الشراكة الاستراتيجية مع واشنطن بدلاً من تأكيدها على التقسيم المشتركة بين الدولة الصاعدة وأمريكا أو تأكيدها على الأسس الأخلاقية في حجرة اليهود الهائمين بحثاً عن مهرب من أوروبا ما بعد الحرب يشكل خطأ على الذي اليميد، ويصف قاتلاً «مناجم يمين هو الذي بدأ ذلك وخطاباته تحولت إلى التركيز على المصلحة الاستراتيجية والشكك الآن لا يوجد عدو مشترك للبلدين وكان المفترض أن ذلك هو الاتحاد السوفيتي لكنه مضى، لما العالم العربي ليس بالعدو المشترك، لذلك لاس مفهوم التحالف الاستراتيجي لا يصمد هو الآخر، ويقتصد كروات أن من الأفضل لإسرائيل لو أنها ركزت على الرابطة المتعوية وسط غالبية الأمريكيين».

وهناك تساؤل بأن مراعاة أمريكا لإسرائيل من شأنها أن تغمر بعلاقات واشنطن مع الدول العربية على المدى البعيد ويقول هيسون «كان القهاب الجلي والصرخ للدعم العربي للولايات المتحدة في سبيلها لتوجه ضربات جوية للعراق واشتاء وضوحاً لا لبس فيه وغياب الدعم هذا يضرب جفثوره في الممارسة المزدوجة للولايات المتحدة، وبالتحديد إغماضها العين عن تعنت إسرائيل وعدم تطبيقها للقرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٥٥ المصادرة من الأمم المتحدة».

وتتسم هذه القرارات على أن تعيد لإسرائيل الأراضي المحتلة مساهل السلام مع العرب وإن تتنازع مع سورية على مرتفعات الجولان المحتلة وأن تسحب قواتها من جنوب لبنان.

لكن «العلاقة الخاصة هي مرشد السياسة الأمريكية وحين سئل المستشار الرئاسي الخاص بروس ويل في لقاء صحفي في سبوايو الماضي عن موقف الولايات المتحدة من إسرائيل وبنحان، أجاب: «أنتي لرفض ولصا قلعها فكرة أن هناك نوعاً من التنازل الأخلاقي بين حكومة العراق».

والذي نضعه من الكونجرس فإن الدعم الحقيقي لإسرائيل أقل من ذي قبل وهذه هي الجائزة التي يخوض تنافسها غمارها ويقول كروات أن تأكيد إسرائيل على الشراكة الاستراتيجية مع واشنطن بدلاً من تأكيدها على التقسيم المشتركة بين الدولة الصاعدة وأمريكا أو تأكيدها على الأسس الأخلاقية في حجرة اليهود الهائمين بحثاً عن مهرب من أوروبا ما بعد الحرب يشكل خطأ على الذي اليميد، ويصف قاتلاً «مناجم يمين هو الذي بدأ ذلك وخطاباته تحولت إلى التركيز على المصلحة الاستراتيجية والشكك الآن لا يوجد عدو مشترك للبلدين وكان المفترض أن ذلك هو الاتحاد السوفيتي لكنه مضى، لما العالم العربي ليس بالعدو المشترك، لذلك لاس مفهوم التحالف الاستراتيجي لا يصمد هو الآخر، ويقتصد كروات أن من الأفضل لإسرائيل لو أنها ركزت على الرابطة المتعوية وسط غالبية الأمريكيين».

وهناك تساؤل بأن مراعاة أمريكا لإسرائيل من شأنها أن تغمر بعلاقات واشنطن مع الدول العربية على المدى البعيد ويقول هيسون «كان القهاب الجلي والصرخ للدعم العربي للولايات المتحدة في سبيلها لتوجه ضربات جوية للعراق واشتاء وضوحاً لا لبس فيه وغياب الدعم هذا يضرب جفثوره في الممارسة المزدوجة للولايات المتحدة، وبالتحديد إغماضها العين عن تعنت إسرائيل وعدم تطبيقها للقرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٥٥ المصادرة من الأمم المتحدة».

وتتسم هذه القرارات على أن تعيد لإسرائيل الأراضي المحتلة مساهل السلام مع العرب وإن تتنازع مع سورية على مرتفعات الجولان المحتلة وأن تسحب قواتها من جنوب لبنان.

لكن «العلاقة الخاصة هي مرشد السياسة الأمريكية وحين سئل المستشار الرئاسي الخاص بروس ويل في لقاء صحفي في سبوايو الماضي عن موقف الولايات المتحدة من إسرائيل وبنحان، أجاب: «أنتي لرفض ولصا قلعها فكرة أن هناك نوعاً من التنازل الأخلاقي بين حكومة العراق».

والذي نضعه من الكونجرس فإن الدعم الحقيقي لإسرائيل أقل من ذي قبل وهذه هي الجائزة التي يخوض تنافسها غمارها ويقول كروات أن تأكيد إسرائيل على الشراكة الاستراتيجية مع واشنطن بدلاً من تأكيدها على التقسيم المشتركة بين الدولة الصاعدة وأمريكا أو تأكيدها على الأسس الأخلاقية في حجرة اليهود الهائمين بحثاً عن مهرب من أوروبا ما بعد الحرب يشكل خطأ على الذي اليميد، ويصف قاتلاً «مناجم يمين هو الذي بدأ ذلك وخطاباته تحولت إلى التركيز على المصلحة الاستراتيجية والشكك الآن لا يوجد عدو مشترك للبلدين وكان المفترض أن ذلك هو الاتحاد السوفيتي لكنه مضى، لما العالم العربي ليس بالعدو المشترك، لذلك لاس مفهوم التحالف الاستراتيجي لا يصمد هو الآخر، ويقتصد كروات أن من الأفضل لإسرائيل لو أنها ركزت على الرابطة المتعوية وسط غالبية الأمريكيين».

وهناك تساؤل بأن مراعاة أمريكا لإسرائيل من شأنها أن تغمر بعلاقات واشنطن مع الدول العربية على المدى البعيد ويقول هيسون «كان القهاب الجلي والصرخ للدعم العربي للولايات المتحدة في سبيلها لتوجه ضربات جوية للعراق واشتاء وضوحاً لا لبس فيه وغياب الدعم هذا يضرب جفثوره في الممارسة المزدوجة للولايات المتحدة، وبالتحديد إغماضها العين عن تعنت إسرائيل وعدم تطبيقها للقرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٥٥ المصادرة من الأمم المتحدة».

وتتسم هذه القرارات على أن تعيد لإسرائيل الأراضي المحتلة مساهل السلام مع العرب وإن تتنازع مع سورية على مرتفعات الجولان المحتلة وأن تسحب قواتها من جنوب لبنان.

لكن «العلاقة الخاصة هي مرشد السياسة الأمريكية وحين سئل المستشار الرئاسي الخاص بروس ويل في لقاء صحفي في سبوايو الماضي عن موقف الولايات المتحدة من إسرائيل وبنحان، أجاب: «أنتي لرفض ولصا قلعها فكرة أن هناك نوعاً من التنازل الأخلاقي بين حكومة العراق».

والذي نضعه من الكونجرس فإن الدعم الحقيقي لإسرائيل أقل من ذي قبل وهذه هي الجائزة التي يخوض تنافسها غمارها ويقول كروات أن تأكيد إسرائيل على الشراكة الاستراتيجية مع واشنطن بدلاً من تأكيدها على التقسيم المشتركة بين الدولة الصاعدة وأمريكا أو تأكيدها على الأسس الأخلاقية في حجرة اليهود الهائمين بحثاً عن مهرب من أوروبا ما بعد الحرب يشكل خطأ على الذي اليميد، ويصف قاتلاً «مناجم يمين هو الذي بدأ ذلك وخطاباته تحولت إلى التركيز على المصلحة الاستراتيجية والشكك الآن لا يوجد عدو مشترك للبلدين وكان المفترض أن ذلك هو الاتحاد السوفيتي لكنه مضى، لما العالم العربي ليس بالعدو المشترك، لذلك لاس مفهوم التحالف الاستراتيجي لا يصمد هو الآخر، ويقتصد كروات أن من الأفضل لإسرائيل لو أنها ركزت على الرابطة المتعوية وسط غالبية الأمريكيين».

وهناك تساؤل بأن مراعاة أمريكا لإسرائيل من شأنها أن تغمر بعلاقات واشنطن مع الدول العربية على المدى البعيد ويقول هيسون «كان القهاب الجلي والصرخ للدعم العربي للولايات المتحدة في سبيلها لتوجه ضربات جوية للعراق واشتاء وضوحاً لا لبس فيه وغياب الدعم هذا يضرب جفثوره في الممارسة المزدوجة للولايات المتحدة، وبالتحديد إغماضها العين عن تعنت إسرائيل وعدم تطبيقها للقرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٥٥ المصادرة من الأمم المتحدة».



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٥/٨

الجمهورية تقول

مسير اجتماع واشنطن

انتهى مؤتمر لندن دون التوصل إلى شيء جديد بالنسبة لمسيرة السلام التي تجتمعت منذ وصول رئيس الوزراء الإسرائيلي بيئاسن نتنياهو إلى الحكم. لقد كانت كل التوقعات تشير إلى تلك النهاية التي انتهت إليها لقاء لندن بسبب التحدث الإسرائيلي وعدم استبعاد رئيس الوزراء قبول المقترح الأمريكي باستحباب إسرائيل من نسبة ١٢٪ من أراضي الضفة الغربية.

أصر رئيس الوزراء الإسرائيلي على أن يقتصر الاستحباب على ٩٪ من الأراضي.. وكانت حججه التي ظلت دائما المهرج أمام إسرائيل من تنفيذ أي قرار دولي في الأمن الإسرائيلي.

من جانب آخر وضع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وكان يمكن أن يقلل نسبة ١١٪ بدلا من ١٢٪ رغم ما كان يمكن أن يسببه ذلك من مشايخ للرياس الفلسطينية.

كان قبول ياسر عرفات لنسبة الـ ١٢٪ المحددة في المبادرة الأمريكية مرفوضا من الجماهير الفلسطينية والعربية على السواء. ورغم ذلك كان حرص العرب على عدم انهيار عملية السلام السبب في قبولهم على مضض المبادرة الأمريكية.

وحتى لا يكون للفشل هو النهاية الرسمية لمؤتمر لندن.. فسار الرئيس الإسرائيلي بيل كلينتون مدعوه الأطراف الفلسطينية والإسرائيلية إلى اجتماع في لندن يوم الاثنين القادم. وشعر رئيس الوزراء الإسرائيلي بإمكانية تعرضه لضغوط كبيرة في واشنطن ليس فقط من الرئيس الأمريكي ولكن من الرأي العام كله الذي أصبح متأكدا من أن فشل التوصل إلى سلام في الشرق الأوسط سيبه التحدث الإسرائيلي بعد أن قدم الفلسطينيون كل ما يمكن أن يقدموه من تنازلات.

لقد عمل رئيس الوزراء الإسرائيلي على المهادنة لزمرة مع الولايات المتحدة حتى يقطع الطريق على أي ضغوط أمريكية إليه.. وهو بذلك يسير على النهج الإسرائيلي الذي يبعد دائما إلى سياسة الهجوم ومحاوله وضع الأطراف الأخرى في حالة دفاع عن نفسها.

لقد سارع الرئيس الأمريكي إلى ترشيحه نتنياهو هاعان لن دعواته لاجتماع واشنطن في السعي لإيجاد وسيلة لتنفيذ ما اقترحه رئيس الوزراء الإسرائيلي للحل على الصراع في بدا مفاوضات الحل النهائي للمشكلة الفلسطينية الإسرائيلية. ونحن نتردد أن تدخل في علاقة الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل ولكننا نطالب الولايات المتحدة بأن تحرص على دورها كوسيط عامل بين الفلسطينيين والإسرائيليين.. وأن تقوم بواجبها كقوى دولة في العالم لتحقيق السلام الدائم والشامل في منطقة الشرق الأوسط. ليس من أجل العرب والفلسطينيين ولكن من أجل الإسرائيليين كذلك.. لأن أمن إسرائيل لن يتجمله نسبة ٤ أو ٢٪ تزيد أو تقل من أراضي الفلسطينيين.. فإسرائيل على التعايش بتحقيق الـ ٧١٪ شعر للعرب أنهم قادرون على التعايش مع إسرائيل في ظل سلام دائم وفي ظل حدود ثابتة تتقدم بها وتحترم حدود غيرها من الدول العربية المجاورة.



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٨/٥/٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حول الاحتفالات بالذكرى الخمسين لولادة إسرائيل

«الاستثنائية» يحض على تقزيم السياسة

حسن الشامي *

عجيبه هذه الاحتفالات التي نعيشها بالذكرى الخمسين لولادة إسرائيل. والعجيب فيها يتعدى حجم المشاركة الرسمية، على تفاوت مدونها الرسمية، ليصل إلى أصوار الأده والروساء على امتداد الضفة الغربية، والاحتفالات في القدس، خصوصاً في مدينتها والولايات المتحدة الأمريكية.

وأما دوائر المشاركة الرسمية في القدس، فقد رت على الطابع الرمزي، من جازة لدى الإغلاو سكسون لرموزها، معجزة الخمسين في إسرائيل، بل جاءت لتزكهم في الأضداد والذات، بمراميات وأعاجيب ومعجزات الدولة العبرية.

رغم أن الحكومة البريطانية السيد داوود بنسور وصف تأسيس الدولة اليهودية، في الاحتفال الذي أقيم في لندن، بأنه واحد من أبرز الأحداث وأخيراً أعجازاً في عصرنا، واعتبرها «محتفلات في تاريخ يمتد أربعة آلاف سنة أو أكثر لشعب إسرائيل».

ولم يكتف طوني بنسور بهذا الوصف الدعاوي والشرافي لولادة إسرائيل، بعد أن اعتصر القبع اليهودية ومعه عدد من وزراء حكومته بحثي لاستحقاق التأسيس، بل هو بدأ كلمته أصلاً بعبارة «تلك التبريد وحده اليهود التي قال إنها أيضاً تتوحد الجديد»، وهي «تباركت يا رب إيلاننا» وشاء، وديكتنا من الوصول إلى هذا الزور، الاستثنائي، وأشار السيد بنسور إلى كلمته إلى جولته الأخيرة التي سبقت إسرائيل حيث قام بزيارة قبر اسحق رابين وشاهد قبوراً لعديد كبير من الجنود الشهيديين خصوصاً الذين قتلوا في حرب الاستقلال، بعدما وصلوا إلى فلسطين مباشرة من معسكرات هتار، وقال: «كان مشهوداً جثتي أشعر في أن بالتواضع وباني

دون التضحية بالسلطات والموارد والقيم التي يجب تحديثها والصعود بها وترميمها والقرارها بمثابة مرجعية ثقافية وسياسية قابلة للنقل التاريخي والخضوع إلى قواعد سياسية متحركة.

وحدها الدولة العبرية نشد عن هذه الأمور، وستلتي منها، بحيث يصبح جازراً امتداد طابعها أو تكتفها التوراتية - الإعجازية.

عصارة التعمية والإسطرة، تريد أن تقول إن الدولة العبرية خرجت من رمال الأزمنة ومن شلوع اللاهوت وإثر تدخل ميثاق من الرب، لم يتفك سبيل تاريخي يقوم على استعانة بريطانيا لليهود في الحرب العالمية الأولى، وصودر إعلان بلور مستجيباً للشرع الصهيوني الذي يداه هرزل، ولم يحصل تقسيم وحزلة لبلور العثمانية وانتداب بريطاني منذ عام ١٩٢٢ على فلسطين، بحيث أصبح هؤلاء

الهجرة اليهودية وتعزيز للاستقلال الذاتي والإثري والعسكري لليهود في فلسطين (اليهود) بحيث أصبح هؤلاء دولة داخل الدولة.

ولم يحصل قمع وتمزيق للمجتمع الفلسطيني، عبارة على تمزقاته وانقساماته، عبارة على تمزقاته التقسيم وراحان قوة جيش الدفاع الإسرائيلي على الجيوش العربية مجتمعة، وهو رجحان لم يقتصر على التعداد والحروب والتسلح، بل حتى عديداً لا تجد أصلاً في الخطابات الهائية تعجيداً للتأسيس أي ذكر أو إشارة للفلسطينيين، وأن يعترض أحد ليقول إن ذلك كان هناك لفلسطينيين قاوموا مشروع التأسيس التوراتي - الإعجازي، لكنهم، في أيام يرد الطابع الحيوي غير المألوف لهذا التأسيس، علماً بأن الإنسان المحمي يشهد، بل حتى يبلغ إلى تصوير قوة الخصم وشرائه.

يروي عالم التأسيس المعروف كلود - ليجي سترون بأنه عندما وقعت المؤتمرات بين اليهود والعرب وبين الفلسطينيين البيض كان هؤلاء

اقسمهم دولة إسرائيل وإفهم الشوق العميق للشعب الإسرائيلي إلى سلام مستقرين بالأمن. وأضاف بأنه على الرغم من كل المشاكل التي واجهتها الدولة اليهودية، فإنها «تمسكت بالديمقراطية وحولت المستعمرات بساتين وبتت الاقتصاداً قادراً على المنافسة دولياً في مجالات الطب والسياسة والتكنولوجيا».

أما الرئيس الأميركي بيل كلينتون فلم يشرد في القول، في برنامج تلفزيوني، أمريكي شارك فيه ممثلون سيمانيون كبار احتفالاً بولادة إسرائيل، بحسب ما نقل إنوار سعيد من إسرائيل، «أدلة صغيرة» وبأنها مجرد، في جدول الصحراء إلى جنة، وأنها، «أقامت ديموقراطية حية على برية معادية».

لا يتأجل إذاً قلنا إنه من الثابت جداً، بمعنى أنه دولة في العالم، خصوصاً في احتفالات بذكرى تأسيسها، يمثل هذه المقايير الهائلة من التكليف البشري والتأسيس الخرافي والتعمية والحياة الدعويين: عصارة التفاف الأمل في ذلك هو أن مفالة «أم العروس» أي حكومة البريطانية ومن ثم الحكومة الإسرائيلية، في الأنداق العاطفي

الرخيص لصفة الاستثنائية الجماعية من شأنها أن تقلل كثيراً حظوظ وامكانات التمثل التاريخي لولادة إسرائيل، وبالتالي تعطل لضمها العلاقات بين بشر مختلفين أو متعارضين أي السياسية. فبعد قرنين من العقائدية ومن اللقد التاريخي اللذين طاولا في الحرب تقريباً كل شيء، بلف قيادة وروساء عرييون رايعو القناري يستنوا من إرث الأثوار العالمي «مكحاه» وكرامات الدولة العبرية.

نظم أن التوقسية الاحتفالية التي تكتف على حدث تأسيسي نظوي عموماً على مقادير من الأضداد القلاني ومن الدعوة اللذين يستنهضان صورا موزعة بين طيات زمن متفاهم، ولكن من



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٨

الاخرون قد تمطلوا من ذي قبل السكان الاصليين في صورة الكائنات ما دون البشرية والمتصفة بالعالم الحيواني المتوحش. إلى حد أن الهنود انفسهم كانوا عندما يقتلون الفزاة البيض يظفرون إليهم ليجعلوا إن كان موتهم شبيه موت سائر البشر أم أنهم من جنس الالهة

والحال ان الاحتفالات الاستثنائية لدولة توصف بالاستثنائية. تدفع الإنسان الغربي المتوسط إلى تمثل إسرائيل ونزلائها في صورة الاعجاز الصوفي وشبيه الاله الذي يتعدى ويقوى معايير السوية البشرية لن يكون مشعراً ان يشعر العقلاء واصحاب النوايا الطيبة في الغرب بالخبيثة والاسف، إذ أنهم كانوا يحسبون ان رعاة السلام المفلح سوف ينتهزون فرصة الاحتمالات بولادة إسرائيل كي يعلموا عاطفهم مع الدولة العبرية. مع الحرص على تحييد واندخال شيء من الترسيد والاعتدال والوازن

ولم يفعلوا ذلك. لا لانهم يدركون فحسب حالة الاستنفاع والفتكوس والمزق السائدة في العالم الغربي. بل لانهم يجدون مناسباً تجديد العهد والتبعية لدولة اوكلوا إليها مهمات ووفائف تاريخية وعسكرية في المنطقة. وقد ادت إسرائيل عملها سجاح، والحق يقال.

في المقابل، يصبح عصياً على الفهم تائف القادة الغربيين، من وقت لآخر، من نعمت حكومة ثنائياهاو الصريح على تحليق أم «استثنائي» لا تغير ولا سابق له في القوانين الدولية.

الاستثنائيون، أو أهل الاستثناء، يعدلون على إسرائيل كل التغطيات اللازمة لخروجها على السوية الحقوقية والإنسانية، ثم يعملون بعض الشيء من السلوك الماقيادي لتنايهاو وحكومتها، «مربي الدلال» هو وبولته، وهو دلال استثنائي، وهم يعملون بأنه في زمن الدعاية والدعاية الرخصيصين لن يقوم أحد ليقول لهم، ولو في صيغة التساؤل: إن الاستثنائية إنما هي في الحقيق لاسامية مقبولة، وإن التمثيل الخرافي الذي ضخمته الدعاية الصهيونية منذ اثناء إسرائيل والتي يجعلها «واحة صغيرة» تحاصرها الصحراء وبحر من الكائنات النسيطانية التي تريد التهامها (أي العرب)، إنما هو عملية

قلب لصورة «الغيتو» اليهودي بعد عقود طويلة حقق فيها الغرب

الليبرالي عملية انجماع وصهر عناصره البشرية والثقافية المختلفة، والقر بـ «حق الأرض» أي الإكساسة الشرعية والمساوية لكل أجناس أقام برهه من الزمن فوق الأرض الوطنية. بعد كل ذلك، يجدون عطلانياً نزع الشرعية الحوقلية عن بشر أقاموا منذ الفتي عسام في أرضهم ويبيوتهم وحقولهم.

لغة بالفعل ما يحتاج إلى مفادير استثنائية من التعمية والتزوير والتزيين البلاغي الخرافي، إذ أنهم يعلمون حق العلم بان الفلسطينيين وحدهم يستطيعون، إذا شأوا ذلك، ان يمتصوا الدولة العبرية القسرية القانونية والتاريخية التي تشكك إليها (بموجب الشروط التي وضعتها الأمم المتحدة عام ١٩٤٩ لدخول إسرائيل في الهيئة الدولية المذكورة)

ولمة بالفعل ما يحتاج إلى ترجبات قصوى من اللهوسة والتمتر والتكتم والتحجيل (كالقول مثلاً أو الإبقاء بأن خير النواة العبرية استثنائي، أما شرها فهو عادي والآن من عادي).

إذ إن أهل الاستثناء الذين جعلوا الاستثنائية صفة تستحوذ على تعاطيهم مع إسرائيل يخافونهم الفتن العقلانية بأن للاستثنائية إرقاً يتناقله نزلاء الدولة العبرية، والأثر هذا أين يذهب عندما تبدأ بالتطور معايير عقلانية سياسية يشترك فيها البشر جميعاً، إن لم يكن لأمنال لتنايهاو وماورع غولشتاين وبيغال عبر، وإن لم يكن لتفرد إسرائيل في البقاء ظاهرة استعمارية وخصصرية صريحة جيداً، ومستمرة حيناً لآخر، وهذا شيء استثنائي بالفعل.

« كاتب ليلاني مقيم في فرنسا.



المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٢/٩

الجولان ٢٢ عاما .. وما زال الاحتلال مستمر!

في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ واضح تماما ويطلب بالسياسات الإسرائيلية من الأراضي التي احتلتها في عدوان ٥ يونيو ١٩٦٧.

والجولان بالنسبة لسوريا بمثابة جسد وروح لا يتفصلان وفقا لبادئ التاريخ والجغرافيا

وبعد مرور ٥٠ عاما على نكبة إسرائيل واستمرار احتلالها للجولان طيلة ٢٢ عاما ومهما تمت في مخالفة القانون الدولي وانتهاكها وعدم التزامها بقرارات الأمم المتحدة فلا يوجد أي مخرج لها سوى إعادة الأراضي إلى أصحابها ولابد أن تكون هناك بدائل عربية أخرى إذا نجحت إسرائيل في واد عملية السلام برمتها لأنها في نهاية الأمر ستخلف لنا غالبا مقابل استمرارها على اغتصاب أراضي وحقوق الغير

مغازي شعير

والقائمة مستوطنات في هذه الأراضي ومصادرة الأملاك وهدم المنازل وطرد وتهجير السكان ورفض إعانتهم إلى منازلهم وأرضهم.

وما زال سكان الجولان يناضلون في كفاح مرير للمحافظة على طابع الأرض والهوية السورية

السورية ومهما اتخذت إسرائيل من قرارات وأصبرت وقوانين

والقائمة مستوطنات على الأراضي العربية المحتلة ومن بينها الجولان فهي غير شرعية ولا قيمة قانونية لها لأن أي تغني جغرافي وديموگرافي لمناطق محتلة باطل طبقا للقانون الدولي. والقرار رقم ٢٤٢ الذي أصدره مجلس الأمن

ما زالت هضبة الجولان ترح تحت نير الاحتلال الإسرائيلي وعلى مدى ٢٢ عاما مورت على عدوان ١٩٦٧ واحتلال الجولان لم تكف إذ راكبل عن ممارساتها القمعية المناهضة لقواعد القانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان ضد سكان هذا الجزء المقدس من الأراضي السورية عن طريق

الحرار والتشريد بالقوة المسلحة مثلما تفعل مع المواثيق العرب في الأراضي العربية المحتلة بالضمعة الغربية والقرية وجلوب لشار وقد صدرت عقوبات

القرارات من الأمم المتحدة التي أدانت ممارسات إسرائيل وطالبتها بالراجع عن ضم أي جزء من الأراضي المحتلة بالقوة

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٥/٩

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٩
النشر والخدمات الصحية والمعلومات
الاتفاق على الأمن والمياه .. عقدة المزار السوري!



د. محمود خليل و. مصطفى عيد

سوق سطح البحر تمثل نشاطا استثمارية إسرائيلية خاصة بعد انشائها. محطة أدلر يمكن فوق قمته تقوم مؤلفات يهودية وإسرائيلية على سيدة الاميرة لإسرائيل.

ويضيف الدكتور علوي الى العامل الأمني عاملا آخر الى العامل الاقتصادي المرتبط تحديدا باليهام بركون ان "البحر ككل والمياه الجوفية الجوفية في منطقة القمم والنياس ومساتحتها 76 كيلومترا موعها مصادر أساسية للمياه العذبة والجوفية التي تخدم طبيعة الانهار القريبة

اسرائيل الى الانسحاب من الجولان
يقول اللواء دكتور محمود خليل ان
القوة والتفوق السوري هما الشرط
الاساسي لتحقيق ذلك بعد تجمد
المفاوضات

يتمتع بزي الدكتور مصطفى
على أن التماسك الاجتماعي
والجوانب التي إذا تم التماسك على
هبة التماسك المياه والأمن واعتبر
أن مسافة القوانين التي أصدرها
الكنيسة أمر بسيطاً لأنها كانت
الغالباً يتبع آخر مطلقاً حدث
مع القانون الذي يفسر التماسك
باعتباره التعبير الطبيعي
الدكتور على إلى أن الرأي العام
الإسرائيلي أكثر قبولاً لالتماسك
من الجوانب خاصة إذا ليست من
أراضي إسرائيل القديمة المزعومة
ويؤكد من التماسك في القضية برمتها
تتوقف على الحقيقة الحاكمة في تل
أبيب وتوجهها في الفترة الغنية

محمد الأنسوري

بعد توقف المفاوضات
الإسرائيلية مع سوريا على
عامين وتعرض عملية السلام
لمازق حطير بفضل سياسات
حكومة بنيامين نتنياهو
رئيس الوزراء الإسرائيلي
يظهر تساؤل حول الأسباب
التي حالت دون إحراز أي
تقدم على مسار المفاوضات
الإسرائيلية - السورية بشأن
الدولان المجلل والإسرائيلي
تفك وراء رفض إسرائيل
عودة هذا الجزء من الأراضي
العربية إلى إسماعيل، وحدث
أي شرط ومطرف يمكن أن
يحدث

[illegible]

١٩٦٦
 ١٩٦٧
 ١٩٦٨
 ١٩٦٩
 ١٩٧٠
 ١٩٧١
 ١٩٧٢
 ١٩٧٣
 ١٩٧٤
 ١٩٧٥
 ١٩٧٦
 ١٩٧٧
 ١٩٧٨
 ١٩٧٩
 ١٩٨٠
 ١٩٨١
 ١٩٨٢
 ١٩٨٣
 ١٩٨٤
 ١٩٨٥
 ١٩٨٦
 ١٩٨٧
 ١٩٨٨
 ١٩٨٩
 ١٩٩٠
 ١٩٩١
 ١٩٩٢
 ١٩٩٣
 ١٩٩٤
 ١٩٩٥
 ١٩٩٦
 ١٩٩٧
 ١٩٩٨
 ١٩٩٩
 ٢٠٠٠
 ٢٠٠١
 ٢٠٠٢
 ٢٠٠٣
 ٢٠٠٤
 ٢٠٠٥
 ٢٠٠٦
 ٢٠٠٧
 ٢٠٠٨
 ٢٠٠٩
 ٢٠١٠
 ٢٠١١
 ٢٠١٢
 ٢٠١٣
 ٢٠١٤
 ٢٠١٥
 ٢٠١٦
 ٢٠١٧
 ٢٠١٨
 ٢٠١٩
 ٢٠٢٠
 ٢٠٢١
 ٢٠٢٢
 ٢٠٢٣
 ٢٠٢٤
 ٢٠٢٥
 ٢٠٢٦
 ٢٠٢٧
 ٢٠٢٨
 ٢٠٢٩
 ٢٠٣٠

وأيضا على المستوى الوطني، استضافت الجامعة اللبنانية كلية الاقتصاد والإدارة، الأمية وراثة، التنمية، الإنسانية والمواطنة لأن من يراغب في تعلم اللغة الأمية «سوريا والأردن» ولتعليمها في لبنان، وهناك بعض القادة مثل جمال الدين الذي يقع شمال شرق العاصمة وبعد حوالي 24 ساعة من العمل في العاصمة السورية دمشق نزلنا مع عدد على 280 مترا



المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٩

صباح السبت

ماذا بعد مؤتمر لندن؟

فشل مؤتمر لندن.. وخرج نتنياهو من معركة الفرمجة الأخيرة للسلام متفصراً.. أكد أميركا وأوروبا والعالم أنه لن يستطيع أحد أن يلوي عنقه، ويجبره على تنفيذ اتفاقيات وسلو أو غيرها.. وفي إسرائيل زادت شعبية نتنياهو لأن الصهيونية يعشقون الأقوياء ويحبون من يخلف وعده مع الذين لا يطيعون ملتهم.. أصبح نتنياهو مؤهلاً لأن يحكم الكيان الصهيوني لمدة لا تقل عن ١٢ سنة من خلال انتخابات حرة ديمقراطية لأنه ببساطة يمتلك الأغلبية المطلقة التي تعني الخمسين في المائة من أصوات للتصويين والمطرفين اليهود، والصيويين.

ولكن لدينا بعد قعة لندن مدى الدلائل التي يتمتع به نتنياهو لدى الأمانة الأمريكية وأوروبا.. فقد تحركوا جميعاً لأجناد العرب على قبول الحد الأدنى من شروط المفاوضات.. وبعد ما لهذا الفئات رفض نتنياهو، ولم تخرج كلمة من أفواه زعماء العالم ضد أصغر كيان سياسي مصطنع على وجه الأرض!!

وتنتابهم مقتنع بأن العرب مستعدون للتنازل بكاملاً.. لحياً الأرض وكثيراً من الأشياء الأخرى.. لذا سخطول المفاوضات.. ونحن سيكون الطرف الخاسر.. باستمرار.. وإن لتحرك أميركا أو أوروبا من أجل خاطر عيون العرب.. فمصالحهم مع إسرائيل أقوى وأعظم.. وستظل هذه القوة هي أن يخلق العرب واقعاً جديداً يعرض رؤيته على صناد إسرائيل والصهيونية أنفسهم.

وهذا هو القم لن نخلفه في يوم وليلة.. لأن الأمة العربية ككتلت على مدار القرن الحالي بما يكتلي نحو شخصية الإنسان العربي التي كانت لهم سماته حب التضحية والفداء والشهامة.

والكرم.. ولوث في سبيل الأرض والعرض.. لذا لن يكون الواقع الجديد من ضمنية الزعماء أو القيادات السياسية الحالية خاصة أنهم محكومون بالانقلابات خاصة والولايات سياسية كملتهم.. ويبقى التحرك من داخلنا نحن أبناء الوطن.. وحملة الأمة أن نرفض هذا الواقع الذي جرسنا في عذوب من الفزائم العسكرة والصهيونية.. وأن كان فجر لهذا الثورة على الظلم والاستعمار.. علماً أن شغل كراميتنا للواقع للرير في صناعة حلم جميل، يعتمد على الحقائق وليس الأماني واضعاف الأعلام.

حلمنا سيتحقق مع أولادنا بشرط أن نكشف لهم عن خطايانا التي أضاعت أرضهم.. ونفرض فيهم كرامية العدو للبرص بهم.. وأن بعد لهم العدة ما استطعنا.. وأن يدنا قتالهم من اليوم نرفض واقع أباؤهم.. ولا يستحقون نصر الله.. إلا إذا أعادت قدر لهم العلمانية أو الانفصالية تؤهلهم للفتح المبين.. وعلياً أن نعيد عنهم القيس.. فإن لم يتحقق الأمل بهم فبالأمر.. وعليهم أن يعلموا أن تحرير فلسطين والقدس من الصليبيين استغرق في لثاني حوالي قرنين ونصف القرن.. ولكن نفي نصر الله على يد المؤمنين.

عادل صبري



المصدر: **السياسة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٩٩٨/٥/٩

لقاءات لندن:

خروج كامل على المألوف

● ذهب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات إلى لندن أشادتاً لحسن التأييد ورغبة جادة في السلام وإبقاء الوضع الاقتصادي المتدهور في الأراضي الفلسطينية، وبالنسبة فستعتمد إعلان موافقته على النزول بالمطلب الفلسطيني بالانسحاب من ٢٠ إلى ١٢. قال نتنياهو أنه غير مقوفز من حكومتهم، بالمرافقة

على انسحاب من أكثر من ٩٠ لحي يبدو الأمر مغالبه بين دولة ذات مؤسسات، هي إسرائيل (التي لا تحترم تعهداتها والتزاماتها الدولية)، وبين الفلسطينيين الذين يتصرفون كأنهم شخص

● هي سابقة في الأولى من نوعها منذ بدء العملية السلمية بدعم الولايات المتحدة، يتفق الموقف الأمريكي والفلسطيني بتكثيف الضغط على إسرائيل لدرجة جعلت المصادقات اقرب الى ان تكون مصادقات اميركية. إسرائيل، وربما كان سبب ذلك إعلان عرفات، قبل وصوله الى لندن بدولة الممارسة الأمريكية

● يسير أحد التفسيرات التي يضعها المواطنون لما جرى في لندن الى ان عدم اعتراف سايهاو وعرفات والاسرائيل بمسبل لغاتهم والدعوة الى لقاءات والسنن تأكيد على اتفاق سري بين إسرائيل والولايات المتحدة، يلقي بان يظهر قبول إسرائيل بالانسحاب من ١٢/٢

كنسخة يمكن شملها الدخول فوراً الى مرحلة مفاوضات الوضع النهائي، واقتضيا العلاقة مثل القدس والمستوطنات والأجنحة والحدود

وهذه مخالفة أخرى لاتفاقات اوسلو التي تنص على ضرورة انجاز مرحلة إعادة الانتشار بالكامل، أولاً ضمانات لحصول الفلسطينيين على الأرض، وطبقاً لهذه الرؤية فالحصول على الأرض بعد الانسحاب الاسرائيلي مروهون بتقديم الفلسطينيين لتنازلات جوهريه في قضايا الوضع النهائي، وعلى رأسها القدس

بعد محادثات لندن التي حورت في الرابع والخامس من مايو الحاضري تحديداً جديداً للفلسطينيين بما كرسه من أماكن السماح لدولة بالتدخل من المراسم المبهرة بوقوع رئيس حكومتها، كما انها تعد خروجاً على المألوف من حيث طبيعة الدورين الأوروبي والأميركي فيها ويمكن رصد الجديد وعصر المسوق في مصادره. لندن التي احرها الاميركيون مع الاسرائيليين، من ناحية ومع الفلسطينيين، من ناحية أخرى، على الحد التالي

● ما لا ريب من ان المصادقات كانت حول «مبادرة أميركية أعطت مغالبتها على مراحل وعلى اعداد أكثر من سبوس الا انه، وللحرة الأولى، من عدم عدم الامنة الأوروبية لوضع هذه المبادرة في حيز التنفيذ ويعتمد ان رئاسة دولة الامم المتحدة الأوروبية حالها، سهلت هذه المبادرة، من الامم المتحدة، الامم المتحدة كان من الممكن ان دولة على مرسا ثابت الآن على اس الثبات

وهو، هذا الرأي في طريقه لتلوس رئيس الوزراء البريطاني، اعلى بعد التحلة الأولى ان الدور الأوروبي، مثل دور الولايات المتحدة، وإن المألوف - في مصادرات، ليس هو مسألة أميركية لعدم دعمه للسلام

● المبادرة الأميركية، بما يفرضه من انسحاب اسرائيل من ١٢، من الضفة الغربية كمرحلة ثانية لاعادة الانسحاب وتسجيل مطار غزة والمطلة الصناعية مقابل ضمانات أمنية تتعهد بها السلطة الوطنية الفلسطينية لإسرائيل، إضافة الى إمكانية مساهمة الاتحاد الأوروبي في إنشاء لجنة أمنية تدعم مبلغ سبعة ملايين دولار للمعدات والتقريب. تعد خروجاً على اتفاقات اوسلو الملغلة منذ وصول نيتانياهو الى رئاسة الحكومة في إسرائيل، والتي حددت ترتيبات زمنية طبقاً لحدود سديدة ومتفق عليها، تشير الى نسب وتوهم، إعادة الانتصار بسجل يبلغ ٧٠ من أرض البعثة الدورية، كما انها تعد تكرسا لممارسة في الأولى من نوعها، وتسمح بتصل احسن الحكومات من اتفاقيات تحمل توقيع حكومة سابقة الدولة وانها



المصدر: السفيرة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٩

● الحديد ايضا في محادثات لندن هو انها
هناك لتتأنيفو الفرصة ليظهر يظهر النطل
الضمومي اليهودي» الذي صقلته تجارب الفترة
المصرمة من رئاسته للحكومة فاصبح قادرا على
التعامل مع العرب والاميركيين. على السواء،
معدل امام الجميع انه لن يخضع للضغوط وان
امر اسرائيل يحدده الاسرائيليون انفسهم. ملزما
الجانب الفلسطيني بتقديم ضمانات لمسية كمرة
في مواجبة النشاط. الاسلامي، ليكرس بذلك
الامر الاسرائيلي للسلام. على حساب مبدأ
الارض مقابل السلام الذي لم يبلغ تماما وانما
مع اضعافه يضعف مع ذلك. نتجاهل الانسانيات
التي بدأت تظهر في الشارع الاسرائيلي من خلال
سواقف حزب العمل المعارض وتشكيل حزب
الوسط الجديد برعاية رئيس بلدية تل ابيب روني
ميتون، وهي امور قد تفتح الباب امام دعوة
تأنيهاه الى اتخاذات مكررة قد تطيح به لصالح
قوى اكثر قدرة على التعامل مع عملية السلام
يناصر اسماعيل



المصدر: الحديقة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩-٥-١٩٩٨

صاحب الحمار.. وصاحبه اللثام على مبرح سلطة الحكم الذاتي

بقلم د. سيد الفضلي

في التاسع عشر من إبراز، الماضي نشرت صحيفة معاريف اليهودية تحت عنوان «البنوية والحمار» قصة ساخرة تناولت فيها انتقادات أوسلو، وعرب العصر الذين لهكوا وراها جريا حتى فاقوا بالتوقيع عليها الى جوار المفاوضات اليهود تحت رعاية وغاية ومباركة الراعي الأعظم الولايات المتحدة الأمريكية..

تقول القصة كما نشرتها معاريف: أن بنيوا سيئ الحظ استيقظ ذات صباح فلم يسمع نقيق حماره فجري الى مريضه ليكشف أن الحمار نجح في التخلص من اللجام والرباط وانطلق هاربا، في ذلك العصر كان الحمار بالنسبة لليدوي كسيارة الميكدسيويشي في عصرنا الراهن، وحينما افاق اليدوي من هول الصدمة وحجم الخسارة انطلق هالما على وجهه يبحث عن حماره، ولم يترك بقعة إلا وعسى اليها باحثا، لقد كان الحمار في الصحراء أعلى من «الذهب» خاصة وأنه ليس في حاجة إلى النزود بطفافة أو وقود..

وبينما هو يتابع فوق الرمال ليالام طويلة إذا ببنيوية شابة على وجهها لثام تظهر أمامه فجأة، فحسب اليدوي حماره وأخذ يطارد البنيوية العلهمة، التي اسرعت الخطي، وكذلك هو، وجرت المطاردة لساعات طويلة تحت وهج الشمس المصراة التي أن وصلت الى واحة ونهيت الى محل صغير لشروى طعامها وشترج، ووصل اليدوي وراها الى الواحة ليجلس على مقربة منها، دون أن يقترب حفاظا على التقايد وسط الناس، وخشية أن يخاله منها الصدود من جانب آخر، وشرح اليدوي بيطرها بكلماته.. ووعوده وهي منصرفه عنه، إلا أنه لم يياس، بل أخذ يواصل مديحه وثأه، ويضاهل من وعوده الى أن استطاع أن يرقق قلب البنيوية، فكان الكلام، وكان الارتباط

واراد اليدوي أن يعرف شخصية البنيوية بعد أن زالت الحواجز فطلب منها أن ترفع لثامها، فتصفت له عن منظر لم يشهده من قبل، إن عينيه لم تشهد قط مثل هذا القبح، فاستأن بارزة ومكسرة، والأنف كبير ومعهوفه، وما إلى ذلك، وعندما رأى اليدوي أنه سقط في الفخ الذي نصبت له البنيوية التفت إليها وقال: أه لقد تذكرت أنني نسيت حماري الشريد، وعندئذ أعرض عنها واتجه ليعاود البحث عن حماره المفقود.

وتتساءل الجريدة اليهودية.. ماذا تعني بهذه القصة؟ وتقول لقد تذكرنا هذه القصة بعد أن وقع عرجات حلما مع الحكومة الاسرائيلية للقضاء على المشكلة الفلسطينية في مقابل لقب رئيس، الذي هو أقرب الى المختار من رئيس دولة، ولقد فقد عرب إسرائيل في الوقت نفسه الحمار الذي كانوا يعتمدون عليه كثيرا في الصحراء السياسية والاجتماعية الإسرائيلية. إنهم يطمحون بأخلاص شديد دور اليدوي الذي هرب حماره.. منه.

إلا أننا نحسب أن الذين وقعوا الاتفاقيات أوسلو، هم الذين هرب حمارهم، فانطلقوا ليلاحقوا البنيوية العلهمة بدلا من البحث وراء ضاللتهم، غير أنهم رغم ما في اتفاقيات أوسلو من مصائد للحقوق الفلسطينية وتأكيد على بسط النفوذ والقبضة الصهيونية على الأرض والديار، فإنهم لا يتعاون يعلنون بين الحين والحين أنهم حرصون على الالتزام بما جاء في الاتفاقيات، وأنهم ملتزمون بخيار السلام، ولا رجعة عنه.

وفي ظل هذا الالتزام الغريب باتفاقيات أوسلو، والالتباط المساووي الوحيد بخيار السلام الأمريكي الإسرائيلي، تسارع معدل التنازلات التي قدمتها وتقدمها سلطة الحكم الذاتي لكي تؤكد حرصها على السلام، وكى تثبت أنها على مستوى الالتزام بالاتفاقيات، حتى صارت سلطة الحكم الذاتي والمطبلين لاتفاقيات أوسلو في ناحية والأمة كلها في ناحية أخرى.

وفي اطار وظل هذه العزلة التي اختارتها سلطة الحكم الذاتي او فرضتها على نفسها ومعها المطبلون لاتفاقيات اسلو لم يعد ثمة ما



المصدر: الحفصية

التاريخ: ٩-٥-١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يدعو إلى الدهشة أو العجب.. حين يعلن نتنياهو لاداته الشهيرة، لا للدولة الفلسطينية، لا لإعادة انتشار قوات الاحتلال في الضفة وغزة في مساحة تزيد على ٩,٢٪ من مساحتها الكلية، لا إلى وجود فلسطيني في القدس العاصمة الموحدة الأبدية للكتبان الصهيوني الفاسية لا إلى وجود للجنار الوطني والإسلامي في مناطق الحكم الذاتي.. ولم يعد أيضا لمة ما يدعو للدهشة حين يعلن ياسر عرفات رسميا أنه يقبل بما طرحته الأفكار الأمريكية والتي لم ترق إلى مستوى العبادة يهد - فيما يخلق بإعادة انتشار القوات الصهيونية في الضفة وغزة في مساحة لا تعدو ١٣٪ من مساحتها.. السيد ياسر عرفات رئيس سلطة الحكم الذاتي والذي يزداد اصرارا يوما بعد يوم على الالتزام بالتفانيات اوسلو، أعلن في مؤتمر صحفي: لقد قررنا قبول الأفكار الأمريكية على الرغم من أنها تمثل ضغطا علينا انطلاقا من موقفنا الإيجابي والاستراتيجي حتى لا تكون هناك فرصة أمام نتنياهو للشهر من عملية إعادة الانتشار، مع أن المساحة التي يجب أن تشملها إعادة الانتشار حسب التفانيات اوسلو في المرحلتين الأولى والثانية تصل إلى ٤٠٪ من مساحة الضفة وغزة.. وقبل ذلك أعلن عرفات عن اتخاذ سلطة الحكم الذاتي موقفا قنانيا آخر أزاء قضية مقتل محبي الدين الشريف حيث أعلنت أن كوار حماس هي التي قتلت الشريف، رغم أن العديد من الشواهد والدلائل تشير إلى الدور الإسرائيلي في اغتياله.. وإضافة إلى ذلك قامت سلطة الحكم الذاتي باعتقال العشرات من كوار حماس، تأكيداً لنهجها بالدور الأمني المطلوب إسرائيليا، لتوفير الأمن للصهاينة، على حساب القوى الإسلامية والوطنية الفلسطينية وبالطبع على حساب القضية الفلسطينية.. الرئيس الأمريكي كلينتون، الراعي الأعظم، لأطراف التفانيات اوسلو اشاد بسلطة الحكم الذاتي فقال أبان مشاركتها في الاحتفالات التي أقيمت في البيت الأبيض بمناسبة مرور خمسين سنة على قيام كيان صهيوني وسط ديارنا، وفي قلب أرضنا، إضافة إلى تصريحاته لجبروزايم الصهيونية، إن الرئيس عرفات يستحق الإشادة به على التفانيات التي قام بها لتحريك عجلة السلام، لقد قلص بشكل ملحوظ مطالبه بشأن مدى الانسحاب الإسرائيلي من الضفة، إن لدى عرفات طموحات في الأراضي الفلسطينية ولكنه عيها، إن الفلسطينيين يريدون التقدم للأمام، كما اشاد الرئيس الأمريكي بعرفات لموقفه من حماس، وقال إن عرفات استجاب للشرط التي وضعتها إسرائيل للانسحاب واعتقد أن الطريقة التي عالج بها مسألة حماس تعزز صدقية عرفات..

بينو أن الترفيز الأمريكي الرئيس سلطة الحكم الذاتي.. كتيل بان يدفع أهل التنازلات لتقديم ما يقابل من تنازلاته وإن كنت أحسب أنها قد نكثت أو شكت على النقاء بعد أربع سنوات من الجري وراء التفانيات اوسلو، جرى النبوى وراء صاحبة اللثام..



المصدر: الأهرام - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/١٠

نقف معه ونقول .. كفى!!

نقف مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في هذه اللحظات الحرجة. نشد من أروع، ندعوه، ولتبدأ نقول كفى. لم يعد هناك مجال بعد الآن لإنهاء أي نوع من الزوابع. فالزوجة هنا تخفي: القنصل، والقنصل، بعض الماكن على الأرض. وإذا كان الهدف الذي أعلمته أنت قبل الذهاب إلى لندن هو حماية عملية السلام والعمل على دفعها إلى الأمام، بل ما أوثق من قود، على حد تخميننا، فإن هذا لسلام لا يكتفب قد تم إعداده في لندن على يد ممثلين يمسايينهم، ومشاركة أمريكية، ولم يعد هناك فائدة من الصمت، بالنسبة لثبات قنصلها، وانفس عليها، الذين يريدون أن يستحوطوا إلى موقعة أخرى في وقتهم لهذه المفاوضات الوضع النهائي، ويعرض أمامه المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، والشهود الكامل للقدس ورفض إقامة الدولة الفلسطينية.

فصل أمام من يد
اجتماعات لندن
الرئيس الفلسطيني
عرفات، ضلوا، التمس
التي يعموها وتتمثل

للاستجاب الإسرائيلي من الضفة الغربية، وهي ١٣.١. وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع عمرو موسى وزير الخارجية المصري، أنه بالرغم من أن المبادرة الأمريكية المقروحة ليست بالمشقة ما أضعف، لكنه لم يزل من ذلك مخشع، ولم يوضح عرفات ما الذي اتفق عليه، ومع ذلك، إلا أنها تستلها اختلافاً من موانعها الإسرائيلية والأمريكية، الأهداف التي دفع عجلة السلام، وحسب لا بد من له، فمضد متباينها، أي فرصة للبر من الاتفاق.

وبمجمول آخر أعضاء، خان من المعروض في مؤثر، نسبة الاستجاب الإسرائيلي في المجلس الأول، وأما فيه ١٠. لديها مجمعت في ٣٠ ثم مضت إلى ١٣.١. وعلمنا هذه التمس الأخيرة، حتى لا بد من له فرصة للبر من تفهيد الاتفاقية، سواء، تلك التي وضعتها في واشنطن أو القاهرة أو لندن، وهكذا من كل ذلك هو حيلة عملية السلام.

وفي اليوم ذاته، وبمضا عمل الذهاب إلى لندن خرج تمسايينهم بمصيريات معارفا، أنه من الصعاب جداً للتوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين، ومثلت حيلة معارفا، أنه فوله أعفد، أنه يستل من الصعب جداً للتوصل إلى اتفاق سلام معهم، وأنه ستكون هناك إزاعات، لخصي، فمضت بان التفرع الذي اختارناه هو الطريق الوحيد للمضي، وفي تصريح آخر نشرته الجزيرة، التي لم يوسد خال أن السكان في الخليل والمستوطنات الصغيرة من يهودا والسامرة (الضفة الغربية) سيكونون في مكانهم بعد ٥٠ عاماً، وقال أن جود جيش الدفاع الإسرائيلي حولوا شعنا مشدداً إلى أمة لائقة على الدفاع عن نفسها وتقرير مصيرها.

حات اجتماعات لندن وسط اختلافات صاخبة في إسرائيل وعواصم غربية بالذكوى الخمسين للاسماء الدولة الإسرائيلية على الأرض الفلسطينية العربية. أنها اختلافات يهودية مختلفة بينهم العرب، ولتؤكد للجميع أن إسرائيل تريد الأرض كلها والأمن والسلام في وقت واحد دون أن تتنازل عن أي شيء. بدأت محادثات لندن وقد فرضت إسرائيل لرادتها على الفلسطينيين وجيرانها من العرب، وما هي الآن

سميوي به بالسلام المعروض عليها. ومن كنها أن تقبل ما نشاء أمام الرأي الأمريكي لعملية السلام قد منح أي انحصار عربي على إسرائيل في الحسب، وما هو إلا يبعد الصناديق الفلسطينية حتى من حق المطالبة بتفويض ما وقعت عليه هذه الدولة من الاتفاقيات. من ١٠/١٠ إلى ٢٠ تم إلى ١٣.١ ومع ذلك ترفض إسرائيل ويقل الفلسطينيون.

نقف المفاوضات الفلسطينية في لندن وقد تنازل مسبقاً عن كل أوراثة منجدة كشف مراوغات إسرائيل، وعدم إعطاء بتنامين بيتانيهو فرصة للهرب من استحقاقات السلام. ولم يعد أحد يعلم بالصيغة ما الذي خسر في كواليس المفاوضات، سواء في الجلسات التي عقدتها رئيس الوزراء البريطاني توني بليير مع رئيس وزراء إسرائيل أو مع رئيس السلطة الفلسطينية أو في تلك المحادثات المكثفة التي عقدتها وريده الخارجية الأمريكية مايلين أولبرايت مع الجانبين.

فل من التفاوض على القبول بتسوية الـ ١٣/١ التي طرحها الجانب الأمريكي في مبادرتها التي لم يعلنها رسمياً حتى الآن، أم أن التفاوض يجري حول مسائل هامشية أخرى مثل فتح مطار



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٦/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إحسان بكر

غزة والنيابا وخلاه
أم أن الحفلات تركيز
في الحق حول مطالب
وتروية وقسمتها
سرتل على الجانب
اللسلاني وطلبت أن يتلفها قبل أن يحدث عن
استجانات قائمة
أ أحد يعلم أنها عملية توعية فامة متعفة
حتى نتائج الحفلات. أن كان لها نتائج لكفر.
اختلفت على تقويمها الأتراق نظمها بل أن
الطرف الفلسطيني للماوس نفسه تختلف في
بالموج دد المساحات والحدود الرسمية
اللسلاني على الهياكل الحفلات، وصفها
بالعقل الكامل وفي وقت ذاته مصب تصريح
الرئيس عرفات رفض فيه اليوم بأن محادثات
أولبرايت محذرة. بعض التقدم، على الرغم مما
بكره الجانب الإسرائيلي من عقبات وأغرب عن
أمله في أحسن الأحوال وأضحى على أساس
والسوداء الإسرائيلية وأمل إنه إنك أولبرايت
استعداداته اللوحة إلى أي مكان لأضياء عملية
السلام

وبوصوح أكثر. والكلام على لسان مصدر
فلسطيني رسمي (بعد أن كلام الرئيس عرفات
الدبلوماسي. أن محادثات لندن قد انهارت، وأن
مستنداتها قد تقدم بمطالب جديدة على
الفلسطينيين الاستجابة إليها قبل أي حديث عن
استجابات مطلوب ضمانة فلسطينية بل على
الفلسطينيين عن قيام دولة مستقلة في
مهم عدم الأسارة إلى وقف بناء المستوطنات في
الأراضي المحتلة ثم مطلوب منهم القيام بعملية
امد حراسة على من يشتمه في أنهم إرهابيون
ومطلوب منهم اعتقال أعضاء حركتي حماس
والجهاد. وأسحت أن صورت معارضهم ومطلوب
أيضا تغلص عدد الراد الشرطة الفلسطينية إلى
حاجب نزع أسلحتهم

وسواء انهارت محادثات لندن أو أحررت بعض
التقدم. على حد تعبير الرئيس الفلسطيني. فإن
الموقف يرميه يحتاج من المفاوض الفلسطيني قبل
أن يجمع أوراقه وينتهي للذهاب إلى واشنطن.
إن شئت هناك احتمالات في واشنطن. أن يعيد
ترتيب أوراقه من جديد.

ونظما أن مسلم أنه في للرحلة الراهنة ليس في
هذه الولايات المتحدة أو إذا شئت أنه ليس في
رئاسة الإدارة الأمريكية أن تتدخل. لا تقول في
تخسدها على إسرائيل بل على الأقل في تشترط
منفذا ما وقعت عليه فامريكا لا تريد وأن تغفل
وأذا كان كل ما سبق صحيح، وهو صحيح
فعلما لا يتوقع على المدى المتأخر جدا عاتق
ويشأ اللوحة الفلسطينية. وأي مرارة على حل
شامل وعادل في والسفر هو قرار في الجهور.
فأي حل يأتي إلى هو حل يقتضيه الفوضى القوى
القائمة ومن أجل هذا تقول للقيادة الفلسطينية
قبل الذهاب إلى واشنطن تفي على أي اتفاق جديد
في ذات الوقت بعدم التوقيع على أي اتفاق جديد
لأن مثل هذا الاتصاف يعكس القرار الإسرائيلي
وليس فقط قرار نتنياهو.

في هذه للرحلة نحن مطالب بأعادة ترتيب
البيت الفلسطيني من الداخل أولاً نطلب الترميم
والصحيح والتفافية ثم إعادة ترتيب العلاقة مع
العواصم العربية والحدث بقية.



المصدر: الجمهورية

١٩٩٨/٥/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

وهم السلام.. وبدء الطوفان

بقلم:

ه. جميل كمال جورجي

كيسفهر الصهيوني للنشأ في محاولة تهدئة الصراع العربي الإسرائيلي وتبريره بحيث لا يرتفع ميزان الحرارة في الصراع إلى تلك الدرجة التي تنذر باندلاع حرب عالمية ثالثة أو تسهل للصراع إلى ترويض وتحذير أي اثنين بجزء فيه الدول الكبرى. ولكن ماذا الآن بعد تلك الاتحاد السوفياتي واصمتت الولايات المتحدة في الخطب الأبعد في النظام الدولي وألقى بات علينا أن نحاج إليه دون خيار وقد لغتنا ذلك لنفرض من حرية الحركة والروية التي كنا نتمتع بها

في ظل نظام القطبية الثنائية إذ أنه عندما كانت لا تشهيد لنا الولايات المتحدة تهرع إلى السوفيت. إذ أن حوهم من لجونا إلى الخطب الآخر في تلك السمة التفاضلية التي كان عليها نظام القطبية الثنائية يعلمهم أكثر استجابة أو على الأقل محاولة لوزيرة الانقراض ولا تغفل لصالح الجاني العربي بغير مالح لمعظم ماء وجههم أمام العرب. ولكن الآن لم يعد لنا هذا الخيار وأصبح العالم العربي في مواجهة أمريكا بل وإسرائيل ليس دا الذي سيستجيب له؟ مما يأتي به لنا إلا أن جرم من مخابرات ليس سوى ما يملسه نتنياهو أو يربح فيه هو ولا ملك إلا أن نقسول ربح الله النظام الدولي المسابق صموده ومزايده التي كانت تفتى على عيوبه ومن ثم فإن استمرارية قضية فلسطين كقضية أمريكية أصبحت متضمنة في عالم فلول ذلك النظام الدولي الجديد إذ فقدت الكثير من قوة الدفع والدعم اللازم لها بالنسبة للجانب الفلسطيني وإسرائيل كما يعلم لها أن تكون بناس الدرجة والنجح الذي صار على المفاضات

للصورة الإسرائيلية بالقرارة بما يمكن عليه الوضع بالنسبة للمؤسسات الحكم الذاتي للفلسطينيين أو القدس هذا أو ما لا يروى من صدق القرائن الإسرائيلية في هذا الصدد وهو ما كشفت عنه المناقشات والواقع العملي فيما بعد وهو ما يعلن عنه نتنياهو صراحة ويضوح ويأت علنا الآن أن نعيد صياغة السؤال وهو ماذا بعد؟ أي ماذا علينا أن نعمل جيل ذلك الذي نستسلم للإمر الرأسي؟ وحتى الآن ما استسلمنا له مشتركاً الصهيونية وشأننا وهي تسعى إلى تحقيق أهدافها في ابتزاز العالم العربي هذا هو هدفها وما فلسطين إلا نقطة البداية والتمهيد وهي القاعة والركيزة لها. إسرائيل جسم عربي عن التفتة ولا يمكن أن يقدم إلا على التفتة للشعب الإسرائيلي وأن يجرده الكيان الفلسطيني الآن ولا اعتراف به يعني في الحقيقة نوعاً من الاعتراف العملي بعدم شرعية الوجود الإسرائيلي ولقائمه أخيراً العالم العربي والجمعة الثاني هيئة يعني لنكاهه وفي الجموع الإسرائيلية العربية وليس من المعقول أن يقدم كيان إسرائيلي عبري عن كيان

عملية السلام إلى أين؟ سؤال قد يبدو لأول وهلة في حجة إلى أحادية ولكنه يحمل في ذاته الإجابة عن نفسه لأنه بعد ذلك التسود الطويل الذي أحدثته تلك العملية المسرحية لأثارة الصراع العربي الإسرائيلي على النحو التالي أتق مع به مباحثات تلك الانتفاخ الأول والثاني ومباحثات الأسمايلية وكانت بعيدة لاند وإن تعرف إلى أين؟ ولأسمها بعد أن بدأت أهم المراحل بل والتي تمثلت في الصراع وهي للفصية الفلسطينية. بدأت إسرائيل في الماطة والتسويق وبدأت سلطة إمدادات والمؤتمرات من إرسول إلى مفردات وكان أحرها وإدارة رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو لمسر وعنه كلها لم تأتي بشيء جديد ولي تأتي بشيء جديد. إذ أصبحت تلك الاستراتيجية والصورة السامية بعملية السلام مجرد مسمى دون مضمون وهي تلكا الماضي ظهرت تلك الاستراتيجية في وقت كان العالم في ححلة إلى التناهد الانحسار ولا سيما الولايات المتحدة ورسمي عبري



المصدر: الجمهورية

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/١

عربي؟ امر مستحيل ولابد ان يترتب على قيام احدا منا
اختفاء الآخر

ان لما يسعى اليه نتنياهو هو تمديد تلك الحظيرة لنا بل
عملية السلام او تكثيف السلام قد انتهى ولنا الآن قد نعيد
وبالتأكيد الى مرحلة الصراع المسلح والذي بدأ بالفعل في
الاراضي المحتلة والذي سيمر ما سيقتصر الى بقية العالم
العربي وقد يشرح الصراع من دائرة الشقاق الانليسي الى
العالم الى هذه هي طبيعة الصراع كما كانت دائما وابدأ.
ولكن الحركة هذه المرة ستكون شرسة وشابرة كما يتنبأ
الكثير من الرأسمال لحركة الاحداث في منطقة الشرق
الاطلسي وما يريد من محاولتها شخصيات نتنياهو والقوى
تسمى الى تكريس العنف والى حد العالم الى حالة الهولوك
كل هذا في الوقت الذي مارال به القرب للتيقن يختلف على
السميات ومازالت العنصرية والفراغات القومية والثقافية تحكم
سلوكهم وتحركهم. وبذلك في الوقت الذي يجرى ويصير به
شبههم وهو يعلم معنى حرمها على عدم التزامك الى تلك
الهيمنة المبررة بالفعل ولكن ماذا يمكنه مل علينا ان نتنظر
الى ان نرى بطول الحرب وياتي المزال ويجسد انفسنا في
الاراضية التي سيفرضها علينا بلا شك الطرف الاخر في
الصراع الذي ان يكون بالقطع الجبار ان ان الخيار قد اصبح
في ايديهم الآن فهم الذي يتنقون بطول الحرب ويسعون الآن
الى القبول الى علينا الصراع المسلح في معركة حاسمة
وحركة لمجزة مع العالم العربي للفرص الهائلة والسيطرة
الانليسية الصهيونية

وهذه الاكاذيب ليست من اجل الخزيات او الواجس بل هي
تدبرها علمية مشروعة طمنا لا تلبية مقدمات الكوالب الرامن
الآن وطما لا يوحى به المارك الاسرائيلي وما تصفيه من
جبرنا القويلا في التعامل معهم لانهم المستوى الانليسي
والعقري معصب بل وعلى مستوى الممارسة السياسية وان
القول بمعبر ذلك لا يمكن الا ان يكون من قبيل المستحالة
السياسية ولعلنا نشائق ذلك ان نرتكبا سبام الصهيونية

وتصدينا في مثل ونحن
للمؤمن لم ندرح مكاننا



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/٥/١١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



كلما يزداد نفوذ جماعات الضغط الصهيونية.. داخل دوائر صنع القرار في أمريكا.. يقفز إلى الأذهان على الفور.. السؤال التقليدي:

● .. وماذا عن الغرب؟؟ اليس في مقدورهم.. أن يكون لهم دور.. ودور مؤثر.. حتى لا تغفل إسرائيل منفردة بالساحة وحدها أيد الدهر..؟؟

طبعاً.. السؤال سهل.. والجواب سهل.. بل التنفيذ لا يعد ضرباً من ضرب الخيال - كما يتصور الكثيرون - لكن المشكلة أن العرب حتى الآن - للأسف - لم يتوصلوا بعد إلى الصيغة التي يبدوون من خلالها «موقفاً واحداً» يحسب له حساب.. والنتيجة أن إسرائيل هي التي تملك تقريباً خطوط اللعبة بأكملها.. بينما نحن لا نعدى خط «ربود الأفعال»..!

انظروا ماذا حدث على سبيل المثال.. في الأونة الأخيرة:

« نتنياهوو يرفض تنفيذ المعاهدات.. ولا أحد يجبره على الانصياع لقرارات المجتمع الدولي اسوة بما يجري في أماكن شتى من العالم..! »
« يصير على الاستثمار في سياسة التوسيع الاستيطاني.. ويقيم المدن والمنشآت فوق الأرض العربية.. وهو مطمئن إلى أنه يلقى الحماية والتأييد.. »

« يصمم اندنيسه عن سلام -مادلين أولبرايت- وزيرة الخارجية الأمريكية دون أن يرتفع صوت معارض..! »

ثم.. وهذا - هو الأهم - ما حدث لقريبة الرئيس الأمريكي (هيلاري كلينتون).. التي تجسرات وأعلنت في حديث صحفي أنه من صالح الشرق

الأوسط إقامة دولة فلسطينية.. فإذا بالراكين تنفجر من حولها.. ويشند العويل والصراخ من جانب جماعات الضغط إياها.. فيضطّر «البيت الأبيض» في نفس اليوم إلى إصدار بيان يوضح فيه أن ما قالته «هيلاري» لا يعدو أن يكون وجهة نظر شخصية لا علاقة للإدارة بها..!

إذن والوضع هكذا.. ألا يصبح من حق نتنياهو أن يصل ويحصل كيفما يشاء..؟؟ بعكس الحال بالنسبة للعرب الذين توجه إليهم إبيغ التهم رغم أنهم لم يفعلوا شيئاً.. اللهم سوى محاولة البحث عن حقوق ضالعة..!

نحن نملك في أمريكا.. ثروات هائلة من العقول.. والسواعد.. والمال «السهال».. والاستثمارات في شتى المجالات.. ورغم ذلك.. فما زال صوتنا ضئيلاً خافتاً.. لا يستطيع مواجهة أولئك الذين يرمعون في قرض إرانتهم فرضاً.. على الإدارة.. والتكويرس.. والإعلام.. والبنوك.. حتى تور «النهو» ونوايد الليل لم تفلت من برانتهم..!

إننا في حاجة إلى «صهوة» نعبد بفضلها ترتيب أوراقتنا داخل المجتمع الأمريكي بشرط أن يتم ذلك اليوم.. قبل الغد.. فلم يعد هناك وقت.. لكي نتناقش ونصدر التوصيات «الوهمية».. وفي النهاية نخشع لينقض «المولد».. ويعود الصمت من جديد.. وهكذا دواليك..!

سيد مكي



الصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٥/١٠

سيناريو فشل محادثات لندن ..

واستئناف العنف داخل الأرض المحتلة

مريم روبين

الطبيعي بعد ١٤ شهرا من الجمود. فإن الجانب الإسرائيلي قد أبدى تجاهه ترددا في أول الأمر . لدرجة أن بعض المسؤولين الأمريكيين أعلنوا أن نتنياهو لا يريد التراجع لمباحثات لندن رغم ما قامت به أولبرايت . إذ أضحت وقتا طويلا ممة أكثر مما أمضته مع عرفات بكثير . مما يؤكد أن المشاكل التي تواجهها مع عرفات الل من تلك التي تواجهها مع نتنياهو . وقال المسؤولون الأمريكيون إن أولبرايت منحت نتنياهو فرصة . يوما ثانيا . ليحسم أمره بشأن الاقتراح الأمريكي الخاص بالانسحاب من ١٢٪ من الضفة الغربية المحتلة قبل اللقاء الثالث الأخير الذي جمعها في ١٠ فنل أولبرايت في بحث الحياء مرة أخرى في عملية السلام لم يكن مفاجئا لأي طرف من الأطراف المعنية . كما لم يصدم بنتائجها أيا من المراقبين السياسيين . فقد كانت نتائج لقاءات لندن متوقعة للخاص والخاص . إذ تمت اللقاءات وسط أجواء من التشاؤم انعكس في التصريحات التي أطلقها كافة الأطراف . فعلى الجانب الإسرائيلي أكد الناطق الرسمي باسم رئيس وزراء إسرائيل أن نتنياهو لم يحصل على تفويض من الحكومة لبحث في لندن في قضية انسحاب عسكري يكون حجمه أكبر من الذي وافقت عليه الحكومة . أو ٢٠ ٪ . وأكد أن الإدارة الأمريكية على علم تام بموقفنا وأنه من المستحيل أن تتقبل إسرائيل انسحابا بنسبة ١٢٪ من الضفة . ولكنها تأمل في تحقيق بعض التقدم بالنسبة لتشغيل مطار رفح والموافقة على العمر الأمن وميناء غزة وتشغيل المنطقة الصناعية والاغراج عن السجناء الفلسطينيين . أما الجانب الفلسطيني الذي أعلن مواسته على

باب إسرائيل باعتقال كل من يشتبه فيه . وفي الوقت نفسه يطالب نتنياهو السلطة الفلسطينية بتخفيض عدد رجال الشرطة الفلسطينية والحد من تسليحهم . كما طالب نتنياهو أيضا بنقل المحادثات من لندن إلى أي مكان آخر إلا أنه لم يذكر سببا واضحا وراء هذا الاقتراح . وقد استجابت أولبرايت لمطلبه الأخير وأعلنت استئناف المفاوضات في واشنطن يوم الاثنين القادم « عداء بينما تستمر المحادثات بين الفلسطينيين والإسرائيليين على مستوى منخفض في لندن طوال أيام الأسبوع الماضي مساندة معجوث العناية الأمريكية مدير روس على أن تستأنف في واشنطن على أربع مستوى . وأعلنت أولبرايت أيضا قبل أن تغادر لندن أن الرئيس الأمريكي كلينتون مستعد لندعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي والرئيس الفلسطيني إلى واشنطن إذا ما تم تحقيق تقدم في المفاوضات بين الجانبين حتى ذلك الحين . وأوضحت أولبرايت أن الدعوة إلى لقاء واشنطن مشروطة بقبول المطرحات الأمريكية . وأكدت « أن تنال من هذه المقترحات ليس ولربنا كما ذكرت أن هناك فرصة استراتيجيه لإعادة عملية السلام إلى مسارها . وأن الولايات المتحدة ليست لديها أي نية لتخلي عن جهودها السلميه في الشرق الأوسط . حتى إذا انتهت جهودها الحالية بالفشل !! ورغم أن الرئيس الفلسطيني قيل « دعوة » محادثات واشتغل على الفور . فعلا أن أولبرايت قد طلبت منه إعطاء فرصة لبضعة أيام للسماح بإعادة محادثات السلام لمسارها

عشلت معاوضات لندن لاسفاد السلام انتهت المحادثات المكثفة التي استمرت سوبين بالهداية العايشرو أولبرايت . وتوتى بلتر مع كل من الرئيس الفلسطيني ورئيس وزراء إسرائيل إلى لاسي . لم تسجح جهود مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية في إقناع نتنياهو بالفراج عن سبائاته المحتلة . كما فشلت في لقاء دمجها معا بعد أن رفض سبائو المعرجات الأمريكية الخاصة بالانسحاب من ١٢.١٪ من الضفة الغربية بحداه لا بلك تفويضا من حكومته بل اصر على ان حكومته لا تسفل الانسحاب الا بنسبة ٩٪ وسروء مسجلة امها بغا القدس عاصمة موحدة أبدية لاسرائيل وعدم قيام الفلسطينيين باعلان الدولة الفلسطينية خسا اشترط ان تسعبد الولايات المتحدة الأمريكية بعدم الاعتراف بباي دولة فلسطينية بعلتها باس عرفات مع رفضه لأي إشارة لوقف الاستيطان حتى ولو كان بشكل مؤقت . علاوة على إلغاء جميع البندو التي جاءت بالمعاق الوطني والتي تتعلق بتدمير إسرائيل أو معادتها واشترط نتنياهو أيضا أن تشل السلطة الفلسطينية حريا على الإرهاب وتمتثل لقيادات حماس والجهاد الإسلامي وجميع أفراد المنظمات المتعاطفة معهم متجاهلا حركة الاعتقالات التي تمت أخيرا بعد حادث مجيى السجين الشريف وبوضوح أكثر يريد نتنياهو أن تقوم السلطة الوطنية بالعمل كشرطي على

النابا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأفكار الأمريكية قبل توجهه إلى لندن فقد غمرته أيضا أجواء التشاؤم عندما توقع الرئيس الفلسطيني «فؤادى وعفا إيا فشل اللقاء». وقد صدقت توقعات عرفات عندما وقعت اشتباكات عنيفة بين الفلسطينيين وقوات الجيش الإسرائيلي في القدس المحتلة.

وأعلنت حالة الطوارئ وطوقت المدينة. بعد أن تم تحديد من الاعتقالات بعد مقتل شاب يهودي طعنا بالسكين خلال توجهه لحائط المبكى الرأى إعلان فنتل المباحثات كما لم يكن فنتل المباحثات مفاجئا لأولبرايت فقد صرح جيمس روجن المناطق الرسمى باسم وزيرة الخارجية الأمريكية «بالأوزيرى تحد نهضها أمام مهمه صعبة لتقريب وجهات النظر المتباعدة جدا بين الإسرائيلىين والفلسطينيين خاصة بعد التقارير التى تلقتها من المنسق الأمريكى دهنس روس»

وقد هذا سيناريو اللقاءات لمدن موصول أولبرايت ليلة الأحد الماضى حيث حاش الرئيسى عزمها فى المسافرة لأجراء محادثات مع الرئيسى مشارك قبل أن يتوجهه والوعده المرافق له إلى العاصمة

البريطانية حيث أجرى محادثات مع تونى بلبير رئيس الوزراء ومع وزير خارجيته روبرت كوك. كذلك وصل رئيس الوزراء الإسرائيلى شيايمى بينياهو يرافقه مستشاروه السياسيون لفظ دون أن يتنضم إليهم أى من الخارجية الإسرائيلىة. مكتبيا باستدعاء سفيره فى واشنطن. وقد بدأت الماسنارو أولبرايت اجتماعاتها التى استغرقت يومين باجتماع مطول مع بينياهو دام خمس ساعات. قبل أن تتلقى بعرفات ثم عادت والتقت بينياهو مرة أخرى وكانت الإشارة الأولى لفشل المحادثات. قد جملعت من خلال تصريحات عرفات الذى أعلن بعد ختام اللقاء الأول معها «أنه لم يتم امران» تسليد حتنى الآن».. إلا أن الجانب الفلسطينى أعلن فى الوقت نفسه تمديد بقلته فى العاصمة البريطانية ليلة

التاريخ : ١٩٩٨/٥/١٠

أخرى وفى أغلب الاجتماع الأول بين أولبرايت وبينياهو أبهى مسئولون أمريكيون وإسرائيليون تفاؤلا خذرا

بإمكانية تحقيق انفراج فى عملية السلام إذ أعلن المستشار الإعلامى لبينياهو «إنه تم التوصل إلى خطة شاملة خلال الاجتماع لعرضها على عرفات»

وقد تصور البعض أن تقدما حقيقيا قد أحرز فى اجتماع أولبرايت وبينياهو عندما استغرق الاجتماع ضعفى الوقت المحدد له.. حتى أنه تم تأجيل اجتماع أولبرايت مع عرفات أكثر من ساعتين

وقد أوضحت المصادر الفلسطينية أن أولبرايت فى لسانها مع الجانب الفلسطينى لم تنقل أى تطور إيجابى من الجانب الإسرائيلى. إذ رفض بينياهو أن يلتزم بشىء أبعد بشىء. خاصة بالنسبة لموضوع الانسحاب. وعندما بحث طليات لبينياهو بالنسبة لمكافحة الإرهاب.. والقاء بنود الميثاق. انتقد عرفات مبررات مواقف بينياهو المتناقضة. قائلا لأولبرايت. كيف يطلب منى مكافحة الإرهاب المزعوم بينما يطلب فى الوقت نفسه رئيس وزراء إسرائيل بتخفيض عدد رجال الشرطة الفلسطينية المكلفة بهذه المهمة.!!.. وكيف يطلب منى للمرة الأولى إلغاء بنود فى الميثاق الوطنى. وقد أبلغت هذه البنود بالفعل منذ أشهر طويلة بقرار من المجلس الوطنى الفلسطينى وطلبت به حكومة العمل السابقة!!

والتساؤل الذى يفرض نفسه حاليا فى حالة موافقة الكنيست على الأفكار الأمريكية هل سيفقد بينياهو خريطة الانسحاب؟! والإجابة.. لن يتسحب بينياهو من الأرضى المحتلة.. سيبقى بقواته مرابطا عليها. وسوف يوجب عواصم العالم بحجة إنقاذ السلام لتضيق مزيد من الوقت حتى تواصل حكومته تنفيذ مزيد من الخطط الاستيطانية.. بينما تسارع الفوضى فى جميع أرجاء الأرضى المحتلة.. وتشغل قنار تآكل الجيع.



المصدر: الصحافة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/١٠

من نكبة الحرب الى نكبة السلام

أجواء مواجهة... لكن أميركا تسمح لإسرائيل برفض مبادرتها

لا جديد في الشرق الأوسط بالأساس، قبل يومين تسلمت عصاية من المستوطنين الشبان الى منزل عائلة فلسطينية في القدس وأحلتها. كانت الشرطة هناك لحماية سارقي البيت. وبالأمر قبل تحسين عاماً. تسلمت عصايات الإرعون والهافانا الى الأرض الفلسطينية واحتلتها وهدرت سكانها وهدرت هراها. كانت سلطات الانتداب هناك تتفرج وتبارله



بمفاخرة بالحق والإجرام الجريمة لتذكروا يوماً. تحت نظر العالم. لا جديد حدث. الآن كما في السابق بعيد من غوربون أعلن الدولة. مؤكداً أنها لا تسعى إلا بالقوة، وأن الدبلوماسية لا تغيد في حمايتها. بعد نصف قرن لا يمول بسلامين نكباتهاو شيئاً آخر. كل ما يهيم هو التخلص من شوكه في حلقه. أمها عملية السلام. ولأنه يعرف أن هذه العملية أبصرت النور بناء على تفاهم صممي يانها سنشؤدي في نهاية الخلاف الى دولة فلسطينية، لذلك يعمل نكباتهاو بجد وعناء للقول دون الوصول الى لحظة هذه... الدولة.

ومن أجل ذلك يسخر زعيم ليعود كل الوسائل ويستفيد كل أنواع المجموعات الدولية. فلنفس من يجاسيه أو يسائله أو يولمه أو حتى يلوخ له بقبوليات. كل الحقوق هي حقوقه. يستطيع أن ينفذ الاتفاقات التي عقدها حكومات سابقة. بل أن يوقع اتفاقات ولا ينفذها. وحتى أن يقرر عند الضرورة عقد الاتفاقات وتلقفها. أنه العقل الميديشوي في دولة نكبي أنها من جنس الدول ذات الصدقية. وحده الجشع بشكل ديناميكية لتسياسة فيها. ولنحجب. ولتفضي في تسجيل الانتصارات.

السلام في مارتق السلام يحتضر. عملية السلام ماتت تلفظ أنفاسها. لم تعد قائمة. انتهت. هذه هي الاخبار السارة التي يحب نكباتهاو أن يسمعها. أنها الدليل المؤكد على أن سياسته نافذة. كما رسمها. بل أفضل مما رسمها. فالسلام الحقيقي عند إسرائيل هو ذلك الذي يرسخ الاحتلال ويخلف عنه الإعياء. أما إعادة الأرض الى أصحابها فهي مسألة حسابات ومعاكسة. والمسألة مسألة الخضاع وسيطرة. فكلما أديت

الفلسطينيون خضعهم كلما استحقوا شيئاً من الأرض شرط أن يلق المتطرفون في حكومة ليكون على نسبة معينة من انسحابات الجيش. أو من إعادة الانتداب. باعذار أن الأرض حتى بعد احتلالها تبقى قانونياً تحت السيادة الإسرائيلية. الاتفاقات تقول ذلك. لكن نكباتهاو يفهم الاتفاقات ويفسرهما في ضوء برنامجها لا في ضوء نصوص الاتفاقات وروحها ذاتها.

أكثر من سنة مضى. والعقيدة على حالها. لا سبيل الى لقها. هناك من جهة هذه الحكومة الليكوية التي تفسخ الوقت لتضيق معها استحقاقات عملية السلام. وهناك من جهة أخرى «الراعي الأميركي» للعملية الذي نسج «صبيحة» مدريد لتكون سياسته ونظم احتفالات التوقيع ليكون عراسها لكنه لا يزال أسير الفكر ومعتقدات سابقة على عملية السلام نفسها.

بات تعثر المفاوضات في الشرق الأوسط مؤثراً سلباً على مجمل السياسة

الإسرائيلية في المنطقة. بما في ذلك بالأخص الأزمة العراقية. فضلاً عن صراعها مع إيران ومع ذلك لا تدعو الولايات المتحدة لتغيير ولو طفيف بعيد إسرائيل نكباتهاو الى رشدها. بلقت واشنطن لحظة الضغط على الآراء لتحمير العراق ولا تزال مستعدة في كل لحظة لاتخاذ أي قرار يؤذي الاقتصاد الإيراني. ووضعت ثلاثة شعوب عربية

طيرني الى
حيث تشائين
بصيرك ان تهبطي
عندي!!





المصدر: الحياة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/١٠

على رغم اجحافها وعدم توافرها مع خطتها ومصالحتها فكانت اجتماعات لندن، أخيراً، فكانت اجواء المواجهة بين الحليفين، ولكن، لا داعي للقلق، سيكون هناك حل ضمن جدران البيت الابيض الاميركي - الاسرائيلي، وعلى حساب الغريب الفلسطيني.

حتى لو ضاعت الصيغة ان تقفوه هيلاري كلينتون في تلك اللحظة الحرجة، براينا في ضرورة نشوء دولة فلسطينية، فكأن هذا لا يغير شيئاً في السياسات المطبقة، فعلى هذه التصريحات عن الدولة تصير بالماً عن السياسيين الاميركيين على انها «أراء» شخصية، بل ان هذه الاقتضاعات الشخصية مفيدة لإظهار ان الولايات المتحدة عنها ضميم، لكنها عمدت إلى تعطيله بكامل وعيها. مع تلك بلغت المواجهة حد اضطراب الرئيس الاميركي لاتخاذ موقف دفاعي عن «الحكماء» ادارته، إلا ان دفاعه لم يمنع رئيس مجلس النواب نيوت غينغريرش من الذهاب بعيداً في طعنه، إذ بات يشهد إدارة كلينتون بـ «الانحياز» إلى المواقف الفلسطينية. بالطبع، يثير هذا «الانحياز» الزعوم كل السخرية بمقدار ما يشير إلى «الانحياز» الآخر، الحقيقي، المثير للاشمئزاز.

أين العرب في كل ذلك، أو كانوا موجوبين سياسياً، على الأقل، لاضطراب اسرائيل والولايات المتحدة أن تضجوا لهم ضجياً. انهم جسم متعاثر، كل قطعة فيه تدافع عن بقائها ولا تعيا بما تبقى من قطع.

كاشوا نكية الاربعين كما يعيشون نكية التسعينات كانتهم يرفضون أن يتعلموا شيئاً. لأميركا دور رئيسي في صنع اسرائيل القوية، المتفوقة، الممتلئة عن القوافل الدولية، ومع ذلك لا تتردد اسرائيل في معاندة أميركا وتحدثها، أميركا تقدم ترسانتها العسكرية لضمان أمن اسرائيل، لكن هذه الأخيرة تتخرب بالوقوف الاصني

للشروع من استحقاقات السلام، لا بد أن يشهر بيل كلينتون بالاحباط فيعد كل ما قدمه ويبلغ في تقديمه للحليف الاسرائيلي يشهد بالانحياز للفلسطينيين ويبرز أن حكومة اسرائيل - إما أنه اخطأ في تهالكه على هذا الحليف، وإما أنه يجهل مع من هو متحالف في أي حال، لعل أميركا تعلم من هذه التجربة أن عليها أن تقرر ما اذا كانت هي التي تصنع سياستها - وافكارها - ام تشرك اسرائيل في صنعها لها. وثيرة الخارجية الأميركية طمعت المنظمات اليهودية، ليس هناك أذن ولا إملاء ولا ضرورة أمام اسرائيل (-) فهي امكانها أن ترفض الافكار الأميركية من دون أن يتخفى ذلك على العلاقات، مثل هذا يمكن أن يعمى جديدة في رعاية السلام.

عبد الوهاب بدرخان

تحت الحقبويات، وتتلعب بموارد دول مصفدة صديقة ومعتدلة، ونصف الدول العربية - ارامية، او غير ارامية، وتضع للدول علامات استحسان تبعاً لدرجة تطبيعها مع اسرائيل، وتختصر تقاريرها الاسرائيلية والامنية بالانتقال إلى الأمن للقطر، وعطود التسليح غير ابهة بأمن الدول المتحالفة معها نظماً وسلاحاً. لكن الولايات المتحدة غير مستعدة للسماح ولو بكلمة ادانة لاسرائيل حتى لو لم يخلف الحاكم فيها عن نية الحكام المواليين، الديكتاتوريين غير المنتخبين، او «المتخفين» الديكتاتوريين.

لم بدا كان شيئاً ما سيجذب أولاً، تجسرات واشنطن فابنلت الفلسطينيين الفلسطينيين والاسرائيليين أن لديهم أفكاراً الخروج من المازق، ثانياً، عرضت هذه الافكار وناقشتها وراعت أن تكون اقرب إلى وجهة النظر الاسرائيلية على حساب الفلسطينيين، ثالثاً، اندرت اسرائيل أميركا بضروة عدم اعلان هذه الافكار ونصحتها مالا تشبهاها كـ «مباراة» فاعذت واشتغل لكنها بالافكار وعلقت رأي الطرفين فيها، رابعاً، وافق الجانب الفلسطيني على تلك الافكار



المصدر: الوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٠

السلطة

خط دفاع وهامش مناورة عند انسداد الأفاق

«شمال» ورقة السلطة الفلسطينية في المفاوضات النهائية

لندن - الوسط

السلطة

عندما تتازم العلاقات بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل يكون ذلك بسبب واحد من عاملين (أو الاثنين معاً) وأما أن لاسرائيل مطالب لا تريد سلطة الحكم الذاتي تلبيتها (اعتقالات، تدابير أمنية، ضرب للنزعة التحقيقية للمعارضة، إلخ) أو أن الرئيس ياسر عرفات يريد الضغط على يديمان نقاتياهاو لانتزاع شيء منه (نسبة أكبر من اعاده الانتشار، إطلاق سجناء، فتح للمس الامن بين الضفة والقطاع، مطار غزة، رفع الحصار...) في مثل هذه الحالة

يصل المزاج الفلسطيني الشعبي الى السلطة وبعتبر ان من واجبه معها او على الأقل، عدم اضعافها وذلك بغض النظر عن الراي في امانها. وتكون النتيجة ان المعارضة الفلسطينية، وحركة «حماس» تحديداً، لا تنجح في تحقيق اختراقات حاسمة تقبل موازين القوى. صحيح انها تستطيع مرة بعد الاخرى ولكن ليس الى الحد الذي يهدد مرتكزات السلطة.

وعندما يحصل انفراج في العلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية، وهو امر نادر الصوت منذ وصول نقاتياهاو الى السلطة، فان المزاج الفلسطيني العام يصبح ميالاً الى أخذ ما هو معروف، معتبراً انه مكسب لا يجوز التعرّيب به ولا يشتم الحاصلين عليه لا سيما ان احداً لا يعرض بيديلاً مقنعاً. وهنا، ايضاً، يبدو صوت

المعارضة، وحركة «حماس» بالدرجة الاولى، كن بريد الاحتجاج على «القليل المكن» باسم «الكثير المستحيل». وإذا كان هذا الوقت مقنعاً لفئات شبابية او طلابية او جذرية فانه لا يشكل عنصر جذب لفئات عمرية تعيش قناعة مؤلماً «ان الشعارات لم تعد تنفع» وان «خذ وطالب» هو

الحل الوحيد للتأج

ومع ان السار التفاوضي يتأرجح بين هذين الحدين فان «حماس»، التي تكاد تكون ورثت النشيرات الفلسطينية المعارضة في الداخل، تستطيع تأكيد حضورها، وشايزها من غير ان تقوم بخطوات حاسمة على صعيد قلب موازين القوى ويحصل ذلك لان الاولوية عند سكان الضفة والقطاع لهم من اولوية الخلاص من الوجود الاسرائيلي العسكري المباشر ولو لم يكن ذلك يعني الحصول على السيادة بالمعنى الحقيقي للكلمة. وبما ان حصيله عمليات اعادة الانتشار حتى الآن هي خروج الجيش من ثلاثة في ثلثة من الارض المحتلة فان الانطباع الذي يجب ان يكونوا بسببه هو ان الفلسطينيين يجب ان يكونوا متخبرين من «فشل اولسو» وراغبين في تادييب الذين تورطوا به.

كثافة سكانية

لا ان الاقتراب من الصورة الفعلية، يجعل المراقب يحفل رايه فهذه الثلاثة في الثلثة من الجغرافيا تعني اكثر من تسعين في الثلثة من «الديموغرافيا»، أي للتألق لث الكثافة السكانية التي بات اهلها يعيشون من دون الرقابة العسكرية اليومية لجيش الاحتلال. وازضافة الى هذا العنصر الاول ثمة عنصر آخر لا يجوز انكاره ومؤاده ان عشرات آلاف الفلسطينيين يعيشون من صلتهم بالاقتصاد الاسرائيلي وتدل استقصاءات الراي الاخيرة الى ان غالبية من الصناعيين الفلسطينيين لا يريدون قطع العلاقة مع هذه السوق الثنية واختيار هجر القول ان حركة «حماس» لم تنجح، حتى الآن، لا في ولا المعارضة الاخرى، في تقديم بديل مقنع لـ «اتفاق اولسو».

لقد حصل العكس. فالثق تعرض الاتفاق المذكور



المصدر :- **الوسيلة**

التاريخ :- ١٩٩٨ / ٤ / ١٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الى انتقادات من اليمين الاسرائيلي ومن الراديكاليين الفلسطينيين ولكن اليمين هو الذي وصل الى السلطة في تل ابيب ولقد اضطر مرغمًا، للقبول الشكلي بالاتفاق والسعي الى تنسيقه من الداخل، ولا شك اصبح في الامكان ملاحظة كم ان الدفاع عن اوسلو يكاد يتحول الى «مطلب وطني» عند غلتي و... عربي، ولقد وعت الجبهة الناصحة والديموقراطية هذه الحقيقة فاعدمت على تعديل في ممارستها ولو انها لم تدعها، حتى النهاية، في الاستنتاجات السياسية

لم نفلح «حماس» نفسه ولهذا يمكن القول انها تعني «مازنا سياسيا». ويضاف الى هذا المازي احصار الذي تتعرض اليه «الحركة» فالسلطة الوطنية ضيق عليها، وتعتقل كوادرها، وبرافق مؤسساتها، وتخضع اعلامها لرقابة، وتداول شق صفوها واسمائه لقيادات ولقد شهدت الاسابيع الماضية ارتفاعا في ونبرة التفتظ وعربها بالانساب التي احاطت بممثل الامير - - -؟ محمي الدين السريه. فلقد تحول الامر من دراسق ذاتي الى ثنائي وخسرت

اسرائيل «بريده» وعدم الدراسق فرصة للاجهزة الامنية الفلسطينية لكي تسد الخناق على ماسطي «حماس» ونساردها من غير ان يبدو الامر وكأنه مجرد بثمة للمطالب الاميركية والصعود الاسرائيلي

ولا شك في ان اسرائيل يريد من «حماس» اكثر بكثير مما تقدمه السلطة بمناتهاو يتحدث عن تحريض حمله اعتقالات واسعة، وعن تدعيم شامل للثني التخميه، وعن بعكك المؤسسات الضربه والاجتماعيه والاناميه والاعلاميه، انه، بهذا المعنى «استحصالي» من طراز ممتاز يريد

محويل السلطة الوطنية الى «محاكم تقتبش» جديدة بحساب المعارضين ليس على افعالهم «الارهابيه» انما ايضا على اكارهم لا بل على بجانهم وهو يدرك ان حمله من هذا النوع تقود، ربما الى «حمات دم» ولكن هذا هو اخر هيموه ظالا انه منصرف، بكليته، الى دفع الفلسطينيين نحو اسوأ الاوضاع تهديدا لافتح المحادثات حول عناوين الحل الدائم

وتكفي قراءة لورقة الاقتراحات الاميركية

(المرفوضة حتى الان من اسرائيل) من اجل ادراك جذرية المطالب المروعة في وجه السلطة التي تشكل «حماس» موضوعا لها. ولقد اقدمت واشتغلن على تنفيذ الشق المتعلق بها في هذا الموضوع عبر ادراج «حماس» وعبرها على لائحة «المظلمات الارهابية» واقفاهما على اتخاذ اجراءات ملحق عليها اسم «تجفيف الينابيع» ومع ان هذه المطالب جذرية فان نتائجهاو فض اعقابا امنيا

توصل اليه مندوبون اسرائيليون وامريكويون وفلسطينيون لانه يريد... المزيد
والذا اضيف الحصار الى المازق السياسي باتت الملاحظة واجبة بان «حماس» عجزت عن فتح ثغرة جدية في الطوق الضروب حولها لقد كان ذلك ممكنا عبر انشاء «جبهة» واسعة تضم القوى الفلسطينية للتمرد من الوضع الراهن الا ان ممثلي الفصائل الذين انخرطوا في سحالات ايلة الى تحقيق هذا الهدف يرونون انهم كانوا يترحمون على «سعة الصدر الفتاوية» قياسا الى التشدد التنظيمي لقادة «حماس». ولقد صرح بعضهم بان «الحركة» تعاني من نقص في تجربة العمل الجماعي ناجم، ربما، من تاريخها الشد على هامش التيار الوطني الفلسطيني، ومن صلتها بحركة «الاخوان المسلمين» ذات الصبغات المعقدة، ومن حماسيتها حيال الاطراف الفائرة، ما هابها الى تكرار تجربة «الازواجية» مع «الجهاد الاسلامي» كما هو الامر في حالة الجبهتين الديموقراطية والشعبية للتلتي لم تودا تملكان اي مبرر مقبول لوجودهما في هياكل مستقلة

عصية فتاوية

ويلفت مراقب في هذا المجال، الى عدم جواز نسيان حركة «فتح» صحيح انها، بمعنى ما، «الحزب الحاكم» لكن الصحيح ايضا انها نوع من التفيدرية، كما كانت دوما، الامر الذي يسمح لهيئاتها بان تبقى ذات جذور شعبية ولو كان ذلك عبر دعاية معارضة وممارسات بعيدة بعض الشيء عن «خط السلطة» ان العصية الفتاوية معروفة في التاريخ الفلسطيني الحديث وهي ما زالت تلعب حتى اليوم دورا اقامة سد يمنع توسع القوى الاخرى. ويتبرز ذلك من ان قيادات عدة في الحركة، سبق لها ان زلزلت دورا وتيسيا في المقاومة وفي الانتفاضة، ما زالت مستعجدة من مواقع التقرير وغير متانة باي شكل من اشكال الفساد وتلعب «القاعدة الفتاوية» لعبة «صمام الامان» لصحة السلطة، لا انها تصادر قسما من التذمرات الشعبية وترجمها في سياق يلقي تجاوبا مقبولا. الرهان على ما يمكن كسبه عبر المفاوضات من غير التخلي عن احتمالات اللجوء عند اللغضى الى اساليب عمل اخرى

لقد اظهر قادة «حماس» وعيا لعناصر المازق الذي يعيشونه. فلقد تجنباو قمر استناعتهم،



المصدر: **الوسط**

التاريخ: **١٩٩٨/٥/١٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تركيز الانتباهات على السلطة الوطنية، وكانوا خاصيين من أجل الحوار معها، وحتى في ظل التدهور الحالي الذي تشهده علاقات الطرفين كان لافتاً أن بيانات «حماس» حتى تلك التي اتهمت مسؤولين في الأجهزة الفلسطينية باغتيال محبي الدين الشريف، نعمت تأكيد أن الرد سيطاول الاسرائيليين وأن «كتاب عز الدين المسمار» لن يطلع رضاه واحدة في اتجاه الاخوة ان الظهور يظهر «أم الولد» الحريصة على الوحدة الوطنية هو الوجه الآخر لاعتزاز «حماس» بالسلطة الفلسطينية، ومرجيتها، وعدم منازعتها أبداً. وإذا كان الأراج عن الشيخ أحمد ياسين قد أدى، في مرحلة، إلى نوع من «التناهي» مع عرفاته، فإن الشيخ نفسه هو الذي يولي، أكثر من غيره، التشديد على «رئاسة» عرفات

حقائق الأرض

والملاحظ أن هذه «الواقعية» دعيت أيضاً إلى تقديم عروض هدية إلى إسرائيل. ولقد كرر ماسي ذلك شعر مره معتبراً أنه يستطع الرام «حماس» بوقف موقف للعقليات في مسائل الحصول على دولة والانسحاب الاسرائيلي ويعد ماسي فلسطيني هذا العرض بأنه نوع من الميضي الناصر للبرامج التي طرحتها منظمة التحرير الفلسطينية في أواسط التسعينات ويضيف أن هذا الطرح لا يخلف جوهرها عن السياسة الرسمية النبعة حالياً طالما أن السلطة الوطنية تعشير «اتفاق أوسلو»

معموجاً على الانسحاب والتولة ويختتم أن هذا العرض المعتدل، ولو أنه مرفق بالاصرار على عدم الاعتراف بإسرائيل، لا يمكنه التحول إلى مبادرة سياسية حدية إذا استمر مرفوعاً في وجه الاتفاقات التي جرى توقيعها حتى الآن والتي أصبحت حقائق على الأرض لن يرضى العالم بالراجع عنها ولا يتحمل الوضع العربي نفسه التفرز منها واعتبارها كأنها غير موجودة والسلطة الوطنية نفسها لا تتحج على هذا الاقتراح، لا بل أن هناك فيها، من ينظر إليه بصفتها «خط دفاع» يدعم الموقف التفاوضي العام ويوازن الضغط الذي يتعرض له نتائجه على يمنعه ويوسع هامش المناورة أمام الفلسطينيين. ويستند هذا التقدير «السلطوي» إلى الاعتراف بمواقع نفوذ «حماس» ضمن السبب الفلسطيني فهذه الواقع تستند إلى مؤسسات متنوعة، وإلى تصاعد التيار الاصولي، وإلى تعزيز الحماية السلمية، وإلى زخم شبابي، وإلى توزيع ناجح للعمل بين المستوى السياسي والمستوى العسكري. الخ. وهذه الأسباب لا تنوي أجهزة الحكم الذاتي، الانتفاض

على «حماس» نظراً إلى أن الحاجة إلى هذه «الورقة» ستكون كبيرة في مفاوضات الوضع الدائم.

وبهذا المعنى يقول متابع للتطورات على الساحة الفلسطينية أن السلطة الوطنية مأزومة فعلاً، لكن معارضتها هي، أيضاً في مازن، ولعل مشكلة «حماس» هي أنها، رغم أنها، «قوة احتياطية» لا تهاوض فلسطيني تبدو الأفاق مسودة أمامه

Biblioteca Alexandria



0305913